إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل العالم بأصغريه، وجعل الجاهل يضرب أصدريه

وكأين ترى من صامت لك معجب   زيادتُه أو نقصُه في التكلم

وصلى الله على سيدنا سيد العجم والعرب محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب المبعوث بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجًا منيراً.

أشم من الشم البهاليل ينتمي   إلي حسب فى حومة المجد فاضل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه   ثمال اليتامى عصْمة للأرامل

وعلي آله وصحبه المهاجرين إلى حضرته، وأنصاره المَحامين عن حوزته المعدودين فى كرشه وعَيبته.

قوم [هم وسط خيار سادة][1]   بدارهم نزل الكتاب المنزل

فضلوا العشيرة عزة وتكرما   وتغمدت أحلامهم من يجهل

صلي الإله عليهم من فتية   وسقى عظامهم الغمام المُسْبل

وبعد:

فإنه لما كان ممكنا أن يتبع الغابر، وربما ترك الأول فضل علمه للآخر، رأيت أن أذكر فى هذا الكتاب ما يصلح أن يكون إكمالا لـ «تهذيب الكمال» الذى ألفه شيخنا العلامة الحافظ المتقن المتفنن جمال الدين المزي، رحمه الله تعالى وغفر له، وأحله من الجنة خير منزلة، فإنه كتاب عظيم الفوائد، جم الفرائد، لم يصنف فى نوعه مثله، [لا أحاشي][2] من الأقوام من أحد، لأن

---

(١) ما بين المعقوفين طمس في «هـ»، والإثبات من «ق».

(٢) غير واضح في «هـ»، والإثبات من «ق».

مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجا متسعا لم يشرع، فقد أخل بمقاصد كثيرة لم يذكرن، وذكر أشياء لا حاجة للناظر إليها، مثل الأسانيد التي يذكرها، وما حصل له فيها من علو أو موافقة أو غير ذلك، إذ هذا بباب آخر أليق به فى الكتاب، لأن موضوع كتابه إنما هو لمعرفة حال الشخص المترجم باسمه، وما قيل فيه من خير أو شر، ووفاة ومولد وما أشبهه.

وأما ما وقع للمصنف من حديثه عاليا فليس من شأن الناظر في هذا الكتاب، ولو تصدي متصد لذلك لوجد منه شيئًا كثيرًا، وربما يذكر الشيخ من حال الشخص شيئا لا يقتضي رفعة لذلك الشخص فى العلم ولا ضعته، مثل ما ذكر فى ترجمة أسد صاحب خراسان، من ذكر الهدايا التى أهديت إليه و صفة وضعها، وكيفية إعطائه إياها، فى نحو من ورقتين مما لا يفيد الناظر شيئا فى معرفة حاله من العلم.

وأما الملوك فإن هذا الكتاب لم يوضع لمآثرهم، ولو فعل هذا لكان كتابا على حدة، وكذا ما يذكر من كلام الحسن بن أبى الحسن، ومواعظه وقضايا إياس، إلي غير ذلك. وربما يذكر عنهم فى الترجمة الواحدة عشرة أوراق إلي خمس عشرة ورقة، وأقل من ذلك وأكثر لا مدخل له فى هذا الشأن.

وأما هذه العجالة، فلم نذكر فيها بعون الله، وحسن توفيقه، إلا ما كان متعلقا بذلك الشخص من رفعة أو ضعة فى الحديث، وما أشبه ذلك.

وأما ما ذكره من نوع السير لسيدنا رسول الله ﷺ فإنه ذكر معظم ذلك أو كله من كتاب أبى عمر، ومن نظر فى كتابى «الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم»، وكتابى المسمي بـ «الإشارة إلي سيرة المصطفي ﷺ»، وجد زيادة كثيرة عليه، فاستغنينا بذكره هناك عن اعادته هنا، وإنما بدأت فى هذا الإكمال بالأسماء دون ما سوى ذلك.

وشرطى أن لا أذكر كلمة من كلام الشيخ إلا اسم الرجل وبعض نسبه ثم آتى بلفظة قال أو ما فى معناها من هناك، وثم الزيادة إلي آخره، وإن كان فى

كلامه شيء مما لا يعري منه البشر ذكرت لفظه وقلت: فيه نظر، وبينته بالدلائل الموجزة الواضحة مبلغ علمى، بعزو كل قول إلي قائله إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، مما قصدي فيه إرشاد الطالب، وتيسير الأمر على ناقلى [. . . .][1] لا الإزراء على أحد والعياذ بالله من ذلك لأنا [ ][2] منهم ونتعلم من علمهم، غفر الله لنا ولهم، وربما نبهت علي صواب ما أثبتناه من أخطائه، وأن لا أستوعب شيوخ الرجل وزيادة على ما ذكره الشيخ، ولا الرواة إلا قليلا بحسب النشاط وعدمه، لئلا يعتقد معتقد أن الشيخ رحمه الله تعالى استوفى فى جميع ذلك، ويعلم أن الإحاطة متعذرة ولا سبيل إليها[3]، لاسيما وقد صار كتاب التهذيب حكما بين طائفتى المحدثين والفقهاء، إذا اختلفوا قالوا: بيننا وبينكم كتاب المزي، وإنما يأتى ذلك من القصور المؤدي إلى الراحة، والدعة، لأن الأصول التى ينقل منها موجودة، بل أصول تلك الأصول.

قد حوينا بحمد رب عليم ... أصل قول لأحمد والبخارى

وأصولا للهيثم بن عدى ... وشباب، وبعده الغُنْجَار

وعلى كل حال فأخذ الشيء من مظانه أولى، وأحري أن لا يحصل وهم فى الشيء المنقول.

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل بقدر كلمة أو كلمتين .

(٣) والعجب أن الحافظ ابن حجر زعم في مقدمة كتابه التهذيب (١/ ٣): أن الشيخ رحمه الله ـ أى المزي ـ قصد استيعاب شيوخ صاحب الترجمة واستيعاب الرواه عنه، وجعل هذا من مثالب الكتاب .

وهذا الكلام يستغرب صدوره من مثل الحافظ ففضلاً عن أن المزي لم يصرح بأنه أراد الاستيعاب والحصر بل ظاهر صنيعه يأباه، فإن توسع المزي في ذكر شيوخ وتلاميذ الراوي يعد من أهم ما يميز الكتاب، بل هذا العمل على جانب كبير من الأهمية لما له من تأثير بالغ في التعريف بالراوي وتعيين رواة الأسانيد وكذا الإفادة في معرفة اتصال الأسانيد، وانظر مزيد شرح وتوضيح لهذا الأمر في مقدمة التحقيق والله أعلم .

وما كنت إلا مثلهم غير أنني رجعت عن التقليد فى الأمر كله

وإذا قلت: روي فلان عن فلان، أو روي عنه فلان، فإنى لا أذكر إلا ما كان من ذلك زائدا علي ما ذكره الشيخ، اللهم إلا أن يكون لخلف وقع فى رواية ذلك الشخص فينبه عليه.

وإذا قلت: قال فلان، فإنى لا أقوله إلا من كتابه، فإن لم أر كتابه ذكرت الواسطة لأخرج من العهدة.

ثم إن الشيخ كانت وقعت له نسخة من «الكمال» غير مهذبة، فلم ير أبا محمد عبدالغنى أحيانا بما يلتزمه، فأبين ذلك، وكيف وقوعه، على أن أبا محمد رحمه الله تعالى هو الذى نهج للناس هذا الطريق وأخرجهم إلى السعة بعد الضيق، فكان الفضل للمتقدم، وكان تعبه أكثر من تعب الشيخ جمال الدين، لأنه جمع مفرقا، وهذا هذب محققا.

ولعل تعبي يكون أكثر من تعبهما، وإن كانت نفسى لا تسمو إلي التشبه بتلاميذهما، ذلك أنهما أخذا من التواريخ الكبار المشهورة عندهما فى تلك الديار، فلم يدعا إلا صُبابة أتبرضها بمشقة الأجر فيها، ولم ألتزم مع ذلك أن أستوعب هذا النوع وأحصره وإنما قصدت أن أزيد فيه أكثره.

وما لى فيه سوى أننى أراه هوى صادف المقصدا
وأرجو الثواب بكتب الصلاة علي السيد المصطفى أحمدا

وما سوي ذلك فلا أطلب فيه ثوابا ولا شكرا، ولا أخشي إن شاء الله بوضعه إثما فى الدار الأخري.

علي أننى راض بأن أحمل الهوي وأخلص منه لا على ولا ليا

لأنني ليس لى فيه سوى الجمع لكلام العلماء فى المواضيع المناسبة له فى التصنيف من غير تغيير ولا تحريف، وما أبرئ نفسى استشرتها من زوايا لا يتوجها إلا من يبصر معالفها ويسهل لواطفها.

ثم إن الشيخ شاحح صاحب «الكمال» في أشياء حدانا ذلك علي مشاحخته في بعض الأحايين، مثاله قول صاحب الكمال: مولي المطلب، قال المزى: هذا خطأ، إنما هو مولى بنى المطلب، وكقوله: قال أبو حاتم عن يحيى نفسه، قال المزى: هذا خطأ، إنما أبو حاتم ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى.

وأما قوله: روي عنه أشعث بن عطاء، قال المزي: هذا خطأ، إنما هو عطاف، وكقوله: روي عنه ابن بودونة، قال المزي: هذا خطأ، وإنما هو بودويه بالياء المثناة من تحت، إلي غير ذلك مما يكثر تعداده، ويمكن أن يكون من الناسخ أو طغيان القلم.

وكقوله في ترجمة العلاء: قال صاحب الكمال: قال ابن سعد: توفى فى خلافة أبى جعفر، قال المزى: ابن سعد لم يقله إلا نقلا عن الواقدى شيخه.

وقال في ترجمة محمد بن جعفر: قال صاحب الكمال: روي عنه أحمد بن بشر، وهو خطأ والصواب: بشير. انتهى، وهو وشبهه قطعا إنما يكون من الناسخ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وكذا قوله في ترجمة: خلف بن سليمان: روي عنه محمد بن غالب بن محضر الأنطاكى، هذا وهم فاحش، والصواب عثمان.

وكقوله في ترجمة زكريا بن يحيي بن عمر: روي عن محمد بن مسكين، هذا غلط، والصواب: سكين، إلي غير ذلك مما يكثر تعداده، ولا يعد به المصنف واهما.

وأما اعتماد الشيخ في عدم تفرقته بين ما سمعه من الشخص مما لم يسمعه، وإنما نص في ذلك كله بلفظ روى ففيه لبس على من لم [ ][1] والتفرقة هى الصحيح، وعليه عمل الأئمة والسعيد من عدت سقطاته، وحسبت هفواته، إذ الإنسان لا يسلم من سهو أو نسيان، ومعتقدى

(١) ما بين المعقوفين كلام غير واضح بالأصل.

أن لو كـان الشيخ حـيا لرحب بهـذا الإكمـال، وكان اسـتكتب منه الأسـفار، وجعله عدة فى الأسفار لما بلغنا من كثرة إنصافه وعدم إخلائه.

وكان مـبدأ الشروع فى كتب هذه المسـودة قبل شهـر الله رجب بقليل عام أربع وأربعين وسبع مائة، علي حين تقسم القلب، واضطراب من الحال، وأثر هذه الشواغل، وأقل هذه الدواعـي ما يدخل وينسى ما كـان حفظ، مع علمي أنه لابد أن يقع هذا الكتـاب فى يد أحد رجلين، إمـا عالم يعلـم مقدار تعـبي وكيفية نصبي، لأننى أتتـبع كل لفظة يذكرها الشيخ من أصلها، ثم أذكر الزيادة عليهـا بحسب ما يتفق، ولعله يكون فى أكـثر التراجم من التوثيق والـتجريح، وشبـههمـا قدر ما فى كـتاب الشـيخ مرات متـعددة، وذلك يظهر بـالمقابلة بين الكلامين مع دراية وإنصاف[1].

سبق الأوائل مع تأخر عصره   كم آخر أزري بفضل الأول

فيـصلح سهـواً إن وقع، ويغتفـر زللاً إن صدر، لاعتـرافى قبل اقـترافى وإقراري قبل إيرادي وإصداري.

وإما جـاهل حسـود أحب الأشياء إليـه، وأملكها لديه عـيب أهل العلم، والتسرع إلى أهل الفهم، لبعد شكله عن أشكالهم.

ولذلك قيل: من جهل شيئا عاداه، ومن حسد امرءا اغتابه.

والله تعالى المستعان، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) إذا كان هذا هو مـا يرضيك - وهو الأدب الواجب مـع العلماء واللائق بمقـامهم - فلمـاذا لم تسلكه مع شيـخك المزي وتلميـذه الذهبي، فقلبـت لهما ظـهر المجن وتنكرت لحقهـما ولم تتلمس لهما الأعذار كمـا تتطلب لنفسك، بل خرجت عن طورك في كثير من المواضع حتى وصل الأمر بك إلى اتهـامهما بالجهل - كما في ترجمة ثابت بن أبـي صفية - وقلة العلم، وأنت تعلم أنهـما من هذا براء، فالله يعفو عنا وعنك .

باب الألف

من اسمه أحمـد

١ ـ (دفق) أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي نزيل بغداد.

روى عنه: القاضي أبو بكر/ أحـمد بن علي المروزي[١] في «كتاب العلم» تأليفه.

وعده أبو الفرج البغـدادي مع كبار العلماء الذين روى عنهـم أبو عبدالله أحمد ابن حنبل رضي الله عنه.

وذكر أبو يعلى الموصلي في «معجمه»[٢] روايته عن قراد أبي نوح.

وذكره أبـو بكر الخطـيب في «جمـلة الآخذين عـن مالك بن أنـس رضي الله عنه»، وأبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[٣].

وقال مسلمة بن قاسم في «كتاب الصلة»: مجهول.

وأما ما وقع في كتاب «الكمال»[٤]: قال محمد بن سعد مات سنة ست وثلاثين

---

(١) انظر ترجمته من تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، وطبقات الحنابلة (١/ ٥٢) وسير النبلاء (١٣/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨) وغير ذلك.

وكتابه «العـلم» في حيز المفقود الآن، وقد طـبع من كتبه: كتاب «مسـند أبي بكر الصـديق» ـ رضي الله عنـه ـ طبع المكـتب الإسلامي بـتحقيـق الأستاذ/ شعـيب الأرناؤوط، وكتـاب الجمعة وفـضائلها طـبع دار عمار ـ تحقـيق: الأستاذ/ سـمير الزهيري.

(٢) رقم (٧٧).

(٣) رقم: (١).

(٤) جـ ١. ق ١٦٢ وهو للحافظ عـبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلـي الدمشقي. انظر =

ومائتين، ففيه نظر، لم ينبه عليه الحافظ المزي، لأن ابن سعد مات في سنة ثلاثين فلا يتأتى له ذكر هذا[1]. والله تعالى أعلم.

ولما ذكر الخطيب[2] قول مؤرخ الموصل: مات سنة خمس وثلاثين قال: وهم. وزعم أن الصواب: ست.

وقال موسي بن هارون: شهدت جنازته وكان أبيض الرأس واللحية.

وفى «كتاب أبي عبيد الآجري»[3]: قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أحمد بن إبراهيم الموصلي[4].

وفى طبقته شيخ اسمه:

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن خالد الواسطي الشُلاثائي[5].

روى عن: أبى الوليد الطيالسي. قال الدارقطني: ليس بالقوي[6].

= ترجمته من سير النبلاء (٢١/ ٤٤٣) وغيره.

وكتابه «الكمال فى معرفة رجال الكتب الستة» هو الأصل الذى بنى عليه المزي كتابه «تهذيب الكمال» الموجود بين أيدي الناس الآن.

(١) بل القائل هو: الحسين بن فهم أحد رواة كتاب «الطبقات» عن ابن سعد دل على هذا الاستقراء داخل الكتاب، وقد زاد جملة من التراجم فى أصل الكتاب.

(٢) التاريخ (٤/ ٦).

(٣) (١٨٢٩).

(٤) وقال ابن معين ـ رواية ابن الجنيد عنه (١١٤) ـ: ثقة صدوق.

وذكره ابن حبان فى كتابه «الثقات» فى الموضع (٨/ ٢٥)، وأعاد ذكره وهمًا فى الموضع (٨/ ٣٠). ـ

(٥) نسبة إلى شُلاثا ـ بضم الشين المعجمة ـ وهى قرية من نواحي البصرة.

انظر: الأنساب «للسمعانى» (٤/ ٤٨٠)، ومعجم البلدان (٣/ ٣٥٧) وفيه: بفتح أوله.

(٦) كذا فى سؤالات السهمى (١٤١)، وانظر: الميزان (١/ ٧٩)، واللسان (١/ ١٣٠).

وترجمة الإسماعيلى فى معجم شيوخه (٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلا.

ذكرناه للتميز، ولو تتبعنا ذكر الأشخاص المناسبين لكل ترجمة لطال بذلك الكتاب ولكني أذكر من ذلك شيئًا بحسب النشاط وعدمه مخافة اعتقاد قصور عما نبه عليه الشيخ.

٣ ـ (كن) أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأسدي أبو الحسن البالسي نزيل أنطاكية. والد أبي الطاهر الحسن بن أحمد.

لم يذكره أبو عبدالرحمن النسائي في مشيخته الذين روى عنهم، ولا صاحب «زهرة المتعلمين فى أسماء مشاهير المحدثين».

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى فى كتاب «الصلة»: حدثنا عنه محمد بن الحسن الهمداني، وقال: هو صالح.

٤ ـ (م د ت ق) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور ابن مزاحم العبدي مولاهم النُكري المعروف بالدورقي.

أصغر من أخيه يعقوب بسنتين، والدورقية نوع من القلانس كذا ذكره المزى.

وقد تولى رده أبو محمد الرشاطى[1]، رد ذلك، وقال: هذا لا معنى له إنما هي بلد. قال زيد بن مفرغ:

ومسير لا زالت خصيبا جنانها إلي مدفع السلان من بطن دورقا

وقال أبو أحمد الحاكم الكبير[2] : قيل له ذلك لتنسك أبيه، وكان من تنسك فى

---

(١) هو الإمام الحافظ النسابة أبو محمد عبدالله بن على بن عبدالله اللخمى الأندلسى المَرِيِّ المعروف بابن الباجى.
انظر ترجمته فى معجم المؤلفين آخر الكتاب.

(٢) «الأسامي والكنى» (ق: ٢٧٨ ب).
وعن عبدالله بن أحمد قال: قلت لأحمد بن الدورقي: لم قيل لكم دورقي؟ فقال: كان الشباب إذا نسكوا فى ذلك الزمان سموا: الدوارقة، وكان أبي منهم. =

ذلك الزمان سمي دورقان.

وقيل: نسب إلي بلدة تسمى دورق من كور الأهواز؛ وتعرف بسُرَّق فيما ذكره ابن خردزيه فى «الجامع لـلمقلين»: وكيـع بن الدورقية عرف بـه؛ وهى من الدورق بالأهـواز. وقال المخلص: ثنـا أحمد بن محـمد بن [. . .][*]الدورقى وقعت عليه بدورق.

فى «كتاب السـمعانى»: بلد بفارس، وقيـل بخورستان[1]. وزعم بعـضهم أن الدوارق نوع من الأكواب فيحصل أنه كان يعملها أو يبيعها والله تعالى أعلم.

وذكر أبو هـلال العسكري فى كـتابه «أخبار المدائـن»: أخبرني بعض الـشيوخ قال: كان بدورق رجل يعرف بأبي الحسـين كورك، وكان شريرًا فلما [أسن][*] باب عند [بيته][*] بينما هو يصلى يومًـا، وقد زعم أنه يصوم الدهر، وإذا أقبل رجل ومعه دجاج فـقال بعض عليها خذواً دجاجـة يعنى سرقوها ليفطـر عليها سيدي فأشار إليهم هنا فـى العلا بأصبعيه أى اسرقوا [. . .][*] فصار مثلا فى تلك الناحية.

ولما ذكره الحافظ أبو عبدالله بن خلفون [الأُونَبي][2] فى كتاب الثقات المسمى بـ

= رواه أبو سعد السمعانى بإسناده إلي عبدالله بن أحمد (الأنساب: ٢/ ٥٠٢).

والظاهـر من صنيع الخـطيب فى «تاريـخه» أنه اعتمـده وقال ابن حبان (الـثقات: ٩/ ٢٨٦): كان السـراج يزعم أنهـم سموا دوارقة لأنـهم كانوا يـلبسون الـقلانس الطوال. اهـ.

وكذا جـزم ياقوت الحـموى فى «مـعجم الـبلدان» (٢/ ٤٨٣)، ومـرضه الخطـيب (التاريخ: ٤/ ٦).

(*) ما بين المعقوفين كلام غير واضح بالأصل.

(١) الأنساب (٥/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣) وزاد: وهذا أشبه.

(٢) فى (ق): الأدنـين أو نحوهـا، وهو تصـحيف، والصـواب ما أثبـتناه مـن (هـ).

والأونَبى نسبة إلى أونـبة قال ياقوت: بالفتح ثم السكون وفـتح النون وباء موحدة وهاء، قرية في غربي الأندلس علي خليج البحر المحيط.

انظر معجم البلدان «لياقوت» (١/ ٣٣٦). =

«المنتـقى» قال: نسـب إلي دورق موضع بـالبصرة، روى عـنه: أبو [ق٢/ب] عبدالرحمن النسائي. [ق٢/ب]

وقال فـى الكتـاب «المعلم»: قـال أبو الطـاهر أحمـد بن محمـد المدنـى: هو بغـدادي ثـقـة.

وقال أبو عمر الصدفي المعروف بالمتجيلي[1]:

سألت أبا جعفر العقيلي، وأبا بكر الحضرمي وغيرهما عنه، وكلهم قال: ثقة، ومقدم وإمام، وقالوا لي أيضا: إنه أجاب فى المحنة.

وقال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وذكر المزي[2]: أن السراج قـال: مات فى شعبان سـنة ست وأربعين ومـائتين. وكأنه لـم يراجع الأصل لإغـفاله منـه: بالعسكـر يوم السبـت لسبع بـقين من شعبان.

فى «تاريخ بغداد» للخطيب[3]: قال أبو على صالح بن محـمد: كان يلقب بيا بيا حدَّاد أوثق، لخفته.

= وابن خلفون هو الحافـظ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مـحمد بن خلفون الأزدي الأندلسي.

انظر ترجمته فى معجم المؤلفين آخر الكتاب.

وكذا كتابه «المنتقى» انظره فى معجم موارد المصنف آخر الكتاب، وبالله التوفيق.

(١) مُنت جيل: بالجيم والإمالة، والباء الساكنة، بلد بالأندلس ينسب إليه: أحمد بن سعيد الصدفى أبو عمر المنتجيلي.

كذا فى معجم ياقوت، وانظر «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

وكتابه هذا لعـله «التاريخ الكبير فى أسـماء الرجال»، انظر التعريف بـه فى معجم موارد المصنف آخر الكتاب. والله أعلم.

(٢) فى (ق): ذكر المزني أن الشراج، وهو تصحيف.

(٣) (١٨/٤).

وذكره أبو حاتم بن حبان البستي فى كتاب «الثقات»[١]، وخرج حديثه فى «صحيحه»، عن الحسن بن سفيان عنه.

وذكر الحافظ أبو محمد بن الأخضر[٢] أن أبا القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي روى عنه. قال أبو محمد: وهو ثقة صدوق.

وقال الخليلي فى «الإرشاد»[٣]: ثقة متفق عليه.

وقال أبو يعلى أحمد بن علي بن مثنى الموصلي فى «معجمه»[٤]: ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أزهر.

ولما ذكر ابن أبي خيثمة فى «تاريخه الأوسط» قول أحمد الدورقي: لا أشهد لأحد بالجنة. قال: هذا كلام المجانين.

وكناه الفراء فى «الطبقات»[٥] أبا عبدالله.

٥ـ (س) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار بن عبدالملك ابن الوليد بن بسر بن أبي أرطاة، أبو عبدالملك، القرشي البُسْري الدمشقي.

قال أبو نصر بن ماكولا: **روى عنه:** تمام بن محمد.

قال أبو القاسم بن عساكر: هذا وهم، إنما يروى عن جماعة من أصحابه عنه.

---

(١) (٨/ ٢١).

(٢) هو الحافظ عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الجُنَابَزي البغدادي أبو محمد المعروف بابن الأخضر.

انظر ترجمته من «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

وكتابه هو «مشيخة ابن البغوي» انظر التعريف به «المعجم» آخر الكتاب.

(٣) (٢/ ٦٠٢).

(٤) (٧٨).

(٥) هو القاضى المعروف بأبى الحسين محمد ابن القاضي أبى يعلى بن الفراء الحنبلي، انظر ترجمته آخر الكتاب.

وكتابه هو المشهور باسم «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١).

وقال مسلمة فى كتاب «الصلة»: أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي أبو عبدالملك: دمشقى صالح. وأحمد بن إبراهيم القرشى: ثقة، روى عنه العقيلي.

كذا فرق[1] بينهما، وخرج الحاكم حديثه فى «المستدرك».

٦ ـ (س . ق) أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي مولاهم أبو الأزهر النيسابوري.

قال أبو عبدالله الحاكم ـ وخرج حديثه ـ: هو بإجماعهم ثقة، وقال فى «تاريخ نيسابور». وهو محدث عصره روى عنه يحيى بن يحيى، ولعل متوهم يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق: حدثنا أبو الأزهر وكتبته من كتابه، وليس كما يتوهم؛ لأن أبا الأزهر كف بصره ـ رحمه الله تعالى ـ، وكان لا يحفظ حديثه، فربما قرئ عليه فى الوقت بعد الوقت فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة[2].

والحديث الذى أنكر عليه: «يا على أنت سيد فى الدنيا والآخرة». حدث به ببغداد فى حياة أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى، ويحيي بن معين، فأنكره من أنكره حتي تبين للجماعة أن أبا الأزهر بريء الساحة منه، وأن محله محل الصدق والصادقين.

---

(١) جمع بينهما المزى بذكره لأبى جعفر العقيلى فى شيوخ أبي عبدالملك القرشى الدمشقى.

وهو الصواب، فقد حدث عنه العقيلى كما فى المواضع (٢/ ٢٩٨)، (٣/ ٢١٣) من كتابه «الضعفاء».

قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البسرى.

وقد نسبه قرشيًا فى عدة مواضع عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقى وغيره.

وبهذا يرتفع الإشكال والحمد لله.

(٢) فى(ق): الكلمة،وغالب الظن أنه تصحيف، وما أثبتناه من (هـ) هو الصواب.

ولما سأل أبو عمرو المستملي[1] محمد بن يحيي عـنه، قال: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة نرى أن يكتب عنه. قالها مرتين.

روى عن: بدل بـن المحبر[2]، ورأي سفيان بـن عيينة أبيض الرأس والـلحية، ودخل عـليه أصـحاب الحديـث بغيـر إذن فقال: دخـلتم داري بـغير إذنـي يا لصوص. ولـم يحـدثهم في ذلك الموسم، وأصرم بن حـوشب [ق٣/ أ] وسعيد ابن واصل، وعـبيدالله بن عبـد المجيد بن عبدالـعزيز بن أبي رواد. ويـزيد بن هارون، وعبدالمنعم بن بشير، وبشر بـن عمر الزهراني، وسليمان بن داود؛ أبا الربيع الزهراني، وحبيب بن أبي حبيب كاتب مالك.

روى عنه: يحيى بن زكريا النيسابوري، وصالح بن محمد جزرة[3]، ومحمد بن حمدون، وزكريا بن يحيى بن الحارث، وإبـراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، وأبو يحيى الخفاف، وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب. انتهى.

وعليك[4] الرازي، علي بن سعيد بن بشير، ذكره ابن عدي.

وفي كتاب «الإرشاد»[5] للخلـيلي: قال يحيـى بن معين له لما حـدث بحديث: «أنت سيد»: لقد جئت بطامة. فقال له: حدثنيه عبدالرزاق في الصحراء.

قال الخليلي: ولا يسقط أبو الأزهر بهذا ـ يعني برواية هذا الحديث ـ وكان من بيادرة الحديـث، قال: وتوفي سنة ثمـان وخمسين ومائتين ـ زاد ابـن عساكر ـ: فحلفـت ألا أحدث به حتي أتصدق بـدرهم، واعتذر إليَّ ابن معـين غير مرة،

(١) في (ق): أبو عمر.

(٢) في (ق): ابن بدل عن المحبر، والـتصويب من (هـ) الأصل الذى نقلـه منه ـ وهو تاريخ نيسابور ـ مقلوبة، فكتبها علي الصواب ثم وضع هذه العلامة إشارة إلي أنها في الأصل هكذا، والله أعلم.

(٣) في (ق): بن جزرة، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٤) في (ق): علل، وهو تصحيف، والتصويب من (هـ).
وانظر ترجمته من السير (١٤/ ١٤٥)، واللسان (٥/ ٢٢٨).

(٥) (ص: ٣٠٠).

وتعجب من حسن ذلك الحديث.

وذكر أبو علي الصدفي في كتابه[1] «شيوخ ابن الجارود»، قال أبو بكر البرقاني: لا بأس به.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: يخطئ. ثم خرج حديثه في «صحيحه». وكذلك إمام الأئمة شيخه، والحافظ أبو عوانة الإسفرائيني.

قال شجاع الذُهلي: سمعت محمد بن علي بن عبدالله قال: سمعت ابن شاهين يقول: أبو الأزهر ثقة نبيل كتب عنه أحمد بن سيار في مشايخ نيسابور. قال العبدي: كتب عنه الناس وهو حسن الحديث.

قال مسلمة: مجهول. في كلامه نظر إن أراد هذا المذكور، وأظنه لم يرد سواه لما بيناه قبل، وقد سبقنا بالرد عليه ابن القطان. والله أعلم.

وفي هذه الطبقة:

٧ ـ أحمد بن الأزهر البلخي.

يروي عن: يَعْقُوب بن إبراهيم بن سعد، ومعروف[2] بن حسان.

روى عنه: إمام الأئمة[3].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[4]، بعد تخريج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم. ذكرناه للتميز.

---

(١) في (ق): مراه، والتصويب من (هـ).

(٢) في (ق): معريف، والتصويب من (هـ).

(٣) وهذا وهم من المصنف رحمه الله تابعه عليه ابن حجر في التهذيب (١/ ١٣)، فالذى حدث عنه إمام الأئمة، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» هو: أبو الأزهر النيسابوري، والله أعلم.

(٤) ٨/ ٤٤.

٨ ـ (خ) أحمد بن إسحاق بن الحُصَين بن جابر المطّوعي أبو إسحاق السرْماري الشجاع.

نسبه إلي قرية تدعى سَرْمَارة بفتح السين وسكون الراء[١]، ويقال بكسر السين فيما ذكره الحافظان الجياني[٢] وابن خلفون[٣]، وابن السمعاني[٤] بضم السين، وكأنه معتمد المزي، لابن المهندس ضم السين ضبطًا عن الشيخ.

قال صاحب[٥] «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

قال الكلاباذي[٦]: رحل بابنه أبي صفوان قبل محمد بن إسماعيل فلحق من المشايخ عدة لم يلحقهم هو، ومات أبو صفوان بعد محمد بعشرين سنة غير نصف شهر.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات»[٧]، قال: كان من الغزّائين، له في الغزو حكايات كثيرة محكية عنه، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزومه الجهاد وشدته فيه، وكان من جلساء أحمد بن حنبل في «تاريخ بخارى» لأبي العلاء عبد الله الغنجار، ومن خط السلفي نقل: كانت النسخة التى بانقل منها فيما ذكره ـ: مات يوم الإثنين لست بقين من ربيع الآخر.

وكذا ذكره أبو الفضل بن طاهر المقدسي [ق٣/ ب]، وابن خلفون وغيرهم،

---

(١) زعم الدكتور/ بشار عواد في حاشيته علي «تهذيب الكمال» أن العلامة مغلطاي قيده هنا بضم السين، وهو وهم مفضوح.

(٢) «تقييد المهمل» (ق:٤٨أ).

(٣) (جـ١ ق٢١/أ).

(٤) الأنساب (٣/ ٢٤٧).

(٥) في (ق): ابن الزهرة، والتصويب من «هـ».

(٦) رجال البخارى (١/ ٢٦).

(٧) (٨/ ١٢).

وكأنه ـ والله تعالى أعلم ـ أشبه لأمرين:

الأول: غنجار أقعد بأهل بلده.

الثاني: لكثرة قائليه، وتفرد من قال: يوم السبت.

قال الغنجار: كان عبدالله بن طاهر مشتاق إلي السُرماري، فكلموه فى المضي إليه فلم يجب، فلما أكثروا عليه مضى إلى سابور[1]، فدخل الحاجب وأعلم صاحب خراسان به فأدخله، فلما نظر ابن طاهر إليه مد يديه كلتيهما، ووسّع بين رجليه وهو علي السرير فعانقه بيديه ورجليه وجعل يبكى، فأطال المقام، قال أوصنى، فأوصاه بكلام.

قال أبو نصر الليث بن نصر بن الحسن: اجتمعنا في الجامع بغداد، فذكرنا قوله ﷺ: «إن على رأس كل مائة سنة يبعث الله تعالى لهذه الأمة من يصلح لها أمرها ويكون علمًا». فبدأت بأبى حفص أحمد بن حفص ثم ثنيت بمحمد بن إسماعيل ثم ثلثت بالسرمارى لأنه وحده كسر جند العدو، فقالوا: نعم.

قال محمد بن إسماعيل البخاري ـ وجرى ذكره ـ: ما نعلم فى الإسلام مثله. قال: فبلغ ذلك أحيد بن رواحة رئيس المطوعة، فقال للبخاري: إن هؤلاء العجم يحكون عنك ويريدون كلامًا ليس هو من قولك، قال: وما هو؟ قال: قلت عن أحمد ما تعلم في الإسلام مثله، فقال: ما هكذا قلت، ولكن ما بلغنا أنه كان في الإسلام ولا فى الجاهلية مثله.

وقال ابنه أبو صفوان: دخلت علي أبى يومًا وهو فى البستان يأكل وحده فرأيت علي[2] مائدته عصفورًا يأكل معه وحواليه طيور، فلما رآنى العصفور طار، فقال أبى: هذا العصفور فرَّ منك وكان ينفرد معى.

قال غنجار: ولما مات بلغ كراء الدابة من المدينة إلي قريته سُرماري عشرة دراهم

---

(١) هى بلدة ولاية بين خوزستان وأصبهان تسمي: سابور خُواسْت.
انظر معجم البلدان (٣/ ١٨٨).

(٢) في (ق): في مائدته.

وزيادة، وخلف ديونًا كثيرة، فكان غرماؤه يشترون من ماله الحزمة الواحدة من القصب من خمسين درهمًا إلي مائة درهم حبًا له ورغبة في قضاء ديونه، فما رجعوا من جنازته حتى قضوا ديونه.

وقال محمد بن عمران عن أبيه: كان عموده ثمانية عشر منا فلما شاخ جعله اثني عشر.

وقال عبدالرحمن بن أحمد: قال السُرماری وأخرج سيفه: أعلم يقينًا أنني قتلت به ألف تركي وإن عشت قتلت به ألفًا آخر، ولو أنى أخاف أن يكون بدعة لأمرت أن يدفن معى فى القبر ليكون لى شفيعًا يوم القيامة.

٩ ـ (م د ت س) أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرميّ مولاهم أبو إسحاق البصري.

قال ابن وَضاح، فيما ذكره ابن خلفون وابن أبي أحد عشر فى كتابه «الجمع بين الصحيحين»: ثقة، وكذلك أخوه يعقوب.

وقال المروذى: سألته ـ يعنى أبا عبدالله ـ عن يعقوب بن إسحاق فقدم أحمد أخاه عليه، وقال: لم يكن بأحمد بأس.

ولما ذكره البستي فى «جملة الثقات»[(١)] قال: كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء.

وقال ابن منجويه[(٢)]: كان يحفظ حديثه، وصحح الحاكم حديثه فى «مستدركه».

وقال الحافظ أبو موسى المديني فى كتاب «من أدرك التابعين»: مات فى رمضان، وكان يحفظ حديثه، روى عنه الحارث بن أبي أسامة[(٣)].

---

(١) (٨/٣).

(٢) رجال مسلم (١/٣٦).

(٣) فى (ق): أبى أمامة، والتصويب من (هـ).

١٠ ـ أحمد بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الأهوازي صاحب السِّلْعَة.

قال المزي: ذكر فى «النبل»(١) أن «س» روى عنـه، ولـم أقف علـي ذلك بعد. انتهى.

قال النســائى فى كتاب «أسماء شيــوخه» ـ وهو أعرف [ق٤/أ] بحاله وبمـشايخه الذين روى عنهم ـ : أحمد بن إسحاق الأهوازى صالح.

وقال مـسلمـة بن قاســم: وأحمـد بن إسحــاق الأهوازى صدوق، روى عـنه النسائى. ففي بعض هذا ما يـوضح عذر أبي القاسم إن كان رآه، وإن كان عنده دليل آخر فهذا يؤيده ويعضده ويدفع قول من أنكره، والله تعالى أعلم(٢).

١١ـ (ق) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبيه أبو حُذَافة السَهْمي القرشيّ.

قال الخطيب فى «تاريخه»(٣) : أنبأ محمد بن يعقوب، أنــبأ محمد بن نعيم،

---

(١) المعجم المشتمل «لابن عساكر» «٧».

(٢) قال ابن حجر فى «التهذيب» (١/ ١٥): نقل بعض المتأخرين عن مسلمة بن قاسم أنه ذكر فى شـيوخ النسائى فى «الســنن»، وقد ذكره النسائى فى شـيوخه، وقال: كتبنا عنه شيئا يسيرا، ولكن لا يلزم منه أنه روي عنه فى كتاب السنن. اهـ.
وقد تعرض د/ بـشار عواد فى حاشيـته علي تهذيب الـكمال للحافـظ ابن حجر، وزعم أن قوله «بعض المـتأخرين» إنما أراد منه الحافظ مغـلطاى، وادعى أن الذى وقف عليه بخط مغلطاى من كتابه أنه لم يذكر أن النسائى روي عنه فى «السنن»، إنما جاء ببعض الأدلة التى تؤيد وتقوى قول الحافظ ابن عساكر. اهـ.
والمتأمل فى كلام الحافظ مغلطاى يلحـظ أنه أيد ابن عساكر فى دعواه، وتلمس له العذر، واستدل له بدليل لا يصلح.
فقول مسلمة: روي له النسائى. وإن كـان المتبادر أنه روي عنه فى «سننه» إلا أنه محتمل، ولذا سلم كلام ابن حجر من الاعتراض، والله أعلم.

(٣) (٤/ ٣٢).

قال: سمعت أبا أحمد الحُسين بن علي يقول: كتبت من الأصل لابن خزيمة أحاديث لأبي حذافة عن مالك وإبراهيم بن سَعْد، فامتنع عليّ من قراءتها، فقلت: قد حدّثت عنه، قال: قد كنت أحدث عنه بأحاديث لمالك إلى أن عرض علي من روايته عن مالك ما أنكره قلبي، فتركت الرواية عنه.

قال الخطيب: كان أبو حُذافة قد أُدْخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل ولا يُدفع عن صحة السماع من مالك.

أنبا البرقاني قال: قال لنا أبو الحسن: أبو حذافة قوي السماع عن مالك إلا أنه قد لحقته غفلة قُرأت عليه أحاديث ليست عنه.

في رواية العتقى عنه: روى الموطأ عن مالك مستقيمًا.

وقال أبو عمر بن عبد البر في «كتاب الاستغناء»[1]: ضعّفه بعضهم، وليس بالقوى عندهم.

وقال مسلمة بن قاسم: وأحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبدالرحمن أبو حُذافه ضعيف في مالك جدًا وليس هو بحجة في الحديث.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[2]: متروك الحديث ضعيف، آخر من روى عن مالك، ولم يرو عنه من الثقات إلا نفر ذوو عدد كالمحاملي وغيره، ولـيموا عليه، وهو الذي يروي عن مالك حديث «المغفر» ولا أصل له.

ولما ذكر الحاكم أبو عبدالله كلام المحاملي عن أبي مصعب: كان يحضر معنا العرض علي مالك، قال: وهذا غير محتمل، فإن أبا حُذافة متروك لا يختلف فيه.

وقال أبو حاتم بن حبان[3]: يأتى عن الثقات بما ليس يشبه حديث الأثبات.

---

(١) (٦٥١).

(٢) (ص: ٣٢)

(٣) «المجروحين»: (١/ ١٤٧، ١٤٨).

وفى كتاب ابن عدي[1]: سمعت ابن صاعد يقول فى حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد حديث «الحج»: وهذا عندى عن شيخ لا أحدث عنه. يعنى أبا حذافة لضعفه عنده، ثم ذكره بنزول عن حاتم، ثم بلغنى أنه حدث عنه بعد ذلك.

قال الخطيب: لعل الحديث لم يكن عنده عن أبى حذافة وكان عن غيره من الضعفاء، والدليل علي صحة ذلك كونه حدث عنه.

قال ابن عدي: ولأبى حذافة عن مالك أحاديث مناكير، وما رواه عن غيره فمحتمل. ثم ذكر له حديثين عن مالك، وقال: وليس محله أن يسمعهما من مالك.

قال عبدالباقي بن قانع فى كتاب «الوفيات»[2] تأليفه: توفي أبو حذافة فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان ضعيفًا.

١٢ ـ (خ) أحمد بن عبدالله بن شكيب الحضرمي[3].

قاله الحسن بن على بن ذولاق وأبو سعيد بن يونس[4]، وقال ابن خلفون[5]: اختلفوا فى اسم والده فقيل: معمر، وقيل مجمع بن إشكاب، ويقال فى اسم جده: إشكاب وإشكيب وشكيب.

وعن الحافظ الدمياطى: أحمد ابن ميمون ابن إشكاب.

قال البستي فى كتاب «الثقات»[6]: ربما أخطأ، وقال أبو الحسن الدارقطنى

---

(١) الكامل (١/ ١٧٥).

(٢) انظر التعريف بالكتاب ومؤلفه فى المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

(٣) تهذيب الكمال (١/ / ٢٦٧).

وفيه: أحمد بن إشكاب، وقيل: أحمد بن معمر بن إشكاب، وقيل: أحمد بن عبيدالله ابن إشكاب.

(٤) وفى تاريخ البخارى (٢/ ٤) وغيره: أحمد بن إشكاب أبو عبدالله.

(٥) المعلم (جـ١ .ق٩ب).

(٦) (٨/ ٦).

[ق٤/ب] في «أسماء رجال الشيخين»: أحمد بن إشكاب، روى عنه جعفر بن محمد الفريابي.

وفى كتاب ابن يونس والحافظ أبي إسحاق الصريفيني، ومن خطه وخط السيد أبي عمرو ابن سيد الناس فى أسماء «الشيوخ النبل» نقلت مجوداً: مات سنة تسع عشرة أو ثماني عشرة.

وفى كتاب «زهرة المتعلمين وأسماء مشاهير المحدثين»: كان أحمد ترب البخاري، وروى عنه ثمانية أحاديث.

وقال العجلي: توفي بمصر، وهو ثقة.

قال الحافظ أبو عبدالله بن منده في «أسماء شيوخ البخاري»: توفي قبل العشرين.

١٣ ـ (بخ) أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشَّعيري.

روي عنه أبو يعلى الموصلي فى «معجمه»[(١)(٢)].

---

(١) (٧٥).

(٢) وهناك: أحمد بن أيوب السمرقندي.

ترجمه ابن حبان فى كتابه الثقات (٨/ ٤) وقال: يروي عن أبى حمزة السكري. . . . . روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والنضر بن سلمة شاذان. اهـ.

وفى «مسند عائشة» لإسحاق بن راهويه (١٢٥٢): قال: أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي عن أبى حمزة السكري به.

وجزم محققه بأنه ابن راشد الشعيري، وهذا وهم محقق، فالشعيري يصغر عن إدراك السكري، والله أعلم.

١٤ ـ (ت ق) أحمد بن بُديل بـن قريش .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: أحمـد بن بديل بن قريش بـن عمرو بن زيد اليامي أبو جعفرالكوفي مات بالكوفة رحمه الله تعالى

[ولما خرج الدارقطني حـديثه: «أفطرنا فى يوم غيم وطلعـت الشمس قال فيه: إسناده صحيح ثابت][1].

وذكره النسائي فى «أسماء شيوخه الذين روى عنهم».

ولما ذكره ابـن حبان فى «جـملة الثـقات»[2] قال: مُستْقيـم الحديث، وفى كتاب «الصريفيني»[3] وغيره: روى عن يحيى بن آدم.

وقال الخطيب[4]: هو من أهل العلم والفضل.

١٥ ـ (خ ت ق) أحمد بن بشير أبو بكر المخزومي مولى عَمرو بن حريث.

وقال ابن طاهر المقـدسى، والكلاباذى: مولي آل عَمـرو. زاد الكلاباذى، وأبو الوليد الباجى فـى كتابه «التعديل والتجريح»: ويقال: هـو الشيبانى مولي امرأة عمرو بن حريث الشيبانى.

قال أبـو الوليد: والـصواب ما قال فـيه أبو زرعـة، أنه صدوق، إلا أنه لـيس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ: كان حديثهم أولي.

وكناه ابن عدى أبا سمل، قـال وأبو بكر أصح، وفى كتاب التعديل والتجريح للعقيلى: ضعيف متروك، وفى كتاب ابن الجارود: تغير وليس حديثه بشىء.

وقال أبو أحمد ابن عدى[5]: وله أحاديث صالحة، وهو فى القوم الذين يكتب حديثهم.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والاستدراك من (هـ).
وانظر سنن الدارقطني (٢/ ٢٠٥).

(٢) (٨/ ٣٩).

(٣) هو الإمام الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحنبلي، انظر ترجمته آخر الكتاب فى المعجم المختص بهذا.

(٤) (٤/ ٤٨).

(٥) «الكامل» (١/ ١٦٥).

وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء، وذكر أن النسائي قال ليس به بأس.

وفي كتاب التعديل والتجريح عن الدارقطني: لا بأس به.

وزعم أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «الضعفاء والمتروكين»[1] أن يحيي بن معين قال فيه: متروك. وهو غير صواب[2]، بينا ذلك في كتابنا المسمي «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»[3].

---

(١) ١/٦٦ رقم: ١٥٩ وفيه: قال عثمان الدارمي، ويحيي: هو متروك.

(٢) قلت: في تاريخ الدارمي (٦٦٤) أنه سئَل يحيي بن معين، قال: قلت: فعطاء ابن المبارك تعرفه؟ فقال: من يروى عنه؟

قلت: ذاك الشيخ أحمد بن بشير. فقال: هه. كأنه يتعجب من ذكر أحمد بن بشير. فقال: لا أعرفه.

قال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك. ا. هـ.

فلم يصرح ابن معين بتركه، وإنما هو من كلام عثمان الدارمي، بل الثابت عن ابن معين كما في رواية «الدوري:٢٣٩٦» أنه قال: كان يقين، وليس بحديثه بأس.

وكتبت عنه، لم يكن به بأس، إلا أنه كان يقين.

وقد تعقب جماعة علي الدارمي في قوله: متروك.

قال الخطيب: ليس أحمد بن بشير الذى روي عنه عطاء بن المبارك مولي عمرو بن حريث الكوفي ذاك بغدادي، سنذكره بعد إن شاء الله، وأما أحمد بن بشير الكوفي فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد برواياتها وقد كان موصوفًا بالصدق. ا. هـ.

وانظر هدي الساري (ص: ٤٠٥).

(٣) الموجود من الكتاب هو الجزء الثاني، وهو ضمن محفوظات دار الكتب المصرية، أما الجزء الأول فلم أر إلي الآن من أشار إلي موضعه، وهذا مادفعنا إلي كتابه التعليق السابق. وبالله التوفيق.

١٦ ـ (س) أحمد بن بكار بن أبي ميمونة زيد مولى بني أمية، أبو عبدالرحمن الحراني.

قال أبو عروبة فى طبقات أهل حران مات بها.

وقال العلامة: أبو الثناء: حماد بن هبة الله بن حماد الحرانى فى «تاريخ حران»[٤] تأليفه: روي عن عتاب ابن بشير وعثمان بن عبدالرحمن، ومحمد ابن سليمان بن إسحاق وقال مسلمة في تاريخه: لا بأس به، وذكره البُستى فى جملة[٢] الثقات بعد تخريج حديثه فى صحيحه.

وفى طبقته:

١٧ ـ أحمد بن بكار البجلي[٣].

روي عنه: على بن موسي الرضي ذكره صاحب تاريخ دنيسر[٤].

١٨ ـ وأحمد بن بكار الباهلي البصري.

يروي عن: عمران بن عيينة أخى سُفيان، قال البستى فى «الثقات»[٥]: مستقيم الحديث. ذكرناه للتمييز.

---

(١) لأبى الثناء: انظر التعريف به وبكتابه فى المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

(٢)

(٣) هذا الترجمة لم يتنبه إليها الحافظ ابن حجر فلم يستدركها فى تهذيبه، وكذا فات الدكتور/ بشار عواد إستدراكها فى حاشيته علي «تهذيب الكمال» وذكر التى تليها تبعًا لابن حجر.

(٤) فى «ق» كلمة رسمها هكذا: «س» وجاءت علي الصواب فى «هـ».

(٥) (٢٣/٨). ـ

١٩ ـ (ع) أحمد بن أبي بكر[1] القاسم بن الحارث بن زرارة أبو مصعب القرشي الزهري المدنيي القاضي بها.

قال ابن عساكر[2] والخطيب أبو بكر الحافظ: أبو بكر اسمه زرارة[3] بن الحارث بن زرارة أبو مصعب القرشي.

وقال مسلمة فى تاريخه: مدنيى ثقة، روى عنه أبو داود السجستائى.

وذكره أبو على الجُيانى[4] فيمن روى عنه أبو داود فى كتاب السنن.

روى عنه مسلم حديثا واحدًا فى الجهاد وليس له فى كتابه غيره فيما قاله الصريفينى.

وفى كتاب الزهرة: روى له البخاري تسعة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث.

وذكر الشيخ وفاته من عند السراج تابعًا لعبدالغنى، وأغفل كونه عند البخارى فى «التاريخ الكبير»[5] وابن منده والقراب وابن أبى عاصم، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات[6] ثم خرج حديثه فى صحيحه، وكذلك

---

(١) فى (ق): أبى بكر بن القاسم، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٢) «المعجم المشتمل» (١٢) ولكنه مرضه بقوله: يقال.

(٣) وهذا شذوذ تابع فيه ابن عساكر الخطيب، والصواب ما عليه جمهور العلماء أن أبا بكر اسمه القاسم، وهذا ما ذكره المزى وتابعه ابن حجر وغير واحد، ولم يذكروا خلافًا فيه.

(٤) «شيوخ أبى داود»: ق:١.

(٥) (٢/ ٥).

(٦) (٨/ ٢١).

الحاكم أبو عبدالله، وقال: كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة.

وفى تاريخ أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب قال أبو سَعْد الزاهد: أدركت أبا مُصْعب وله اثنتان وتسعون سنة.

وذكر ابن أبي خيثمة فى تاريخه الكبير خرجنا فى سنة تسع عشرة ومائتين إلى مكة، فقلت لأبي عمن أكتب فقال: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت.

قال أبو الوليد الباجي[1]: معني ذلك أن أبا مصعب كان يميل إلى الرأى، ويرويه فى مسائل الفقه، وأهل الحديث يكرهون ذلك، فإنما نهى زهير ابنه عن أن يكتب عنه الرأي، وإلا فهو ثقة لا نعلم أحدًا ذكره إلا بخير.

وقال: أبو مصعب بن عبدالله، كان ممن حمل العلم، ولاه عبيدالله بن الحسن القضاء. لما كان من قبل المأمون.

---

(١) فى كتابه التعديل والتجريح (١/ ٣٣٤).

وقال الذهبي في (الميزان: ١/ ٨٤): ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد لا تكتب عن أبي مصعب واكتبب عمن شئت؟!

وفى السير (١١/ ٤٣٧): قلت: لا أظنه نهاه عنه لدخوله في القضاء والمظالم، وإلا فهو ثقة، نادر الغلط، كبير الشأن. ا. هـ.

وبنحوه ذكر الحافظ ابن حجر (التهذيب: ١/ ٢٠).

قلت: وهذا غير مفسد للعدالة، ولذا احتج به البخاري ومسلم وأرباب الصحاح.

وموطأه عن مالك اعتمده العلماء، وقدموه على كثير من «الموطآت..».

وفيه نحو مئة حديث زائد عن موطأ يحيى الليثي وغيره كما ذكر ابن حزم وغير واحد من أهل العلم.

وقال الدارقطني (سؤالات السلمي: ٤٧، ٣٤٢): أبو مصعب ثقة فى «الموطأ» وقدم به على يحيى ابن بكير.

وفى كتاب «ابن خلفون»[1]: كان أحد الفقهاء المشهورين بالمدينة.

وقال أبو الطاهر المدنى: كان ثقة.

وقال ابن مفرح: كان فقيها محدثا. وقال أبو إسحاق الشيرازى: روى أنه قال: يا أهل المديـنة: لا تزالون ظاهرين علـي أهل العراق ما دمت لكـم حيا. وقال أحمد بن أبي خالد فى كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»[2]: توفى فى آخر سنة إحدي وأربعين ومائتين.

٢٠ ـ (ق) أحمد بن ثابت الجحدري.

ذكر أبو على الغسائى أن أبا داود: روى عنه فى سننه فى كتاب [بدء الوحى له][3] وفى كـتاب الصريـفينى روى عـنه البزار أحـمد بن عمـرو، وروى عن مروان بن معاوية الفزارى[4].

٢١ ـ (م) أحمد بن جعفر المَعْقري أبو الحسن.

إلى ناحيـة باليمـن، كذا قال تابعـا صاحب الكمـال، والذى قاله أبـو على الغسائى وغيره[5] أنه نسب إلى بلد باليمن، قـال أبو على: بفتح الميم وسكون

(١) «المعلم» جـ٢. ق ٢٧ب.

وفيه ـ أيضا ـ: اتفقا علي الرواية عنه فـى الصحيحين، روي عنه البخارى فى كتاب العلم، والفضائل وغير ذلك، وروي عنه مسلم.ا.هـ.

(٢) زعم د/ بشار عواد فى حاشيته علي تهذيب الكمال (١/ ٢٨١) أنه لم يتابع، ووهم فى ذلك بل تـابعه ابن عبدالـبر كما فى (السـير: ١١/ ٤٣٨)، وإن كان الأول هو المشهور، والذى عليه جمهور أهل العلم والمؤرخون. والله أعلم.

(٣) ما بـين المعقـوفين سـقط من(ق)،وغـير واضح فـى (هـ)،واثبـتنـاه من «تهـذيب التهذيب».

(٤) ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات (٨/ ٤٢)، وقال: مستقيم الأمر فى الحديث. وانظر تهذيب التهذيب (١/ ٢١).

(٥) تقييد المهمل وتمييز المشكل (ق: ٩٧).

العين[1]، وقيده أبو الوليد الباجى[2] بضم الميم وتشديد القاف .

وقال اللالكائى يكني أبا أحمد، وفى كتاب «ابن عساكر»[3] : يكني أبا عبدالله، وفى كتاب «الصريفينى»: أبو جعفر، وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم بن الحجاج أربعة أحاديث[4].

٢٢ ـ (م د) أحمد بن جَوَّاس[5] الحنفي الكوفي أبو عاصم.

روى ابن حبان في صحيحه[6]، عن محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا عنه، وذكره أيضا فى جملة الثقات[7].

---

(١) وزعم سبط بن العجمى فى نهاية السول (ط. ق٧) أن أبا على الغسانى ضبطه بالميم المضمومة والعين المفتوحة، والقاف المشددة.
وهو وهم محقق علي أبى علي، بل الصواب ما نقله المصنف وهو المدون فى كتاب أبى على(*)، وضبطه الفرضى فى كتابه «مشتبه النسبة»، والله الموفق.
وقال فى المعلم (جـ١ .ق١٠): المعقرى بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف، ويقال ـ أيضًا ـ بفتح الميم وكسر القاف.
وبفتح الميم وكسر القاف، قاله ياقوت فى «معجم البلدان» (٥/ ١٨٤).

(٢) انظر: «تقييد المهمل».

(٣) «المعجم المشتمل»: (١٤) .

(٤) فى «نهاية السول» (جـ١ . ق٧) قال: لم أر لهم فيه توثيقًا ولا تجريحًا لكن رواية مسلم عنه فى الصحيح فى الاصول توثيق له والله أعلم.ا.هـ.
له موضع واحد فى الاصول (٨٣٢)، والباقى مقرونًا وفى الشواهد (٣٩٥، ٢٣٦٢، ٢٥٠١).

(٥) وجَوَّاس قال فى المعلم (جـ. ق١٠): بفتح الجيم وتشديد الواو.
وكذا قيده المزى، وابن حجر وغير واحد.

(٦) (١٠٥١)، (٢٤٩٦).

(٧) (٨/ ٢٠٠).

(*) وهو الذى ذكره ـ أيضا ـ السمعانى فى «الأنساب» (٥/ ٣٤٤) نقلاً عن أبى على وعزاه إلي شيوخه.

وقال مسلمة بن قاسم «فى كتاب الصلة»: كوفى ثقة، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

وفى تاريخ قرطبة، قال بقى: كل من رويت عنه فهو ثقة.

وقال المطيّن مات[1] لثلاث خلون من المحرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وقال أبو على الغسائى فى كتابه رجل أبي داود: هو ثقة.

وفى كتاب الزهرة: روى عنه مسلم خمسة[2] أحاديث توفى بالكوفة.

وفى كتاب المعلم لابن خلفون: قال أبو الطاهر أحمد بن أحمد: كان ابن جواس ثقة[3].

ولما ذكره اللالكائى فى رجال مسلم كتب الوقسى الحافظ عليه حاشية ردًا عليه ومن خطه نقلت: ذكره مسلم فى «الكني»[4].

٢٣ ـ (م د س) أحمد بن جناب المصيصي.

يقال أنه بغدادي الأصل، كذا قال المزى[5].

---

(١) كذا في «هـ»، وفي «ق»: توفي.

(٢) ذكر ابن منجوية أنهم ثلاثة.

ورأيتهم فى الصحيح أربعًا أحدهما فى الاصول، وهو الموضع (٨٠٦) والباقى (١٣٩، ٢٩٠، ٧١٥) فى الشواهد والمتابعات.

(٣) ولم أره فى النسخة التى بين أيدينا من كتاب ابن خلفون، ولعلها فى نسخة أخري وقعت للمصنف.

(٤) (٢٤٩٨).

(٥) التهذيب (١/ ٣٨٣). بل هو قول الدارقطنى، حكاه عنه الغساني في (تقييد المهمل: ق: ٣٧).

وجناب: بجيم ونون خفيفة، كذا فى المعلم (جـ١. ق ١٠).

وفى نهاية السول (جـ١. ق٨): بفتح الجيم وتخفيف النون وفى آخره موحدة.

في تاريخ بغداد قال الحافظ أبو بكر[1] الخطيب: لم يكن بغدادي الأصل، وإنما هو مصيصي، وَرَدَ بغداد.

ونسبه ابن عساكر حلبيًا .

وفي كتاب «الزهـرة»: روى عنه مسلم ستة أحـاديث، وخرج الحاكم[2] حديثه في «مستدركه»: عن أحمد بن سهل عن صالح بن محمد عنه .

وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: صدوق[3]. قال أبو محمد ابنه وروى عنه أبي[4].

٢٤ ـ (خ) أحمد بن الحجاج البكري الذهلي الشيباني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات».

وقال الحافظ أبو عبدالله بن منده في كتـابه «أسماء شيوخ البخارى»، وصاحب «الزهرة»: توفي سنة أحـدى وعشرين ومائتين[5]. زاد في الزهـرة: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

---

(١) ت. بغداد (٤/ ٧٧).

(٢) وقال، بعـد أن أخرج حديثه ـ : هـذا حديث صحيح الإسـناد تفرد به أحـمد بن جناب المصيصي، وهذا شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة. اهـ وقال الذهبي: صحيح الإسناد وأحمد ثقة.
وقال الذهبي في «السير»: (١١/ ٢٥): كان ثبتًا في عيسى بن يونس.

(٣) الجرح (٢/ ٤٥) وكذا قال أحمد بن صالح المصرى (ت: بغداد: ٤/ ٧٨).

(٤) وفى «تهذيب الكمال»: مات سنة ثلاثين ومئتين. قاله ابن أبى عاصم.
وفى بغـية الطلب (٢/ ٦١٢): سمـع أحمد بن الحسن بـن عبدالجبار الصـوفى من أحمد بن جناب فى رجب من سنة ثلاثين ومئتين فقد توفى بعد ذلك.

(٥) وقال البخارى (تخ: ٢/ ٣): مات أول سنة ثنتين وعشرين ومائتين يوم عاشوراء.
والبخارى أعلم بشيوخه من غيره.

وفى المعلم لابن خلفون[1] قال أبو جعفر النحات[2]: هو ثقة.

٢٥ ـ (م) أحمد بن حرب أبو علي الطائي، ويقال: أبو بكر الموصلى.

خرج ابن حبان حديثه فى «صحيحه» بعد ذكره إياه فى كتاب «الثقات»[3].

وقال مسلمة فى كتاب «الصلة»: نزل أذنَـه دهرًا وتوفى بحران سنة سبع وستين ومائتين.

روى عنه: الحُسين بن محمد الرَّامهرمزى.

فيما ذكره الإمام أبو زكريا: يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، فى «تاريخ الموصل»[4]، تأليفه.

٢٦ ـ (خ ت) أحمد بن الحسن بن جُنَيْدب الترمذي الحافظ.

ذكره البستى فى كتاب الثقات، بعد تخريج حديثه فى صحيحه فقال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي عَوْن: ثنا ابن جنيد بن أحمد بن الحسن. وهو قديم الموت.

وفى «كتاب الصريفينى»: وهو ابن عم أبي إسماعيل الترمذى.

قال إمام الأئمة فى «صحيحه»: نا أحمد بن الحسن الترمذى، وكان أحد أوعية العلم ـ وفى التهذيب أحد أوعية الحديث ـ سنة إحدي وأربعين ومائتين فى جمادى الأولى.

---

(١) (ج١. ق١١).

(٢) كذا في الأصل و «المعلم»، وفي حاشية «تهذيب الكمال»: النحاس، والله أعلم.

(٣) (٨/ ٣٩).

(٤) الموجود من الكتاب هو المجلد الثانى فقط.

ويبدأ من سنة إحدي ومائة حتي سنة أربع وعشرين ومائتين.

وقد طبع بمعرفة المجلس الأعلي للشئون الإسلامية تحقيق الدكتور/ على حبيبة.

أما باقى الكتاب فهو فى علم الله تبارك وتعالى.

وزعم بعض من ألَّف التراجم من المتأخرين[١] أنه مات[٢] قبل الخمسين. فالله أعلم.

وقال الحاكم: أبو عبدالله فى «المدخل»: هو أحد حفاظ خراسان.

وفى كتاب «التعديل والتجريح»[٣] لأبي الوليد، ومشايخ البخارى لابن منده: خرج عنه البخارى حديثا واحدًا عن بريدة: «غزا مع رسول الله ﷺ ستة عشرة غزوة». لم يخرج عنه غيره. وفى كتاب الزهرة: روى عنه حديثين.

قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: صدوق.

وذكر أبو الحسين[٤] بن الفراء فى كتاب «الطبقات» أنه روى عن أحمد مسائل.

وقال ابن خلفون: ثقه مشهور[٥].

---

(١) لعله قصد بهذا الحافظ الذهبى - رحمه الله - فهو الذى قال فى «تذهيب التهذيب»: توفى قبل الخمسين، وتابعه عليه ابن حجر فى «تهذيبه»، وسبط ابن العجمى فى «نهاية السول» (جـ١. ق١٠أ).

وترجمه فى «تاريخ الإسلام» ضمن أهل الطبقة «الخامسة والعشرين»، وهم الذين توفوا بين: ٢٤١ - ٢٥٠، وقال: قدم نيسابور سنة إحدي وأربعين، ولا تاريخ لموته.

وفى السير (١٢/ ١٥٧): لم يُظفر له بتاريخ وفاة.

(٢) كذا فى «هـ»، وفى «ق»: توفى.

(٣) (١/ ٢٩٣).

(٤) فى «ق»: أبو الحسن وهو تصحيف.

وأبو الحسين هو: محمد بن القاضى الكبير أبى يعلي.

انظر ترجمته فى معجم المصنفين الملحق بهذا الكتاب.

وكتابه الطبقات المذكور هو المعروف بـ «طبقات الفقهاء الحنابلة» (١/ ٣٧).

(٥) المعلم (جـ١. ق١٠).

٢٧ ـ (م ت) أحمد بن الحسن بن خراش، أبو جَعْفر البغدادي.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[(١)]، وخرج حديثه في صحيحه.

وفي كتاب الزهرة: هو أحد حفاظ خراسان، روى عنه مسلم أحد عشر حديثا[(٢)].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)] لابن أبي حاتم روى عنه ابن الجُنيد.

٢٨ ـ (خ د س) أحمد بن حفص أبو الحسن السُلمي مولاهم.

قال أبو نصر الكلاباذي[(٤)] والباجي[(٥)]: قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور» سمعت أبا الطيب المذكر سمعت مسدد بن قطن، يقول: ما رأيت أحدًا أتم صلاة ركوعا وسجودًا من أحمد بن حفص السلمي.

حدثنا عبدالله بن أحمد عن أبي حاتم السلمي، قال: : سألت مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن أحمد ابن حفص فقال: نعم. قال أبو عبدالله هذا رسم مسلم في الثقات الاثبات الآدب في الكتابة عنهم. وروى عنه أبو علي محمد بن علي ابن عمر [ق٦/ أ].

وقال ابن عساكر[(٦)] والكلاباذي وابن طاهر والجُياني: توفي سنة ستين.

---

(١) (٨/ ٢٧).

(٢) (٢/ ٤٧).

(٣) وضع المصنف هنا علامة اللحق وكتب في الحاشية: فيما قاله ابن خلفون، وكان أبوه قاضي نيسابور وكذا قال الباجي والجياني وابن أبي حاتم.ا.هـ.

وهذه اشارة من المصنف إلي الخلاف الواقع في كنيته، فقد كناه المزي بأبي علي.

(٤) رجال البخاري (٥).

(٥) (١/ ٢٩٤).

(٦) «المعجم المشتمل» (٢١)، ومرضه .

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه البخارى أربعة أحاديث.

وقال النسائى فى «أسماء شيوخه»: أحمد بن حفص بن عبدالله نيسابورى ثقة.

وقال أبو على الجيانى[1] وابن خلفون: كانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين.

وفى كتاب الصريفينى: روى عنه: أبو العباس السراج، ومحمد بن مَحْمويه.

وقال مسلمة: توفى بنيسابور، وهو ثقة.

وقال الجيانى: حدث عنه البخارى، وكتب إلى أبي حاتم، وأبي زرعة بجزء من حديثه.

٢٩ ـ أحمد[2] بن حماد بن مُسْلم أو جعفر المصري ـ أخو عيسى بن حماد زُغْبَة ـ

ذكره النسائى فى شيوخه الذين روى عنهم، وخرج الحاكم حديثه فى صحيحه.

وقال مسلمة: عَمَّر ثمانين[3] سنة، ولم يذكره صاحب الزهرة فى شيوخ النسائي.

٣٠ ـ (خ س ي) أحمد بن حُميد الطُرَيْثيني مولاهم [أبو الحسن الكوفي.

عرف بدار أم سلمة، وكان موضعًا إلى الكوفة، هو القرشى فيما قاله ابن منده وأبو إسحاق الحبال والرازيان.

في «تاريخ البخاري» القرشي .

---

(١) سبق أن ذكر المصنف أن أبا على الجيانى نص علي وفاته سنة ستين.

(٢) كتب فوقه فى «هـ»: لم أقف علي س.

(٣) وما ذكره الحافظ المزى عن أبى سعيد بن يونس أولي وأثبت..

عُرف بدار أم سلمة، موضع كان ينزله بالكوفة فيما قاله الصُورى.

ونقد ابن سعيد[1] حافظ مصر على أبي عبدالله الحاكم قوله: جار أم سلمة وفى كتاب الباجي[2]: جار أبي سلمة موسي بن إسماعيل.

وفى كتاب الزهرة: كان يلقب بدار أم سلمة لأنه جمع حديث أم سلمة، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدى فى كتاب[3] شيوخ البخارى[4]: وله اتصال بإم سلمة زوج النبي ﷺ.

وقال محمد بن عبدالله الحضرمى: كان يعد من حفاظ الكوفة، وكان ثقة. توفى سنة تسع وعشرين ومائتين، كذا هو فى تاريخه. والذى نقله المزى سنة عشرين، لم أره، والذى ذكر أنه توفى سنة عشرين هو أبو القاسم ابن عساكر[5].

ولم يعزه للمطين، فينظر.

ولو نقله الشيخ من أصل المطين لأضاف توثيقه من عنده على ما تقدم.

وقال أبو زرعة[6]: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال الخطيب: هو حافظ من شيوخ الكوفيين ومتثبتيهم وحفاظهم. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن خيثمة.

---

(١) هو الحافظ عبدالغنى بن سعيد المصرى.
ذكر هذا فى كتابه «أوهام الحاكم فى المستدرك»: (٦٩).

(٢) (١/ ٢٩٥).

(٣) فى (ق): مراتب شيوخ البخارى، وهو تصحيف، والتصويب من (هـ).

(٤) (٢٠).

(٥) «معجم الشيوخ النبل»: (٢٣).

(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٦).

وفى «كتاب الدارقطنى»: روى عنه جعفر الفريابي، وقال عمر بن حفص بن غياث: كان يختلف إلي أبى وهو صغير.

وقال أحمد بن صالح المصري فى «تاريخه»: أحمد بن حميد الذى يعرف به دار أم سلمة ثقة.

٣١ ـ (ز ٤) أحمد بن خالد بن موسى، ويقال ابن محمد الكندي، أبو سعيد الحمصي الوهبي نسبة إلى وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. بطن من كندة.

قال محمد بن سعيد بن حاجب: سمعت أبا حاتم الرازى فى «تاريخه» يقول: قدم أحمد بن حنبل دمشق حين أراد الفريابى، فمر يسأل عن الشيوخ فقالوا: أحمد الوهبى وبشر بن شعيب بن أبى حمزة، فأتى الوَهبى فأخرج له كتاب ابن إسحاق، فقال أحمد: أيام محمد بن إسحاق محمد فى بغداد، مَن كان؟ قال: عبدالعزيز الماجشون والمسعودى. فمسح أحمد قلمه وقام. قال الصريفينى: قوله دمشق، فيه نظر، ويحتمل أنه حمص.

وقال الحافظ القراب[(١)]، وأبو زرعة الدمشقى فى «تاريخه الكبير»: توفى سنة [خمس][(٢)] عشرة ومائتين.

وذكره ابن حبان فى «الثقات»[(٣)]، وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال الدارقطنى فى كتاب «الجرح والتعديل»: لا بأس به.

٣٢ ـ (ت س) أحمد بن خالد أبو جعفر الخلال العسكري قاضي الثغر.

ذكره الخطيب[(٤)]، وقال مسلمة بن قاسم: بغدادى ثقة.

---

(١) هو الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسى الهروى.
انظر ترجمته من السير (١٧/ ٥٧٠) وغيره.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من [ق]، وهو فى (هـ).

(٣) (٨/٦).

(٤) فى التاريخ: (٤/١٢٦).

قال أبو عيسي الترمذى وأبو عبدالرحمن النسائى: لا بأس به، فيما ذكره أبو القاسم[١].

وفى «أسماء شيوخ النسائى»: عسكرى ثقة.

وقال أبو حاتم[٢]: كان عدلا.

وقول المزى: قال ابن قانع[٣]: مات سنة سبع، وقال غيره: مات سنة ست. هو كلام الخطيب فى «التاريخ» بعينه، فكان عزوة للخطيب أوقع[٤] في القلب وأرضى للرب.

وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه. وقال ـ شيخ أبى حاتم الرازى ـ الحافظ أبو على الطوسى[٥] فى كتاب «الأحكام» تأليفه: لا بأس به.

وقال أبو عبيد محمد بن على بن سليمان الآجرى: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستانى عن أحمد بن خالد الخلال، فقال: ثقة، لم أسمع منه. والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبدالله الحاكم: كان من أجلة الفقهاء والمحدثين، وأنبأ أبو الوليد الفقيه، ثنا إبراهيم بن محمود، ثنا أبو سليمان فى ذكر أصحاب الشافعى

---

(١) معجم الشيوخ النبل: ٢٤.

(٢) فى الجرح: (٢/ ٤٩)

(٣) فى (ق): جامع، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٤) فى (ق): أوضع، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٥) الحسن بن على بن نصر الملقب بكردوش.

ترجمه الحافظ الذهبى في «السير» (١٤/ ٢٨٧) (١٥/ ٦) وغيره.

وقول المصنف: إنه شيخ أبى حاتم الرازى لا يصح، بل العكس هو الصحيح.

ولذا قال الذهبى: كتب عنه شيخه أبو حاتم، وقال: روى عنه شيخه أبو حاتم الرازى حكايات. اهـ.

وهذا لا يمنحه المشيخة إلا على سبيل التجوز، والله أعلم.

ومنهم: أحمد بن خالد الخلال، وكان من أهل الحديث وممن يعرف بالدين والأمانة والورع.

٣٣ ـ (س) أحمد بن الخليل[١] أبو علي التاجر البغدادي.

ذكره البستى فى «جملة الثقات»[٢].

وقال مسلمة فى كتاب «الصلة» تأليفه: مات فى شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين، روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ، لا بأس به.

وفى كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطنى: قديم، لم يحدث عنه أحد من البغداديين، وإنما حديثه بنيسابور وخراسان.

فى «تاريخ بغداد»[٣]: مات بنيسابور.

وفى «تاريخ نيسابور»: روى عن: علي بن عيسى، وإسحاق بن إبراهيم. وفى قول المزي:

وللبغداديين شيخ آخر يقال له:

٣٤ ـ أحمد بن الخليل.

وللخراسانيين شيخ آخر يقال له:

٣٥ ـ أحمد بن الخليل بن الحارث القوسي.

ذكرناهما للتميز ؛ نظرًا لأنا رأينا للبغداديين شيخًا آخر اسمه أحمد بن الخليل فى هذه الطبقة، وهو:

---

(١) فى (ق) الحليلى، وهو تصحيف.

(٢) (٨/٢٩).

(٣) (٤/١٢٩).

٣٦ ـ أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون أبو العباس عرف بحسور.

روى عن أبي بكر بن عياش وأبي أسامة وأمثالهما، ضعفه الدارقطني وغيره.

٣٧ ـ وأحمد بن الخليل بن عبدالله بن مهران أبو بكر البنضري.

روى عن: وهب بن يحيى العلاف، وأبي عمرو بن خلاد الباهلي روى عنه الطبراني؛ وقال الدارقطني: ليس بالقوى.

٣٨ ـ وأحمد بن الخليل بن محمد البستي.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه روى عن أحمد بن عبدالله بن خالد عن الوليد بن مسلم.

٣٩ ـ وأحمد بن الخليل أبو علي من أهل سامراء.

يروي عن: عبيدالله بن موسي، وشجاع بن الوليد.

ذكره البستى في «الثقات».

ولو تتبعنا هذا حق التتبع لكان جديراً بأن يكون تصنيفًا على حدة، ولكنا نذكر منه ما تيسر، ولله المنة والحمد.

٤٠ ـ أحمد بن زنجويه النسائي خراساني.

قدم مصر، حدث عنه: بقى بن مخلد، قاله مسلمة فى كتاب «الصلة»، وأبو داود سليمان بن الأشعث، ذكره أبو على الجياني فى «أسماء شيوخ أبي داود» رحمهما الله تعالى.

ولم يذكره المزى.

٤١ ـ أحمد بن سعد بن الحكم.

عرف بابن أبى مريم الهمدانى، فيما ذكره فى «الزهرة»، وعلم ـ

أيضًا عليه علامة البخارى.

وقال مسلمة بن قاسم: اسم أبى مريم الحكم، وقال غيره: سالم.

قال مسلمة: وأحمد ثقة، روى عنه: بقى بن مخلد.

وفي موضع آخر: أحمد بن سعيد بن الحكم بن أبى مريم لا بأس به.

وقال ابن بهزاد [ق٧/ أ]، وتابعه أبو طالب عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم الجمحي: مات بمصر لست عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

وقال أبو عمر الكندى فى كتاب «الموالي» تأليفه: كان من أهل العلم والرحلة والتصنيف.

وقال أبو علي الغسانى: لا بأس به.

وقال الكندى: هو ابن أخى سعد بن أبي مريم، وتوفي فيما أخبرنى ابن مكرم سنة ثلاث وستين ومائتين.

٤٢ ـ أحمد بن سعيد بن إبراهيم المرابطي أبا عبيدة.

فيما ذكره ابن منده: السرخسى حكاه أبو علي فى «شيوخ أبي داود»[١]، وصاحب «الزهرة» وقال: روى عنه البخارى سبعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث. وخرج ابن خزيمة حديثه فى «صحيحه».

وفى «تاريخ الخطيب»[٢]: عنه قال: قدمت علي الإمام أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إليّ، فقلت: يا أبا عبدالله إنه يكتب عنى بخراسان وإن عاملتنى بهذه المعاملة رموا بحديثى، يا أبا عبدالله إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت

(١) (١٨).

(٢) (١٦٦/٤).

فيه. قال: فجعل يكرر عليّ: يا أحمد هل بدّ يوم القيامة أن يقال: أين ابن طاهر وأتباعه، فانظر أين تكون منه.

وفى قول المزى: قال الحسين القبائى: مات بعد الرجفة سنة ثلاث وأربعين نظر في موضعين:

الأول: الخطيب لما نقل كلام الحسين لم يتعرض لذكر الرجفة، إنما قال: مات بعد ثلاث وأربعين، والذى قال: إنه توفي بعد الرجفة بقومس أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى، قال البخارى[1]: وسألت ابنه: فى أى سنة مات أبوك؟ قال: يوم عاشوراء أو النصف من المحرم سنة ست وأربعين. وكانت الرجفة سنة خمس وأربعين، وهذا هو النظر.

الثانى: وهو جعله الرجفة قبل سنة ثلاث ووفاته سنة ست التى ذكرها المزي بلفظ: وقيل، هو المرجح المذكور فى «تاريخ» العصفري والقراب وابن منده وكتاب «الزهرة» وابن طاهر والكلاباذي والجياني والباجي وغيرهم.

وفى «تاريخ نيسابور»: روى عنه: أحمد بن محمد بن الأزهر، رحمه الله تعالى.

وقال أبو حاتم الرازي[2]: أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إليّ بأحاديث، وكان يتولى على الرباطات، ثنا عنه أحمد بن سلمة.

وقال الخليلي فى كتاب «الإرشاد»[3] تأليفه: كان ولي أمر الغزاة فى الرباط، وهو ثقة عالم حافظ متقن، وسمعت الحاكم أبا عبدالله قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان والله من الأئمة المقتدى بهم، روى عنه محمد بن عبدالسلام، وتوفي سنة إحدى وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين ومائتين.

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٦٥).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٤).

(٣) (ص: ٣٥٠).

وقال محمد بن عبدالسلام: لم أر بعد إسحاق بن راهويه مثل الرباطي.

ولما ذكره أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»[1] قال: كان ثقة.

٤٣ ـ أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيدالله الهمداني، أبو جعفر المصري.

ألفيته مجودًا بخط الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: بشير بن عبيدالله. زاد مسلمة والجياني: ابن مسعود بن القاسم.

روي عنه: زكريا بن يحيى الساجي، وقال: ثبت.

قال مسلمة في «الصلة»: قال أحمد بن صالح: أحمد بن سعيد ثقة، ما زلت أعرفه بالخير منذ عرفته. قال مسلمة: قال أحمد بن سعيد: قدم أبي من الكوفة فخرج إلى القيروان فولدت بها، ثم توفي أبي بها، وقدم بي مصر وأنا صغير ونحن من همدان من أنفسهم، وكان في عين الجد قبلُ [ق٧/ ب] وفي عين أبيه قبل، ومات بمصر يوم السبت لعشر خلون من رمضان.

وقال ابن يونس: وصلى عليه ابنه سعيد.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، بعد تخريج حديثه في «صحيحه».

وذكره النسائي في «أسماء شيوخه الذين روى عنهم».

وهو معارض لقول من قال عنه: لو رجع عن حديث بكير بن الأشج لحدثت عنه.

اللهم إلا أن يكون رجع عنه فحدث عنه أو بالعكس.

وقال أبو علي الغساني: كان مقدّما في الحديث فاضلاً.

وقال ابن أبي حاتم: مات قبل قدومنا مصر.

---

(١) (١/ ٥٤).

٤٤ ـ (خ م د ت ق) أحمد بن سعيد بن صَخْر أبو جعفر السرخسي.

قاله ابن خلفون[١] المروزى.

وقال ابن منده: الرازى الدقاق أبو عبدالله. قاله ابن حبان لما ذكره فى «الثقات»[٢] ولما روى فى «صحيحه» عن محمد بن إسحاق مولي ثقيف عنه قال: كان ثقة ثبتا صاحب حديث يحفظ.

وقال ابن منجويه[٣] : مات سنة ستين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وفى «الزهرة»: روى عنه البخارى عشرين حديثًا، ومسلم ستة وعشرين حديثًا.

وقال أبو محمد بن الأخضر[٤] : هو أحد المذكورين بالثقة ومعرفة الحديث والحفظ له، ومن رحل وجدَّ فى الطلب وأكثر.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحبال فى «تسمية رجال الشيخين»: كان جليلا.

وقال أبو عبدالله فى «تاريخ نيسابور»: كانت الرحلة إليه، ولما توفي دفن فى مقبرة جُلاباذ إلي جنب أحمد بن نصر المقرئ، روي عن: علي بن المدينيّ وحسين بن[٥] واقد، وروى عنه: على بن سعيد النسوى وهو من شيوخه. انتهى.

وقال المزى: من أقرانه. ولا يصلح لما أسلفناه.

قال أبو عبدالله: وهو الذى أصلح بين الإمام أحمد وإسحاق الكوسج.

---

(١) المعلم جـ١. ق٢٧.

(٢) (٨/ ٣٣).

(٣) رجال مسلم (١٤).

(٤) سبق التعريف به تحت رقم (٤)، تعليقه رقم (١٠).

(٥) وهذا سبق قلم من المصنف، والصواب عن ابنه: علي بن الحسين بن واقد. ولعله وقع إليه هكذا، والله أعلم .

وروى عنه: عبدالواحد بن محمد بن هانئ، وإبراهيم بن على الذهلي، وأبو أحمد[1] محمد بن سليمان بن فارس، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار، وأحمد ابن محمد بن زياد، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن شاذان، وعلى بن محمد ابن ماجد الباشانى، وأحمد بن النضر بن عبدالوهاب.

وفيه يقول وهب بن جرير شيخه:

لا تعدلن صاحبًا بأحمد ... ولا أخًا فى السفر المطرد

مازلت مُذْ فارقتُ صخر المديدِ ... جلد القوى عند تقوب الاعبد

مشمّرٌ إن رقدوا لم يرقدِ ... ما منه فى غيبةٍ والمشهد

رأيته لكل علم مسند

قال أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد الإدريسى الإسترابادى فى «تاريخ سمرقند» تأليفه: أحمد بن سعيد النيسابورى الحافظ أبو جعفر حدث بسمرقند عن محمد بن بشار وأبي بكر المروروذى وغيرهما. روى عنه: شيخنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفرى، وذكر محمد بن جعفر بن الأشعث[2](الكَبُوذَنْجكثي) أنه كتب عنه بسمرقند.

فى «تاريخ بغداد»[3]: قال الدارمى: كتب إليّ أبو عبدالله أحمد بن حنبل: لأبى جعفر أكرمه الله من أحمد بن حنبل.

---

(١) فى (ق): أبو أحمد بن محمد، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): محمد بن جعفر الأشعث، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه.
وهو مترجم فى الأنساب (٥/٢٨).
والكبوذنجكثي بفتح الكاف، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الذال المعجمة، وسكون النون وفتح الجيم والكاف، وفى آخرها الثاء المثلثة.
كذا فى الأنساب (٥/٢٨).

(٣) (٤/٦٦).

وقال الكلاباذى: كان مولى لبعض[1] المراوزة.

وقول المزي كان فيه ـ يعنى «الكـمال» ـ هارون بن الحسين. وهو وهم، إنما هو طاهر بن الحسين، فـيه نظر وإن كان الصواب ما قاله المزي وذلـك أن عبدالغنى قاله متبعًا فيما أظن الحاكم أبا عـبدالله فى «تاريخه» كذا هو فى نسختي [ق٨/ أ] ويحتمل أن يكون تصحيفًا من الكاتب والله تعالي أعلم.

قال أبو حاتم الرازى[2]: كان يكاتبني ولم أكتب عنه.

وقال البخارى في «الأوسط» مات بعد رجفة قُومِس[3]، وقال فى «الكبير»[4] ـ أيضًا ـ مات أيام زلزلة طوس.

وفى «كتاب ابن خلفون»[5]: قلت: هو ثقة مشهور.

وذكره أبو عـبدالله محمـد بن إبراهيم بـن عبدالسـلام الأنصارى[6] في إسـناد حديث، فقال: مـسلمة بن سليمان المـروزى وأحمد بن سعيد بن صـخر ثقتان مشهوران. كذا هو في «كتاب الصريفينى».

---

(١) وهذا وهم مـن المصنف نشأ عـن انتقال بصر، فـالذى قال فيه الكـلاباذى (رجال البخارى: ١/ ٣٢) أنه مولى المروزة هو: أحمد بن أبى الطيب سليمان أبو سليمان وهى الترجمة التى تلي ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر.

(٢) (٢/ ٥٣).

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢٦٥).

(٤) وهذا وهم فاحـش من المصنف لأن البخـارى إنما ذكر ذلك فى ترجمـة: أحمد بن سعيد أبو عبدالله المـروزى، وسبق للمصنف ذكره ضمن ترجـمته، ثم إن البخارى لم يدخل ابن صخر فى «تاريخه الكبير».

(٥) (جـ١. ق٢٨).

(٦) انظـر ترجـمتـه من الـصلـة (٢/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠)، والبـغيـة (ص: ٥٧)، والسـير (١٨/ ١٢٩)، وانظر «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

٤٥ ـ أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي أبو العباس.

من أهل حمص مجهول، قاله مسلمة.

وقول المزى: ومن الأوهام:

٤٦ ـ أحمد بن سعيد الحرانى.

فيه نظر؛ لأني لم أر لهـذه الترجمة فى كتاب «الكمـال» ذكرًا ألبتة، والله تعالى أعلم.

٤٧ ـ (س) أحمد بن سفيان أبو سفيان النسائي.

روى الحاكم أبـو عبدالله فى «مسـتدركه» عن محـمد بن صالح بـن هانئ عنه.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزى ثقة.

وفى «كتاب الصريفينى»: روى عن خالد بن مخلد، ويحيى بن بكير وروى عنه الحسن بن سفيان.

٤٨ ـ (س) أحمد بن سليـمان بن عبدالملك بن أبي شيبـة أبو الحسين الحافظ الرهاوي.

روى عن: مالك فيما ذكره الخطيب.

وذكره البستى فى كتاب «الثقات»[1]، وقال: هو صاحـب حديث يحفظ روى حديثه فى «صحيحه».

وفى كتاب «الطبقات» لأبى عروبة الحرانـي: مات لإحدي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدي وستين ومائتين.

---

(١) (٨/ ٣٥).

ذكره المزى [ولم يذكر][1] الشهر والأيام. فكأنه لم يراجع الأصل.

٤٩ ـ (خ م دكن ق) أحمد بن سنان القطان [بن أسد بن حِبّان][2] أبو جعفر الواسطي.

روى عنه: أسلم بن سهل بَحْشل فى «تاريخ واسط»، وإمام الأئمة في «صحيحه»، وابن حبان البستى بعد ذكره فى «الثقات»[3].

وقال الأمير أبو نصر بن[4] ماكولا، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: كان من الثقات الأثبات. زاد أبو الحسن[5] [يقول][6]: سمعت إبراهيم بن محمد بن عباد بالبصرة سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت الشافعى يقول. فذكر ثلاثًا.

وقال ابن حبان[7]: مات سنة خمسين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وقال الحاكم في «رجال البخارى»: هو هروى.

وقال ابن الأخضر الحافظ: وهو ثقة صدوق، وذكر للبغوى رواية عنه فى «مشيخته».

وفى سؤالات الخميس الحُوزى: مات سنة أربع[8] وخمسين، جمع المسند، وكان

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والسياق يقتضيه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٣) (٨/ ٣٣).

(٤) (٢/ ٣١٥).

(٥) فى (ق) أبو الحسين، وهو تصحيف.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (ق).

(٧) (٨/ ٣٣)

(٨) قال الحافظ ابن حجر (التهذيب: ١/ ٣٤): كأنه تصحف، والصواب تسع. اهـ.

فى الحفظ والعدالة إلي حد لا مزيد، خرج عنه البخارى فى «صحيحه» حديثًا واحدًا لم يخرج عنه غيره وهو «تقبيل الحجر»[1].

وقال أبو عبدالله ابن منده: مات بعد البخارى، زاد فى «الزهرة»: بسنتين[2]، قال: وروى عنه البخارى خمسة أحاديث، وكذلك مسلم.

قال مسلمة فى كتاب «الصلة»: أحمد بن سنان بن حبان بن أسد جليل ثنا عنه غير واحد. وكذا ذكره فى باب ابنه جعفر أَخَّر أسدًا وقدم حبان.

وفى «كتاب الصريفينى»: صنف المسند وحديث الأعمش.

قال الباجي[3] عن إبراهيم الأصبهانى: ما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نجده عن غيره.

وقال أبو على الغسانى: ثقة جليل القدر.

وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه.

وروى فى «مسنده» عن: محمد بن عبيد، وسليمان بن حرب، وإسماعيل بن أبان الوراق، وأبى عبدالرحمن المقرئ[4]: عبدالله بن يزيد، ويَعَمر بن بشر، وعلى ابن عاصم، وبهز بن أسد، وعبدالله بن نمير، وأبى الوليد هشام بن عبدالملك، ويعقوب بن محمد الزهرى، وعمرو بن عون، وأبى زيد الهروى سعيد بن الربيع، وسُريج بن[ق٨/ب] النعمان، وموسي بن إسماعيل أبي عمران الجبلى وبشر بن مُبشر، وموسى بن داود، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحينيُّ أبى زكريا، وروح بن عبادة، وعمار بن عُمر، وموسى بن داود، وعلى بن بحر، ومحمد ابن عامر، وعمرو بن حكام، وعلي بن الحسين بن

(١) الفتح (١٦١٠).

(٢) وقال الكلاباذى (رجال البخارى: ١/ ٣٣): مات بعد محمد بن إسماعيل البخارى.

(٣) (١/٣١٦).

(٤) فى (ق): المقدسى، وهو تصحيف من الناسخ.

سليمان، وحجاج بن منهال، وشبابة بن سوار، وعبدالله بن موسى، ومسلم ابن إبراهيم، ويحيى ابن حماد زغبة، والحسن بن حماد، ومحمد بن أبى نعيم، وأبى النضر هاشم ابن القاسم، وأبى نعيم الفضل بن دُكين.

وقال أبو عبيد الآجريُّ: سألت أبا داود عن أحمد بن سنان وبندار فقدَّم ابن سنان على بندار.

وفى موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: ابن سنان أحمد الثقة.

ولما خرج الدارقطنى حديثه فى «الصوم» صححه فى كتابه «السنن»، وقال فى كتاب «النزول» عن الشافعى: كان ابن سنان أحد الثقات المتثبتين.

وحدثني أبو محمد ثنا على بن أحمد سمعت إبراهيم بن أُرمة الحافظ يقول: ما كتبناه عن أبي موسى وبندار[1] أعدناه على أحمد بن سنان، وما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نعده على غيره.

وقال الحاكم فى «فضائل الشافعى»: أحمد بن سنان القطان المحدث بواسط ثقة مأمون له مسند مخرج علي الرجال، حدث عنه أئمة الحديث.

٥٠ ـ (س) أحمد بن سيّار بن أيوب المروزي أبو الحسن.

قال الحاكم فى «تاريخ نيسابور»، والخطيب فى «تاريخه»[2]: كان إمام أهل الحديث فى بلده علما وأدبا وزهدًا وورعًا.

زاد أبو عبدالله: ولقد حدثنى بعض مشايخنا بمرو، أنه كان ينقاس بابن المبارك فى عصره ثم خرج حديثه فى «صحيحه».

ولما ذكره البستى فى جملة الثقات[3] قال: كان من الجماعين للحديث الرحالين

---

(١) فى (ق): رمدا ـ كذا ـ وهو تصحيف.

(٢) (١٨٧/٤).

(٣) (٥٤/٨)

فيه مع التيقظ والإتقان والذب عن المذهب والتضييق على أهل البدع.

وقال مسلمة بن قاسم: هو ثقة أبنا عنه العقيلى، وعلان.

وقال الحاكم: روى عن صالح[1] بن سفيان.

وقال الخطيب: روى عنه عامة الخراسانيين.

وقال أبو القاسم بن عساكر[2]: كانت له رحلة واسعة.

وقال عبدالغنى بن سعيد حافظ مصر: كان ثقة.

وفى «الإكمال» لأبى نصر: كانت أُمه من موليات المأمون، وكتب[3] عن علي ابن الحسن بن شقيق أحاديث يسيرة، وأحمد بن عثمان الباهلى، وصنف فتوح خراسان.

وفى «تاريخ» إسحاق القراب[4] الحافظ رحمه الله تعالى: مات فى ربيع الأول بمرو.

وذكر الإمام أبو عبدالله بن عبدك اللخمى فى «تاريخ بيت المقدس» تأليفه: أنه كان إماما من الأئمة فى الحديث حافظا له بارعًا فى الفقه.

روى عن: أحمد بن صالح المصرى وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح.

روى عنه: محمد بن مسروق.

وهو الذى نصر مذهب الشافعى ونشره، وكان وصل إلي مصر فكتب كتب الشافعى، وقرأها على حرمله ثم عاد فأحكمها على الربيع.

---

(١) وكتب فوقها في الأصل «هـ»: صح.

(٢) ٤/ ٤٣٣.

(٣) فى (ق): كتبت، وهو تصحيف.

(٤) سبق التعريف به. وانظر المعجم في آخر الكتاب.

وللشاميين شيخ يقال له:

٥١ ـ أحمد بن سيار بن رافع.

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن مروان.

قال ابن عساكر: توفي سنة إحدي وسبعين ومائتين.

وبسمرقند شيخ يقال له:

٥٢ ـ أحمد بن سيار بن حاتم الطالقاني.

قال الإدريسى[١]: حدث بسمرقند سنة إحدي وثمانين ومائتين. ذكرناهما للتمييز.

٥٣ ـ (خ خد س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطيّ.

في كتاب ابن أبي حاتم[٢]: الجحدري.

وفي [ق/ ٩أ] الكتاب «المعلم»[٣] لابن خلفون: أصله من الحجاز.

قال أبو أحمد ابن عدى[٤]: قبله[٥] أهل العراق ووثقوه، ويروى عن أبيه عن يونس عن الزهرى نسخة قيل لعلي بن المدينى: نسخة شبيب عن يونس؟ قال:

---

(١) هو الحافظ أبو سعد: عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الاستراباذى.

صاحب تاريخ سمرقند، وتاريخ إستراباذ.

انظر ترجمته من تاريخ بغداد ١٠/٣٠٢ ـ ٣٠٣، والسير (١٧/٢٢٦) وغير ذلك من المصادر.

(٢) الجرح (٢/٥٤).

(٣) جـ١. ق٣٠ أ

(٤) «رجال البخاري» (٦).

(٥) في (ق): كتب أصله، وضرب عليها.

كتبتهـا عن ابنه أحمد، وحدث ابن وهب عـن شبيب هذا بأحاديث مـناكير كان شبيـبا الذي يحدث عـنه ابن وهب سوي شـبيب الذى يـحدث عنه ابنـه أحمد وغيره لأن أحاديثهم عنه مستقيمة وأحاديث ابن وهب مناكير.

وفى كتاب الزهرة: روى عنه يعنى البخارى أربعة عشر حديثا.

وفى «النبل»[1] للحافظ أبى الـقاسم، وغيره مجوداً مضبوطا: تـوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وذكره ابن حبان فى «جملة الثقات»[2].

وخرج الحاكم حديثه فى «مستدركـه» له، وقال ابن خلفون: لا بأس به. وقال أبو الفتح الموصلى الأزدى: منكر الحديث غير مرضي[3].

---

(١) (٤٠).

(٢) (٨/ ١١).

(٣) وفى التمـهيد (١١/ ٣٢٠) ـ ترجمة سعد بـن إسحاق ـ قال أبو عمر بن عـبدالبر: أحمد بن شبيب : يتكلمون فيه، وفي «التهذيب»: متروك.

وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٣٦) بـقوله: فكأنه تبع الأزدى، فإنه إنما أنكر عليه حديث سعد بن إسحاق الذى أشار إليه أبو عمر والله أعلم.

وفى «الميزان» قال الذهبى: وله عن عبدالله بـن رجاء المكى عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «الحلال بين والحرام بين. . . .» الحديث.

وفى علل ابن أبى حاتم (٢/ ١٣٢):

قال سمعت أبى وحدثنا عن أحمد بن شبـيب بن سعيد عن عبدالله بن رجاء المكى عن عبيدالله بن عمر. وذكر الحديث.

قال أبى: ثم كتب إلينا أحمد بن شبيـب بن سعيد اجعلوا هذا الحديث عن عبدالله ابن عمر. اهـ.

وفى الموضع (٢/ ١٤٢) قال أبو زرعة: هكذا حدثنا أحمد من حفظه ثم رجع أحمد ابن شبيب عنه، فقال: عن عبدالله بن عمر، وهو الصحيح. ا. هـ.

وقال أبو على الجيانى: روى حديثه أبو داود فى «كتاب الزهد»[1] من كتاب

= قلت: قد رواه غير واحد عن عبدالله بن رجاء فذكروا فيه: عبيدالله بن عمر. منهم:
الإمام أحمد أخرجه (ض. العقيلى: ٢/ ٢٥٢).
وإبراهيم بن محمد الشافعى أخرجه أيضًا (ض. العقيلى: ٢/ ٢٥٢)، والطبرانى (الصغير).
وسعد بن زنبور أخرجه الطبرانى (الأوسط: ٢٨٨٩).
فالظاهر أن ابن رجاء كان يضطرب فيه يذكر أحيانًا: عبيدالله وأحيانًا: عبدالله، أو يكون هذا من ابن شبيب.
فقد جعل الإمام أحمد وغيره هذا الحديث عن ابن رجاء عن عبيدالله بن عمر.
وظاهر كلام الإمام أحمد أنه كان يدلسه عن عبيدالله بن عمر، أو توهمه.
فروى عبدالله بن أحمد عن أبيه (ض. العقيلى: ٢/ ٢٥٣) قال:
سمعت من عبدالله بن رجاء المكى حديثين (أحدهما) عن عبيدالله بن عمر (والآخر) عن هشام عن الحسن ومحمد، قال أبى: فقلت لابن رجاء: قل حدثنا عبيدالله، قال أبى: وكان يقول: قال عبيدالله، قال نافع، قال ابن عمر: كذا كان يقول. اهـ.
وفى نفس المصدر من رواية ابن هانئ: قال: قلت لأبى عبدالله تحفظ عن عبدالله ابن رجاء عن عبيدالله.... فذكر الحديث.
فقال: هذا حديث منكر ما أري هذا بشىء.
وقال لى أبو عبدالله: إن ابن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهبت، فجعل يكتب من حفظه، ولعله توهم هذا. ا. هـ.
وعلي هذا فالحديث حديث ابن رجاء، ولا دخل لابن شبيب فيه، ويتعقب الذهبى به. وبالله التوفيق.

(١) كذا فى «شيوخ أبى داود»، وفى «تقييد المهمل» (ق: ٥٠أ): تحت باب: أفراد فى النسب: الحَبَطى بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة، من ينسب إلى الحبطات من بنى تميم منهم: أحمد بن شبيب بن سعيد أبو عبدالله الحبطى البصرى أصله مدنى من شيوخ البخارى، انفرد به. ا. هـ.

«السنن»، فينظر فى قول المزى: روى له أبو داود فى الناسخ.

٥٤ ـ أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبدالرحمن القاضي.

قال السمعانى فى «الأمالى»: هو أحد أئمة الدنيا فى الحديث، والمرجوع إليه فى علم الصحيح والسقيم، وله شرط فى الصحيح رضيه الحفاظ، وأهل المعرفة.

وقال مسلمة: كان ثقة عالما بالحديث، وكان يُرمى بالتشيع(١)، وذكر لنا بعض أصحابنا أن حمزة بن محمد الكنانى أخبره: أن النسائى ولد سنة أربع عشرة ومائتين. وتوفى سنة اثنتين وثلاثمائة.

وقال الخليلي(٢): حافظ متفق عليه، ورضيه الحفاظ، وكتابه يضاف إلي كتاب البخارى ومسلم.

وزعم صاحب «تاريخ القدس» أن من قال إنه مات بمكة وهم وصحف قال: ولا خلاف أنه مات بالرملة، والله أعلم.

وقد اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد علي قوله فى الجرح والتعديل، وكتابه فى السنن كتاب مرضي، وروى عنه ابنه أبو بكر.

وقال ابن القطان: هو أعلم أهل الحديث، وسمي الدارقطنى وغيره كتابه «المجتبى» صحيحا.

---

(١) وهذا لا يثبت، والصحيح أنه كان على السنة، رحمه الله.

فقد أخرج ابن عساكر «مختصر ابن منظور»(٢/ ٢٠٥) بإسناده عن أبى على الحسن ابن أبى هلال يقول: سئل أبو عبدالرحمن النسائى عن معاوية بن أبى سفيان: صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنما الإسلام كدار لها باب، فباب الإسلام الصحابة، فمن آذي الصحابة، إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة.ا.هـ.

(٢) «الإرشاد» (ص: ١١٢).ـ

لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، فلا أدرى لم ذكره المزى؟

٥٥ ـ (خ د تم) أحمد بن صالح المصري المعرف بابن الطبري.

قال الحافظ أبو يعلي الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلى فى كتاب «الإرشاد»[(١)] تأليفه: ابن صالح ثقة حافظ وقد اتفق الحفاظ على أن كلام النسائى فيه تحامل ولا يقدح كلام أمثاله فيه، وقد نقم على النسائى كلامه فيه.

وفى كتاب أبى العرب حافظ القيروان: قال أبو الطاهر[(٢)]: أحمد بن محمد بن عثمان المدنى، وكان بمصر من أهل المعرفة بالحديث والرجال: أحمد ابن صالح أبو جعفر ليس يساوي شيئًا.

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة.

[وقال الكجي فى «تاريخ القدس»: كان إمامًا ثقة، أحفظ حفاظ الأثر، عالما بعلل الحديث بمصر. أقام بمصر وانتشر عند أهلها علمه.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: أحد الحفاظ والعلماء بعلل الحديث واختلافه. قال: وقال البغوي: كان حافظًا.

قال أبو سعيد الطبرانى فى «تاريخه»[(٣)]: سمعت ابن معين يقول: أحمد ابن صالح سمع من ابن وهب وهو صغير.. وقال الحاكم: كان أحد أئمة أهل المغرب][(٤)].

وقال ابن بكير[(٥)]: سألت الدارقطنى عنه، فقال ثقة.

---

(١) «ص: ١٠٧».

(٢) فى (ق): أبو الحافظ، وهو تصحيف.

(٣) (١٣).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والمثبت من (هـ).

(٥) (٤).

ونقل أبو الفرج بن الجوزى[1] عن أبي الحسن الدارقطني تضعيفه.

وقال القاضي أبو بكر المعافري في كتابه «الأحوذي»[2] شرح الترمذي: هو إمام ثقة من أئمة المسلمين لا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول يحط من النسائى أكثر ما حط من أحمد بن صالح.

وقال ابن خلفون في «المعلم»[3]: هو أحد الأئمة فى الحديث، كان من أحفظ الناس لحديث الزهرى ذكره أبو جعفر النحاس، فقال: أحد الأئمة الثقات [ق٩/ ب] وقال الصدفي: سألت أبا الحسن محمد بن محمد الباهلي عن أحمد ابن صالح فقال: ثقة إمام من أئمة المسلمين.

وقال أبو عمر النمرى: أحمد ثقة صالح مأمون أحد أئمة الحديث، لا يقبل فيه قول النسائى كان أبو زرعة يعده فى أئمة الحديث، وذكر الصولى فى تاريخ مصر شعرا أنه لما مات رثاه محمد بن داود الواسطى من أبيات:

أحمد لا تبعدن دار بعدت   بفقدك الفائدات والطرف
يا فارس العلم بالحديث ويا   من علي فكيه روضة أنف
يا بحر علم غاص التراب به   يروي لديه الورى إذا اغترفوا
وزعت بالزهد والقناعة والاحمال   زرعا ثماره الشرف

وذكره أبو عبدالله الحاكم فى «باب من نُسب إلي نوع جرح».

وقال البستى فى كتاب «الثقات»[4]: كان أحمد بن صالح فى الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأنساب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا

---

(١) «الضعفاء: ١٨٨».

(٢) هو القاضى أبو بكر بن العربى، وكتابه المعروف: بـ «عارضة الأحوذى».

(٣) جـ. ق١٩أ.

(٤) (٨/ ٢٥).

بالعراق، ولكنه كـان صلفًا تياهًا لا يكاد يعرف أقدار من يخـتلف، إليه فكان يُحسد على ذلك، والذي روى معاوية بن صـالح عن يحيى بن معين أن أحمد ابن صالح كـذاب، فإن ذلك أحمد بن صالح الـشمومي شيخ كان بمـكة يضع الحديث. سأل معـاوية يحيي عنه، فأمـا هذا فهو يقارب ابن معـين في الحفظ والإتقان ،وكان أحفظ لحـديث أهل مصر والحجاز من يحيـي بن معين، وكان بين محمـد بن يحيى وبينـه معارضة لتصـلفه عليه، وكذلـك أبو زرعة الرازي دخل عليه مسلمـا فلم يحدثه فوقع بينهما ما يـقع بين الناس، وأن من صحت عدالته وكثرت عنايته بالأخبار والسنن والتفقه فيها فبالحرى أن لا يجرح لتصلفه أو تيهه ومـن الذى يعرى عن موضع عـيب مـن الناس، أم مـن لا يدخل فى جملة من لا يلزق بـه العيب بعد العيب، وأما ما حكي فـى قصـة حور العين فإن ذلك كذب وزور وبهتـان وإفك عليه، وذلك أنـه لم يكن يتـعـاطى الكلام ولا يخوض فـيه والمحسود أبـدا يقدح فيه، لأن الحـاسد لا غرض له إلا تـتبع مثالب المحسود فـإن لم يجد ألزق مثلبة به، وكان أبوه مـن بخارى والله تعالى أعلم.

وفى قول المزى: كان فيـه يعني «الكمال»: إبراهيم بن الحـجاج السامى وهم. نظر، لأني لم أره فيمـا رأيته من كتاب «الكمال» منسوبًـا، والله تعالي أعلم، فينظر.

وفى كتاب «الجرح والـتعديل»[1] للباجي عن الإمام أحمـد: هو يفهم حديث أهل المدينة.

وقال أبو جعفـر العقيلى: كان أحمـد لا يحدث أحدا حتي يسأل عـنه، فجاءه النـسائى وقد صـحب قومًا مـن أصحاب الحـديث ليسـوا هناك، أو كمـا قال

---

(١) (١/٣٠٣).

أبوجعفر، فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له فلم يره، فكل شيء قدر عليه النسائى أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح يشنع بها، ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئا هو إمام ثقة.

قال الباجى: الصواب ما قاله أبو جعفر لأن ابن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين[1] فلا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول ليحط من النسائى أكثر مما حط من ابن صالح وكذلك التحامل يعود علي أربابه.

وقال أبو عمر الكندي: ولد سنة اثنتين وسبعين.

وفى كتاب ابن عساكر توفى لليلتين [ق١٠/أ] بقيتا من ذي القعدة يوم الإثنين وقيل لثلاث.

٥٦ ـ (س) أحمد بن صالح البغدادي.

قال الشيخ: كذا وقع فى كتاب «المجتبى»[2] من رواية ابن السنى، وقيل إنه محمد بن صالح كِيْلجة، وسيأتى. انتهي كلامه.

وهو مفهم أن ابن السنى تفرد بهذا عن النسائى، وليس كذلك فإن النسائى لما ذكره في شيوخه قال: أحمد بن صالح البغدادى ثقة. فهذا يرجح أن اسمه كيف ما كان هو أحمد لا محمد، والله أعلم، وكذا ذكره الدارقطنى[3].

---

(١) فى (ق): المتفقين، وهو تصحيف، والتصويب من (هـ).

(٢) كذا فى الأصل، وتهذيب الكمال (١/ ٣٥٥)، و تهذيب التهذيب (١/ ٤٣ـ ٤٤).

(٣) قال ابن عساكر «المعجم المشتمل» (٤٢): أحمد بن صالح البغدادى روي عنه النسائى عن يحيي بن محمد، أظنه: ابن قيس بن زكير عن ابن عجلان.
لم يذكره ابن خنزابة فى شيوخه، ولا أبو بكر الخطيب فى «تاريخه».
وذكره أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، فقال: أحمد بن صالح بغدادى ثقة كيلجة، ويقال محمد بن صالح، فإن كان كيلجة فهو محمد بن صالح بن =

٥٧ ـ (خ د س) أحمد بن الصبَّاح النهشلي [أبو جعفر[١] بن أبي سُرَيْج[٢] المقرىء.

وقيل[٣] : أحمد بن عمر بن أبى سُرَيْج الصباح مولى خزيمة بن خازم][٤].

قال ابن حبان فى كتاب «الثقات»: يغرب علي استقامة فيه.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه فى صحيحيهما، زاد الحاكم هو: الدارمى.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى: هو ثقة. وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه البخارى أربعة أحاديث، مات بعد البخارى بقليل.

وقال الخطيب: وهو أحد القراء المعروفين، قرأ علي الكسائى، وسكن الري، وأقرأ بها، وحدث إلي أن مات، سمع منه يعقوب بن شيبة ببغداد.

وهو معارض لما نقله المزى[٥] عنه: مات قبل أن يحدث.

وقال الحبال: رازى ثقة. وقال ابن خلفون عن النحات: كان ثقة.

٥٨ ـ (خ ت) أحمد بن سليمان بن أبي الطيب.

كذا سماه ابن أبى حاتم[٦]، وقال: أدركه أبى ولم يكتب عنه.

= عبدالرحمن أبو بكر الأنماطى: مات فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وكيلجة لم يُدرك أبا زكير.

(١) فى الأصل: ابن، وهو تصحيف.

(٢) فى الأصل: مساريح ـ كذا ـ وهو تصحيف والتصويب من تهذيب الكمال.

(٣) فى الأصل: وصل، وهو تصحيف، والتصويب من تهذيب الكمال.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، وهو فى (ق).

(٥) ما حكاه المزي عن يعقوب أورده الخطيب بإسناده إلى يعقوب، فالعهدة على الراوي والله أعلم.

(٦) الجرح (٢/ ٥٢).

ومسلمة بن قاسم في كتاب الصلة، وقال: يروي عن أبى معاوية الضرير: محمد بن خازم وكذا قاله أبو الوليد فى كتاب «التجريح والتعديل»[1]، ونسبه جُرجانيا.

وصاحب الزهرة - أيضا - وزعم أن البخارى روى عنه[2] أربعة أحاديث.

والخطيب فى تاريخه[3]، وقال: قيل إنه بغدادى[4]. واللالكائي.

فينظر فى قول المزى: أحمد بن أبى الطيب واسمه سليمان، وفى قوله: البغدادى. لما ذكره الخطيب وغيره.

وذكر الإمام أبو إسحاق الصريفيني أنه: توفى سنة ثلاثين ومائتين، وذكره ابن حبان البستى فى «جملة الثقات»[5].

٥٩ - (س) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان قاضي قُومِس الجرجاني.

قال أبو يعلي الخليلي فى كتاب «الإرشاد»[6]: ثقة ينفرد بأحاديث، وهو من الكبار.

= وكذا فى التاريخ الكبير «للبخارى» (٢/ ٣ - ٤):

(١) (١/ ٣٠٦).

(٢) وقال ابن خلفون (المعلم: جـ١. ق: ٢٩أ): كان أحمد علي شرط البخارى، تفرد به وروي عنه فى المناقب فى باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». ا. هـ.

(٣) (٤/ ١٧٣).

(٤) الذى نسبه بغداديًا هو أبو زرعة الرازى فيما حكاه عنه ابن أبى حاتم فى كتابه «الجرح والتعديل».

(٥) ولم أره في المطبوع الذي بين أيدينا.

(٦) (١١٦)، وفى تاريخ الغلابى «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٥٦) عن ابن معين قال: ثقة.

وذكره ابن حبان فى كتابه «الثقات» (٨/ ٣).

وقول أبى حاتم الرازى: يكتب حديثه.

قال الذهبى: بالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة. ا. هـ. =

روى عنه ابن أبى حاتم بالإجازة فى فوائد الرازيين.

وفى مشيخة البغوى «لابن الأخضر»: أحمد بن عبيد بن أبي طيبة شيخ مجهول، قال البغوى: سألت ابن أبى طيبة وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك والحسن وابن سيرين وثنا عنهم وسأله عن اسم أبى طيبة فقال: ميسرة.

وسمعته يقول: صمت لله سبعة وعشرين ومائة رمضان. انتهى.

فلا أدري أهو صاحب الترجمة أم غيره[1].

٦٠ - (خ) أحمد بن عبدالله بن أيوب أبو الوليد الحنفي يقال له: ابن أبي رجاء الهروي.

ذكر أبو إسحاق الحبال أن أحمد بن أبى رجاء آخر يكني أبا الحسن.

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ هو: أحمد بن محمد بن أبى رجاء.

فى كتاب ابن خلفون[2]: قال أبو عبدالرحمن النسائى: كتبنا عنه بالثغر وهو ثقة لا بأس به. وقال أبو جعفر النحات كان أحد الثقات.

ونسبه ابن عدى مصيصيا[3]. وقال فى «الزهرة»: روى عنه - يعنى - البخارى

---

(١) علق بعض المحشين علي كلام مغلطاى هذا فى النسخة (هـ) بقوله: البغوى ولد سنة خمس عشرة ومائتين، فكيف يتصور أن يسأل عن شيخ مات سنة ثلاث ومائتين، هذا لنا عجيب.ا.هـ.

وهذه سقطة شنيعة للعلامة مغلطاى، إذ كيف لم يتفطن مثله لهذا؟! ولعله نقلها عن مشيخة البغوى بالواسطة، ففى ميزان الذهبى (١ / ١١٧ - ١١٨): قال البغوى: لقيته سنة خمس وعشرين ومائتين، فقال لى: صمت مائة وسبعة وعشرين رمضان.

فلو نظر العلامة مغلطاى فى المشيخة لعلم الفارق. وبالله التوفيق.

(٢) المعلم (جـ١. ق. ٢أ).

(٣) كذا فى شيوخ البخارى (١١).

ثلاثة عشر حديثا[1] [ق ١٠/ ب] وذكره ابن حبان فى «الثقات»[2].

٦١ - (م ت س) أحمد بن عبدالله بن الحكم المعروف بابن الكردي.

قال مسلمة: ثقة. ولما ذكره ابن حبان فى جملة الثقات[3]، قال: مستقيم الحديث روى عنه محمد بن الحسين بن مكرم الضرير.

وفى كتاب الصريفنى: روى عن: وكيع بن الجراح، وأبى نعيم الفضل بن دُكين، وحسين بن على الجعفى.

وفى «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة أحاديث[4].

٦٢ - (خ م ت س) أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب مُسْلم.

كذا قاله الشيخ[5]، وزعم الحافظ أبو محمد بن الأخضر أنه: أحمد بن عبدالله ابن أبى شعيب بن مسلم. قال: وروى عنه البغوى.

= وغالب الظن أنه وهم، بل الذى نسب هذه النسبة ويعرف بأحمد بن أبى رجاء هو أحمد بن محمد بن عبيدالله بن أبى رجاء أبو جعفر المصيصي، وهو غير صاحب الترجمة لاشك.

ملاحظة: وقع في الأصلين الخطين لكتاب «شيوخ البخاري»: «من أهل المصيصة» وأشار محققه في الحاشية أنه كذا وقع في الأصول الخطية، وقال هو خطأ وصوبها في أصل المطبوع «هراة» فما أجاد، والله أعلم

(١) وقال ابن خلفون: تفرد عنه البخارى، روي عنه فى الصلاة والحيض والطلاق والذبائح، وغير ذلك.

وسبقه بهذا الكلاباذى فى «رجال البخارى» (١/ ٣٧ - ٣٨).

ولعل ابن خلفون أخذه عنه.

(٢) (٨/ ٢٨).

(٣) (٨/ ٣٢) ووثقه - أيضا - ابن عساكر «المعجم المشتمل: ٤٦».

(٤) قال ابن منجويه «رجال مسلم» (١/ ٣٦): روي عنه مسلم فى الصلاة والضحايا، والطب، والرؤيا. ا. هـ.

(٥) أى المزى - رحمه الله - وهو قول البخارى فى تاريخه الكبير (٢/ ٣) وابن أبى حاتم فى «الجرح» (٢/ ٥٧) تبعًا لأبيه، وأبى زرعة.

وقال أبو الثناء فى «تاريخ حران[1]» تأليفه: روى عن: مخلد بن يزيد، ونافع. وروى عنه: محمد بن إبراهيم الأنماطى مربع، والبخارى فى «صحيحه[2]».
وكذا قاله ابن الأخضر أيضا، وهو رد لقول المزي: وروى له البخارى، وسيأتى ما يعضد قولهما.

ولما ذكره ابن حبان فى جملة الثقات[3]، قال: روى عنه: محمد بن يحيي الذهلى، وحدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان الطائى بمنبج فى «تفسير سورة براءة».
وقال ابن خلفون: ثقة مشهور مات فى خلافة الواثق[4].

وفى «تاريخ القراب» قال أبو شعيب عبدالله بن الحسين بن أحمد: مات جدي أحمد بن شعيب سنة إحدي وثلاثين ومائتين.

وفى «الزهرة» روى عنه ـ يعنى ـ البخارى ثمانية أحاديث مرة حدث عنه[5] ومرة حدث عن محمد غير منسوب عنه.

---

(١) سبق التعريف به، وانظره ـ أيضًا ـ في معجم المؤلفين آخر الكتاب.

(٢) بل لم يرو عنه داخل الصحيح إلا بواسطة محمد كما يأتى بيانه.

(٣) (٨/ ١٥).

(٤) وزاد: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

(٥) هذه هى المعضدات التى اعتمد عليها المصنف فى تقوية قولى ابن الأخضر وأبى الثناء، واتخذها ذريعة لرد كلام المزي ـ رحمه الله ـ وهى معضدات متوهمة من قبله، مع تقليده لأبى الثناء وابن الأخضر دون حجة ظاهرة، بل الدليل علي خلاف ما ذهب إليه المصنف، وإليك البيان:

أولاً: قد دل الاستقراء داخل الصحيح علي أن ابن أبى شعيب ليس له إلا موضع واحد، حدث به البخارى بواسطة محمد ـ غير منسوب وقيل إنه الذهلى وقيل غيره، ويدعم هذا الاستقراء، أن ابن عدى لم يذكره فى كتابه «شيوخ البخارى فى جامعه الصحيح».

وترجم له الكلاباذى فى «رجال البخارى: ١٦»، وكذا الباجى فى «التعديل والتجريح» (١/ ٣٠٧) ونصا علي رواية البخارى عنه بواسطة محمد ـ غير منسوب ـ

ثانيا: ذكر ابن خلفون فى كتابه «المعلم»: (ج١ . ق٢١) ضمن ترجمة أحمد بن أبى =

ويزيد هذا وضوحًا ذكر ابن منده له فى «شيوخ أبى عبدالله المشافهين له».

وفى كتاب الأجري[1]: قال النُفَيْلى - يعنى لأبى داود - اكتب عن أحمد بن أبى شعيب الحراني.

ولما ذكره أبو العرب الحافظ فى كتاب «الضعفاء»[2] ذكر أن أهل بلده يسيئون الثناء عليه.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور، وهو من شيوخ البخارى[3].

= شعيب ما يصلح أن يكون سببًا لجزم من جزم برواية البخارى عنه داخل صحيحه دون واسطة، قال:

روي عنه البخارى فى غير الجامع، وروي عنه فى الجامع غير منسوب عنه فى تفسير سورة براءة. . . . . . إلى أن قال:

ولم يقع فى نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل أحمد بن أبى شعيب وثبت لغيره من الرواة. ا. هـ.

ومن هنا يتبين خطأ من نسبه إلى شيوخ البخارى فى جامعه الصحيح، وأن تعقب المصنف علي المزى لا محل له، والله أعلم.

(١) (١٧٨٤).

(٢) فى القلب من هذا النقل شيء، وأخشي أن يكون المصنف وهم علي أبى العرب، أو يكون الأمر قد التبس علي أبى العرب.

فها هو الإمام الحافظ عبدالله بن محمد النفيلى، وهو حرانى، يأمر الإمام أبا داود السجستانى بالكتابة عن ابن أبى شعيب، هذا بالإضافة إلى أنه قد حدث عنه جماعة من ثقاتهم:

محمد بن يحيي بن كثير الحرانى، والمغيرة بن عبدالرحمن، وغيرهما، وحدث أبو عروبة الحرانى عن محمد بن كثير عنه.

فأين هذه الإساءة المزعومة. وبالله التوفيق.

(٣) اجتزأ المصنف هذا القدر من عبارة ابن خلفون، فأوهم أنه يقر برواية البخارى عن ابن أبى شعيب داخل وخارج الصحيح، وتمام العبارة يأبى ذلك بل يصرح بخلافه، حيث قال: روي عنه البخارى فى غير الجامع، وروي عنه فى الجامع عن محمد غير منسوب عنه فى تفسير سورة براءة. . . . =

٦٣ ـ (خ د س) أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد المنجوف أبو بكر البصري.

كذا ذكره الشيخ، وأما ابن خلفون، فقال: أحمد بن عبدالله بن سويد بن علي[1].

وقال مسلمة بن قاسم: بصرى صالح.

وذكره البستى فى كتاب «الثقات»[2].

وخرج ابن خزيمة حديثه فى «صحيحه».

وفى «الزهرة»: روى عنه، يعني البخارى، أربعة أحاديث، وقال الحبال: بصرى ثقة[3].

٦٤ ـ (س) أحمد بن عبدالله بن أبي المضاء.

ذكره النسائى فى «أسماء شيوخه الذين روى عنهم»، فهذا هو عمدة ابن عساكر فى ذكره إياه فى «النبل»(٤).

٦٥ ـ (ت س ق) أحمد بن عبدالله بن أبي السفر.

ذكره البستى فى «جملة الثقات»(٥)، وخرج حديثه فى «صحيحه» عن حاجب بن أركين عنه.

وقال مسلمة الأندلسى: مات بالكوفة سنة ثمانين. يعنى ومائتين.

= إلى أن قال: ولم يقع فى نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل أحمد بن أبى شعيب، وثبت لغيره من الرواة. ا. هـ.

(١) كذا نقل المصنف عن «المعلم»، وفى نسخة المعلم (ج١. ق١٩ب)، التى بين أيدينا، وقع الاسم هكذا: أحمد بن عبدالله بن على، وقيل: أحمد بن على بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف أبو بكر المنجوفي السدوسي البصرى. ا. هـ.

(٢) (٨/ ٣٠).

(٣) فى حاشية «تهذيب الكمال» قال المزي: ذكره أبو القاسم فى« الشيوخ النبل»، ولم أقف علي روايته عنه. ا. هـ. أي النسائي.

(٤) (٤٨).

(٥) (٨/ ٣٤).

٦٦ ـ (د ق) أحمد بن عبدالله بـن ميمون بن العباس بن الحارث الـغطفاني التغـلبي أبو الحسـن الدمشقي بـن أبي الحواري بفتـح الحاء المهملـة وكسر الراء. وكنيته أبو العباس [ق١١/ أ].

قاله ابن حبان لما ذكره فى «الثقات».

وقال ابن خـلفون فى «الثقـات» لما ذكره: هو الغطـفاني، مات سنة ثـلاثين ولم يذكر غيرها.

وفى «كتاب الصريفينى»: الكوفى.

وَوَهِمَ المزي صاحب «الكمال» فى نسبتـه إياه إلي بعلبك، ولا يصلح لأمرين: لأنه هو ينسبه دمشقيًا ومن كان دمشقيا لا يـبعد نسبه إلي بعلبك، الثانى: لعله من الناسخ أراد أن يكـتب التغلبي فتصحـف عليه بالبعلبكـي، وقد رأيتها في نسخة صحيحة التغلبي، فلا أدرى أهى من الأصل أم أصلحت[١]؟ والله أعلم.

وقال مسلمة[٢] بن قاسم: شامى ثقة وكان من القراء.

وقال أبو القاسم بن عساكر[٣]: هو أحد الثقات.

وقال أبو داود: ما رأيت أحدًا أعلم بأخبـار النساك من ابن أبى الحوارى، وهو خراسانى صفدى.

٦٧ ـ (ع) أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي مولى بني يربوع.

فيما ذكره الطبرى.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[٤].

---

(١) وفي حاشيـة «تهذيب الكمـال» تعقيب علـى المصنف نصه: هـذا استدراك واه من مغلـطاى فلم يكن الـرجل دمشقى الأصـل بل كان من سكـنتها، ثم إني وجـدتها (البعلبكى) فى ثلاث نـسخ متقنة فلا يبعد أن يكون تصحف علـي عبدالغنى نفسه، فضلاً عن أن ابن عساكر ذكره فى «المعجم المشتمل»، وفى «تاريخ دمشق» ولم ينسبه إلى بعلبك وهو أعلم به.ا.هـ.

(٢) فى (ق) «أبو مسلمة» وهو تحريف.

(٣) «مختصر ابن منظور» (٣ / ١٤٢).

(٤) (٨ / ٩).

وفى كتاب الإرشاد[1]: روى عنه: العباس بن حمـزة النيسابورى، ومروان ابن محمد، وآخر من روى عنه بالرى: إبراهيم بـن يوسف الهسنجانى وبخراسان: الحسين بن عبدالله بن شاكر السمرقندى، قـال الخليلى: وهو زاهد ثقة كبير في العبادة والمحل.

وفى موضع آخر: ثقة متفق عليه، وهو آخر من روى عن الثورى.

وفى «كتاب ابن خلفون»[2]: قال أبو جعفر النحـات ثقة، وقال ابن وضاح عن ابن نمير: كوفى ثقة. وذكر ابن أبى خيثمة فى «تاريخه» قال: سمعت أحمد بن عبدالله بن يـونس يقول: امتحن أهل المـوصل بالمعافى بن عمـران، فإن أحبوه فهم أهل سنة، وإن أبغضوه فهم أهل بدعة كما امتحن أهل الكوفة بي.

وقال أبو داود ـ فيما ذكره الآجرى[3]: هو أنبل من ابن فديك.

قال أبو داود[4]: وسمعـته يقول: مـات الأعمش وأنا ابـن أربع عشرة سـنة، ورأيت أبا حنيفـة، ورأيت ابن أبي ليلى يقضي خارج المـسجد لأجل الحيض، ورأيت مسعرا وبين عينيه سجادة.

قال أبو داود[5]: ولد ابن يونس سنة أربع وثلاثين ومائة.

وقال العجلى [6]: ثقة صاحب سنة.

وقـال المطـين: ولد سـنة ثلاث وثلاثـين.

وقـــال أبو حـــاتم الـرازى، وابـن عدى[7]: كان مـن صالحى أهـل الكـوفة

---

(١) (ص: ١٣٤)..

(٢) «المعلم» (جـ١. ق ١٢١).

(٣) (٤٧٢).

(٤) المصدر السابق: (٣١٧).

(٥) المصدر السابق: (١٥٣).

(٦) «ترتيب الثقات»: (٧).

(٧) «شيوخ البخاري» في «الصحيح» (رقم: ١).

ومسنيها. زاد أبو أحمد: قال أحمد أتيت حماد بن زيد قال فسألته أن يملي عليَّ شيئا من «فضائل عثمان رضي الله تعالي عنه»، فقال لى: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. فقال: كوفى يطلب فضائل عثمان! والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائمٌ وأنت جالس - قال: فقام وأجلسنى وأملى علي، فكنت أسارقه النظر فإذا هو يُملى وهو يبكى.

وقال الحافظ أبو على الغسانى: كوفى ثقة.

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه البخارى ثلاثة وسبعين حديثا، ثم روى عن يوسف بن موسي القطان عنه، وروى عنه مسلم ستة وسبعين حديثا والله تعالى أعلم -.

وقال محمد بن سعد[1]: توفى يوم الجمعة، وكان صدوقًا ثقة صاحب سنة وجماعة.

وقال أبو موسي المدينى فى كتاب «من روى عن التابعين» تأليفه: هو صاحب سنة وجماعة، روى عنه: محمد بن يحيي بن الضريس، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عثمان الضرير وهو ابن أسعد الله أبو عمر كوفى، ومحمد بن سليمان بن الحارث رحمه الله تعالي [ق١١/ب].

وروى عن: أبي معاوية الضرير.

قال ابن خلفون: ومالك بن مغول، وحماد بن سلمة. روى عنه: الذهلي محمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وابن أبى خيثمة، قال: وقال محمد بن نصر وسئل عن ابن يونس: شيخ صالح، إلا أنه كان يضعف فى الضبط، وقد كتب عنه قوم وأجازوه.

---

(١) فى (ق): ابن سعيد، وهو تصحيف. وانظر «الطبقات الكبرى»: (٦/ ٢٨٣).

وقال ابن صالح: ثقة صدوق كثير الحديث صاحب سنة يحب عليها ويبغض عليها.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[١] قال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة ليس بحجة[٢].

وقال ابن قانع: كان ثقة مأمونا ثبتا[*].

٦٨ ـ أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عطارد أبو عمر الكوفي.

قال الحاكم: أحمد بن محمد بن العلاء بن العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب. كذا ذكره فيما رواه عن الدارقطني.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات»[٣] كناه أبا عَمرٍو، كذا هو في عدة نسخ

---

(١) (٩١).

(٢) وهذا مخالف لإجماع الأئمة على الاحتجاج بأحمد بن يونس، وتخريج أحاديثه في الصحاح، وعثمان له كثير من التشددات التي لا يوافقه عليها أهل العلم والله أعلم.

(*) في «هـ» أخر الجزء الأول من إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا ونعم الوكيل يتلوه في الجزء الثاني أحمد بن عبدالجبار العطاردي
الجزء الثاني من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
وقف لله سبحانه وتعالى
الأمير رضوان كتخدا إبراهيم وحصل مقره برواق الأكراد بالجامع الأزهر أن لا يعير منه أكثر من ثلاثة كراريس وأن لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يبدل ﴿فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم﴾.

(٣) (٨/ ٤٩).

مجودا، وقال: ربما[1] خالف، ولم أر فى حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن[2] سبيل العدول إلي سنن المجروحين.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى: أحمد بن عبدالجبار صاحب يونس بن بكير لا بأس به، حدث من فروع فتكلم فيه، أبنا عنه غير واحد.

وفى «سؤالات الحاكم الكبري»[3] للدارقطنى: قال أبو الحسن: اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث، وأبوه ثقة[4].

وقال أبو محمد بن الأخضر: ثقة لا بأس به.

وقال الخليلى فى «الإرشاد»: ليس فى حديثه مناكير، لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك[5]. وصحح الحاكم حديثه فى «مستدركه».

وقال أبو حاتم[6] الرازى: ليس بالقوى.

وفى كتاب «السابق واللاحق»[7] للخطيب: الصحيح أنه توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

---

(١) فى (ق): إنما، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): فى، وهو تصحيف.

(٣) رقم (٥).

(٤) كذا اختصر المصنف كلام الحافظ الدارقطنى، وفى «السؤالات» بسياق أتم من هذا، وفيه إثبات سماع أحمد بن عبدالجبار المغازى من يونس بن بكير.
وزاد أبو مسعود السجزى قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله قال: سمعت القاضى محمد ابن صالح يحكى الحكاية علي وجهها عن أبى الطيب ابن الحسين بن حميد بن الربيع، ويذكر عن شيوخه: أنهم لم يشكوا فى صدق أحمد بن عبدالجبار.

(٥) «ص: ١٨٠»، وزاد في المطبوع: فاتهموه في ذلك والمغازي.

(٦) «الجرح» (٢/ ٦٢).

(٧) «ص: ١٥٨» وفيه بإسناده عن ابن عقده: توفي أحمد بن عبدالجبار العطاردي في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين». اهـ وليس فيه: الصحيح. والله أعلم.

وهذا هو القول المؤخر عند الشيخ، وعزاه لابن السماك وابن صَبيح[1]، وأغفل ذكره عند أبى الشيخ الأصبهاني وابـن المنادى وابن عقدة والقراب. وقريب من هذه الطبقة:

٦٩ ـ أحمد بن عبدالجبار بن إسحاق المالكي.

قال مسلمة: روى عنه بعض أصحابنا، ووثقه. ذكرناه للتمييز.

٧٠ ـ (ت ق) أحمد بن عبدالرحمن بن بكار البُسْري.

من ولد بسر بن أبى أرطـاة، قال مسلمة بن قاسم فى كتاب «الـصلة»: دمشقي ثـقـة.

وذكره البـستى فى كتاب «الـثقات»[2]، وخرج حـديثه فى صـحيحه. وكـذلك الحاكم أبو عبدالله.

وزعم المزى أنه لم يقف على رواية النسائـى عنه، ثم ذكر بعدُ قول الخطيب أنه روى عنه، وأن النسائـى قد ذكره فى شيوخه، وفى هذا كفـاية ونقض لما ذكره قبل، والله أعلم.

وقال أبو حاتم الرازى فى تاريخه: دمشقى صالح.

٧١ ـ (د) أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي.

محله من محال الري، قاله الرشَاطي[3] فى كتاب «الأنساب» تأليفه.

والشيخ قـال: دشتك قرية، وهو في غـير موضع فرق بين المحلـة والقرية[4]، فينظر.

---

(١) فى (ق): ابن صباح، وهو تحريف والتصويب من (هـ)، وتهذيب الكمال.

(٢) (٨/ ٤٩).

(٣) سبق التعريف به تحت رقم (٤)، وانظر ترجمته «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

(٤) بل يفترقان عند أهل النسب والتاريخ

وقال الشيرازى[1]: وروى عنه الحسن بن حمدان القطان، وخرج أبو عبدالله حديثه فى «مستدركه».

وقال مسلمة: ثقه. وقال أبو على الغساني[2]: روى عنه أبو داود فى كتاب اللباس.

٧٢ ـ (م) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ابن أخي عبدالله بن وهب.

قال مسلمة: توفى [ق ١٢/أ] بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر.

قال ابن فضال[3]: سمعت عبدالرحمن الإسكندراني سمعت أحمد ابن صالح يقول: ابن أخى عبدالله بن وهب ليس ثقة.

وفى كتاب الصريفينى: روى عنه: أبو جعفر الطحاوى، وأبو محمد بن أبى حاتم، ومحمد بن المسيب الأرغيانى.

وفى كتاب «فتوح مصر» لابن عبدالحكم: هو مولي يزيد بن رُمانة، ويزيد كان تِربًا لعبدالعزيز بن مروان ومعه فى المكتب، فلما ولى عبدالعزيز[4] مِصر رفع شأنه وخص به، ودفع إليه خاتمه فى خبر سنذكره فى ترجمة ابن وهب إن

= فالمحلة: هى المكان الذى يُحَلُّ فيه، ومنزل القوم «المعجم الوسيط» (١/ ٢٠١).
والقريةُ: المِصرُ الجامعُ، وهى كل مكان اتصلت به الأبنية، واتخذ قرارًا، وتقع على المدن وغيرها. المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٠) وقال الغساني في «شيوخ أبي داود»: (ص: ٨١): الدشتكي منسوب إلى قرية من قرى الري. اهـ
وبهذا يتبين صواب صنيع الحافظ المزىّ. والله أعلم.

(١) هو الإمام الحافظ المجود أبو بكر: أحمد بن عبدالرحمن أحمد ترجمنا له فى المعجم المختص بالمؤلفين آخر الكتاب، فلينظر.

(٢) «شيوخ أبي داود» (ص: ٢٨).

(٣) تنظر ترجمته من السير (١٦/ ١٥٧، ١٥٨).

(٤) زاد فى (ق): من، ولا محل لها.

شاء الله تعالى.

وزعم أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» وقبله أبو أحمد الحاكم: أن البخارى روى عنه، زاد صاحب الزهرة: تسعة أحاديث.

وأنكر ذلك الحاكم الصغير، فقال: من قال إن البخارى روى عنه فقد وهم، إذ البخارى المشايخ الذين ترك الرواية عنهم فى الجامع قد روى عنهم فى سائر مصنفاته، كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية فى موضع.

فهذا يدل علي أنه ترك حديثه أو لم يكتب عنه ألبتة.

وأما أبو أحمد بن عدى فلم يذكره فى «أسماء شيوخه»، وكذلك ابن منده، وتبعهما على ذلك ابن عساكر فمن بعده من المتأخرين[1].

---

(١) وقال الكلاباذى (رجال البخارى: ٣٢):

أحمد غير منسوب.

يحدث عن عبدالله بن وهب المصرى، روى عنه البخاري في الصلاة وفي غير موضع من الجامع.

يقول: إنه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب أخو عبيدالله بن أخى عبدالله بن وهب، ومنهم من ينكر ذلك ويقول: إنه أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسي فالله أعلم.

وقال لى أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى: أحمد عن ابن وهب فى جامع البخارى هو ابن أخى وهب (كذا، وهو تصحيف، وصوابه: ابن وهب).[*]

وقال لى أبو عبدالله بن منده: كل ما قال البخارى فى الجامع: نا أحمد بن وهب فهو ابن صالح المصرى، ولم يخرج البخارى عن أحمد بن عبدالرحمن فى الصحيح شيئا.ا.هـ.

وانظر هدي السارى (ص: ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

(*) كذا فى المطبوع وصوابه أحمد عن ابن وهب.

قال أبو عبدالله الحاكم: قلت لأبى عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ: إن مسلما حدث عن ابن أخى ابن وهب، فقال: إن ابن أخى ابن وهب ابتلي بعد خروج مسلم من مصر، ونحن لا نشكك فى اختلاطه بعد الخمسين وذلك بعد خروج مسلم، والدليل عليه أحاديث جمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهل الصنعة، من تأملها منهم علم أنها مخلوقة أدخلت عليه فقبلها، فما تشبه حال مسلم معه إلا حال المتقدمين من أصحاب ابن أبى عروبة أنهم أخذوا عنه قبل الاختلاط وكانوا منها علي أصلهم الصحيح، فكذلك مسلم أخذ عنه قبل تغيره واختلاطه.

وفي كتاب «فضائل الشافعى» للحاكم: ابن أخى ابن وهب محدث أهل مصر فى عصره.

وفي «الرواة عن الشافعي» عن الشافعى حدث عنه جماعة من.

ولما ذكر له الإسماعيلي حديثًا في «الحج» من «صحيحه» قال: ليس أحمد بن عبدالرحمن عندي من شرط هذا الكتاب وإن كان محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه.

وفى كتاب «الجرح والتعديل» عن أبى الحسن الدارقطنى: تكلموا فيه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزى[1]: كان مستقيم الأمر ثم حدث بما لا أصل له.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه فى «صحيحيهما»، وقال ابن القطان: وثقه أهل زمانه.

٧٣ ـ أحمد بن عبدالرحمن القرشي.

قال مسلمة فى كتاب «الصلة»: أبنا عنه ابن المحاملى، رحمه الله تعالى.

٧٤ ـ (خ س ق) أحمد بن عبدالملك بن واقد أبو يحيى الأسدي مولاهم.

قيل إنه مولى بنى[2] أمية، فيما ذكره صاحب «تاريخ حران»، وقال: روى

(١) الضعفاء (١١٩).

(٢) فى «ق»: لمولي ابن أمية وهو تصحيف.

عنه الحسن بن عرفة، وعبدالملك الميمونى.

ولما ذكره ابن حبان فى «الثقات»[1] كناه أبا سعيد، وخرج حديثه فى «صحيحه»، وسمى ابن منده أباه عبدالله، وكذلك ابن عدى[2] الجرجانى.

وقال ابن خلفون[3]: أحمد بن عبدالملك هذا: ثقة مشهور، وقد زعم بعض الناس أن أهل بلده كانوا يسيئون الثناء عليه فترك حديثه لذلك، ولم يصنع شيئا، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وذكره الكلاباذى[4] والباجى[5] قال: وهو متروك، وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه فترك حديثه.

وقال فى «الزهرة»: روى عنه - يعنى - البخارى سبعة أحاديث[6]] [ق١٢ ب].

٧٥ ـ(دس) أحمد بن عبدالواحد بن واقد.

عرف بعبود دمشقى ثقة. قاله مسلمة الأندلسى.

فينظر فى قول المزى: عرف بابن عبود[7]، وقال النسائى: صالح لا بأس به.

---

(١) (٨/٧).

(٢) (١٣).

(٣) «المعلم» (جـ١. ق١٢٢).

(٤) (٢٠).

(٥) (١/ ٤١٠).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والإثبات من (هـ).

(٧) وقد تبع المزي في هذا الحافظ ابن عساكر.

انظر المعجم المشتمل (٥٨) وتاريخ دمشق (المختصر: ٣/ ١٦١). وقال ابن الفرضي في «الألقاب» (ص١٣٩)، وابن ماكولا في الإكمال (١٢٨/٦) ومسلمة بن قاسم الأندلسي، على ما نقل المصنف، وابن حجر (نزهة الألقاب ص:٤٥٥): عرف بعبود. والله أعلم. -

وفى هذه الطبقة:

٧٦ ـ أحمد بن عبدالواحد بن معاوية الطحاوي.

مولي قريش مات بمصر مستهل جمادى الأول سنة خمس وخمسين ومائتين.

ويقاربه.

٧٧ ـ أحمد بن عبدالواحد الكناني

توفى سنة ست وعشرين وثلثمائة ذكرهما قاسم.

٧٨ ـ وأحمد بن عبدالواحد بن رفيد[١] السمرقندي، عرف بابن أبى أحمد.

قال الإدريسى[٢] فى «تاريخ سمرقند»: حدثنى إبراهيم بن محمد بن هارون سنة سبع وخمسين وثلثمائة، قال: ثنا أحمد بن عبدالواحد بن رفيد، قال: ثنا نصر بن الحسين. فذكر حديثا.

٧٩ ـ وأحمد بن عبدالواحد.

يروي عن: بكر بن بكار، ذكره الحاكم فى «المستدرك».

ذكرناهم للتمييز متبعين الشيخ، فإنه ذكر مميزا، توفى سنة خسمين وثلثمائة مع ابن عبود المتقدم.

٨٠ ـ (سي) أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي أبو عبدالله الشامي.

قال أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى كتاب «التعديل والتجريح»[٣]، المنسوب إليه: حمصي لا بأس به.

---

(١) كذا فى (هـ)، وفى (ق): رفيدة.

(٢) سبق التعريف به، وانظر معجم المؤلفين آخر الكتاب.

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٣١).

وفي طبقته:

٨١ ـ أحمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي.

روي عن: مكي بن إبراهيم، وعبدان، ويحيى بن يحيى. ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ذكرناه للتمييز.

٨٢ ـ (م ٤) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبوعبدالله البصري.

الذي ذكره الشيخ، وقيل: عبدة بن عبدالحكم الضبي، ذكره صاحب الزهرة وقال: روى عنه مسلم ستة وثلاثين حديثا.

وذكر ابن خلفون عن أبي الطاهر واسمه أحمد بن أحمد المصري، أنه قال: هو ثقة.

وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[١]، وخرج هو وأستاذه إمام الأئمة وابن البيع حديثه في «صحيحهم».

وفي كتاب «الصريفيني»: روى عنه البخاري في غير الجامع[٢]، والبزار، وعلى بن عيسي الحيري في «مستدرك الحاكم».

وقال مسلمة بن قاسم : ثقه. وكذلك قاله أبو محمد بن الأخضر، وروى عنه أبو يعلي الموصلي في «معجمه».

٨٣ ـ أحمد بن عبدة الآملي أبو جعفر، من آمل جيحون .

كذا ذكره الشيخ، وقيل: أبو عبدالله الآملي من قرية بطبرستان يقال لها آمل، وطبرستان من آمل الجبل بجهة خراسان، قاله ابن خلفون[٣].

وفي كتاب مسلمة: خراساني من أهل طبرستان.

---

(١) (٨/ ٢٣).

(٢) وكذلك قاله ابن خلفون في كتابه المعلم (جـ١ . ق٢٦ب).

(٣) هكذا صدره المصنف بصيغة التمريض، ونقله بشار عواد في حاشيته علي تهذيب الكمال عنه مجزومًا به، وهو خطأ علي ابن خلفون وانظر المعلم (جـ١ . ق١٢٧).

و[قال الجياني في «التقييد»: مدينة بطبرستان،][1]، وقال في «أسماء شيوخ أبي داود»[2]: من أهل طبرستان يكنى أبا عبدالله، أصله من بلدة يقال لها آمل.

قال الصريفيني: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. وقال ياقوت[3]: هي أكبر مدينة بطبرستان في السهل.

وفي هذه الطبقة:

٨٤ ـ أحمد بن عبدة الهروي البغدادي.

روي عن: سفيان بن عيينة، وروى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد. ذكره الخطيب[4].

٨٥ ـ وأحمد بن عبدة الطالقاني.

شيخ قديم يقال إنه سكن سمرقند وكان من أهل الفضل.

يروى عن: إبراهيم بن مته السمرقندى، وعبدالرحيم بن حبيب، وغيرهما.

روى عنه: محمد ابن أحمد بن هاشم أبو جعفر السمرقندى. ذكره الإدريسى في «تاريخ سمرقند»، ذكرناهما للتمييز[ق١٣/أ].

٨٦ ـ (خ د) أحمد بن عبيد الله بن سهل بن صخر الغداني البصري أبو عبد الله.

كذا ذكره الشيخ، وقد قيل: ابن عبدالله وهو غلط، قاله ابن خلفون[5]، قال: وهو ابن سهيل بن يحيى بن صخر.

وقال البخارى في «إتيان اليهود النبي ﷺ»: ثنا أحمد أو محمد بن عبيدالله

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والاستدراك من (هـ).

(٢) (٢٧).

(٣) معجم البلدان (١/ ٧٧ ـ ٧٨).

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٧١).

(٥) «المعلم»: (جـ. ق٢٢ب).

الغداني. وذكره في «التاريخ» في حرف الألف[1] من غير شك.

وقال الحبال: أحمد بن عبيدالله بن صخر.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «ما أخطأ فيه البخاري في التاريخ»[2]: قال، يعني البخاري: أحمد بن عبيدالله بن سهيل الغداني.

قال أبو زرعة: إنما هو ابن صخر الغداني، وسمعت أبي يقول كما قال.

وقال عبدالباقي بن قانع: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

وفي الزهرة: ابن سهل، وقال البخاري: سهيل، وروى عنه ثلاثة أحاديث، وهو أحمد بن صخر مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ونسبه الجياني: نيسابوريا، والسمعاني: بصريا وقال: كان صدوقا.

وفي هذه الطبقة:-

٨٧ - أحمد بن عبيدالله بن إدريس[3].

روى الحاكم في «مستدركه» عن أحمد بن كامل عنه، قال: ثنا يزيد بن هارون.

٨٨ - وأحمد بن عبيدالله بن الحسن العنبري أبو عبدالله البصري.

روي عن: المعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع ذكره البستي في «الثقات»[4].

---

(١) (٢/ ٤).

(٢) (رقم ٥٨).

(٣) كتب في الحاشية: هذا الأول هو النرسي. أ.هـ ، وانظر ترجمته من «تاريخ الخطيب» (٤/ ٢٥٠).

(٤) (٨/ ٣١) وقال ابن القطان «بيان الوهم»: مجهول لم تثبت عدالته. وتعقبه ابن حجر في اللسان (١/ ٣١٨)بقوله: ابن القطان يتبع ابن حزم في إطلاق التجهيل =

٨٩ ـ وأحمد بن عبيدالله بن إدريس مولى بني ضبة عرف النرسي[١].

روي عن: شبابة بن سوار، وروح بن عبادة، ومكى بن إبراهيم.

٩٠ ـ وأحمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي روي عن إسحاق الأزرق[٢].

٩١ ـ وأحمد بن عبيدالله بن المفضل أبو العباس الحميري[٣].

روى عن: على بن عاصم ومحمد بن عبدالله الأنصارى وغيرهما.

٩٢ ـ وأحمد بن عبيدالله بن أبي رواد العتكي[٤].

روي عن: أبيه.

٩٣ ـ وأحمد بن عبيدالله أبو الطيب الدارمي[٥] الأنطاكي

روي عنه: أبو عمرو بن السماك، وابن الجعابى، وغيرهما، فيما قاله الخطيب.

٩٤ ـ وأحمد بن عبيدالله الدمشقي[٦].

روى عن: الوليد بن مسلم.

= على من لا يطلعون على حاله، وهذا الرجل بصري شهير، وهو ولد عبيدالله القاضى المشهور.

(١) هو الذى سبق تحت رقم (٨٥).

(٢) ترجمه الخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٢٥٠) وذكر له حديثًا.

(٣) المصدر السابق: (٤/ ٢٥٠).

(٤) ترجمه الخطيب في تاريخه (٤/ ٢٥٠) بما يدل على أنه ليس بالمشهور.

(٥) كذا فى الأصلين، وفى «تاريخ بغداد»: الدارى.

(٦) ترجم له ابن عساكر فى «تاريخه» «المختصر لابن منظور»: (٣/ ١٤٩)، ولم يعرفه بسوى روايته عن الوليد بن مسلم، وبسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «ما أنعم الله على عبد نعمة فأسبغها عليه، ثم وجه إليه من يطلب المعروف عنده. . . الحديث.

قال الحافظ فى اللسان (١/ ٣١٨): رواته معروفون بالثقة إلا أحمد فلا أعرفه. ا. هـ.

وقريب منه:

٩٥ ـ أحمد بن عبيدالله بن محمد القصار أبو بكر

مات سنة عشر وثلثمائة. ذكرناهم للتميز.

٩٦ ـ (د) أحمد بن عبيدالله بن الجهم.

ذكر صاحب «الزهرة» أن أبا داود روى عنه، ولم أره لـغيره، فينظر، ولم ينبه عليه المزى.

٩٧ ـ (ت س)[1] أحمد بن أبي عبيدالله بشر السليمي الأزدي.

قال المزي: وسليمة من ولد فهم بن مالك من الأزد.

كذا قال، ويفهم من كـلامه أن ليس في العرب سليمة غيـر هذه، وليس كذلك، بل في عبدالقيس، سليمة بن مـالك بن نحاس بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفعى بن عبد القيس، ذكره «الرشاطى»، وذكر من نسب إليه.

---

(١) وقع فى مطبوعة «تهذيب التـهذيب»، وكذا «التقريب» إشارة إلي أن أبا داود روى عنه.

وتعقب ذلـك د/ بشار عواد فى ـ حاشـيته علي «تهـذيب الكمال» ـ بقـوله: وقال العلامـة مغلطاى: ذكـر صاحب «الزهـرة» أن أبا داود روى عنه ولـم أره لـغيره، فينظر ولم ينبه عليه المزى. ا. هـ.

ووهم بشار فى هـذا وهمًا قبيحًا إنما قال العـلامة مغلطاى هذا الكلام فـى الترجمة قبل هذه وهى ترجمة: أحمد بن عبيدالله بن الجهم.

وغفل د/ بشار عن ذكرها فـى حاشيته، كعادته فى ذكر من يستدركـه مغلطاى علي المزى أو يذكره تمييزًا.

أما الترميز الذى وقع فى نسختى «التهذيب»، و«التقريب» بعلامة أبى داود. فيرى د / بشار أن هـذا ليس من صـنيع ابن حجـر بل هو من فـعل النشـارين، وهو الصواب وذلك لخلو الأصول المعتمدة عن هذا الرمز والله أعلم.

٩٨ ـ (د) أحمد[١] بن عبيد بن ناصح بن بلنجر. عرف بأبي عصيدة البغدادي النحوي.

قال مسعود بن علـى السِجْزي وسألته ـ يعنى الحـاكم أبا عبدالله[٢] ـ عن: ابن ناصح النـحوى، فقال: هو إمام فى النـحو، وقد سكت مشايخـنا عنه فى الرواية انتهى.

ثم إنه مع ذلك خرج حديثه فى «مـستدركه»، وقال أبو حاتم بن حبان:[٣] ربما خالف.

ونسبه الشيرازى فى [ق ١٣/ب] «الألقاب» عسكريا. وفى هذه الطبقة:

٩٩ ـ أحمد بن عبيد الخباز.

روى عن: على بن المدينى.

١٠٠ ـ وأحمد بن عبيد أبو بكر الشهروزوري.

روي عن: داود بن رشيـد، وأبى همام السكـونى. ذكرهما الخـطيب[٤].

---

(١) كذا رمز المصنف له «د» وتبعه الحافظ ابن حـجر فى «التهذيب» و«التقريب»، وهو وهم منـهما ـ رحمهـما الله ـ والصواب ما صـنعه المزى وتبـعه عليه الـذهبى، أن تركاها بغير ترميز.
ولكن ذكر المزى فى كتابه أن أبا داود روى عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد كاتب الواقدى عن أبى الوليد قال: يقولون قبيصة بن وقاص له صحبة. فقيل: إنه أبو عصيدة، وقيل: أحمد بن عبيد بن سُهيل.ا.هـ.
فلعل هذا ما دفع المصنف للترميز له بالرمز «د» وهو وهم بلا شك، والله أعلم.

(٢) «السؤالات»: (١٢٦).

(٣) الثقات (٨/ ٤٣).
وانظر ترجمته من تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٨ ـ ٢٦٠)، والميزان (١/ ١١٨) وغيرهما.ـ

(٤) فى التاريخ (٤/ ٢٦٠).

وذكرناهم للتمييز.

١٠١ - (خ م س ق) أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبدالله الأودي.

خرج ابن خزيمة، والحاكم أبو عبدالله، وابن حبان حديثه في «صحيحهم»، وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»[(١)].

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وقال ابن خلفون[(٢)] ومسلمة: توفي سنة ستين[(٣)] قالا: وهو ثقة.

وكذا قاله الحافظ أبو بكر: أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه، وأبو جعفر العقيلي فيما ذكره ابن خلفون.

وقال الحافظ أبو عمرو الداني - رحمه الله - في كتاب «طبقات القراء»: أخذ القراءة سماعا عن عبدالجبار بن محمد العطاردي عن أبي بكر عن عاصم، وروى الحروف عنه علي بن العباس ومحمد بن الفتح الخزاز، قاله لنا عبدالعزيز ابن محمد عن عبدالواحد بن عمر عنهما عنه.

وفي كتاب «الزهرة» روى عنه: يعني البخاري - أحد عشر حديثا، ومسلم ثمانية أحاديث، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

كذا قاله وهو قول لم أره لغيره، فينظر[(٤)]، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٨/ ٤٢).

(٢) (جـ١ ق٥ ٢أ).

(٣) وكذا قال الكلاباذي في «رجال البخاري: ٢١».

(٤) بل هو وهم محقق.

أولا: لمخالفته لما عليه المحققون من أهل العلم.

ثانيا: قد روي عنه: أبو عوانة الإسفرايينى، وابن صاعد وأمثال هؤلاء أهل هذه الطبقة.

وأبو عوانة مولده بعد الثلاثين ومائتين، وابن صاعد قال: ولدت في سنة ثمان =

وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى.

وقال ابن خلفون عن الصدفى: سألت أبا جعفر العقيلى عنه فقال: كوفى ثقة من الثقات.

١٠٢ ـ أحمد بن عثمان بن عبدالنور، عرف بأبي الجوزاء.

قال ابن عساكر[(١)]: الملقب أبا الجوزاء.

وذكره البستى فى «جملة الثقات»، وخرج حديثه فى «صحيحه».

وقال البزار: بصرى ثقه مأمون.

وقال مسلمة: لا بأس به.

وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى[(٢)].

وفى «كتاب الصريفينى» والزهرة: توفى سنة ثلاث وعشرين[(٣)]. زاد فى

= وعشرين ومائتين.

فبان بهذا أنه جزاف، والمعتمد ستين أو واحد ستين.

أما ما قاله ابن قانع فيشبه أن يكون وهما ـ أيضا ـ لأن أوهامه فى هذا الباب تكثر. والله أعلم.

(١) «المعجم المشتمل»: (٦٥). وفيه: والصحيح أن كنيته أبو عثمان، وأبو الجوزاء لقب.

(٢) كذا قال المصنف، والمثبت فى نسخة الجرح (٢/ ٦٣) التى بين أيدينا قول ابن أبى حاتم: كتب عنه أبى وأبو زرعة سمعتهما يقولان ذلك.

أما الذى قال فيه ابن أبى حاتم: كتبنا عنه مع أبى، فهو: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى، وهو الذى يلى هذا فى كتاب «الجرح» فلعله انتقل نظر المصنف من هذا إلى ذاك. والله أعلم.

(٣) وغالب الظن أن هذا وهم، فقد سمع منه الترمذى المولود سنه تسع أو عشرة ومائتين، فلو صح أنه مات سنة ثلاث وعشرين فيبعد أن يكون سمع منه الترمذى، والمتحقق أنه سمع وروي عنه فى «جامعه» فلا يبقى إلا خطأ هذا التاريخ.

الزهرة: روى عنه مسلم ستة وعشرين حديثا، مات قبل[1] سنة أربع وأربعين ومائتين.

وللبغداديين شيخ يقال له:

١٠٣ ـ أحمد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى أبو بكر الأحول.

سمع: منصور بن أبى مزاحم، وغيره.

وتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وآخر يقال له:

١٠٤ ـ أحمد بن عثمان بن الليث.

يروي عن: محمد بن سماعة القاضى، مولده سنة اثنتي عشرة ومائتين. ذكرهما الخطيب[2].

---

(١) فى (ق): وصل، وهو تصحيف.

(٢) التاريخ (٤/ ٢٩٧).

أما أحمد بن عثمان بن الليث فهو الحُفْرى.

أخرج الخطيب من طريق أبي الحسن بن الجُنْدى عن الحُفْرى هذا بإسناده حديثا: قال أبو الحسن: ذكر أحمد بن عثمان أنه ولد سنة اثنتى عشرة ومائتين، ولقيته سنة عشرين وثلثمائة قال الخطيب: هكذا حدثنى الغزال به من كتابه وإسناده مظلم وفيه غير واحد من المجهولين. ا. هـ.

قلت: أبو الحسن الجندى هو: أحمد بن محمد بن عمران.

ترجمه الخطيب فى تاريخه (٥/ ٧٧)، وقال: كان يضعف فى روايته، ويطعن عليه فى مذهبه.

وقال لى الأزهرى: ليس بشىء.

ورماه ابن الجوزى بوضع الحديث انظر اللسان (١/ ٣٨٧).ـ

١٠٥ ـ وأحمد بن عثمان بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن النسوي.

حدث بجرجان سنة إحدي وسبعين ومائتين، ذكره حمزة بن يوسف فى «تاريخ جرجان» تأليفه. ذكرناهم للتمييز.

١٠٦ ـ أحمد بن أبي عقيل المصري.

ذكره ابن خلفون فى «شيوخ الأئمة»، وقال: هو عندى أخو عبدالغنى بن أبى عقيل الفرائضى المصرى.

روي عن: أبى محمد عبدالله بن وهب الفهرى تفرد به أبو داود، ولم يذكره المزى.

١٠٧ ـ (س) أحمد بن علي بن سعيد المروزي. صاحب كتاب «العلم»[(١)].

وفى كتاب «ابن سعيد المقرئ»: روى عنه النسائى فيقال ثنا أبو بكر بن عسكر[(٢)].

قال مسلمة فى كتاب [١٤/أ] «الصلة»: مروزى نزل حمص ثقة.

وقال النسائى: لا بأس به وهو صدوق. انتهى.

وروى فى كتابه عن جماعة منهم: معاوية بن هشام، ومحمد بن المثني

---

(١) قال الحافظ ابن حجر «التهذيب»: (١/ ٦٢): وكان فاضلا له تصانيف وقع لنا منها كتاب «العلم» وكتاب «الجمعة» و«مسند» أبى بكر وعثمان وعائشة، وغير ذلك، وكان مكثرًا شيوخًا، وحديثًا. اهـ.

قلت كتاب «الجمعة» طبع بعناية الأستاذ/ سمير الزهيري طبع دار عمار.

وكتاب «مسند أبى بكر الصديق رضى الله عنه» طبع المكتب الإسلامى بتحقيق الأستاذ/ شعيب الأرناؤوط.

(٢) فى (ق): عساكر.

أبوموسى الزمن، وعثمان بن طالـوت، ووهب بن بقية، وهارون بن إسحاق، وأحمد بن الـدورقى، وأبى هشام الرفاعى: مـحمد بن يزيد، وعبـدالسلام بن سالم الهسـنجانى أبو الصلت الهـروى، وأحمد بن منصور، وعبـدالرحمن بن صالح، وسعدويه، واسمه: سعيد بن سليمان الواسطى سكن بغداد، والحسن ابن يزيد الطحان، وأبى هشام محمـد بن يزيد الرفاعى، وسعيد بن الأموى[1]، ويحيى بـن عثمان، ومحمد بن سـلام، وهارون بن معروف، ومجاهد تـلميذ يحيـى بن آدم، وأبو السـائب سلم بـن جُنادة، وسوار الـقاضى، وعمـرو بن محمد الناقد، ومحمد ابن إسحاق البلخي، وأحمد بن عيسي المصرى، وخلف ابن هشام، وأبو بكر الطالقانى، وسلـيمان بن أيوب، وحجاج بن منهال وعبدة الصفار، ومحمد بن حرب، وشعيب الطحان، وأبو بكر بن زنجويه، ونعيم بن حماد[2].

١٠٨ ـ (م د) أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي.

قال السمعانى[3]: قيل له ذلك لصحبته وكيع بن الجراح.

خرج البـستى حديـثه فى «صحـيحه»، ولما ذكـره فى كتاب «الـثقات»[4] قال: يغرب.

وقال عبدالباقى بن قانع فى كتاب «الوفيات»[5]: كان عبدا صالحا ثقة ثبتا.

---

(١) فى (ق): الآمدى.

(٢) أغفل المصنف ذكر مولده ووفاته، وكذا المزى.
فقد ذكر أنه ولد بعد المائتين.
وقال أبو أحـمد بن النـاصح: توفى فى نـصف ذى الحجة، سنـة اثنتين وتـسعين ومائتين.

(٣) «الأنساب»: (٥/ ٦١٣).

(٤) (٨/ ٩).

(٥) فى (ق): المؤمنات، وهو تصحيف.

وقال موسي بن هارون: مات ببغداد، وكان عبداً صالحا أبيض اللحية والرأس.

وفى كتاب «الصريفينى» و«النبل»[1] لابن عساكر: مات يوم الأربعاء لخمس مضت من صفر.

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم سبعة أحاديث.

وقال أبو زرعة[2] الرازى: كتبت عنه، وقال أبو حاتم[3]: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال أبو محمد بن الأخضر: قال البغوى: مات سنة ست وثلاثين، وكان ضريراً. ينظر فيما نقله المزى عن البغوى[4] سنة خمس[5]، والله تعالى أعلم.

١٠٩ ـ (خ) أحمد بن عُمر الحميري.

قال الخطيب[6]: روى عنه الجصاص فسماه محمداً وسماه غيره أحمد.

وقال ابن قانع: مات فى جمادي الآخرة.

ولم يسمه الشيرازى فى كتاب «الألقاب» إلا محمداً.

وفى كتاب «الصريفيني» روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد. انتهى.

هذا الرجل لم أر من ذكره جملة فى «مشايخ البخارى» لا أصلاً ولا مقرونًا لا فى حرف الميم ولا الهمزة كالحاكم، والكلاباذى، واللالكائى، والباجى،

---

(١) (٦٧).

(٢) الجرح (٢/ ٦٢، ٦٣).

(٣) فى (ق): ابن، وهو تصحيف.

(٤) كذا رواه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٨٥) بإسناده عن البغوى، وهو الذى قاله ابن منجويه «رجال مسلم»: (١٠)، وذهب إليه الذهبي وغير واحد، فما نقله ابن الأخضر عن البغوى هو الذي يحتاج إلى نظر. والله أعلم.

(٥) وقع فى (ق): خمسين وهو تحريف.

(٦) التاريخ: (٣/ ٢٢).

والأقْليشى[١]، وابن عدى، وابن منده، و«زهرة المتعلمين» والحبال[٢]، حاشا الخطيب وحده ومن بعده ممن معه فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

وليت المزى تبعه إنما قال روى له مقرونا، والخطيب وابن عساكر فمن بعدهما أطلقوا، والله أعلم.

ومن خط ابن سيد الناس: روى له البخارى حديثا واحدًا في تفسير سورة المائدة، وسماه حمدان.

وفى الرواة جماعة اسمهم أحمد بن عمر منهم[٣]:

١١٠ ـ أحمد بن عمر بن يزيد أبو علي المحمد آبادي.

روي عن: إسحاق بن راهويه.

توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ذكره ابن حبان[٤].

١١١ ـ وأحمد بن عمر البصري.

روى عن: عبدالرحمن بن مهدى. ذكره مسلمة.

١١٢ ـ وأحمد بن عمر بن عبيد الريحاني.

أحد المجهولين[٤]، روى عن: أبى البحترى وهب بن وهب.

---

(١) هو العلامة أبو العباس أحمد بن مَعَدّ التجيبى الدانى.

(٢) كل هؤلاء انظرهم فى «معجم المؤلفين» آخر الكتاب، وانظر كتبهم فى «معجم موارد المصنف» آخر الكتاب.

(٣) زيد هنا فى (ق): وسماه حمدان، ووهم الناسخ فأقحمها فى هذا الموضع، والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا عزاه المصنف لابن حبان يعنى فى «الثقات»، ولم أره فى النسخة التى بين أيدينا.

(٤) قاله الخطيب (التاريخ: ٤/ ٢٨٦).

=

١١٣ ـ وأحمد عمر الخلقاني.

صحب بشرًا الحافى[١].

١١٤ ـ وأحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه [١٤/ ب] أبو العباس القطان.[٢]

سمع: دحيمًا، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وغيرهما: ذكرهم الخطيب.

١١٥ ـ وأحمد بن عمر بن العباس بن الوليد.

روي عن: مروان بن معاوية، وأبى مسهر الغسانى.

مات فى يوم الأربعاء لعشر بقين من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين. ذكره ابن عساكر[٣]، ذكرناهم للتمييز.

١١٦ ـ (م د س ق) أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب «الثقات»[٤]. وخرج حديثه فى «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

= وذكر له حديثا يرويه عن أبى البحترى وهب بن وهب، قال عنه ابن الجوزى: باطل، وهب: كذاب.

وانظر السلسة الضعيفة (١٣٤).

(١) ذكره الخطيب فى (التاريخ: ٤/ ٢٨٦).

(٢) ذكره الخطيب (التاريخ: ٤/ ٢٨٧) وقال: ثقة.

روى عن هشام بن عمار حديثًا أخرجه الدارقطنى فى «غرائب مالك» وقال: باطل بهذا الإسناد، وهو مقلوب. وانظر اللسان (١/ ٣٣٨).

(٣) فى التاريخ (٥/ ٩٢ ـ ٩٣) ولم يحكي فيه جرحًا أو تعديلا.

(٤) (٨/ ٢٩).

وقال أبو عمر الكندى فى كتاب «الموالى»: هو مولى نهيك مولى عتبة بن أبى سفيان كان فقيها، وعنه قال: كان جدى سرح من أهل الأندلس، ولما ولى عتبة البلاد ولى نهيكا مولاه الصعيد، ومولاه حُريثًا أسفل الأرض، وإن نهيكًا طلب طباخا بأسيوط فأتاه طباخ من أهلها اسمه سرحة، قال ابن مقلاص: فهو جده.

وعن ابن يزيد: كان أبو الطاهر موضحا كله.

وقال مسلمة بن قاسم فى كتاب «الصلة»: مصرى ثقة، مات فى آخر سنة تسع وأربعين ومائتين. وكذا ذكره الجياني.

روى عنه: محمد بن عبدالله بن المستورد فى «سنن الدارقطنى»، وإبراهيم ابن يوسف الرازى فى «المستدرك».

وفى كتاب «الزهرة»: كان مقرئا، روى عنه مسلم مائتين حديث وأربعين حديثًا.

وفى كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» تأليف العلامة أحمد بن أبى خالد: توفى ليلة الإثنين ودفن يوم الإثنين بعد العصر، وصلي عليه الأمير يزيد بن عبدالله أمير مصر، حدثنى بذلك أبو بكر بن اللباد عن يحيى بن عمر.

ولما ذكره الدارقطنى فى كتابه «الرواة عن الشافعى» قال: كان ابن السرح من قدماء أصحاب ابن وهب.

للبغداديين فى هذه الطبقة شيخ يقال له:

١١٧ ـ أحمد بن عمرو البنا.

قدم إلى مصر سنة ستين ومائتين ومعه كتب «الوثائق» فمات بها فى هذه السنة.

١١٨ ـ وأحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار الحافظ.

كان أحفظ الناس للحديث، حج بعد الخمس وثمانين، فدخل إلي مصر

في رجوعه من الحج فـأقام بها إلي سنة تسعين، وأمـلي مسند[1] الحديث، فبين الصحـيح وتكلم علـي السقيم، ثـم اختلف هو والنـسائى[2]، فخرج[3] منها متنقصًا لأهلها وحلف ألا يحدثهم، فنـزل الرملة فكتبوا عنه حتي مات فى سنة اثنتين[4] وتسعين ومائتين.

١١٩ ـ وأحمـد بن عـمرو العـلاف، المعـروف بالنـبال، يـكنى أبـا جعـفر، خراساني سكن مكـة.

روى عنه من أهل بلدنا: بقى بن مخلد، وأحمد بن عمرو بن شجرة أبو الطاهر الدرقى.

قال أبو طالب: توفـى سنة ثلاث وستين ومائتين، وقال غـيره: مات بمصر يوم السبت لعشر ليال خلون من شعبان سنة أربع، وكان يروى عن يحيي بن حسان وغيره[5].

---

(١) وهو المسند الكبير المعروف باسم «البحـر الزخار»، وهو بحر بحق يدل على تضلعه وتمييزه فى فنون هذا العلم.

طبـع منه الآن قـرابة الجـزء ونصف الجـزء فى سبـع مجلـدات تحقـيق الدكـتور/ محفوظ الرحمن زين الله حفظه الله.

(٢) رحل إلي مصر ولم يكن معه كتبه، فاعتمد على حفظه وأخذ ينظر فى كتب الناس، فوقع فى الخطأ مما أثار عليه النسائى وكبار الحفاظ، فالله يسامحه ويعفو عنه.

(٣) بياض بقدر كلمة فى الأصلين، ولكن السياق مستقيم، والله أعلم.

(٤) فى الأصلين: اثنين وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

وحكى الخطـيب بإسناده عن ابن قانـع أنه قال: إحدي وتسعين. وعـزاه إلي ابنه، والمشهور الأول، والله أعلم.

(٥) فى ثقات ابن حبان (٨/ ٢٢): أحمد بـن عمر العلاف شيخ يروي عن: عبدالرحمن ابن مغراء، روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسى، وقال: كتبت عنه بمكة.ا.هـ. =

١٢٠ ـ وأحمد بن عمرو وأبو بكر الخصاف الحنفي صاحب الشروط.[(١)]

مات ببغداد سنة إحدي وستين ومائين[(٢)].

١٢١ ـ وأحمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر.

توفى بطريق مكة وهو ساجد وله مائة سنة، سنة تسع وخمسين ومائتين.
ذكرهم مسلمة الأندلسى.

١٢٢ ـ وأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر بن أبي عاصم النبيل القاضي.

محدث ابن محدث، كان مصنفا مكثراً.

سمع: هشام بن عمار، وأبا الوليد الطيالسى، وهدبة بن خالد، وغيرهم.

روي عنه: أحمد بن جعفر بن مَعْبد فى آخرين، توفى فى ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين.

وذكره أبو نعيم الحافظ [ق ١٥/أ] فى «تاريخ أصبهان»[(٣)].

١٢٣ ـ وأحمد بن عمرو الخطابي.

من شيوخ الصوفية من جملة مشايخهم، صحب سَرِيا والجنيد إلى أن مات.

= وكناه فى المعرفة (١/ ٣٢٩) بأبى جعفر، وذكره المزى فى «تهذيب الكمال» فيمن روي عن ابن مغراء ونسبه رازيا.

قلت: الرى تدخل ضمن إقليم خراسان، فلعله هو الذى ترجم له المصنف هنا نقلاً عن مسلمة بن القاسم وتحرف اسمه على مسلمة عمرًا. والله أعلم.

(١) وهو «الشروط الكبير».

(٢) انظر ترجمته من السير (١٣/ ١٢٣) وغيره.

(٣) ١/ ١٣٥ وكذا: الجرح (٢/ ٦٧)، وتاريخ ابن عساكر (٢/ ٢٥أ) وسير النبلاء (١٣// ٤٣٠)، وغير ذلك.

ذكره أبو عبدالرحمن السلمى فى «طبقات الصوفية»[1] تأليفه. ذكرناهم للتمييز.

١٢٤ ـ (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري التستري أبو عبدالله العسكري.

قال ابن منده، وصاحب «الزهرة»: مات بعد الأربعين. زاد: روى عنه البخارى ثمانية أحاديث، ومسلم أربعة وثلاثين حديثا.

وقال عبدالغنى بن سعيد ـ حافظ مصر ـ فى كتابه «إيضاح الإشكال»: هو أحمد بن عيسي المصرى أبو عبدالله، وهو: أحمد بن عيسي العسكرى عن ابن وهب [وهو عبدالله بن أبى موسي عن ابن وهب][2].

وقال أبو سعيد بن يونس: مات ببغداد.

وفى كتاب «ابن خلفون»[3] قال أبو جعفر النحات: كان أحد الثقات، اتفق الإمامان على[4] إخراج حديثه.

---

(١) وتبعه الخطيب فى (التاريخ: ٤/ ٣٣٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، وهو فى (ق).

(٣) ج١. ق٢٦أ.

(٤) لكن ليس فى الاحتجاج، بخصوص البخاري قال الحافظ ابن حجر فى «الهدي» (ص: ٤٠٦): ما أخرج له البخارى شيئًا تفرد به.ا.هـ.

أما بالنسبة «لصحيح مسلم» فقد أفصح الإمام مسلم ـ كما جاء فى ترجمة أحمد من «تاريخ الخطيب»، و«تهذيب الكمال» ـ أنه ما أدخله في صحيحه إلا لعلو الإسناد، ولم يخرج عنه إلا ماووفق عليه من رواية الثقات.

غير أن تخريج الشيخين له مما يدفع عنه تهمة الكذب خاصة إذا انضاف إليه توثيق مثل النسائى. =

وقال الداني: متصدر للإقراء، ولا أدري على من قرأ[1]. في طبقته:

١٢٥ ـ أحمد بن عيسى أبو سعيد الخَرّاز الصوفي[2].

حدث عن: إبراهيم بن سيار، ومحمد بن منصور الطوسي.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

= وقد رمز له الحافظ الذهبي في «الميزان: ١/٢٦٨» بالرمز: «صح» أي جرى العمل علي قبول حديثه، ووصفه بالحافظ.

وفي السير (١٢/ ٧٠): قلت: العمل علي الاحتجاج به، فأين ما انفرد به حتي نلينه به؟!.ا.هـ.

التفرد ليس شرطا؛ لأن من تكلم فيه إنما تكلم لأجل ادعائه سماع كتب لم يسمعها، وهذا إن ثبت فهي مجازفة، ولعله مترخصًا أو متأولاً، فقد أجاز بعض المتقدمين رواية الكتب بغير سماع ولا إجازة شريطة أن يبين ذلك، ولا يقول حدثنا أو أخبرنا، والمتأخرون علي ذلك. انظر «الكفاية» (ص: ٥٠٥)، و«الباعث»: (ص: ١٢٢).

ويشفع له بعد استقامة حديثه، وتخريج الشيخين له، أن الذين تكلموا في صدقه كأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين قد رويا عنه، فلعله قد بان لهم صدقه بعدما تكلموا فيه والله أعلم.

ملاحظة/ خلط الحافظ ابن القطان الفاسي ـ رحمه الله ـ بين هذا وبين ابن زيد الخشاب اللخمي في كتابه «بيان الوهم» وقد بينا فساد رأيه هذا في تحقيقنا للكتاب، فانظره إن شاء الله.

(١) في (ق): وفي.

(٢) في (ق): الخزار الصعاني، وهو تصحيف.

قال الخطيب: وهو غلط، والصواب سنة سبع وسبعين[1].

ذكره ابن عساكر.

١٢٦ ـ وأحمد بن عيسى العلوي.

حدث بكَشِّيَّ[2] عن: عمار بن أحمد، شيخ لا أعرفه.

روي عنه: يوسف بن معدى السُغْدى من ساكنى كَشِّيّ.

قاله الإدريسى[3] فى «تاريخ سمرقند».

١٢٧ ـ وأحمد بن عيسى بن الحسن، وقيل السكن السُّكوتي[4].

حدث عن أبى يوسف القاضى، وحمزة بن زياد الطوسى.

روى عنه: محمد بن مخلد.

---

(١) كذا نقله المصنف عن ابن عساكر بالمعني، والذى فى «تاريخ الخطيب» (٤/ ٢٧٨): أن أخرج بإسناده عن أبى بكر بن أبى العجوز قال: مات سنة سبع وأربعين ومائتين أو سنة سبع وسبعين ومائتين قال أبو عبدالرحمن ـ أي السلمى ـ: وأظن أن هذا أصح.

قلت: لاشك أن القول باطل، وهو سنة سبع وأربعين، وأما القول الثانى فهو أقرب إلي الصواب إن كان محفوظًا، وقد قيل فى موت أبى سعيد غيره.

وروى بإسناده: عن أبى القاسم بن وردان قال: مات سنة ست وثمانين ومائتين. ا. هـ.

وله ترجمة فى تاريخ دمشق (٢/ ٣١أ) طويلة، وانظر أيضًا طبقات الصوفية (ص: ٢٢٨)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٩) وسير النبلاء (١٣/ ٤١٩)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٧٨) وغير ذلك.ـ

(٢) قرية من قري سمرقند، ويقال لها ـ أيضا ـ كِسّ، بكسر الكاف، والسين المهملة ـ المشددة. كذا فى الأنساب (٥/ ٧٨).

(٣) سبق التعريف به، وانظر «معجم المؤلفين» (٣/ ١٠٣)، وكذا «معجم مصادر المؤلف» آخر هذا الكتاب، وبالله التوفيق.

(٤) ترجمه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٧٥).

١٢٨ ـ وأحمد بن عيسى بن علي بن ماهان أبو جعفر الرازي[١].

حدث عن أبى غسان زنيج وغيره، وهو صاحب نجران.

١٢٩ ـ وأحمد بن عيسى بن محمد بن عبيدالله العباسي أبو الطيب[٢].

حدث عنه: سعيد بن يحيي الأموى.

وعنه: محمد بن مخلد.

ذكرهما الخطيب[٣].

١٣٠ ـ وأحمد بن عيسى بن عبدالعزيز القرشي أبو محمد.

حدث عنه: أبو حامد الأشعرى، وروى هو عن: النعمان بن عبدالسلام فى «تاريخ أصبهان»[٤].

١٣١ ـ وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب اللخمي[٥].

كذاب[٦]، مات بتنيس سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

---

(١) ترجمه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٧٨).

وترجمه أبو الشيخ فى «الطبقات» (٤٩٦)، وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ١١١) وقال: صاحب غرائب، وحديث كثير.

وذكر له الذهبى فى «الميزان» (١/ ٢٧١) خبرًا منكرًا، وقال: هذا كذب.

وقال أبو سعد بن السمعانى «الأنساب»: تكلموا فى روايته وانظر «لسان الميزان»: (١/ ٣٤٥).

(٢) التاريخ (٤/ ٢٧٩).

(٣) التاريخ (٤/ ٢٧٩).

(٤) تحت رقم (٦١).

(٥) انظر ترجمته: من «الكامل»، (١/ ١٩٠) لابن عدى ،والمجروحين (١/ ١٤٦)، و«الميزان»، (١/ ١٢٧)، و«اللسان» (١/ ٣٤٢). وزعم ابن القطان الفاسى فى كتابه «بيان الوهم»: أنه الذي روى عنه النسائي، وهو وهم سبق التنبيه عليه والله أعلم.

(٦) وقع هنا فى «هـ» عنوان ترجمة: أحمد بن أيوب صاحب المغازى وهو خطأ فى التصوير لا علاقة له بالنسخة والله أعلم.

ذكره مسلمة بن قاسم: ذكرناهم للتمييز.

١٣٢ ـ (د) أحمد بن الفرات الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان.

توفى فى شعبان، ودفن بمقبرة مردبان، وغسله محمد بن عاصم.

وهو أحد الأئمة والحفاظ، صنف «المسند» والكتب، قدم أصبهان قديمًا قبل أن يخرج إلي العراق أيام الحسين بن حفص[1]، فكتب عنهم ثم ارتحل إلي العراق ورجع إلي أصبهان فأقام يحدث بها خمسة[2] وأربعين سنة.

ذكره أبو نعيم الحافظ فى «تاريخ أصبهان[3]»، وقال: من الطبقة الثامنة.

وقال الخطيب[4]: هو أحد حفاظ الحديث، ومن كبار الأئمة فيه، رحل إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن والشام ومصر والجزيرة، ولقى علماء عصره، وورد بغداد فى حياة أبى عبدالله: أحمد بن حنبل، وذاكر حفاظها بحضرته، وكان أحمد يقدمه ويكرمه روى عنه كافة أهل أصبهان، وحكى عنه أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، قال: كنا نتذاكر الأبواب فخاضوا فى باب فجاءوا فيه بخمسة أحاديث، قال: فجئتهم أنا بسادس، فنخس [ق١٥/ب] أحمد بن حنبل فى صدرى ـ يعنى ـ لإعجابه بى. وفى رواية أحمد بن دلويه عن أحمد: ما أعرف اليوم ـ أظنه ـ قال: أسود الرأس أعرف بمسندات رسول الله ﷺ من أبى مسعود.

وقال حميد بن الربيع: قدم أبو مسعود مصر فاستلقى على قفاه، وقال لنا: خذوا حديث مصر، قال: فجعل يقرأ علينا شيخا شيخا من قبل أن يلقاهم.

---

(١) أبو محمد الهمدانى الأصبهانى مترجم فى تهذيب الكمال وغيره.

(٢) كذا فى الأصلين، وهو خطأ، والصواب خمسًا.

(٣) تحت رقم (٣١).

(٤) التاريخ (٤/ ٣٤٣).

وقال ابن [المقرئ][1] سمعت أبا عـروبة يقـول: أبو مسـعـود فى عداد ابن أبى شيبة فى الحفظ وأحمد بن سليمان الرهاوى فى الثبت.

وقال مسلمة وأبو على الجيانى: ثقة جليل.

وقال أبو حاتم[2]: روى عن أسباط بن نصر.

وفى «تاريخ القدس»[3]: هو من كبار الأئمة وحفاظ الحديث.

قال ابن صالح الجلاب[4]: قبره مشهور يزار.

وقال: قال أبو مسعـود: كنت فى مجلس يزيد بن هارون وأنا عـلي شاطئ نهر ألعب بالماء، ويزيد بن هارون يحدث الناس، فلما فرع مر بى رجل فقال لى: يا هذا لـو كتبت هـذه الأحاديث كـان أصلح من أن تـلعب بـالماء، قال: فقـلت مكانك، فأمررت عليـه المجلس من غير أن أكون كتبته، فمر متـعجبا حتي صار إلىّ عند يزيـد بن هارون، فقال له: يا أبا خـالد إن ها هنا شابا كان مـن قصته وأمره كذا وكذا، فقال يزيد: ادعه لى، فلـما صرت إليه إذا هو جالس مع نفر فسلمت فقال لى: من أنت؟ قلت: رجـل غريب من أهل الرى. فقال: لقيت أبا مسعود الرازى؟ قـال فقلت: أنا [أبو][5] مسعود، فقال اقـرب منى فما أحد أحق بهذا المجلـس منك، فجلست معه فـجعل يحدثنى وأحدثـه، ثم قام فأخذ بيدى فانطـلقنا إلى منزله، فأخرج إلـى صرة فيها أربعمائة درهـم فقال: اجعل هذه نفقتك.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق). وانظر «تاريخ بغداد».

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٦٧).

(٣) سبق التعريف به وبمؤلفه، وانظر المعجم المختص بالكتب والمؤلفين آخر الكتاب. وفى (ق): القدسى وهو تصحيف.

(٤) فى (ق): الخلاف.

(٥) ما بيين المعقوفين سقط من (ق).

وقال عبدالله بن إبراهيم بن الصباح سمعت أبا مسعود فذكر حكاية، قال: وروى عنه أيضا عبدالله بن محمد الأشعرى.

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر[1]: كان أحد الأئمة الثقات والحفاظ الأثبات.

سمع: هشام بن إسماعيل العطار، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك، ووهب بن جرير، وأبا بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفى، وأبا أحمد بن محمد بن عبدالله بن الزمر الزمرى، وعثمان بن عمر ابن فارس، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وموصل بن إسماعيل، ويحيي بن آدم، ومعاوية بن هشام القصار، وعفان بن مسلم، وأبا عبدالرحمن المقرئ بن يزيد.

روي عنه: أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب صاحبه أنه قال: عجبت من إنسان يقرأ سورة المرسلات عن ظهر قلبه فلا يغلط فيها. وحكى أن أبا مسعود ورد أصبهان ولم تكن كتبه معه فأملى كذا وكذا ألف حديث عن ظهر قلبه، فلما وصلت الكتب إليه قوبلت بما أملى فلم يختلف إلا فى مواضع يسيره.

وقال أحمد بن محمود بن صبيح سمعت أبا مسعود يقول: وددت أنى أقتل فى حب أبى بكر وعمر.

وقال أبو صالح عنه: حضرت مجلس يزيد بن هارون فأملى ثلاثين حديثا فحفظتها، فجئت إلى منزلى فنسيت منها ثلاثة فجاءتنى الجارية وقالت: يا مولاي فنى الدقيق فنسيت سبعة وعشرين وبقيت ثلاثة.

وقال ابن عدى[2] الحافظ: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت

---

(١) التاريخ (٥/ ١٥٠).

(٢) «الكامل»: (١/ ١٩٠).

عبدالرحمن بن يوسف بن خراش يحلف بالله [ق١٦/أ] أن أبا مسعود أحمد ابن الفرات يكذب متعمدا.

قال أبو أحمد الجرجاني: وهذا الذى قاله ابن خراش لأبى مسعود تحامل ولا أعرف لأبى مسعود رواية منكرة وهو من أهل الصدق والحفظ.

وقال الخليلى[1]: ثقة ذو تصانيف متفق عليه.

ويقرب من طبقته:

١٣٣ ـ أحمد بن الفرات أبو جعفر الأنصاري الدعاء.

حدث عن: خنيس بن بكر بن خنيس روى عنه: محمد بن مخلد.

توفى لثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين: ذكره الخطيب[2]. ذكرناهما للتمييز.

١٣٤ ـ أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي المؤذن.

روى عنه: بقية بن الوليد، ومحمد بن سعيد الطائفى، وضمرة بن ربيعة، وأبى المغيرة الحمصى، ومحمد بن يوسف الفريابى، ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك، وأيوب بن سويد الرملي، وسلمة بن عبدالملك العوصي، وعقبة ابن علقمة البيروتي، ويحيي بن صالح الوحاظي، وعلى بن عياش الألهاني، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وشريح بن يزيد، ومحمد بن حمير، وحرملة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة، وسليمان بن عثمان [الفوري]، وزيد ابن يحيى بن عبيد، وعمر بن الواحد الدمشقى.

---

(١) «الإرشاد»: (٤٤٠).

(٢) «التاريخ»: (٤/٣٤٤).

روي عنه: أبو عبدالرحمن النسائى، وعبدالله بن حسين بن محمد بن جمعة، والحسن بن أحمد بن غطفان الدمشقيان، ومحمد بن يوسف الهروى نزيل دمشق، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي، وخيثمة بن سليمان، [وأبو الترك][*] محمد بن الحسين بن موسي الأطرابلسيان، ومحمد بن أيوب بن مشكان، وأبو العباس محمد بن يعقوب [الأصم][*]، وأبو بكر محمد ابن حمدون بن خالد، وموسى بن العباس الجويني، وأبو العباس السراج النيسابوريان، و[يحيي بن] [*] محمد بن صاعد، والهيثم بن خلف الدوري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطى[1] [وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وموسي بن هارون الحافظ، ومحمد بن جرير، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وقاسم بن زكريا المطرز][*]، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن حبيب الزراد، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول البغداديون، وأبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة، وأبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الطائي، وأبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالرحمن الحمصيون، وأبو زرارة أحمد بن عبدالملك الشيبى المكى، وأبو الحسن أحمد بن الفضل بن صالح الطبراني، وأبو أمية أحمد بن عبدالملك، وبكر بن أحمد بن حفص الشعراني وأبو الليث سلم بن معاذ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام النميري، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقيون، والنضر بن الحارث الحمصى [ومحمد بن عبدالله الحضرمى][*].

قال أبو إسحاق الشجري فى كتابه «المختلف والمؤتلف»: معروف.

(*) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، وهو فى (هـ).

(1) فى (ق) الأنطاكى وهو تحريف، والتصويب من (هـ)، وابن عساكر.

وقال ابن أبى حاتم[1]: كتبنا عنه، ومحله عندنا محل الصدق.

وفى «كتاب ابن عدى»[2] قال لنا عبدالملك بن محمد: كان محمد بن عوف يضعفه. قال ابن عدى: وأبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس، ورووا عنه: أبو عتبة وسط ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه.

ولما ذكره ابن حبان فى «الثقات»[3] قال: يحظيء.

وقال مسلمة بن [ق١٦/ ب] قاسم: ثقة مشهور.

وقال أبو أحمد الحاكم[4]: قدم العراق فكتبوا عنه وحسنوا الرأى فيه، ورأيت أحمد بن عميرة يضعف أمره.

وفى رواية عبدالغافر بن سلامة عن محمد بن عوف[5]: الحجازى كذاب، وكتبه التي عنده لضمرة وابن أبى فديك من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه، وليس عنده من حديث بقية أصل، هو فيها أكذب خلق الله إنما هى أحاديث وقعت إليه فى ظهر قرطاس كتاب صاحب حديث فى أولها: حدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا بقية، ورأيته عند بني أبي عبيدة فى سوق الدستن وهو يشرب مع فتيان ومردان وهو يتقيأها يعني: الخمر وأنا فى كوة مشرف عليه فى بيت كان لى فيه تجارة سنة تسع عشرة ومائتين كأنى أراه وهو يتقيأها وهى تسيل على لحيته، وكان أيام أبى الهرماس يسمونه الغراف، وكان له ترس فيه أربع مسامير كبار إذا

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٦٧).

(٢) «الكامل»: (١/ ١٩٠).

(٣) ٨/ ٤٥.

(٤) ت. بغداد (٤/ ٣٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر «التاريخ»: (٢/ ٧٦ ـ ٧٧).

(٥) فى (ق): واحد، وهو تحريف.

أخذوا رجلاً يريدون قتله صاحوا به: أين الغـراف؟ فيجىء فإنما يضربه بها أربع ضربات حـتي يقتله، قـد قتل غير واحد بـترسه ذاك، وما رأيته والله عـند أبى المغيرة قط وإنما كان يتفتا فى ذلك الزمان.

وحدث عن عقبة بن علـقمة، وبلغنى أن عنده كتابا وقع إليه فـيه مسائل ليست من حديثه فـوقفه عليها فتـى من أصحـاب الحديث، وقال: اتـق الله يا شيخ، قال محمد بن عوف: وبـلغنى أنه حدث حديثا عن أبى اليـمان عن شعيب عن أبـى الزنـاد عن الأعـرج عن أبـى هريـرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «الحـرب خَدعةَ».

فأشـهد علـيه بالله أنـه كذاب، ولقـد نسخت كـتب أبى الـيمان لـشعيـب مالا أُحصيه[1]، فكيف يـحدث عنه بهذا الحـديث؟! فينبغـي أن يكون شيطان لـقنه إياه.

قال أبو هـاشم[2]: كان أبو عـتبة جارنـا وكان يخضـب بالحمرة، وكـان مؤذن المسجد الجامع، وكان أعـمى وأصحابنا يقولون إنه كذاب فلم نسـمع منه شيئا، توفى سنة سبعين ومائتين بحمص.

وقال ابن مـاكولا[3]: ولد سـنة تسع وثـلاثين، وتوفى سـنة إحدى وعشـرين وثلثمائة.

قال ابن عساكر: هذا وهم فى وفاته والصواب ما تقدم انتهى.

---

(١) فى (ق): أحميه، وهو تصحيف.

(٢) عبدالقادر بن سلامة الحضرمى الحمصى.

ترجمه الخطيب فى «تاريخه» (١١/ ١٣٦ ـ ١٣٨) وقال: ثقة.

ووصفه الذهبى فى «السير» (١٥/ ٢٩٤) بالمحدث الحجة.

وترجمه أيضًا ابن عساكر (التاريخ: ١٠/ ٢٠٣) وغيره.

(٣) (٣/ ٩١).

ولم ينبه أبو القاسم علي المولد، فإن من روى عن هؤلاء الأشياخ كيف يكون مولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين، ولعله كان ابن مائة أو غير ذلك، فينظر.[1] [[2]]، لم يذكره المزى ولم ينسبه، لِمَ لم يذكره كعادته فيما ينبه عليه من أوهام[3] صاحب «الكمال»؟، وقد أسلفنا قول ابن عساكر إن النسائى روي عنه[4]، وتبعه على ذلك الصريفينى وغيره، والله تعالى أعلم.

وفى طبقته:

١٣٥ ـ أحمد بن الفرج بن عبدالله بن عتبة[5] أبو علي المقرئ الجُشمي.

حدث عن: عباد بن عباد المهلبى، وعبدالرحمن بن مهدى،

---

(١) وهو جدير بالنظر فإن من روي عنهم من الأشياخ بقية، وضمرة، وغيرهما وفاتهم فى حدود المائتين قبلها أو بعدها بقليل فتشكيك المصنف فيه عين الصواب بل هو جدير بالرد، وذلك لما أخرجه الخطيب بإسناده عن محمد بن عوف الحمصى أنه رآه سنة تسع عشرة ومائتين.

(٢) بياض فى الأصلين بقدر كلمة، ولكنه غير مؤثر فى السياق.

(٣) وقال ابن حجر فى «التهذيب» (١/ ٦٨): روي عنه النسائى فيما ذكر ابن عساكر وعبدالغنى وحذفه المزى ومن بعده لأنه لم يقف علي روايته عنه.

(٤) تعقب الدكتور/ بشار عواد فى حاشيته علي تهذيب الكمال (١/ ٤٢٦) علي المصنف بقوله: لم أفهمه أبدًا حيث إنه لم ينقل عن ابن عساكر فى هذه الترجمة ألبتة حتي يصح قوله: «أسلفنا»، يضاف إلي ذلك أن ابن عساكر لم يذكر هذا الرجل أصلاً فى كتابه «المعجم المشتمل» وعندى منه ثلاث نسخ وبهذا نعيد النظر فى قول مغلطاى ومن نقل عنه كابن حجر فى أن ابن عساكر ذكر رواية النسائى عنه.ا.هـ. بل نص ابن عساكر علي رواية النسائى عنه ضمن ترجمته من «التاريخ»، والظاهر أنه خارج السنن، ولذا لم يذكره ابن عساكر فى «المعجم المشتمل»، وهذا الذى كان ينبغى علي المزى أن يتعقب فيه صاحب «الكمال» وطالبه به المصنف ولم يفهمه الدكتور. والله أعلم.

(٥) كذا فى الأصلين، وفى تاريخ بغداد: عبيد.

وسويد بن عبدالعزيز.

قال الحافظ الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير: هو ضعيف[1].

١٣٦ ـ وأحمد بن الفرج المعروف بزُرْقان.

مات سنة ثنتين وثمانين ومائتين، ذكره أبو الحسين بن المنادى وزعم أنه قد روى الحديث وذمه فى مذهبه واعتقاده[2]، ذكرناهما للتمييز.

وفى طبقتهم:

١٣٧ ـ أحمد بن الفرح بحاء مهملة.

روي عن: ابن المديني. ذكره الخطيب فى «التلخيص». [ق١٧/ أ].

١٣٨ ـ (د) أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي.

سماه أبو بكر بن داسة: بمفار[3]، وأبو عيسى الرملي، عن أبى داود.

وقال أبو القاسم فى «النبل»[4]: مات فى أواخر ذى القعدة.

وفى كتاب الخطيب[5]، و«الزهرة»: مات يوم الإثنين لخمس أو لأربع

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤١).

وترجمة الذهبى فى «تاريخه» الطبقة الثامنة والعشرون، وهم الذين كانت وفاتهم ما بين الثمانين إلي التسعين.

وانظر اللسان (١/ ٣٤٦). وفى السير (١٣/ ٤٠) قال: المحدث المعمر، توفى قبل السبعين ومائتين.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٢).

(٣) كذا قاله الجيانى فى «أسماء شيوخ أبى داود» (ق:١)، وزاد: وكني عنه أبو سعيد ابن الأعرابى فى روايته عن أبى داود فقال: حدث عن إبراهيم بن سعد فذكره فى باب: الأذان من فوق مئذنة.

(٤) (٧٥).

(٥) (٤/ ٣٩٦).



بقين من ذى الحجة.

وفى «كتاب» القراب الحافظ: كان ضبب أسنانه بالذهب.

وفى «مشيخة البغوى» لابن الأخضر: روى عنه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله تعالى: ذكر أنه سمع من إبراهيم ابن سعد مغازى ابن إسحاق. فأنكر ذلك يحيى بن معين، وأساء القول فيه، إلا أن الناس حملوا المغازى[1] عنه، وكان أحمد بن حنبل جميل الرأى فيه، وسمع ابنه عبدالله منه.

وفى رواية عبدالخالق بن منصور، عن يحيي بن معين: ما سمع الفضل ابن يحيي المغازي من إبراهيم، وأحمد غير ثقة، إن كان أحمد سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق.

وفى رواية ابن الجنيد[2] عنه: كذاب، ما سمع هذه الكتب قط.

وقال إسحاق بن أبى إسرائيل: أتينا أحمد بن أيوب، فقلت: كيف أخذتها سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لى سمعتها فاستحلفته فحلف لى فسمعتها منه، ثم

---

(١) قال عثمان الدارمى (تاريخه: ٩٧٣): كان علي بن المدينى يسمع المغازى من أحمد ابن أيوب.
وأخطأ محقق «التاريخ» وجعله ابن راشد الضبى الشعيرى.

(٢) رقم (٨٦٣)، وفى الموضع (٣٦٩): قال: لا أعرفه. وفى «سؤالات ابن محرز» (٢/ ٦٩): سمعت يحيي بن معين وذكر أبا جعفر أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى الذى كان يرويها عن إبراهيم بن سعد، فقال: الهرمزان، ثم حمل عليه يحيي بن معين حملاً شديدًا، لا أحفظ منه غير أنه قد قال فيما قال: إنما أصلح كتابه من كتاب أبى طالب - يعنى المطلب بن فهم بن محرز - فاكتبوها عنه فهو والله ثقة فيها أوثق من الهرمزان، وما أعلم أحدًا من أصحابنا اليوم أروى =

رأيت شيئا فيما ادعي فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

وقال إبراهيم بن مشكان: قلت: ليعقوب بن إبراهيم كيف سمعت المغازى؟ قال: قرأها أبي عليَّ وعلى أخي، وقال: يا بني ما قرأتها على أحد.

قلت: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديمًا ثم قرأها آخرًا فسمعها منه ابن أيوب.

وفى رواية ابن أبى خيثمة عن يحيى: قال لنا يعقوب: كان أبى كتب نسخة ليحيى بن خالد فلم يقدر يسمعها.

قال الخطيب: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة وسمع فيها من إبراهيم ولم يقدر ليحيى سماعا.

وفى «كتاب العقيلى»: قال ابن معين: هو كذاب خبيث، ويلقب بحلقوم.

وقال ابن أبى حاتم قلت لأبى ثقة هو؟ فقال: روي عن ابن عياش أحاديث منكرة[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

= عن عبدة ابن سليمان من أبى طالب.ا.هـ.

(١) كذا مختصرًا، والذى فى «الجرح» (٢/ ٧٠): كان أحمد بن حنبل يقول لا بأس به، ويحيي بن معين يحمل عليه، وكتب عنه، ورأيته يقرأ عليهم كتاب المغازى عن إبراهيم بن سعد، قيل لأبى ثقة هو؟ قال: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة.ا.هـ.

قلت: أبو بكر بن عياش ضعفه غير واحد من العلماء فى الأعمش وغيره. وقال ابن حبان: كان يحيي القطان وعلي بن المدينى يسيئان الرأى فيه، وذلك لما كبر ساء حفظه وكان يهم إذا روى...إلخ. فلعل أحمد بن أيوب قد حمل عنه بعد تغير حفظه.

إلا أن هذه الأحاديث لم يتابع عليها أحمد بن أيوب، فيحتاج لكى يبرأ منها إلى متابع، والله أعلم.

وللبغداديين شيخ آخر يقال له:

١٣٩ ـ أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري.

حدث عن: أحمد بن يحيى الأنيسي.

روي عنه: أبو القاسم الطبراني.

١٤٠ ـ وأحمد بن محمد بن أيوب النيسابوري العطار.

روي عن: يحيى بن يحيى، كتب عنه أبو حاتم الرازي.

١٤١ ـ أحمد بن محمد بن أيوب الواسطي عرف ببلبل.

روي عن: شاذان بن يحيي، ومحمد بن عمرو بن هياج.

محله الصدق كتبنا عنه مع أبى، وسئل أبى عنه فقال: شيخ، ذكره ابن أبى حاتم[١]. ذكرناهم للتمييز.

١٤٢ ـ (د) أحمد بن محمد بن شبويه.

كذا قاله ابن يونس[٢] فى «تاريخه»، وابن الأخضر، وقال الحافظ أبو على الغسانى[٣]، ومسلم بن الحجاج فى كتاب «الكنى»[٤] هو: مولى بُديل بن ورقاء الخزاعى.

وقال مسلمة: أحمد بن محمد بن شبويه ثقة.

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٧٠).

(٢) غالب الظن أنه في كتابه المسمي «بتاريخ الغرباء» الذى صنفه فى القادمين علي مصر ولم يكونوا من أهلها.
انظر التعريف به وبمؤلفه فى المعجم المختص آخر الكتاب.

(٣) يقصد المصنف فى «شيوخ أبى داود»، ولقد نظرت فى النسخة الخطية التى بين يدى الآن فلم أر فيها ما ذكر المصنف.

(٤) (ق٥٤ب).

وقال ابن ماكولا: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد ابن الأكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قرط بن مازن بن سيار ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر، وهو: خزاعة(١).

قال ابن عساكر(٢): وشبويه لقب.

وقال أبو اليمان: جاءني أحمد بأحاديث ومعه [ق١٧/ب] ابنه فقال: لي إليك حاجة لا تسمع ابني هذه الأحاديث، فقلت: يا عجبا هل رأيت أبا يحسد ابنه؟.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه يعني البخارى حديثا واحدًا ولم يورده في عداد شيوخه بعض المحدثين: يعنى بذلك ـ والله تعالى أعلم ـ ابن منده، والباجى.

وأما أبو أحمد الجرجانى فقال(٣): أحمد بن محمد عن عبدالله بن معمر لا يعرف.

وأما ابن خلفون فذكر أن البخارى روى عنه من غير تردد(٤)، قال: وهو

= ومرضه ابن ماكولا في (الإكمال: (٥/ ٢٢) بقوله:

قيل: هو مولى بديل بن ورقاء الخزاعى.

(١) الإكمال (٥/ ٢١) وفيه: أحمد بن شبويه بن أحمد بن ثابت. . . إلخ كذا.

وفى مؤتلف عبدالغنى: «أحمد بن محمد بن شبويه» ولم يجاوزه، وفى «مستمر الأوهام» : أن الدارقطنى قال «أحمد بن شبويه وهو أحمد بن محمد بن ثابت» وخطأه الأمير، وذكر مثل ما ذكر هنا، انظر «المؤتلف» للدارقطني.

(٢) المعجم المشتمل (٧٦).

(٣) «شيوخ البخاري»: (٢٢)

(٤) وهذا توهم من المصنف رحمه الله، فالذى فى كتاب «المعلم» لابن خلفون (جـ١ .ق١٦): روي عنه البخارى فى كتاب «التاريخ». ا.هـ.

وكلام المصنف يوهم أنه داخل الصحيح، فوجب التنبيه.

عندهم ثقة قاله محمد بن وضاح[1] الأندلسي، وعبدالغني بن سعيد المصري وغيرهما.

وقال العجلي[2]: أحمد بن شبوية ثقة.

وفى كتاب «المُنتجيلي»[3] : قال محمد بن وضاح: أحمد بن شبويه خراساني ثقة ثبت، مات بطرسوس وأوصى أن يدفن فى آخر المقبرة فى جانب الروم، فكم رأيت قبره رحمه الله تعالى.

وذكر أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي فى كتابه «طبقات المحدثين» بالموصل: مات حدثًا بعد الثلاثين ومائتين.

١٤٣ ـ (ع) أحمد بن محمد بن حنبل.

قال فى «الزهرة»: قيل إنه لم يعقب، روى عنه البخاري أربعة أحاديث فى «كتاب اللباس» فى باب: «هل يجعل الخاتم ثلاثة أسطر»؟ فى عقب محمد الأنصاري: وزادنى أحمد، ثم روى عن أحمد بن الحسن الترمذى وغيره عنه، وقد روى خارج «الصحيح» فى كتبه عن أحمد بن حنبل عدة أحاديث.

وقال الباجى[4]: أخرج البخارى فى آخر «المغازى»[5] عن أحمد بن الحسن عنه، ولم يرو فى كتابه حديثا مسندا عنه غيره.

وقال فى «النكاح»[6] : وقال لنا أحمد بن حنبل وفى «اللباس»[7]: وزادنا

---

(١) وزاد: ثبتا، وفيه ـ أيضًا ـ وزاد: مشهور. كذا فى «المعلم».

(٢) «الترتيب»: (٤) دون قوله ثقة.

(٣) سبق التعريف به، وانظر المعجم المختص بالكتب والمؤلفين آخر الكتاب.

(٤) ١/ ٢٩٩.

(٥) الفتح: (٤٤٧٣).

(٦) «الجامع الصحيح» (٧/ ١٣) (٥١٠٥).

(٧) المصدر السابق (٧/ ٢٠٣).

أحمد. قال الباجى: وهو أحد الأئمة فى الحديث.

وفى كتاب «ابن خلفون»[(١)] : قال البغوى: ثنا أحمد بن حنبل إمام الدنيا.

وفى تاريخ «القراب»: قال عبدالله: مات أبى يوم العاشر.

وقال الخليلي فى «الإرشاد»[(٢)]: ثنا على بن عمر الفقيه سمعت أبا الحسن الدرستيني يقول: كان يقال عبدالله بن مسعود يشبه بالنبى ﷺ سمتا وهديا، وقال عبدالله: من أراد أن ينظر إلي سمتى وهديى فلينظر إلي علقمة، وقال علقمة مثل ذلك فى النخعى، وقال إبراهيم مثل ذلك فى منصور بن المعتمر، وقال منصور مثل ذلك فى الثورى، وقال الثورى مثل ذلك فى وكيع، وقال وكيع مثل ذلك فى أحمد بن حنبل.

قال الخليلى: كان أفقه أقرانه وأورعهم واكفهم عن الكلام فى المحدثين إلا عند الاضطرار، وكان يملي الكتب من حفظه على تلامذته، وتوفي ببغداد فى شهر رجب سنة إحدي [وأربعين ومائتين][(٣)] وقد كان أمسك عن الرواية من وقت الامتحان، فما كان يروى إلا لبنيه فى بيته.

وكذا ذكر وفاته ابن أبى خيثمة.

وقال ابن الأخضر فى «مشيخة أبى القاسم البغوي»: هو راهب الأئمة وعالم الأمة، به يضرب الأمثال، وعند ذكره يحضر الإجلال، وسار[(٤)] الاجتهاد أحد أسبابه، وجده حنبل ولى سرخس، وقد صنف فى فضائله جماعة من العلماء: كأبى عبدالله الحاكم، وكذلك الجرجانى، وأبى بكر الخطيب، فيما ذكره

---

(١) المعلم (ج١. ق١٣ ب).

(٢) (٥٦٧/٢).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والاستدراك من (هـ)، و«الإرشاد».

(٤) فى (ق): صاحب، ولعله تصحيف.

صاحب «تاريخ حران».

وقال البزار: كان أهل العلم والفقه يعظمونه ويجلونه ويقصدونه بالسلام عليه.

وقال ابن حبان فى «الثقات»[1]: كان حافظا متقنا فقيها ملازما للورع الخفى، مواظبًا على العبادة الدائمة، به أغاث الله تعالى أمة محمد ﷺ، وقال إنه ثبت فى المحنة وبذل نفسه لله حتي ضرب بالسياط للقتل فعصمه الله تعالى عن الكفر، وجعله علما يقتدى به وملجأ يلجأ إليه.

وذكر [ق١٨/أ] صاحب «تاريخ حران» أن له اختيار فى القراءة، قال: وكان لا يميل شيئا فى القرآن ويروي «أنزل مفخمًا ففخموه»، ولما أشكل على مسدد ما وقع فيه الناس من القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن كتب إلى أحمد: اكتب إلي سنة النبي ﷺ. ففعل.

وقال ابن خلفون[2]: كان إمامًا من أئمة المسلمين فى الحديث والفقه والسنة.

وفى كتاب الخلال: كان أبو عبد الله كثيرًا ما يأتى مسجد بنى مازن - يعنى - ابن شيبان بن ذهل فيصلى فيه، فقيل له فى ذلك، فقال: هذا مسجد آبائي.

روى عن جماعة من كبار العلماء منهم - فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزى -: أحمد بن إبراهيم بن خالد، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقى، وأبو يوسف أحمد بن جميل من أهل مرو، وأحمد بن جناب بن

---

(١) (١٨/٨).

(٢) فى كتابه «المعلم». جـ١ ق١٦.

المغيرة أبو الوليد، وأبو صالح أحمد بن جناح، وأبو جعفر أحمد بن حاتم ابن يزيد الطويل الخياط، وأحمد بن الحجاج أبو العباس الذهلي المروزي، وأبو سعيد الحداد أحمد بن داود الواسطي، وأحمد بن أبى شعيب عبدالله بن مسلم أبو الحسن الحرانى [مولى عمر بن عبدالعزيز، وأحمد بن عبدالملك بن واقد أبو الحسن الجزري الحراني][1]، وأحمد بن صالح، وأحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق، وإبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني، [وإبراهيم ابن بكار أبو مرداس الأسدى، وإبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق [العدنى[2]]، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو إسحاق الأزدي، وإبراهيم بن زياد أبو إسحاق البغدادى يلقب سبلان، وإبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه اليمانى، وإبراهيم بن مهدى المصيصى، وإبراهيم بن مرزوق البصرى، وإبراهيم ابن أبى العباس، وقيل ابن العباس أبو إسحاق السامرى - وهذا ذكره المزى ولم ينبه علي الخلاف الذى فى اسم أبيه - وإبراهيم بن أبى الليث نصر أبو إسحاق الترمذى، وإسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر الهذلى، وإسماعيل بن عبدالكريم بن معقل أبو هشام الصنعانى، وإسماعيل بن عُمر أبو المنذر الواسطى، وإسماعيل بن محمد بن جبلة، وإبراهيم السراج وإسماعيل ابن محمد بن جحادة أبو محمد العطار الكوفى، وإسماعيل بن المغيرة، وإسماعيل ابن يزيد البرقى[3]، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلى عرف بابن راهويه، وإسحاق بن إبراهيم الرازى ختن سلمة بن الفضل، وإسحاق بن سليمان الرازى العبدى، وإسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبى هند أبوهاشم، وإسحاق بن عيسي بن نجيح أبو يعقوب الطباع، وإسحاق بن منصور ابن حيان أبو عبدالرحمن السلولى، وإسحاق ابن مِرار أبو

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٣) فى (ق): البرقى.

عمرو الشيباني، وإسحاق الطالقاني صاحب ابن المبارك، وأحوص بن جَوَّاب أبو الجواب الضبي، وأزهر بن سعد أو بكر السمان، [وأزهر بن القاسم أبو بكر[1]] الراسبي، وأسباط بن محمد بن محمد مولي السائب بن يزيد، وأسد ابن عمر ابن عامر أبو المنذر الكوفي، وأنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، وأصْرم بن غياث أبو غياث النيسابوري، وأمية بن خالد بن الأسود الأزدي، وأيوب بن النجار أبو إسماعيل اليمامي، وبشر بن سعيد بن أبي حمزة أبو القاسم الحمصي، وبكر بن عيسي أبو بشر المراسي، وبكر بن يزيد الطويل الحمصي، وبشار بن موسي أبو عمار العجلي الخفاف، وبهلول بن حكيم القرقيسي[2] الشامي، وجابر بن سليم، وقيل: ابن سليمان ـ وهذا ذكره المزي ولم ينبه عليه ـ والحارث بن سليمان القارئ، والحارث بن مرة [ق ١٨/ ب] بن مُجاعَة أبو مرة الحنفي، والحارث بن النعمان بن سالم أبو نصر الطوسي الأكفاني، وحجاج بن محمد الترمذي، وحجاج بن نُصَيْر أبو محمد الفَساطيطي، والحسن ابن الربيع بن سليمان أبو علي الخشاب، والحسن بن سوار أبو العلاء الخراساني البغوي، والحسن بن علي بن عاصم أبو محمد، والحسن بن عيسي ابن ماسرجس النيسابوري، والحسن بن يحيي المروزي، والحُسين بن الحسن أبو بشر، والحسين بن محمد المروزي، والحسين بن موسي الأشيب، وحفص بن جابان أبو طالب القارئ، وحفص بن الحارث أبو عُمر الضرير الحوضي، وحفص بن عُمر أبو عبدالصمد البصري، والحكم بن موسي ابن أبي زهير أبو صالح القنطري، والحكم بن مروان أبو محمد الضرير، والحكم بن رافع أبو اليمان، وحامد بن يحيي بن هانئ أبو عبدالله البلخي، وحُجين بن المثني أبو عمرو اليمامي، وحذيفة بن حكيم أبو عبدالرحمن

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) كذا في الأصلين وتاريخ البخاري الكبير (٢/ ١٤٥)، نسبة إلي «قرقيسيا» بلدة بالجزيرة قريبة من الرقة، وفي «الجرح»: القرقساني.

المذحجي الرقى، وحَرمى بن عُمارة بن أبى حفصة أبو روح الأزدى، وحَريش ابن القاسم المدائنى، وحكام ابن سَلْم أبو عبدالرحمن الكنانى الرازى، وحَيْوة ابن شريح بن يزيد أبو العباس الحضرمى، وخالد بن حَيان أبو يزيد الرقى، وخالد بن خداش بن عجلان أبو القاسم المهلبى، وخالد بن مخلد أبو الهيثم القطوانى، وخلف بن أيوب العامرى، وخلف بن هشام أبو محمد البزار، وداود بن عَمرو أبو سليمان الضبى، والربيع بن نافع أبو توبة الحلبى، ورَباح ابن خالد، ورزق بن رزق بن منده أبو سعيد، وزياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسى ويعرف بدلويه، وزياد بن الربيع أبو خداش اليحمدي الأزدى، وزكريا بن عدى بن الصلت، وزكريا بن أبى زكريا يحيي، وسُريج بن النعمان ابن مروان أبو الحسين الجوهرى، وسُريج بن يونس الجرمى وليس بالبغدادى، وسعيد بن خيثم أبو مَعْمر الهلالى، وسعيد بن زكريا أبو عمر القرشى، وسعيد ابن عامر أبو محمد العُجَيْفى، وسعيد بن منصور أبو عثمان البزاز الخراسانى، وسعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفى، وسفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسى، وسليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى - روى عنه حديثا واحدًا وهو: سئل ﷺ عن العتيرة - وسليمان بن أحمد بن محمد أبو محمد السامى[1]، وسليمان ابن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدى، وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدى، وسليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى، وسهل ابن حسان أبو يحيي البصرى، وسهل بن يوسف أبو عبدالله المسمعى الأنماطى، وسعد بن إبراهيم ابن سعد أبو إسحاق الزهرى، والسكن بن مانع أبو الحسن الباهلى، وسلام بن مسلم أبو سلمة الأيلى، وسَلم بن قتيبة الأزدى الخراسانى، وسنان بن حاتم أبو سلمة الغبرى، وشجاع بن مخلد أبو الفضل، وشعيب بن حرب أبو صالح المدائنى، وصدقة بن سابق، والصلت بن محمد

---

(١) فى «هـ» السامى بالسين المهملة، وهو تصحيف والصواب ما جاء فى «ق» وتاريخ بغداد (٩/ ٤٩)، وتاريخ ابن عساكر (٢٢/ ١٧٢).

الجحدرى، وعاصم بن زكـريا أبو المثنى الكندى، وعبدالله بن إبـراهيم بن عمر أبو محمد الصنعانى، وعبدالله ابن الحـارث بن عبدالملك أبو محمد المخزومى، وعبدالله بن حـجر العسقلانـى القاضى، وعبدالله بـن حُمران أبو عبدالـرحمن البصـرى، وعبدالله بن رجاء أبو عـمران البصرى، وعـبدالله بن[1] أبو خـلف [ق١٩/أ] الحراز، وعـبدالله بـن عثمـان بن جبـلة أبـو عبدالـرحمن الـعتـكى مولاهم، وعـبدالله ابن عصـمة النصيـبى، وعبدالله بـن محمد، وعـبدالله بن معاويـة بن عاصم أبو مـعاوية الزبيـرى، وعبدالله بن ميـمون أبو عبدالـرحمن الرقى، وعـبدالله بن الولـيد أبو محمـد العدنى، وعـبدالله بن واقد أبـو قتادة الحرانى، وعبيدالله بن ثور بن عوف بن أبـى الحلال العتكى، وعبيدالله بن زياد أبو عبدالرحمن الهروى، وعبيدالله بن عمر القواريرى، وعبيدالله بن محمد بن حفص الـتيمى عـرف بابن عائـشة، وعبيدالله بـن موسي أبو مـحمد العـبسى مولاهم، [وعبـدالرحمن بن إبراهـيم الدمشقى، وعـبدالرحمن بن عـبدالله بن عمر العمرى[2]]، وعبدالرحمن ابن عبدالله بن عبيد أبو سعيد مولي بنى هاشم، وعبدالـرحمن بن علـقمة أبو يزيـد السعْدى المـروزى، وعبدالله بن محـمد أبو محمـد المحاربى، وعبـدالملك بن إبراهـيم أبو عبـدالله الجُدى، وعبدالمـلك بن عبـدالرحمـن أبو هشـام الذمارى، وعـبدالعـزيز بن أبـان أبو خالـد الأموى، وعبدالوهاب بن همام بن [ ][2] أبو إسماعيل أخو عبدالرزاق، وعبدالصمد بن سعيد أبو سهـل التنورى، وعبدالصمد الرقى، وعبدالأعلـى بن سليمان أبو عبدالرحمن الـزراد، وعُمر بن أيوب أبو حفص العبـدى، [وعمر بن أيوب أبو حفص[3]]، وعمر بـن حفص أبو حـفص المعيطـى، وعمر بن سـعد أبو داود

---

(١) كذا فى (هـ)، (ق)، ولعلـه يكون : ابن عيسي الخزاز البصـرى المعروف بصاحب الحرير.

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من(هـ).

الحفرى[1]، وعمر بن علــى بن عطاء أبو حفص المقدمى، وعُــمر بن هارون بن يزيد أبو حفــص البلخى، وعثمان بن مــحمد بن إبراهيم أبو الحســن العبسى، وعلى بــن إبراهيم الــبتائى المروزى، وعــلى ابن إسحاق الــسلمى مــولاهم أبو الحسن المروزى، وعــلى بن بحر بن بَرّي أبــو الحسن القطان، وعلــى بن ثابت مولى العبــاس بن محمد الهاشمــى أبو أحمد، ويقال: أبو الحســن، وعلى بن الجعد، [وعلــى بن الحسن][2] بن شقيــق أبو عبدالرحمن المــروزى، وعلى بن حفص أبــو الحسن المداينى، وعــلي بن حُجر الســعدى، وعلى بن مجــاهد بن مسلم أبو مجاهد الكابُلى، وعلى بن هاشم بن البريد أبو الحسن الحراز العائذى مولاهم، وعلى بن أبــى إسرائيل البغدادى، وعمرو بن أيــوب العائد، وعمرو ابن سليمــان أبو الربيع الواسطى وعــمرو بن عاصم بن عبيــدالله بن الوازع أبو عثمان الكلابى، وعــمرو بن محمد أبو سعيد العُنقزى، وعــمرو بن مجمع بن سليــمان أبو المنذر الســلولى، وعمرو بــن الهيثم ابــن قطن بن كعب أبــو قطن الزَبيدى، وعصام بن خالد أبو إسحاق الحــضرمى، وعصام بن عمرو أبو حميد الطــائى، وعبدالحــميد بن عــبدالرحمــن أبو يحــيى الحمانــى، وعبدالمجيــد بن عبــدالعزيز بــن أبى رواد أبو عبــدالحميــد الأزدى، وعبدالجبــار بن محمــد بن عبدالحميد أبو عبدالرحمن الخطــابى، من ولد زيد بن الخطاب، وعبدالسلام بن حرب أبو بكر المُلائى، وعبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله بن شريك أبو بكر البصرى، وعبدالمؤمن بن عبيدالله[3] بن خالد أبو الحسن العَــبْسى، وعبدالمتعال ابن عبدالوهاب، وعُبيد بن أبى فروة البــغدادى، وعبدة بن سليمان بن حاجب الكلابى، وعامر بن صالح ابــن عبدالله أبو الحارث الزبيرى[4] الأسدى، وعائذ

---

(١) فى «ق»: عمر بن سعيد الحصرى وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ).

(٣) فى (ق): عبدالله.

(٢) فى (ق): الزهرى، وهو تصحيف.

ابن حبيب أبو أحمد العبسى، وعتاب بن زياد المروزى، وعثام بن علي أبو علي الكلابـي، وعمار بن محـمد أخو يوسف بن مـحمد أبو اليـقظان [ق ١٩/ب] الكوفي، وغسان بن الربيع بن منصور أبو محمد الأزدي، وغسان بن مضر أبو مُضَر الأزدي، ومـرار بن عمر أبو الـفضل، وفياض بـن محمد بن سـنان أبو محـمد الرقـي، وقريـش بن أنس أبـو أنس الأنصـاري، وقريـش بن إبراهـيم الصيدلاني، وقرط بن حريث أبو سهل البـاهلي، ومحمد بن أبى عدي إبراهيم مولى بنى سليم يـكنى أبا عمرو البصري، ومحمد بن إبراهيـم العطار البلخي، ومحمـد بن إسماعـيل بن مسـلم أبو إسماعـيل المدني، ومـحمد بن بـشر بن القُرافصـة أبو عبدالله، ومحمـد بن بشار بندار، ومحـمد بن جعفر أبـو جعفر المدينى، ومحمد بن جعفر بن زياد أبو عمران الوَرْكاني، ومحمد بن الحسن بن هلال أبو جـعفر البصري، ومـحمد بن الحَسن بـن آتش أبو عبدالله اليـمانى، ومحمد بن حميد أبو سفيان البصري المعمري، لأنه رحل إلى معمر بن راشد، ومحمد بن حميد بن حبان [أبو عبـدالله الرازى، ومحمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ، ومحمد بن حَيان(*)] أبو الأحوص البغوى، ومـحمد بن رافع أبو عبـدالله النيـسابورى، ومـحمد بـن ربيـعة بن سـمير بـن الحارث أبو عـبدالله الكلابى، ومحمد بـن سوار بن عنبر أبو الخطاب السدوسى الـبصرى، ومحمد ابن سابـق أبو جعفـر البزاز(١) [ومحمـد بن عبدالله بـن عبدالأعلـى الأسدى، ومحمد بن عبدالله أبو جعفر الحذاء الأنبـارى،] ومحمد بن عبدالله بن نُمير أبو عبدالرحمن الكوفى، ومحمد بن عبدالـرحمن أبو المنذر، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجُمحى، ومحمد بن الفضل أبو النعمان السدوسى [مولاهم - ويلقب بعارم](*)، [ومحمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدى ومحمد(*)] بن كثير السُلمى القصاب، ومحمد بـن كثير أبو عبدالله العبدى، ومحمد بـن مصعب بن صدقة

(*) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) فى (ق): الحذاء.

أبو عبدالله القرقسانى، ومحمد ابن مبشر أبو سعد الصاعدى الضرير، ومحمد ابن مقاتل أبو الحسن المروزى، ومحمد بن موسى أبو طليق، ومحمد بن النوشجان أبو جعفر السويدى لأنه رحل إلى سُويد بن عبدالعزيز، ومحمد بن وهب أبو يوسف الأنبارى ومحمد ابن يزيد سعيد الكلاعى، ومحمد بن يوسف أبو يوسف الأنبارى، ومحمد بن داود أبو عبدالله الضَبى، وموسى بن عبدالحميد أبو عمران، وموسي بن مسعود أبو حذيفة النهدي، موسى بن هلال أبو عمران العبدي، ومعاذ بن أسد بن عبدالرحمن المروزي، ومعاذ بن هشام أبو عبدالله البصري، ومنصور بن وردان أبو عبدالله العطار الأسدى، ومنصور ابن أبى مُزاحم أبو نصر التركى الكاتب، كان من سبى الترك، ومعاوية بن عَمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدى، ومعاوية ابن هشام أبو الحسن القصار الأسدى، ومروان بن سوار لقبه شبابة - وقد سبق - ومروان بن شجاع أبو عمرو الجزرى، ومروان بن معاوية أبو عبدالله الفزارى، ومُصْعب بن سلام التميمى، ومصعب بن المقدام أبو عبدالله الخثعمى، ومالك بن إسماعيل أبو غسان النهدى، ومحاضر بن المورع أبو المورع الهمدانى، ومحمد بن الحسن ولقبه محبوب، وقد سبق، ومخلد بن يزيد أبو[1] خداش الحرانى الجزرى، ومرحوم بن عبدالعزيز بن مهران أبو عبدالله العطار، ومسكين بن بكير أبو عبدالرحمن الحذاء، ومسلمة بن الصلت الشيبانى، ومطلب بن زياد بن أبى زُهَيْر أبو محمد الثقفى، ومعاذ بن حميضة ابن محفوظ البصرى، والمعلي بن أسد أبو الهيثم البصرى، ومعمر بن سليمان أبو عبدالله النخعى الرقى، ومكى ابن إبراهيم بن بَشير أبو السكن التميمى البلخى، ومهدى بن حفص أبو محمد الرملى، ومهنا بن عبدالحميد أبو شبل البصرى، والمؤمل بن إسماعيل أبو عبدالرحمن البصرى، ونوح بن يزيد [ق ٢٠/أ] بن سنان أبو محمد المؤدب،

(١) فى (ق): أخو، وهو تصحيف.

والنضـر بن يحيى بن أسـلم الصوفى، ونعـيم بن حماد المروزى، ونـوفل بن مسعود الضبـى، وهارون بن معروف أبو على المروزى، وهارون بـن إسماعيل أبو موسى الأنصارى، وهشام بن سعيد أبو أحمد البزار، وهشام بن لاحق أبو عثمـان المداينى، وهشام بـن يوسف الصنـعانى، والهيـثم بن جميل أبـو سهل البغدادى، والهـيثم بن خارجة أبو أحمد الخـراسانى، والهيثم بن عـبدالرحمن البـصرى، وهُرَيْـم بن عبدالأعـلي أبو حـمزة البـصرى، والهزيـل بن ميـمون الجُعْفى، وهُـوْذَة بن خليفة أبو الأشهـب البكراوى، ووهب بن إسمـاعيل أبو محمد الأسدى، ويعقوب بن إبراهيم أبو يـوسف القاضى، ويعقوب بن عيسى ابن ماهان أبو يوسف المؤذن، ويحيى بن إسحاق أبو بكر السَّيْلَحينى ويحيى بن إسماعيـل الواسطى، ويحيـى بن أيوب أبو زكريا الـعابد المقابرى، ويـحيى بن أيوب البلخي، ويحيى بن حماد أبو بكـر الشيبانى، ويحيى بن راشد المصري، ويحيى بن السكن أبـو محمد البصرى، ويحيى بن سليم الـطائفى، ويحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبى غنية أبو زكـريا الكوفى، ويحيي بن عبدالله بن يزيد أبو زكريا الأُنيسى، ويـحيي بن عباد أبو عباد الضُبعى، ويحـيي بن عبد ربه أبو محمد مـولى عبدالله بن المهدى، ويحـيي بن عجلان بن عبدالله بـن أسماء أبو الفضل الأزدي الأسـلمى، ويحيى ابن معـين أبو زكريا البغدادي، ويـحيى بن واضح أبو تميلة الأزدى، ويحيى بن اليمان أبـو زكريا العجلي، ويحيى بن يزيد ابن عبد الملك الهاشمي، ويحيى بن أبى بكير أبو زكريا الكوفى(*).

(*) آخر الجزء الثـانى من كتاب: إكمال تهـذيب الكمال. والحمد لله المتـعال والصلاة والسلام علي سيد الـبشر محمد وصحبه وآله خير صحـب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه فى الثالث: يونس بن عبدالصمد.

(*)ويونس بن عبدالصمد بن معقل بن منبه الصنعانى، ويزيد بن مُسْلم الهمدانى، ويزيد بن أبى حكيم أبو عبدالله العدنى، ويوسف بن يعقوب بن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون أبو سلمة المدنى، ويَعْمر بن بشر أبو عَمرو المروزى، وأبو جحر القاضى، وأبو عبدالله الحلبى، وأبو يعقوب مولي أبى عبيدالله وزير المهدى، وأم عمرو بنت حسان بن زيد الثقفى.

وكتب عن جماعة كثيرة وخرق حديثهم، منهم: أيوب التمار، وإسماعيل ابن أبان الغنوى، وخالد بن القاسم المداينى، وعمرو بن سعيد الدمشقى، ومحمد بن حجاج المصفر، ومسعدة بن اليسع، وأبو صيفى المدينى.

ورأى خلقًا من العباد، منهم: عبدالله بن إدريس، وأبو داود الحفرى، وأيوب بن النجار، والعزفي العابد، وحسين الجعفى.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقى، وأحمد بن إبراهيم الكوفى، وأحمد بن أصرم بن خزيمة المزنى، وأحمد بن بشر بن سعد أبو أيوب الطيالسى، وأحمد بن بشر بن سعيد الكندى، وأحمد بن بكر، وأحمد بن ثابت أبو يحيي، وأحمد بن جعفر أبو عبدالرحمن الوكيعى، وأحمد بن جعفر ابن يعقوب أبو العباس الفارسى الإصطخرى وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار أبو عبدالله الصوفى، وأحمد بن الحسن أبو الحسن الترمذى، وأحمد بن الحسين بن حسان السامرى، وأحمد بن حميد أبو طالب المشكانى، وأحمد بن حفص السعدى، وأحمد بن حارث بن مسمع، وأحمد بن الحكم أبو بكر الأحول [ق٢٠/ب]، وأحمد بن حبان أبو جعفر القطيعى، وأحمد بن خالد

(*) كتب بالأصل: الجزء الثالث من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(*) كتب علي طرة هذا الجزء: وقف لله سبحانه وتعالى الأمير رضوان كتخدا إبراهيم. بالأزهر برواق الأكراد.

الخلال، وأحمد بن الخَصيب بن عبدالرحمن، وأحمد بن الخليل القومسى، وأحمد بن داود أبو سعيد الواسطى، وأحمد بن الربيع بن دينار، وأحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب أبو بكر النسائى، وأحمد بن زرارة أبو العباس المقرئ، وأحمد بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى، وأحمد ابن سعيد أبو العباس اللحيانى، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم أبو عبدالله الرباطى، وأحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمى، وأحمد بن سعيد الترمذى، وأحمد بن سهل أبو حامد، وأحمد بن شاذان بن خالد الهمدانى، وأحمد بن شاكر، وأحمد بن شبويه، وأحمد بن الشهيد، [وأحمد بن صالح أبو جعفر - وهو من شيوخه[1]] وأحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الصباح الكندى، وأحمد بن عبدالله بن أحمد بن حنبل بن هلال ابن عم أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدالله النرسى، وأحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية أبو عبدالله بن أبى عوف البزُورى، وأحمد بن عمر بن هارون أبو سعيد البخارى، وأحمد بن عثمان بن سعيد بن أبى يحيى أبو بكر الأحول، وأحمد ابن على بن سعيد القاضى، وأحمد بن على المثنى أبو يعلي الموصلى، وأحمد ابن على بن مسلم أبو العباس الأبار النخشبى، وأحمد بن العباس بن أشرس، وأحمد بن القاسم الطوسى، وأحمد بن القاسم صاحب أبى عُبيد، وأحمد بن خالد أبو العباس البَراثى، وأحمد بن محمد بن خالد أبو بكر القاضى، وأحمد ابن محمد بن عبدالله بن صدقة أبو بكر، وأحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدى، وأحمد بن محمد بن عبدالحميد الكوفى، وأحمد بن محمد بن عيسي أبو العباس البرتى، وأحمد بن محمد المزنى، وأحمد بن محمد الساوى، وأحمد بن محمد أبو الحارث الصايغ، وأحمد بن محمد بن نصر اللباد، وأحمد بن محمد بن مَطر أبو العباس، وأحمد بن محمد بن واصل أبو العباس المقرئ، وأحمد بن محمد بن يزيد الوراق الإِيتاخى، وأحمد بن محمد بن يحيي الكحال، وأحمد بن منيع بن

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

عبدالرحمن البغوى، وأحمد بن المُسْتنير، وأحمد بن منصور الرمادى، وأحمد ابن أبى بكر بن المنذر بن بكر أبو بكر المغازلى، والغالب عليه بدر وهو لقبه، وأحمد بن المسكين الأنطاكى، وأحمد بن ملاعب بن حيان المخرمى، وأحمد ابن نصر بن مالك الخزاعى، وأحمد بن نصر أبو حامد الخفاف، وأحمد بن هشام، وأحمد بن هاشم بن الحكم الأنطاكى، وأحمد بن يحيى الحلوانى، وأحمد بن يحيي بن زيد أبو العباس ثعلب، وأحمد بن أبى عبيدة أبو جعفر الهمدانى، وأحمد بن أبى بكر بن حماد المقرئ، وأحمد بن أبى يحيي البغدادى، وإبراهيم بن أبان الموصلى، وإبراهيم بن جابر المروزى، وإبراهيم ابن جعفر، وإبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق السراج الثقفى، وإبراهيم بن الحكم القصَّار، وإبراهيم بن الحارث بن مصعب أبو إسحاق الطرسوسى، وإبراهيم بن زياد الصائغ، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى، وإبراهيم بن سعيد الأطروش، وإبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن شداد، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلى السامرى، وإبراهيم بن عبدالله بن ميمونى الدينورى، وإبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبى شيبة أبو شيبة الكوفى، وإبراهيم [ق٢١/أ] بن محمد ابن الحارث الأصبهانى، وإبراهيم بن موسي بن أزر الفقيه، وإبراهيم بن نصر الحذاء الكندى، وإبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابورى، وإبراهيم بن هاشم بن الحسين أبو إسحاق البغوى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وإسماعيل بن إبراهيم أبو بشر الأسدى، وهو ابن علية، وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم أبو بكر السراج النيسابورى، وإسماعيل بن إسحاق بن الحصين أبو محمد الرقى[1]، وإسماعيل بن بكر السُكرى[2]، وإسماعيل بن الحارث، وإسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الشالنجى، وإسماعيل ابن عبدالله بن ميمون أبو النضر العجلى، وإسماعيل بن عمر أبو إسحاق السجزى، وإسماعيل بن العلاء، وإسماعيل بن عيينة، وإسماعيل بن يوسف

(١) فى (ق): البرقى.

(٢) فى (ق): البكرى.

أبو على الديلمى، وإسحاق بن إبراهـيم عرف بابن راهويه، ـ وهو من شيوخه ـ وإسحاق بن إبراهيم بـن هانئ أبو يعقوب النيسابورى، وإسـحاق بن إبراهيم ابن عبدالرحمن أبو يعقوب البغـوى، وإسحاق بن إبراهيم الفارسى، وإسحاق ابن إبراهيم الختلي وإسحاق بن بيـان، وإسحاق بن بهلول الأنبارى، وإسحاق ابن حنبل أبو يعقوب الشيبـانى عم الإمام أحمد، وإسحاق بن الجراح الأذنى، وإسحاق بن الحسن بـن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربـى، وإسحاق بن حنَّة أبو يـعقوب الأعمـش، وإسحاق بن مـنصور بـن بهرام أبو يـعقوب الكـوسج المروزى، وإدريس بن جعفر بن يزيد أبو مـحمد العطار، وأيوب بن إسحاق بن سَافرى أبو سليمان، وأعين بن يزيد، وبدر بن أبى بَدْر، شيخ ابن عَميرة، وقد سبق فـى من اسمه أحـمد، وبكر بـن محمد الـنسائى، وبـيان بن أحمـد بن خُفاف، وتميم بن محـمد أبو عبدالرحمن الطوسى، وجعـفر بن أحمد الأذنى، وجعفر بن أحمد بن معبد المؤدب، وجعفر بن شاكر، وجعفر بن عامر، وجعفر ابن عبدالواحد، وجعفر بن محمد بن هاشم أبو الفضل، وجعفر بن محمد بن أبى عثمان أبو الفضل الطيالسى، وجعفر بن محمد أبو محمد النسائى، وجعفر ابن محمد الشاشى، وجعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ، وجعفر بن محمد بن عـبيدالله بن زيد بن المنادى، وجعـفر بن محمد بن علـى أبو القاسم الوراق البلخى، وجعـفر بن محمد بن معبد، وجعفر بن مـحمد بن هذيل أبو عبدالله الـكوفى، وجعـفر بن مكـرم بن جعفـر الأنماطى، والجنـيد بن محـمد الصـوفى، وجهم الـعكبرى، والحـسن بن أحـمد الإسفرايـينى، والحَسـن بن إسماعـيل الربعى، والحـسن بن أيوب البغـدادى، والحسن بن ثواب أبـو على البغدادى، والحسن بن الحسين، والحســن بن زياد، والحسن بن الليث الرازى، والحسن بن عبدالعزيز الجَروى، والحسن بن عرفة، والحسن بن على الحلوانى، والحسن بـن على أبو عـلى الإسكاف، والحســن بن على بـن محمد بـن بكر القطان، والحسن بن على الأشنانى، والحـسن بن القاسم جار أحمد، والحسن ابن محمـد بن الصباح الزعفرانـى، والحسن بن محمد الأنماطـى، والحسن بن

محمد بن الحارث السجستانى، والحسن بن موسي أبو على الأشيب - وهو من شيوخه - والحسن بن منصور الجصاص، والحسن بن مخلد بن الحارث، والحسن بن الوضاح أبو محمد المؤدب، والحسن بن الهيثم البزاز، والحسين بن إسحاق الحرقى، والحُسين بن إسحاق التُسترى، والحسين بن الحسن المروزى، والحسين بن بشار المخرمى، والحسين بن على أبو على، وحسين بن الصائغ، وحميد بن الربيع أبو الحسن اللخمى، وحميد بن زنجويه [ق٢١/ ب] أبو أحمد الأزدى، وحميد بن الصباح مولى المنصور، وحُبَيْش بن سْندى، وحبيش بن مبشر الثقفى، وحريث أبو عمار، وحاتم بن الليث أبو الفضل الجوهرى، والحارث بن شريح البقال، وحرب بن إسماعيل الكرمانى، وحرمى بن يونس، والحكم بن رافع أبو اليمان، وحمدويه بن شداد، وحمدان حمدان بن ذى النون، وخالد بن خداش المهلبى، وخُشنام بن سعد، وخطاب بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادى، وخلف بن هشام بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادى، وخلف بن هشام بن بشر، ودلان بن الفضل البخارى، وزهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، ، وزهير بن أبى زهير، وزكريا بن يحيي أبو يحيي الناقد، وسليمان بن الأشعث أبو داود، وسليمان بن داود الشاذكونى، وسليمان بن عبدالله السجزى، وسليمان بن عبدالله أبو مقاتل، وسليمان بن المعافى بن سليمان الحرانى، وسليمان القصير، وسعيد بن سامرى الواسطى، وسعيد بن محمد الرفا، وسعيد بن نوح العجلى، وسعيد بن يعقوب، وسعيد بن أبى سعيد أبو نصر الأراطى، وسعدان بن يزيد، وسندى أبو بكر الخواتمي، وشجاع ابن مخلد، وصالح بن أحمد الحلبى، وصالح بن إسماعيل، وصالح بن زياد السُوسى، وصالح بن على الهاشمى، وصالح بن على النوفلي، وصالح بن عمران أبو شعيب، وصالح بن موسى أبو الوجيه، وصدقة بن موسي بن تميم، وصفدى بن الموفق السراج، وطاهر بن محمد الحلبى، وطالب بن حرة الأدنى، وطلحة بن عبيدالله البغدادى، وظليم بن حُطيط، وعبدالله بن بشر

الطالـقانى، وعبدالله بن جـعفر أبو بكر الـتاجر، وعبدالله بن حـاضر الرازى، وعبدالله شـبويه، وعبـدالله بن العبـاس الطيالـسى، وعبدالله بـن عبدالرحـمن الدارمـى، وعبدالله بن مـحمد بـن سلام، وعبـدالله بن محمـد بن شاكـر أبو البحترى العنبرى، وعبدالله بن محـمد بن صالح بن شيخ ابن عَميرة الأسدى، وعبـدالله بن محمـد بن الفضـل الصيداوى، وعـبدالله بن محـمد أبو محـمد اليـمامى، وعـبدالله بن يـزيد العكـبري، وعبـدالله بن أبى عَـوانة الشـاشى، وعبيدالله بن أحمد بـن عبيدالله أبو عبدالرحمن، وعبيـدالله بن سعيد الزهرى، وعبيدالله بن عبدالله أبو عبدالرحمن النيسابورى، وعبيدالله بن محمد المروزى، وعبـيدالله بن يحـيي بن خـاقان، وعبدالـرحمن بـن زاذان أبو عيسـي الرزاز، وعبـدالرحمـن بن يحـيي بن خـافان، وعبدالـرحمن أبـو الفضـل المتطـيب، وعبدالصمد بن سليمان بن أبى مَطر، وعبدالصمد بن الفضل، وعبدالصمد بن محمـد البغدادى، وعـبدالصمـد بن يحيي، وعـبدالملك بـن محمد أبـو قلابة الرقاشى، وعبدالخالق بن منصور، وعبـدالوهاب الوراق، عبدالكريم بن الهيثم أبو يحـيى القطـان وعبدالكـريم غير منـسوب، وعثمـان بن أحمد المـوصلى، وعثمـان بن صالح الأنـطاكى، وعثمـان الحارثى، وعمر بـن بكار القـافلانى، وعمر بن حـفص السدوسي، وعمر بن صـالح بن عبدالله، وعمر بن سـليمان أبو حفص المؤدب، وعمـر بن عبدالعزيز جليس بشر الحـافى، وعمر بن مدرك أبو حفـص القاص، وعُمر بن الـناقد، وعلى بـن أحمد الأنطاكى، وعـلى بن أحمد ابن بنت مـعاوية بن عمرو البغدادي، وعلى بن أحـمد الأنماطى، وعلي ابن أحمد بـن النضر أبو غالب الأزدى، وعـلى بن الجهم، وعلـي بن الحسن الهسنجانـى، وعلي بن الحسن المصري، وعلى [ق٢٢/أ] بـن الحسن بن زياد، وعلي بن حجر، وعلي بن حرب الطائـي، وعلى بن زيد، وعلي بن سعيد بن جرير النسائى، وعـلى بن سهل بن المغيرة البراز، وعلـى بن شَوْكَر، وعلى بن عبدالصـمد الطيالسى، وعـلى بن عبدالصمد الـبغدادى، وعلى بن عبـدالصمد المكى، وعـلى بن عثـمان بن سعيـد الحرانى، وعلى بـن الفرات الأصبـهانى،

وعلى بن محمد المصرى، وعلى بن محـمد القرشى، وعلى بن الموفق العابد، وعلي بن أبـى خالد، وعلى الخواص، والعبـاس بن أحمد اليمامـى، والعباس ابن عبـدالله النخشبـى، والعباس بن عـلى بن بسام، والـعباس بن محـمد بن حاتم[1] الرازى، والعباس بن محمد الجوهرى، والـعباس بن محمد بن موسى الجلال، والعباس بن مسْكويه الهمداني، وعمرو بن الأشعث الكندى، وعمرو ابن تميم، وعمرو بـن معمر أبو عثمان، وعبدوس بن عبـدالواحد أبو السري، وعبـدوس بن مالـك أبو محـمد العطـار، وعصمـة بن أبي عـصام أبو طـالب العكبرى، وعـصمة بن عصام، وعامر أبـو النعمان البصرى، وعـمار بن رجاء وعلان بن عبدالصمد، وعيسي بن جعفر أبو موسي الوراق، وعيسي بن فيروز الأنبارى، وعسكر بن الحصين أبو تراب النخـشبى، وعقبة بن مكرم، والفضل ابن أحـمد بن مـنصور المقـرئ، والفضـل بن الحبـاب أبو خليـفة الجمـحى، والفضل بـن عبدالله الحميرى، والفضـل بن عبدالله الأصبهانى، والـفضل بن مـضر، والـفضـل بن مـهـران، والفـضل بـن نـوح، والفـرج بن الـصبـاح البُرزاطى[2]، والفتح بن شُخوف، والقاسـم بن الحارث المروزى، والقاسم بن سلام أبو عبـيد، والقاسم بن عبدالله الـبغدادى، والقاسم بن نـضر المخرمى، والقاسم بـن نصر المصرى، والقاسم بـن يونس الحمصى، وقاسم الـفرغانى، ومحمد بـن أحمد بن الجراح الجوزجانى، ومـحمد بن أحمد بن المـثنى أبو جعـفر، ومحـمد ابن أحـمد بن أبـى العـوام الرياحـى، ومحمـد بن أحـمد المروزى، ومـحمد بـن إبراهـيم بن زيـاد، ومحـمد بن إبـراهيـم بن سعـيد

---

(١) فى (ق): حام، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): التبرزاطى، وهو تصحيف، والبرُزاطى: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاى بـعدها الألف وفى آخرها الطـاء المهملة، وهى نسبـة إلى برزاط. قال السمعانى فى «الأنساب» (٣١٨/١): وظني أنها من قرى بغداد. والله أعلم.

البوشنجي، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل السمرقندي، ومحمد بن إبراهيم ابن مسلم الطوسي، ومحمد بن إبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن أبان أبو بكر، ومحمد بن بشر بن مطر، ومحمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي، ومحمد بن إبراهيم الماستري، ومحمد بن إبراهيم الأشناني، ومحمد بن إبراهيم القيسي، ومحمد بن إسحاق ابن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن أشرس الحربي، ومحمد بن بندار الجرجاني، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن جعفر القطيعي، ومحمد بن الجنيد الرقاق، ومحمد بن الحسين البرجلاني وهو من أقرانه - ومحمد بن حمدان العطار، ومحمد بن حماد بن بكر أبو المقرىء، ومحمد بن حبيب البزار، ومحمد بن الحكم أبو بكر الأحول، ومحمد بن حسنويه الأدمى، ومحمد بن حميد الأندراني، ومحمد بن خالد الشيباني، ومحمد بن رجاء، ومحمد بن روح، ومحمد بن زنجويه، ومحمد بن زُهَيْر، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد ابن سعيد بن صباح، ومحمد بن سليمان النباورى، ومحمد بن شداد الصُغْدى، ومحمد بن طريف الأعين، ومحمد بن طارق البغدادى، ومحمد ابن عبدالله بن ثابت، ومحمد بن عبدالله بن جعفر الزهيرى، ومحمد بن عبدالله بن مهران الدينورى، ومحمد بن عبدالله بن عتاب أبو بكر الأنماطي، ومحمد ابن عبدالله [ق٢٢/ب] أبو جعفر الدنيوري، ومحمد بن عبدالرحمن الصيرفي، ومحمد بن عبدالعزيز الأنبوردى، ومحمد بن عبدالرحمن الدينوري، ومحمد ابن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، ومحمد بن عبدالوهاب أبو أحمد، ومحمد بن عبدالجبار، ومحمد بن عبدك القزاز، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، ومحمد بن علي بن داود أبو بكر المعروف بابن أخت غزال، ومحمد ابن علي بن عبدالله بن مهران أبو جعفر الوراقَ الجرجاني، عرف بحمدان،

ومحمد بن على أبو جعفر الجوزجاني، ومحمد بن عمران الخياط، ومحمد بن عيسى الجصاص، ومحمد بن العباس النسائي، ومحمد بن عتاب أبو بكر الأعين، ومحمد بن غسان الغلابي، ومحمد بن الفضل العياني، ومحمد بن قدامة الجوهري[1]، ومحمد بن محمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن محمد ابن أبى الورد، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء، ومحمد بن ماهان النيسابوري، ومحمد بن المسيب، ومحمد بن موسى ابن قسْيس[2]، ومحمد بن موسى النهرتيرى، ومحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن المصفى ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن مُطهر المصيصي، ومحمد بن مقاتل البغدادي، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، ومحمد بن النقيب بن أبى حرب الجرجاني، ومحمد بن الوليد بن أبان، ومحمد بن الهيثم المقرئ، ومحمد بن هبيرة البغوي، ومحمد بن هارون الحمال، ومحمد بن ياسين البلدي، ومحمد ابن يحيى الكحال، ومحمد بن يوسف الطباع، ومحمد بن يونس الكريمي، ومحمد بن يونس السرخسي، ومحمد بن أبى حرب الجرجرائي، ومحمد بن أبى السري أبو جعفر البغدادي، ومحمد بن أبى صالح المكي، ومحمد بن أبي عبدالله الهمداني عرف بمتويه[3] ومحمد بن أبى عَبْدة الهمداني، وموسى بن إسحاق بن موسى الخطمي، وموسي بن عبيدالله ابن يحيى بن خاقان أبو مُزاحم، وموسى بن عيسى الجصاص، ومبارك بن سليمان، ومثنى بن جامع الأنباري، ومجاهد بن موسى، ومحمود بن خداش، ومحمود بن خالد، ومحمود بن غيلان ومذكور، ومرار بن أحمد، ومسلم بن الحجاج، ومسدد بن مسرهد، ومضر بن محمد الأسدى، ومعاذ بن المثنى العنبرى، ومعاوية بن صالح، ومعروف الكرخي ـ وهو من مشايخه ـ

(١) فى (ق): الجولانوي، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): مسكين، وهو تحريف.

(٣) في هـ بمتو، وفي ق: بمتور وكلاهما تصحيف، والتصويب من:

والمفضل بن غسان البصرى، ومقاتل بـن صالح الأنماطى، ومنصور بن إبراهيم القزوينى، ومنصور أبو محمد ابن خالد الأسدى، والمنذر بن شاذان، ومهنا بن يحيى، ومـيمون بن الأصبغ، ونعيـم بن زاعم، ونعيم بن طـريف، ونوح بن حبيب القـومسى، ووزير بن محمد الحـمصى، وهارون بن سفيان المُستملى، وهارون بن عبدالله الحمال، وهارون ابن عبدالرحمن العُكبُرى(١)، وهارون بن عيسي أبـو حامد الخياط، وهارون بن يـعقوب الهاشمى، وهـارون الأنطاكى، وهشام بن منصور أبـو سعيد، والهيثم بن خارجة، وهيـزام بن قتيبة المروزى، ويحيي بن أيوب العابد، ويحيي بن خـاقان، ويحيى بن زكريا المروزى، ويحيى ابن زكريـا أبو زكريا الأحـول، ويحيي بن سـعيد القطـان، ويحيي بـن صالح الوحاظـى، ويحيي بن عـبدالحميد الحمـانى، ويحيي بـن المختار النيـسابورى، [ق٢٣/أ] ويحيي بن منصور بن الحسن الهـروى، ويحيي بن نعيم، ويحيي بن هلال الـوراق، ويحيي بـن يزداد أبو الصـقر، ويعـقوب بن إبراهـيم بن كثـير الدورقى، ويـعقوب بن إسـحاق بن حيـان أبو يوسف، ويـعقوب بن إسـحاق الحلبى، ويعقوب بن العباس الهاشمى، ويعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعى، ويعقوب بن يوسف الحربى، ويعقوب ابن أخي مَعْروف الكرخى، ويوسف بن بحر، ويوسف بن الحُسين اللؤلؤى، ويـوسف بن موسي القطان، ويوسف بن موسـي بن أسد الكـوفى، ويزيد بـن جهور أبـو الليث، ويـزيد بن خالـد بن طمـهان، ويزيد بـن هارون، وياسـين بن سهل الـفلاس، وأبو بـكر بن عنـبر الخراسانى، وأبو بكر الطبـرانى، وأبو داود الكادي، وأبو داود الخفاف، وأبو السري، وأبـو عبدالله السُلمى، وأبو عـبدالله النوفـلى، وأبو عبـدالله بن أبى هشام، وأبـو عبيدالله، وأبو عـمران الصوفى، وأبو غـالب ابن بنت مـعاوية، وأبو قـلابة الرفـاعى، وأبو مـحمد ابن أخـى عبيـد ابن شريـك، وأبو المثـني

---

(١) في (ق): العنبري، وهو تحريف.

الفهـري، وحُسْن جاريـته رضى الله عنـه، وريحانة ابـنة عمه وهـي أم عبدالله زوجه، وخديجة أم محمد، وعباسة بـنت الفضل وهي زوج أحمد أم صالح، ومجة أخت بشر الحافي.

وقال وكـيع بن الجـراح: نهـانى أحمـد بن حنـبل أن أُحـدث عن خارجـة بن مصعب.

وكان يزيد بن هارون في مجلس فمزح مستمليه فتنحنح أحمد فضرب بيده على جبينه وقال: ألا أعلمتونى أن أحمد ها هنا حتى لا أمزح.

وقال المروذى: قلت لأبى عبدالله: إيش كان سبب يزيد بن هارون حين عادل؟ قال: كنت بواسط وكنـت أجلس بالقرب منه إذا حدث، فقال يومـا: ثنا يحيى ابن سعيد قـال سمعت سالما يقول: فـقلت: ليس فى هذا سمـعت، إنما هو أن سالما.

فدخل فأخرج الكـتاب فإذا هو: أن سالما، فقال: من رد علـىّ؟ فقالوا: أحمد ابن حنبل، فقال: صَيِّروه كما قال، فكان إذا جلس يقول: يا ابن حنبل ادن ها هنا.

وقال المروذى عن أبى بكر بن أبى عون ومحمـد بن هشام: رأينا إسماعيل ابن علية إذا أقيمت الصلاة قال: ها هنا أحمد بن حنبل، قولوا له يتقدم.

وقال محمد بن سهل بن عسكر، قال عبدالرزاق: وصل إلينا أربعة: الشاذكونى وكان أحفظهم للحديث، وابن المدينى فكان أعرفهم باختلافه، ويحيى بن معين كان أعرفهم بالرجال، وأحمد وكان أجمعهم لذلك كله.

وفى كتاب الوفيات[1] «للبغوى»: مرض أحمد عشرة أيام ومات فى صدر النهار

---

(١) وهو المعروف «بتاريخ وفاة الشيوخ» (رقم: ١٨٠).
انظر التعريف بالكتاب وبمؤلفه المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

وشهدت جنازته.

وقال أبو بكر: محمد بن أبان: كنت وأحمد وإسحاق عند عبدالرزاق، وكان إذا استفهمه أحد قال: أنا لا أحدثكم، إنما أحدث هؤلاء الثلاثة.

وقال محمد بن عسكر: سمعت عبدالرزاق يقول: إن يعش هذا الرجل يكن خلفًا من العلماء يعنى أبا عبدالله.

وفى رواية الباوردى(١) عنه: ما رأيت مثله.

وقال محمد بن عبدالله بن منصور سمعت قتيبة يقول: خير أهل زماننا ابن المبارك ثم هذا الشاب، فقال له أبو بكر الرازى: من الشاب؟ قال: أحمد بن حنبل. فقال: يقول شاب وهو شيخ أهل العراق؟ فقال: لقيته وهو شاب، وقال أبو داود عن قتيبة: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة، وفى رواية غيره: وجماعة، وفى رواية: فاعلم أنه على الطريق. [ق٢٣/ ب].

وفى رواية: لو أدرك عصر الثورى، ومالك، والليث، والأوزاعى(٢) لكان هو المقدم.

وذكر الهيثم بن جميل أن أحمد خالفه فى حديث، فقال: وددت أنه نقص من عمرى وزيد فى عمر أحمد.

وفى لفظ: أسأل الله أن يزيد فى عمره وينقص من عمرى، ثم قال قلت هذا عسى أن ينتفع به المسلمون، وقال سليمان بن حرب لرجل: سل أحمد عن هذه المسألة، فإنه إمام.

وقال عيسى بن عفان: وجاء يحيى بن معين وأبو خيثمة وغيرهما يسمعون من أبى، وجاء أحمد فسمع من أبي ثم خرج، فقال أبى: هذا سوى أولئك. يعني من فضله.

---

(١) فى (ق): الماوردي، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): الأذرعى، وهو تصحيف.

وقال المزني عن الشافعي: ثلاثة من العلـماء من عجايب الدنيا، عربى لا يعرف كلمة وهو أبو ثور، وأعجمى لا يخطئ فى كلمة وهو الزعفرانى، وصغير كلما قال شيئًا صدقه العلماء وهو أحمد بن حنبل.

وقال الحميـدى: ما دمت بالحجاز، وأحمـد بالعراق، وإسحاق بـخراسان، ما يغلبنا أحد.

وقيل يوما عند ابن أبى أويس: ذهب أصحاب الحديث فقال ابن أبى أويس: ما أبقى اللهُ أحمد فلم يذهب أصحاب الحديث.

وقال إبراهيم بن إسماعيل: قدم علينا علي بن المديني فسألناه أن يحدثنا، فقال: إن سيدي أحمد أمرني أن ألا أحدث إلا من كتاب.

وفى رواية ابن عـبدويه: هو عندي أفضل مـن سعيد بن جبيـر فى زمانه؛ لأن سعيداً كان له نظراء وهذا ليس له نظير.

وفى رواية: لأن أسـأل أحمد عن مسألـة أحب إلى من أن أسأل أبـا عاصم، وعبدالله بن داود، العلم ليس هو بالـسن. وفى رواية: أبو عبدالله اليوم حجة الله على خلقه.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: قد جعلت أحـمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين الله تعالى.

وقال سفيان بن وكيع: أحمد محنة، من عاب أحمد عندنا فهو فاسق.

وقال أحمد بن صالح المصرى: ما رأيت بالعراق مثل أحمد وابن نمير.

وقال النسـائى: لم يكن فى عصر أحـمد مثل هؤلاء الأربعة: علـى، ويحيى، وأحمد، وإسحاق. قال نصر بن علي: كان أحمد أفضل أهل زمانه.

وقال عمرو بن محمد: إذا وافقنى أحمد على حديث فلا أبالى من خالفنى.

وقال أحمد بن الحجاج: لم تر عيناى مثل أحمد، ولو كان فى زمن ابن المبارك

كنا نؤثره عليه.

وقال محمد بن مهران الجمال: ما بقي غير أحمد.

وقال ابن وارة: ابن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل ببغداد، والنفيلي بحران، وابن نمير بالكوفة، هؤلاء أركان الدين.

وقال محمد بن مصعب العابد: لَسوْط ضرب أحمد فى الله أكثر من أيام بشر ابن الحارث.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: ما رأيت أجمع فى كل شيء من أحمد، ولا أعقل، وهو عندى أفضل وأفقه من الثورى.

وقال أبو يحيى: كنا عند إبراهيم بن عرعرة فذكروا على بن عاصم، فقال رجل: أحمد بن حنبل يضعفه. فقال رجل: وما يضره من ذلك إذا كان ثقة، فقال إبراهيم بن عرعرة: والله لو تكلم أحمد فى علقمة والأسود لضرهما.

وقال محمد بن نصر المروزى: فاق أحمد أهل زمانه.

وقال أبو داود :لقيت مائتي شيخ من أهل العلم فما رأيت مثل أحمد.

وقال عبدالوهاب الوراق: كان أعلم أهل زمانه، وهو إمامنا، وهو من الراسخين فى العلم.

وقال أبو نصر بن ماكولا: كان إماما فى النقل، وعلمًا فى الزهد والورع، وأعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين.

وقال أبو بكر الخطيب: كان إمام المحدثين، وناصر الدين، والمناضل عن [ق٢٤/أ] السنن، والصابر فى المحنة.

وقال ابن سعد: هو ثقة ثبت صدوق كثير الحديث.

وقال المنتجيلى: ثقة سدوسى من أنفسهم، نزه، صبور علي الفقر، مسلم،

عالم بالحديث، متثبت فيه، أقام فى الحبس سبعة وعشرين شهراً ثم أطلق، ولما سئل محمد بن السرى عنه قال: علم فعمل.

وفى «تاريخ القدس»: مات وله ست وسبعون سنة، وهو إمام المحدثين.

وقال أبو على الجياني: كان سيد المسلمين فى زمانه، ومناقبه رحمه الله كثيرة تركنا معظمها إيثاراً للإيجاز على ما أصلناه قبل من طلب الاختصار.

١٤٤ ـ (س) أحمد بن محمد بن عبيدالله، عرف بابن أبى رجاء.

قال مسلمة فى كتاب «الصلة»: كُتب عنه بالثغر، وهو لا بأس به، وفى موضع آخر: ثقة شامى[١].

١٤٥ ـ (س) أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي.

وبها توفى، وهو ثقة قاله مسلمة.

١٤٦ ـ (خ ت س) أحمد بن محمد بن موسى، المعروف بمردويه.

قال أبو جعفر النحات، فيما ذكره ابن خلفون[٢]، كان أحد الثقات.

وفى كتاب «الزهرة»: كان فقيها ويعرف بصاحب ابن المبارك، روى عنه ـ يعنى البخاري ـ اثني عشر حديثا.

وقال الشيرازى فى كتاب «الألقاب»: توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٣].

---

(١) وترجمه الخطيب في «المتفق والمفترق»(١/١٨٦)ولم يذكر في نسبه: عبيدالله. ولهم شيخ آخر وافقه في اسمه واسم أبيه وكنيته، جده هاشمي بصري روى عن يزيد بن عطاء مولى أبي عوانة من فوق. روى عنه يزيد بن سنان المصري، ذكره الخطيب .

(٢) «المعلم»: جـ ١ ق ١٢٢أ.

(٣) وجزم الذهبي بأن وفاته كانت بعد الأربعين تبعًا للمزي، وقد أداه إلى هذا أن الترمذي روى عنه، وفي رأيه أن الترمذي إنما رحل بعد الأربعين، ولم يعتمد في السير (١١/٨) سوى قول الشيرازي.

وقال ابن عدى: أحمد بن محمد عن عبدالله عن معمر[1]: لا يعرف.

وقال ابن وضاح: ابن مردويه خراسانى ثقة ثبت.

١٤٧ ـ (خ) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق أبو الوليد، ويقال: أبو محمد الأزرقي.

في «تاريخ البخاري[2]»، وكتاب الكلاباذي[3]، والباجي[4]: ويقال الزرقي، أبو الحسن القواس البرتي.

مات سنة ثنتي عشرة ومائتين، روى عنه البخاري سبعة عشر حديثا، قاله صاحب «الزهرة».

وكذا قاله ابن منده الحافظ فى وفاته.

وقال أبو أحمد بن عدي[5]: هو أحمد بن محمد بن عون القواس المكي، يقال له الأزرقي.

---

(١) فى (ق): ابن، وهو تصحيف. شيوخ البخارى (٢٢) وسبق للمصنف أن ذكر هذا في ابن شبويه.
وفى كتاب الباجى (١/ ٢٩٨): قال أبو الحسن الدارقطنى: أحمد بن محمد عن ابن المبارك هو ابن شبويه ولم يذكر: أحمد بن محمد بن موسى وإنما ذكر أحمد بن موسي عن أحمد بن محمد
وقال أبو عبدالله الحاكم: أحمد بن محمد عن ابن المبارك ـ فى الوضوء والأضاحى وغيرهما: هو: أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس مردويه والله أعلم وأحكم .اهـ.

(٢) الكبير: (٢/ ٣).

(٣) رقم (٢٣).

(٤) (١/ ٢٩٧).

(٥) «شيوخ البخاري» (٨).

وقال ابن عساكر[1]: أحمد بن محمد بن عون، ويقال ابن الوليد، مات بعد سنة سبْع عشرة أو فيها.

وقال البخارى: فأوفيناه حيًا سنة ثنتي عشرة.

وتبعه على هذا غير واحد من العلماء، وممن جمع بينهما أيضا ابن خلفون.

وقال ابن سعد: هو ثقة كثير الحديث.

وفى قول الشيخ: قد خلط بعضهم أحمد بن عون القواس - يعنى - بأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المتقدم، والصواب التفريق. نظر[2]، لأنا قد أسلفنا قول من خلطهما من الأئمة، فتصويب غيره يحتاج إلي دليل[3] واضح، ولم يذكر الشيخ دليلا فيتثبت فيه، والله تعالى أعلم بالصواب.

---

(١) «معجم النبل»: (٨٠).

(٢) فرق بينهما ابن حبان فى الثقات (٨/ ٧)، (٨/ ١٠) وقال فى ابن عون القواس: ربما خالف.

وجزم الحافظ عبدالغنى بأن اسم جد أحمد بن محمد الأزرقى عون، فهو مما اختلط عليه.

فرق بينهما - أيضًا - الذهبى (مشتبه النسبة)، وسبط بن العجمى «نهاية السول» (ج١. ق١٣أ).

ومما يؤيد التفريق أن الأزرقى قيل إنه مات سنة ٢١٢، وقيل ٢١٧، وقيل: ٢٢٢ وهى أبعد الأقوال.

أما ابن عون القواس فقد مات بعد ذلك بزمن. والله أعلم.

(٣) وقد علق أحد المحشين على قوله هذا فقال:

قلت دليله الواضح أن ابن حبان وغيره ذكروا أن وفاة الأزرقى سنة اثنتى عشرة، وأن أبا عمرو الدانى قال فى «طبقات القراء»: إن القواس توفى سنة أربعين ومائتين، وإنما فى هذا ما يدل على أنهما اثنان. اهـ.

١٤٨ ـ (س) أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم، صاحب أحمد بن حنبل.

يقال أنه كان أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن.

روى عنه البغوي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ذكره أبو محمد بن الأخضر في «مشيخته».

وقال أبو الحسين بن الفراء في كتابه «الطبقات»[١]: المهلبي الإسكاف أبو بكر جليل القدر، حافظ، إمام.

وقال الخلال: جليل القدر، حافظ، ولما قدم عاصم بن علي بغداد طلب رجلاً يخرج له فوائد يُمليها فلم يجد في ذلك الوقت غير الأثرم.

فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سنه. فقال له: أخرج كتبك، فجعل يقول له: هذا خطأ وهذا غلط، وأشياء نحو ذلك، فسر عاصم وأملى نحو خمسين مجلسًا، ثم عرض على أحمد بن حنبل، فقال هذه الأحاديث صحاح.

فكان الأثرم يعرف الحديث ويحفظه، ويعلم العلوم والأبواب، وكان معه تيقظ عجيب حتى نسبه ابن معين، ويحيى بن أيوب المقابري، فقالا: كأن أحد أبوي الأثرم جني[٢].

١٤٩ ـ (ق) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

قال لي يزيد بن هارون، فيما ذكره الخطيب[٣]: أنت عندي أثقل من

---

(١) (١/ ٦٥).

(٢) قال الذهبي في «السير»: (١٢/ ٦٢٦): لم أظفر بوفاة الأثرم، ومات بمدينة إسكاف في حدود الستين ومائتين قبلها أو بعدها. وفي «التذكره»: (٢/ ٥٧١): أظنه مات بعد الستين ومائتين. وبنحوه قال الحافظ أبو الفضل العراقي، ومن خطه نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب(١/ ٧٩) وقال: وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك، فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ هـ، ولكنه لم يسمعه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره. اهـ.

(٣) «ت. بغداد»: (٥/ ١١٨).

نصف رَحَا البزر، فقلت: يا أبا خالد لِمَ لم تقل من الرحا كله، فقال: إنه إذا كان صحيحًا، تدحرج، وإذا كان نصفًا لم يرفع بالجهد .

وقال في «النبل»[1]: مات بسُر من رأى.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: هو مولى بني تميم، ثنا عنه علّان.

١٥٠ - (خ د س ق) أحمد بن المقدام أبو الأشعث البصري.

قال مسلمة: أنا[2] عنه غير واحد وكان ثقة [ق٢٤/ب].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة عشر حديثًا.

وقال أبو أحمد الجرجاني في «أسماء رجال البخاري»[3]: كان ثقة.

وقال السراج: مات سنة إحدى وخمسين آخر المُحرم.

وقال أبو الطاهر المدني، فيما ذكره ابن خلفون: ثقة، وكذا قاله ابن عبدالبر.

١٥١ - (م) أحمد بن المنذر بن الجارود أبو بكر، القزاز الكوفي، ويقال: البصري.

كذا قاله الحبال.

قال ابن عساكر[4]: توفي في شوال أو ذي القعدة.

وقال في «الزهرة»: روى عنه مسلم سبعة أحاديث.

ولم يذكر القراب في تاريخه غير شوال.

---

(١) رقم(٨٥).

(٢) في (ق): أنبا.

(٣) رقم (٥)، وما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٤) رقم(٨٦).

وروى عنه أبو يعلى الموصلي في «معجمه»[(١)] .

١٥٢ ـ وذكر أحمد بن منصور، المعروف بزاج.

ولم يذكر من روى عنه من أصحاب الكتب سوى مسلم، وضرب عليه مع ذلك، ولم أر له ذكراً في كتاب من ألف على رجال الشيخين، ولا في «الكمال»[(٢)] ، فينظر[(٣)] من ذكره .

وكأنه والله أعلم رأى قول الخطيب: روى عنه مسلم[(٤)] : فاعتمده، ثم لم ير لغيره فشك.

وكذا ذكره ابن الأخضر في «مشيخة البغوي».

١٥٣ ـ (ق) أحمد بن منصور بن سيَّار الرمادي:

قال مسلمة بن قاسم: مات ببغداد: وصلى عليه داود الأصبهاني بأمره، وهو ثقة مشهور، أبنا عنه غير واحد.

وقال أبو بشر الدولابي: مات لثلاث بقين من ربيع الآخر.

وقال الخطيب[(٥)] : سمع من جماعة من أهل العراق، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر، وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة وصنف المسند.

وقال ابن القطان: ثقة مشهور.

وقال ابن أبي حاتم[(٦)] : كان أبي يوثقه.

---

(١) لم أره في المطبوع الذي بين أيدينا الآن.

(٢) قال وفي التهذيب (١/ ٨٣) جزم ابن حجر أن صاحب الكمال قال: روى عنه مسلم.

(٣) وفي «تاريخ الإسلام»، «والسير»: (١٢/ ٣٨٩) قيده بغير الصحيح، وهو الصواب. ورمز له ابن حجر في «التقريب» بالرمز «م» فوهم.

(٤) «ت. بغداد»: (٤/ ١٥٠).

(٥) التاريخ: (٤/ ١٥١).

(٦) (٢/ ٧٨).

وقال الدارقطني: كان الرمادي إذا اشتكى شيئًا قال: هاتوا أصحاب الحديث، فإذا حضروا عنده قال: اقرءوا علي الحديث.

وقال ابن أبي الفتح عن الدارقطني: ثقة.

وروى عنه أبو يعلى[1] الموصلي قال: ثنا عبدالله بن صالح يعني كاتب الليث ابن سعد.

١٥٤ ـ (ع) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي أبو عبدالله.

فيما ذكره أبو حاتم وأبو زرعة[2].

قال مسلمة: بغدادي ثقة.

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: لا بأس به.

وقال ابن منده: روي ـ يعني البخاري ـ عن حسين، يقال إنه القَبَّاني، عنه حديثًا واحدًا.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري في «جامعه»، ثم روى عن حسين بن يحيى بن جعفر عنه، روى له البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين.

وقال الحبال: كان أصم.

وفي «تاريخ» القراب، و «تاريخ» البخاري[3]، و «الجرح والتعديل»[4] لأبي الوليد، و«النبل»[5] لأبي القاسم: مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة

---

(١) «المعجم»: (٨٠).

(٢) «الجرح»: (٢/ ٧٧ ـ ٧٨).

(٣) في «الكبير»: بياض في المطبوع، وكذا في الأصول الخطية التي اعتمد عليها محققه الفاضل العلامة المعلمي رحمه الله، وفي «الأوسط»: (٢/ ٢٦٦) كما ذكر المصنف، وأخذها عنه ابن حبان في «الثقات»: (٨/ ٢٢) وغير واحد.

(٤) (١/ ١٠٣) منسوبًا إلى البخاري.

(٥) رقم(٨٨).

أربع وأربعين، زاد أبو القاسم: ويقال: سنة ثلاث. انتهى. وينظر قول المزي.

وقال غيره ـ يعني أبا القاسم[1] ـ مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ثلاث لأنه إنما قال هذا في سنة أربع، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

روى في «مسنده» عن عبدالله بن إدريس، ويوسف بن عطية الصفار البصري، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعبد الوهاب بن عطاء، وشبابة بن سوار، ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي، وأبي الأحوص سلام ابن سليم، الهيثم بن خارجة، وقبيصة بن عقبة، وحجاج بن محمد، وأسد ابن عمرو، وجرير بن عبدالحميد، وعلي بن غراب الكوفي، وسلمة بن صالح، وموسى بن داود الضبي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وأشعث بن عبدالرحمن بن زبيد الأيامي، ومبشر بن ورقاء [ق٢٥/أ] أبي الأسود السعدي الكوفي، وعمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وأبي عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل، والحسن بن سويد، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، ومظفر ابن مدرك بن كامل، وأبي نعيم شجاع البلخي وعلي بن ثابت الجزري، وبحر ابن موسى أبي موسى البصري، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعمرو بن عبدالغفار، وأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب بن إبراهيم أبي يوسف القاضي، وجويبر في موضعين، وفي بقية المواضع: ثنا يزيد بن هارون، عن جويبر[2]. والله أعلم. وعبيدالله بن عبدالرحمن عمه، ومنصور بن عمار، وسلم بن سالم الخراساني، وعمر بن عبدالغفار الفقيمي، قال: وكان ثقة. وشجاع بن أبي نصر أبي نعيم البلخي ومَسْعَدة بن اليسع

---

(١) بل غالب اظن أنه يعني الجياني، فهو الذي قال هذا في كتابه «شيوخ أبي داود» (ق: ١ب).

وفي رجال البخاري للكلاباذي (١/ ٤٤): مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ٢٤٣ قاله البخاري اهـ. إن لم يكن هذا خطأ من الناسخ فهو خطأ من المحقق، والكتاب مليء بالتصحيفات في الأسماء وغيرها.

(٢) في (ق): جوهر وهو تصحيف.

اليشكري، وإسحاق بن سليمان الرازي، وحسين بن حسن ابن عطية العوفي، وأبي العلاء الحسن بن [سوار][1]، ويحيى بن موسى، والوليد بن جميع القرشي ،الحجاج بن أرطاة[2]، وخالد بن [ ][3]، ومحمد بن مهزم العبدي، وأسود بن عامر شاذان، ،يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وقال ابن الأخضر عن البغوي: عبد الله بن محمد، كان جدي ثقة، وكان من الأبدال وما خلف في بيته سوى كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جابت غير أربعة وعشرين درهمًا. قال أبو القاسم: ونحن من أهل قرية بخراسان يقال لها «بغاوة».

قال ابن الأخضر: هذه الحكاية عن البغوي حسنة صحيحة؛ إلا أن النسبة غريبة؛ لأني سألت جماعة من أهل خراسان عن «بغاوة» فلم يعرفوها،وذكر لي جماعة منهم أن نسبة البغوي إنما هي إلى قرية كبيرة بين هراة ومرو الروذ تسمى «بغشور»[4]،وبها جماعة من المحدثين.

ولما ذكره أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»[5] سماه: أحمد بن محمد بن منيع بن عبد الرحمن.

١٥٥ ـ أحمد بن موسى.

قال المزي عن أبي القاسم[6]: إن الدارقطني والبرقاني تفردا بذكره في شيوخ البخاري، وأغفل أن صاحب الزهرة ذكره ونسبه مَعْنِيًا.

---

(١) ما بين المعقوفين بياض في (هـ)، سقط من (ق).

(٢) وضبب عليه في (هـ)، وقال في الحاشية: لم يدرك حجاجًا،ولكن من روى عنه.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٤) انظر معجم البلدان (١/ ٥٥٣).

(٥) (١/ ٧٤).

(٦) وكذا حكاه الباجي في «رجال البخاري: ٩» عن الدارقطني، وقال: ويشبه أن يكون أبو جعفر البزاز الشطوي نزيل سامراء. ويأتي تحرير ذلك إن شاء الله.

وذكره فيهم أبو إسحاق الحبال الحافظ، ومن خطه نقلت.

ويشبه أن يكون: أحمد بن محمد بن موسى مردويه صاحب كتاب «أولاد المحدثين» وما أخاله غيره، والله تعالى أعلم، فإن النسائي لما ذكره في أسماء شيوخه نسبه إلى جده[1]، وقال: مروذي لا بأس به.

١٥٦ ـ (ت س) أحمد بن نصر بن زياد القرشي الزاهد.

قال أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستلمي سمعت محمد بن عبدالوهاب، يقول: أحمد بن نصر عندي ثقة مأمون. وكان يُقريء.

وقال زكريا بن حرب: رأيت أخي أحمد بن حرب في المنام، فقال لي: يا أخي اشهد أن قولي في الإيمان قول أحمد بن نصر المقريء.

روى عنه: عبدالله بن محمد الجزري، وزيد بن أبي موسى المروزي، وأبي عباد يحيى بن عباد الضبعي، ومحمد بن مخلد الحمصي، وإسماعيل بن مسكين.

روى عنه: محمد بن حرام[2] الجعدي البلخي، وأبو يحيى زكريا بن يسار، وجعفر بن محمد بن سوار، وأحمد بن محمد بن الحسن جد الحسين ابن محمد بن أحمد، وإبرهيم بن محمد الصيدلاني.

وقال النسائي في أسماء شيوخه: ثقة.

قال المزي: وقال البخاري: مات ـ أُراه ـ سنة خمسة وأربعين.

---

(١) كون النسائي نسبه إلى جده لا يلزم منه أن يكون هذا هو صنيع البخاري، بل الصحيح خلافه، فالبخاري يروي عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك، ذهب جمع من الحفاظ أنه: أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس مردويه، هذا فضلاً عن كونه لا يعرف بالرواية عن إبراهيم بن سعد، وهذا يقطع أنه ليس هو المراد في رواية البخاري، وذهب الباجي ـ كما مر التنبيه عليه ـ أنه: أبو جعفر الشطوي.

(٢) في (ق): حسام.

وقال محمد بن موسى: مات في ذي القعدة سنة خمس كذا قال.

والذي في «تاريخ البخاري[1] [ق٢٥/ب] الكبير»: أحمد بن نصر أبو عبدالله النيسابوري مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين.

وقال في «الأوسط»[2]: في أيام من ذي القعدة.

فهذا كما ترى البخاري ذكره في «تاريخه» فلا حاجة كانت إليه في نقل كلام غيره الذي يفهم منه أنه ليس عند البخاري، وهذا فيه إشعار أنه لم ينقل من «تاريخ البخاري» شيئًا فيما أظن والله أعلم إلا بواسطة[3]، وكذا «تاريخ نيسابور».

وفي «تاريخ القراب»: مات هو ومحمد بن رافع في خمسة أيام.

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة[4]: أدركناه ولم نكتب عنه.

قال الخليلي[5]: ثقة متفق عليه.

١٥٧ ـ (خ) أحمد بن النضر بن عبدالوهاب أبو الفضل النيسابوري:

قال أبو عبدالله بن منده: أحمد غير منسوب عن محمد بن أبي بكر، وعبدالله بن معاذ، ويقال: إنه أحمد بن النضر النيسابوري

---

(١) (٦/٢).

(٢) وفي المطبوع (٢/ ٢٦٩): توفي ..... وأحمد بن نصر ـ في أيام. كذا ولعله سقط من ذي القعدة. والله أعلم.

(٣) وهذا مجرد ظن وتخمين من المصنف ـ رحمه الله ـ لأن تواريخ البخاري الثلاثة قد وقف عليها الحافظ المزي ـ رحمه الله ـ كما صرح في افتتاحية كتابه (١/ ١٥١)، وينقل عنها في الكتاب، فما الذي يحوجه إلى الوسائط، ولعله فاته الاطلاع على «التاريخ الأوسط»، فكان ماذا؟ وما يفوتك أنت ويسقط منك أكثر مع كثرة المصادر بين يديك ومطالعتك لها وتباهيك بذلك، غفر الله لنا وللمصنف ولأئمة المسلمين.

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٧٩).

(٥) «الإرشاد»: (٨٥).

الحافظ، وكذا قال الجبال.

وقال صاحب الزهرة: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث.

وفي «كتاب الكلاباذي»[1] : أحمد عن المقدمي: يقال: إنه أحمد بن سيار، والذي عن ابن معاذ قالوا: هو ابن النضر[2] .

---

(١) (١٣٣) ونسبه لأبي أحمد، وأبي عبدالله الحاكمين.

ذكر الإمام البخاري في «كتاب التوحيد» من «الصحيح» (الفتح: ٧٤٢٠): حدثني أحمد ـ غير منسوب ـ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو. وذكر الحديث، وقال في «تفسير سورة الأنفال»: حدثني أحمد ثنا عبدالله بن معاذ حدثني أبي عن شعبة عن عبدالحميد سمع أنسًا قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك. الحديث.

قال الجَيَاني «تقييد المهمل» (جـ ١٠ ق١٢٠١]: لم ينسب أبو علي بن السكن، ولا غيره من رواة الجامع أحمد هذا فيما رويناه عنهم، قال أبو عبدالله الحاكم: هو عندي أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري، أعني في الموضعين جميعًا، فقد بلغنا أن محمد بن إسماعيل كان يكثر الكون ـ كذا ـ بنيسابور عن ابني النضر أحمد ومحمد.

وقد روى ـ أيضًا ـ عن محمد عن عبدالله بن معاذ في تفسير هذه السورة. وقال أبو نصر الكلاباذي. . . . . وساق كلامه السابق بيان موضعه.

وفي «التعديل والتجريح» للباجي (١/ ٣٢٢) قال: لم يذكر الشيخ أبو الحسن أحمد بن سيار أو أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري في جملة من خرج عنه البخاري.

(٢) فات المصنف: أحمد بن نفيل السكوني الكوفي، ذكره ابن عساكر في النبل (٩٣)، وقال: روى عنه النسائي وقال: لا بأس به. وقال المزي لم أقف على روايته عنه. وقال الذهبي في «الديوان»: شيخ النسائي لا يعرف. (مجهول). وتعقبه ابن حجر في التهذيب (١/ ٨٨) بقوله: قلت: بل هو معوف يكفيه رواية النسائي عنه». اهـ.

١٥٨ ـ (س) أحمد بن الهيثم بن حفص الثغري.

قال النسائي: في أسماء شيوخه: لا بأس به. وللبغداديين في هذه الطبقة شيخ يقال له:

١٥٩ ـ أحمد بن الهيثم بن أبي داود المصري.

روى عنه القاضي المحاملي.

١٦٠ ـ وأحمد بن الهيثم بن فراس أبو عبدالله السامي.

روى عنه: محمد بن خلف بن المرزبان، والحسن بن عليك، ومحمد بن موسى بن حماد البربري.

١٦١ ـ وأحمد بن الهيثم بن زياد العاقولي.

حدث عن: إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التميمي.

روى عنه ابن أخيه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم.

١٦٢ ـ وأحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر العسكري.

حدث عن عفان بن مسلم، والقعنبي.

١٦٣ ـ وأحمد بن الهيثم بن منصور الدوري .

حدث عن سورة بن الحكم، روى عنه ابنه محمد.

١٦٤ ـ وأحمد بن الهيثم بن خارجة .

روى عن إسماعيل بن أبي أويس.

١٦٥ ـ وأحمد بن الهيثم أبو علي الحنفي الطالقاني .

قال الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: روى عنه شيخنا محمد بن عصام

القطواني، ذكرناهم للتمييز.

١٦٦ ـ أحمد بن نافع بن يحيى بن زكريا أبو جعفر الكوفي العابد.

كذا ذكره أبو القاسم بن عساكر في «النبل»، وفي نسخة[١]: أحمد بن يحيى بن زكريا، كما ذكره المزي.

١٦٧ ـ (س) أحمد بن يحيى بن محمد بن كثير حراني.

ثقة. قاله مسلمة في كتاب «الصلة».

١٦٨ ـ (س) أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبي.

مولى لهم، وكان لا بأس به، وكان كثير الحديث والأخبار، وكان عنده مناكير، وتفقه للشافعي وصحبه، ثم مات بمصر في السجن عند ابن المدبر يوم الأحد لست ليال خلون من شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين، قاله مسلمة.

وقال الدارقطني في كتابه «الرواة عن الشافعي»: كان قديم الموت.

وفي «تاريخ ابن يونس»: توفي في حبس ابن المدبر، لخراج كان عليه، ودفن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من شوال ولما ذكره البستي في «كتاب الثقات»[٢] قال: كان قديم الموت.

وقال أبو القاسم في «النبل»[٣] مات في العشر الآخر من شوال.

١٦٩ ـ (خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الورتْنيس، واسمه إبراهيم.

قاله الحاكم أبو أحمد في كتاب «الكنى».

---

(١) (٩٥).

(٢) (٨/ ٢٤). وانظر طبقات الشافعية (٢/ ٦٦ ـ ٦٧).

(٣) (٩٧) وزاد: سنة خمسين ومائتين.

روى عنه: نصر بن مهران الطوسي، فيما ذكره صاحب «تاريخ حران».

وقال [ق٢٦/أ] مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة، وقال النسائي في «أسماء شيوخه»: مصري ثقة.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري - حديثين، ثم روى عن محمد بن يوسف البيكندي عنه.

وكذا ذكره الحاكم في باب[١]: من لقيهم البخاري وأخذ عنهم، ثم أخذ عن رجل عنهم.

وهو رد لقول المزي: روى له البخاري: ولم يذكر روايته عنه[٢]. ويقال اسمه أحمد بن يوسف بن يزيد بن إبراهيم الأموي مولاهم[٣].

---

(١) تسمية من أخرجهم الإمامان (ق: ٢٧ب).

(٢) لم ينفرد المزي بهذا، بل سبقه الكلاباذي في «رجال البخاري: ٢٩»، والباجي في «التعديل والتجريح: ٣٣»، وابن خلفون في «المعلم: جـ١. ق ١٣٢) وغير واحد، وفي التهذيب (١/ ٩١) قال ابن حجر: وذكره أبو عبدالله بن منده في «شيوخ البخاري»، وتعقبه المزي بأنه ليس له في البخاري ذكر إلا في حديث واحد عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وهو في علامات النبوة اهـ،

وفي الهدي (ص: ٤٠٦): روى له البخاري حديثًا واحدًا في علامات النبوة متابعة وهو حديث أبي بكر في «قصة الهجر»، رواه البخاري عن محمد بن يوسف البيكندي عنه عن زهير ابن معاوية.. إلى أن قال: على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في «التاريخ»، فهو عارف بحديثه والله أعلم. اهـ.

قلت: وفي ترجمته من التاريخ (٢/ ٢) روى عنه البخاري بواسطة محمد بن يوسف، فلعل الحافظ اطلع على مواضع أخرى تفيد ما ذكر والله أعلم.

(٣) كذا ذكره ابن حبان : «الثقات»: (٨/ ٧)، وغالب الظن أنه وهم لإطباق الأئمة على خلافه.

١٧٠ ـ (خ) أحمد بن يعقوب أبو يعقوب، ويقال: أبو عبدالله المسعودي.

قال ابن حبان حين ذكره في كتاب «الثقات»[(١)]: روى عنه الكوفيون.

وقال أبو الحسن العجلي: كوفي ثقة.

وقال أبو عبدالله الحاكم في «كتاب المدخل»[(٢)]: كوفي قديم، جليل مسند.

وذكر بعض من ألف على التراجم من المتأخرين[(٣)] أنه مات سنة بعض عشرة ومائتين.

وقال صاحب «الزهرة»: قديم الأحاديث، جليل القدر، قديم المسند، روى عنه ـ يعني البخاري ـ خمسة أحاديث..

وقال ابن خلفون: هو ثقة.

١٧١ ـ (م د س ق) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، عرف بحمدان أبو الحسن السلمي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حامد الطوسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد النيسابوري، وعبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.

ذكره الشيرازي[(٤)] في كتاب «الألقاب».

---

(١) (٨/ ٤).

(٢) وانظر «التعديل والتجريح»: (١/ ٣١٧)، والمعلم (جـ١. ق٣١أ).

(٣) لعله يقصد الحافظ الذهبي فهو الذي ترجمه في الطبقة الثانية والعشرين من «تاريخ الإسلام»: (٢١١ ـ ٢٢٠)، وقال ابن حجر «التهذيب»: (١/ ٩١): وقرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومائتين.

(٤) وكذا ذكره ابن الفرضي ـ(الألقاب: ص٤٩)، والجَيَّاني في «شيوخ أبي داود» (ق٢أ)، وتقييد المهمل (ق٤٨).

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر[1] : أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث، وسمع بالشام والعراق وخراسان واليمن.

وقال إسماعيل بن نجيد: كانت أم أبيه أزدية، فعرف بذلك.

وقال أبو عبدالله بن البيع في «تاريخ نيسابور»: هو من خواص يحيى بن يحيى ومن المصاهرين له على أقاربه، ويقال: علـى ابنته، وكان يقول: لست سليمًا أنا أزدي.

روى عنه: عبدالـرحمن بن علقمة، وعـيسى بن جعفر القـاضي - رحمه الله تعالى، وعمر بن يونس اليمامي، وعمر بن يزيد اليمامي، وعلي بن المديني، وعبدالرحمن بن عمار المطوعي.

وقال أبو الـعباس الأصم: سمـعت منه قبـل خروجه إلى مصـر، روى عنه: العباس بن الفضل المحمد آبادي، ومحمد بن علي بن عمر المذكر، وأحمد بن علي المقري، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وقال النسائي: في «أسماء شيوخه»: نيسابوري صالح.

وفي كتاب «الزهرة»: روي عنه مسلم خمسة عشر حديثًا.

وذكر البستي في «كتاب الثقات»[2] ، بعد تخريج حديثه في صحيحه.

وكذلك ابن خزيمة والحاكم وأبو عوانة الإسفرائيني.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وقال الجياني[3] : كتب عنه مسلم، وكتب إلى أبي زرعة وأبي حاتم بجزء من حديثه.

---

(١) «المعجم المشتمل»: (٩٩).

(٢) (٨/ ٤٧).

(٣) «تقييد المهمل» (ق٤٨)، «شيوخ أبي داود» (ق٢/ ١).

وقال الشرقي، فيما ذكره ابن عدي، وقـيل له: لم لا ترحل إلى العراق؟: ما أصنع بـالعراق وعندنا مـن بنادرة الحديث مـحمد بن يحيـى، وأبو الأزهر، وأحمد بن يونس، فاستغنينا بهم عن العراق.

❑ ❑ ❑

مـن اسمـــه أبـــان

١٧٢ ـ (ت) أبان بن إسحاق المدني .

كذا ذكره الصريفيني .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي: متروك، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: ثقة[٢] [ق٢٦/ ب].

١٧٣ ـ (م٤) أبان بن تغلب أبو سعد الربعي النحوي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»[٣] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: كان قاص الشيعة، وهو ثقة، وذكره في كتاب «علوم الحديث» في جملة الثقات أيضًا .

---

(١) (٨/ ١٣٠).

(٢) الرجل لا يعرف بالرواية إلا عن الصباح بن محمد، والصباح واهٍ ولا تعرف له رواية إلا من جهة أبان هذا. وإنما وثقه لأجل رواية ابن نمير وجماعة من أهل الكوفة عنه، وهذا مما يفيد في تعديله في نفسه وبعده عن الكذب، أما حاله في الحديث فليس عنده في الحديث ما يستحق به أن يكون ثقة، والله أعلم.
ملاحظة/ وقع في «ميزان الذهبي»: وثقه أحمد والعجلي، وغالب الظن أنه تصحيف في النسخة، وإلا فالمعروف عن العجلي: أما الإمام أحمد فلم أر من ذكر عنه هذا، والله أعلم.

(٣) (٦/ ٦٧).

وقال ابن عدي [1]: وقول الجوزجاني فيه: إنه كان يغـلو في التشيع، لم يرد به ضعفًا في الرواية.

وقال أبو نـعيم الفضـل بن دكين في «تاريخـه» رواية ابن عقدة: مـات، سنة أربعين ورأيته وكان غاية من الغايات .

وقال ابن قانع: له مقالة ردية.

ونسبه الرشـاطي: عربانيا، وقال: جاهـد: ليست بالألف والنون لـيفرق بين العربي اللهجـة والعربي النسب، وقال أحمد ابن سيـار المروزي عن عبيد الله ابن يحيى بن بكير: مات سنة إحدى وأربعين.

وفي «كتاب» ابن حبان: ختم القرآن على الأعمش.

وقال أبو جعـفر العقيلـي في كتاب «الجرح والتـعديل»: سمعت أبـا عبد الله يذكر عنـه عقلاً وأدبًا وصحة حديث إلا أنـه غلا في التشيع، وكـان ينال من عثمان رضي الله عنه.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي في خلافة أبي جعفر، وعيسى ابن موسى والٍ على الكوفة، وكان ثقة .

وذكر الحافظ أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[2] تأليفه.

ولما ذكره الحافظ أبو نعـيم الأصبهاني في كتاب جمع فيـه «مسنده»: قال ابن عجلان ثنا أبان بن تغلب ـ، رجل من أهـل العراق نم النساك ـ ثقة دل شعبة على الحديـث وحمله إليه وأفـاده، قال أبو نعيم: ومـدحه سفيان ابن عـيينة بالفصاحة والبيان.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا مـحمد بن سعيد سمعت عبد الـرحمن بن الحكم بن

---

(١) الكامل (١/٣٨٩ ـ ٣٩٠).

(٢) (٧٥).

بشير بن سليمان يذكر عن أبان بن تغلب صحة حديث وأدب وعقل.

وقال الأزدي: زائغ مذموم المذهب، كان غاليًا في التشيع، وما أعلم به في الحديث بأسًا.

وفي كتاب ابن خلفون: عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن أبيه قال: مررت مع عمرو بن قيس بأبان بن تغلب فسلمنا عليه فرد ردًا ضعيفًا، فقال لي عمرو: إن في قلوبهم لغلاً على المؤمن، ولو صلح لنا أن لا نسلم عليهم ما سلمنا عليهم، قال عبدالرحمن: كان به غلو في التشيع.

قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه، وهو ثقة.

وقال يزيد بن هارون: لم يكن أهلاً للأخذ عنه. وقال المزي:

١٧٤ ـ أبان بن سلمان عن النبي ﷺ. مرسلاً في المناسك.

كذا وقع في بعض الأصول من «مراسيل أبي داود» وهو خطأ.

وفي بعضها «زبان» هو الصواب كذا قاله، ولم يستدل[١] على قوله كعادة الناس، وفي الذي قاله نظر؛ وذلك أن الأصل الذي قال فيه «زبان» يعارض بالأصل الذي فيه «أبان» فتهاتر الأصلان[٢]، فلم يبق إلا الاستدلال من خارج على صحة أحد الأصلين فوجدنا أبا عبدالله بن البيع ذكره في «مستدركه» وسماه أبان، وقال: كان من عباد الله الصالحين يتكلم بالحكمة[٣]، وصحح

---

(١) بل استدل عليه بكلام الأمير ابن ماكولا، فهو الذي نص على خطأ من قال: أبان.

(٢) الأصول الخطية التي اطلعت عليها، وهي جيدة ليس فيها إلا زبان، وكذا تحفة الأشراف، ومطبوعتي الشيخ شعيب، والشيخ الحوت وقد اعتمدا على أصول خطية جيدة، وهذا كاف في تغليب قول من قال: زبان.

وقد سبق المصنف إلى هذا الاعتراض حافظ المغرب ابن القطان الفاسي في تعقباته المسماة «بيان الوهم والإيهام» على عبدالحق الأشبيلي في كتابه «الأحكام الوسطى».

(٣) أخشى أن يكون هذا وهمًا من المصنف أو من الحاكم، فالرجل لم تذكره دواوين =

إسناد حديثه، وكذا ذكره غير واحد من العلماء، منه: ابن خلفون، وأبو إسحاق الصريفيني، والله تعالى أعلم.

١٧٥ - (خت ٤) أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم، أبو بكر، أصله من المدينة.

فيما ذكره البخاري[(١)]، وقال محمد بن سعد: توفي وهو ابن خمس وستين[(٢)] سنة.

وقال يعقوب بن سفيان: خمس وخمسين[(٣)].

وقال محمد بن حبان البستي في «كتاب الثقات»[(٤)]: يعتبر حديثه من غير رواية [ق٢٧/أ] درست بن زياد وأضرابه من الضعفاء عنه، ثم خرج حديثه في «صحيحه» [عن مجاهد عن جابر: «نهي عن استقبال القبلة»، وكناه أبا محمد][(٥)]، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، والحاكم، وزعم أنه صحيح على شرط مسلم، وليس كذلك، لأن مسلمًا لم يخرج لأبان شيئًا، والحافظ أبو علي الطوسي.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: حديث جابر ليس صحيحًا فيعرج عليه؛ لأن أبان بن صالح - راويه - ضعيف.

= الرجال المعتمدة كتواريخ البخاري والجرح والثقات وكتب الطبقات، فمن أين للحاكم بهذا؟!

(١) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤٥١) ووقع في التعديل والتجريح»(١٣١): المكي.

(٢) كذا زعم المصنف، والصواب ما نقله المزي من ابن سعد: وهو ابن خمس وخمسين سنة. انظر الطبقات: (٦/ ٣٣٦).

(٣) وضع المصنف هنا في النسخة«هـ» علامة اللحق ولم يكتب شيئًا، ولم أره في كتاب يعقوب بن سفيان، والمعروف أنه من قول يعقوب بن شيبة. والله أعلم.

(٤) (٦/ ٦٧) وزاد: أصله من المدينة، ولكنه سكن الكوفة.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ق).

وقال الحافظ أبو محمد بن حزم في كتاب «المحلى» تأليفه، وذكر حديثه هذا: أبان ليس بالمشهور[1].

وقال مسلمة: ثقة.

١٧٦ - (بخ م س ق) أبان بن صمْعَةَ.

قيل إنه والد عتبة الغلام.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال عبدالله بن أحمد[3]: قلت لأبي: أليس قد اختلط؟ قال: نعم.

وفي رواية أبي داود[4] عنه: أُنكر في آخر أمره، وفي موضع آخر حكاه الآجري عن أبي داود نفسه.

وجزم ابن خلفون، وابن الجزري، وغيرهما بأنه والد عتبة الغلام.

وقال العجلي[5] والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي[6]: صدوق.

وقال أبو جعفر العقيلي[7]: اختلط وتغير بأخرة.

---

(١) وتعقبهما الحافظ ابن حجر بقوله (التهذيب: ١/ ٩٥): وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ويكفي قول ابن معين ومن تقدم معه والله أعلم اهـ.

(٢) (٦/ ٦٧). وقال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

(٣) «الجرح»: (٢/ ٢٩٧)، «ض. العقيلي: (١/ ٤٢).

(٤) (٩٢٠).

(٥) «الجرح»: (٢/ ٢٩٧).

(٦) «الضعفاء»: (١/ ٤٢).

(٧) «الثقات»: (٧٦)، وفي رواية الدوري (٣٨٧٣)، والدارمي: (١٦٣) عن ابن معين: ثقة.

وذكره أبو حفص البغدادي في «جملة الثقات».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، إلا أنه كان اختلط.

وقال الحربي: اختلط آخر زمانه.

١٧٧ ـ (د) أبان بن طارق.

رأيت في كتاب الصريفيني أنه كان يمشي في السكك يلعب به الصبيان.

ذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[(١)].

١٧٨ ـ (د ت س ق) أبان بن عبدالله بن أبي حازم صخر بن العيْلة، وقيل: ابن أبي حازم بن صخر بن العيلة بن عبدالله بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن علي بن أسلم بن أحمس.

قاله ابن سعد[(٢)].

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحهما».

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: أبان بن أبي حازم، وقيل: أبان ابن عبدالله بن أبي حازم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: توفي بالكوفة في خلافة أبي جعفر.

---

(١) كذا قال المصنف، والذي رأيته في «كتاب الثقات»: (٤/ ٣٧): أبان بن طارق القيسي، يروي عن عقبة بن عامر روى عنه عون بن حيان اهـ.

قال ابن حجر «التهذيب»: (١/ ٩٦): وهو أقدم من الذي قبله اهـ.

وغالب ظني أن المصنف التبس عليه البصري هذا بالقيسي، ولذا لم يذكر ابن حجر أن ابن حبان ترجم للبصري هذا، والله أعلم.

(٢) «الطبقات الكبير»: (٦/ ٣٥٥).

وقال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبان بن عبدالله البجلي ثقة، أو كلمة نحوها.

وقال أحمد بن صالح العجلي[١] : كوفي ثقة، وقال ابن نمير: هو ثقة.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي.

وذكره «العقيلي»: في «جملة الضعفاء»[٢] ، وابن شاهين في «الثقات»[٣].

١٧٩ ـ (بخ م٤) أبان بن عثمان بن عفان.

ذكر المزي أن ابن سعد[٤] قال: توفي في خلافة يزيد بن عبدالملك. وقال خليفة بن خياط[٥] : توفي سنة خمس ومائة، كذا قال.

وفيه نظر، وذلك أن خليفة لم يقل هذا إنما ذكر أن يزيد توفي سنة خمس ومائة، ثم شرع يُعْدد عماله وأسبابه، ثم قال: وفي ولاية يزيد بن عبدالملك مات أبان بن عثمان ولم يذكر لموته تحديدًا.

وهذه النسخة التي عندي من «تاريخ» خليفة بن خياط ليس لها نظير في

---

(١) «ترتيب الثقات»: (١٦).

(٢) «١/ ٤٢).

(٣) رقم (٧٧) وقال ابن معين «رواية الدارمي» عنه (١٢٥): ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب «المجروحين»: (١/ ٩٩) وقال: كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير.
ولم يجد متعلقًا سوى قول الفلاس: ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشيء قط ـ يعني أبان البجلي.
وما قدر أن يسوق له حديثًا منكرًا واحدًا. ولكن في كلام ابن عدي ما يدل على وقوع النكارة في أسانيده.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ١٥٣).

(٥) «الطبقات»: (ص: ٢٤٠).

الدنيا، لأنها بخط ابن الحذاء، وقد قرأها وقابلها على أشياخه، والله تعالى أعلم.

ولعل، والله أعلم، الموقع له أولاً ابن عساكر الذي قلده في النقل أن خليفة ذكر سنة خمس ومائة ترجمة، ثم ذكر وفاة يزيد وأسبابه كما أخبرتك أولاً، فظن أن كل ما ذكر في تلك الترجمة يدخل في سنة خمس المترجم بها قبل، وذلك ليس بشيء لما قررناه[1] [ق٢٧/ ب]، ولهذا إنك لا تجد أحدًا من القدماء يذكر وفاته إلا كما ذكرها ابن سعد، ثم ابن عساكر استدرك بنفسه على نفسه بعدُ وذكره على الصواب كما ذكرناه قبل من عند خليفة.

---

(١) عجبًا للمصنف: كأنه لا يعرف أن لخليفة كتاب آخر يسمى «الطبقات»، وهو الواسع الاطلاع الذي يتفاخر بكثرة مصادره ويتعالى بها على أهل العلم من شيوخه وأقرانه، ثم إن الحافظ المزي لم يذكر أنه نقلها من «تاريخ خليفة»، فكان ينبغي على المصنف الاحتياط في الرد، ولكن حب التعلق على المزي يدفعه دائمًا للتسرع وعدم البحث والتدقيق فالله يسامحه ويعفو عنه.

والعجب أن الحافظ ابن حجر قد تابع المصنف على هذا الإنكار، ونقل في «التهذيب» كلامه هنا ملخصًا، وهو الذي تعهد في افتتاحية كتابه بعدم تقليده للمصنف في شيء مما ينقله بل سيراجع ويدقق، والله يغفر لنا وله، والإحاطة لله وحده، وليس معنى هذا أننا نصوب ما وقع في كتاب «الطبقات»، ولكن نثبت صحة ما نقل المزي ـ رحمه الله ـ وقد شكك بعض الأفاضل في صحة هذا القول وذلك لأن كتاب «الطبقات» ـ المطبوع والمتداول بين أيد الناس الآن ـ من رواية موسى ابن زكريا التستري قال الدارقطني عنه: متروك.

قلت: أخرجها ابن عساكر في «التاريخ»: (٦/ ١٥١) من طريق أبي حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن خليفة به. وأبو حفص الأهوازي هذا هو أحد رواة كتاب «الطبقات» أيضًا.

وذكـر أيضًا عن البخـاري قـال: قـال خـالد بـن مخلد: حدثني الحكم بـن الصـلت المؤذن ثنـا أبو الزنـاد قال: مات أبان قـبل يزيـد بن عبدالمـلك[1] بن مروان.

وفي تاريخ البخاري «الأوسط»[2] : مات قبل السائب بن يزيد.

وذكره ابن حـزم في الطبقة الأولـى من قراء أهل المدينـة على ساكنهـا أفضل صلاة وسلام.

وقال ابـن حبـان في كتـاب «الثـقات»[3] لما ذكـره بعـد تخرج حـديثـه في «صحيحه»: مات في ولاية يزيد، وأمه أم النجوم بنت جندب.

وقال ابن أبي خيثمة عن أبي مصعب كان أبان فقيهًا وولي إمرة المدينة.

وفي تاريخ البخاري[4] عن مالك: كـان قد علم أشياء من قضـاء أبيه، وكان

---

(١) «تاريخ ابن عساكر»: (٦/ ١٥٨) وفيه: عبد الملك بن مروان، قال ابن عساكر: كذا قال، والمحفوظ في وفاته ما تقدم. والله تعالى أعلم اهـ.

يقصد: قبل يزيد بن عبد الملك بن مروان، وهذا لا يصح دليلاً قاطعًا على خطأ ما حكاه المزي نقلاً عن خليفة.

(٢) في التاريخ المطبوع (١/ ٣٥٧): قال الإمام البخاري: حدثني إسحاق حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنـا ابن أخي الزهري عن عمه قال: سمعت مـعاوية بن عبدالله بن جعفر يكلم الوليد بن عبدالملك أن أبـان بن عثمان توفي وهذا السائب بن يزيد ابن أخت نمر حتى يشهد على قضاء عثمان رضي الله عنه اهـ.

وهذا وهم محقق؛ فأبـان مات في ولاية يزيد بن عبدالملك باتـفاق، وكانت ولايته بعد عمر بن عبـدالعزيز - رضـي الله عنه - من سـنة (١٠١) حتى سـنة (١٠٥)، وتوفي السـائب رضي الله عنه عام ٩١ - في أكـثر التقديرات، وابـن أخي الزهري تكلـم الأئمة في حفظـه لكثرة وهمه خـاصة عن عمه، ممـا سبق يتضح أنـه ليس للمصنف ما يتعلق به على المزي، اللهم إلا التعنت، غفر الله له ولنا وللمسلمين.

(٣) (٤/ ٣٧).

(٤) (١/ ٤٥١).

يعلم عبدالله بن أبي بكر.

وقال أبو جعفر محمد بن الحسين: سألت يحيى بن معين فقلت له: أبان ابن عثمان ثبت في أبيه؟ قال: نعم[1].

وقال ابن خلفون: كان من فقهاء المدينة ومعدودًا في أصحاب زيد بن ثابت رضي الله عنهما.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر بن أبي خالد: توفي سنة اثنتين ومائة بالمدينة.

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان» تأليفه: كان به مع الحَول عرج.

وفي «نسب قريش» للزبير: كان فقيهًا وروى عنه الحديث وله عقب.

وقال ابن عساكر: ولي المدينة [لعبد الملك] وولي إمرة الموسم وشهد الجمل.

وفي «الطبقات»[2]: عن سليمان بن عبدالرحمن بن حبان قال: أدركت بالمدينة رجالاً من أبناء المهاجرين يفتون، منهم أبان.

---

(١) وسماعه من أبيه أنكره الإمام أحمد. ففي «المراسيل» لابن أبي حاتم (رقم: ١٩) عن أبي بكر الأثرم أنه سأل أحمد بن حنبل: أبان سمع من أبيه؟ قال: لا، من أين سمع منه؟. قال ابن رجب «شرح العلل» (٥٩١): ومراده: من أين صحت الرواية بسماعه منه، وإلا فإن إمكان ذلك واحتماله غير مستبعد. اهـ

قلت: وقع حديث عن أبيه في صحيح مسلم (١٤٠٩) مصرحًا بالسماع من طرق صحيحة، وبهذا جزم الذهبي في «السير»: (٤/ ٣٥٢)، وابن حجر «التهذيب»: (١/ ٩٧). والله أعلم.

(٢) «الطبقات»: (٥/ ١٥٣).

(٣) (ص: ٥٠ ـ ٥٥).

فأعلم الناس بقولهم العشرة: سعيد: وأبان، وذكر آخرين.

وفي «تاريخ العجلي»[1]: هو من كبار التابعين.

وقال الواقدي: كان يخضب مواضع الوضح من بدنه إلا وجهه، وكان بين عينيه أثر السجود، وتولى المدينة سبع سنين، وكان يقول الشعر، وهو القائل لما خطب إلى معاوية:

لي اثنتان الواحدة عند أخيك ... عمرو والأخرى عند ابن عامر

تربص بهند أن يموت ابن عامر ... ورملة يومًا أن يطلقها عمرو

فإن صدقت منيتي كنت مالكًا ... لأحديهما إن طالب بي فيهما العمر

وقال المنتجالي: كان فقيهًا، وذكره المرزباني في كتاب «المنحرفين عن علي».

وللكوفيين شيخ آخر يقال له:

ـ أبان بن عثمان الأحمر.

يروي عن أبان بن تغلب، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]: يخطيء ويهم. ذكرناه للتمييز.

١٨٠ ـ (د) أبان بن أبي عياش قيس.

كذا ذكره البخاري في «تاريخه الأوسط»[3].

وذكر أبو محمد الفاكهي في «الثاني من حديثه»: عن يحيى بن أبي مسرة أنه سمع يعقوب بن إسحاق ابن بنت حميد الطويل يقول: مات أبان بن أبي عياش في أول رجب سنة ثمان وثلاثين ومائة.

---

(١) «ترتيب الثقات»: (١٧).

(٢) (٨/ ١٣١).

(٣) بل المثبت في التايخ (٢/ ٤١): أبان بن أبي عياش، وهو: أبان بن فيروز أبو إسماعيل، يقال: هو مولى عبد القيس اهـ.

وكذا ذكره القراب في «تاريخه» لم يذكر الشهر.

وذكر المزي أن ابن أبي خيثمة قال عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، والذي رأيت في تاريخه: ليس بثقة.

وقال أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وصالح بن محمد جزرة: ضعيف، أبو بكر[1] بن عياش ليس حديثه بشيء.

وقال الجوزجاني: ساقط، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت ابن المديني ـ يعني عنه ـ فقال: كان ضعيفًا ضعيفًا عندنا.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» [ق٢٨/ أ] تأليفه: كان رجلاً صالحًا سخيًا كريمًا، فيه غفلة، يهم في الحديث ويخطيء فيه، روى عنه الناس، ترك حديثه لغفلة كانت فيه لم يحدث عنه شعبة، ولا عبدالرحمن، ولا يحيى، وقيل لشعبة: ما تقول في يونس عن الحسن؟ قال: سمن وعسل، قيل فعون عن الحسن؟، قال: خل وزيت، قيل فأبان قال: إن تركتني وإلا تقيأت، وفي رواية: بول حمار منتن.

وقال الأنصاري: قال لي سلام بن أبي مطيع: لا تحدث عن أبان شيئًا.

وقال الحسن بن أبي الحسن لناس: من أين أنتم؟ قالوا: من عند القيس. قال: فأين أنتم عن أحمر بن عبد القيس أبان بن أبي عياش؟.

قال أبو يحيى: وأبان ليس بحجة في الأحكام والفروج، يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق.

وقال يحيى بن معين: من روى عنه بعد استكماله ثلاثًا وستين سنة فقد روى عن الموتى.

وقال العقيلي: قال شعبة ردائي وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن عياش يكذب، وقال أيضًا: لأن أشرب من بول حماري أحب إلي من أن أقول: حدثني أبان.

وقال يزيد بن زريع: تركته لأنه روى عن أنس حديثًا واحدًا فقلت له عن

(١) كذا في الأصل، وهو سبق قلم من المصنف، وأبو بكر بن عياش آخر مشهور.

النبي ﷺ؟ فقال: وهل يروي أنس عن غير النبي ﷺ؟!

وقال ابن سعد: مصري متروك الحديث.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وذكره البرقي في «طبقة من ترك حديثه»، وابن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين»، وقال في كتاب «المختلف فيهم»: قد روى عنه نبلاء الرجال فما نفعه ذلك ولا يعمل على شيء من روايته إلا ما وافقه عليه غيره، وما انفرد به من حديث فليس عليه عمل، وذكر عن شعبة أنه قال: لولا الحياء ما صليت عليه وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.

وفي «إيضاح الإشكال» لابن سعيد حافظ مصر: قال البزار: إني لأستحيي من الله عزَّ وجلَّ أن أقول إن أبان بن أبي عياش وصالحًا المري كذابان، قال عبدالغني: وهو أبان بن فيروز، وهو أبو الأغر الذي يروي عنه الثوري.

وقال ابن الجارود في كتاب «الضعفاء»، والجوزقاني في كتاب «الموضوعات»: متروك.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حدثني سويد بن سعيد قال: سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان سماعًا كثيرًا فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ فعرض عليه ما سمعنا فلم يعرف منها إلا شيئًا يسيرًا، فتركنا الحديث عنه.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: ابن أبي عياش يكتب حديثه؟ قال: لا يكتب حديثه.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: قال أحمد ليحيى وهو بصنعاء، ويحيى يكتب عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان بن أبي عياش: تكتب نسخة أبان وأنت تعلم أنه كذاب يضع الحديث؟ فقال: يرحمك الله يا أبا عبدالله أكتبه حتى لو جاء كذاب يرويه عن معمر عن ثابت عن أنس أقول: له كذبت

ليس هذا من حديث ثابت إنما هو من حديث أبان.

وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث تركه شعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن.

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: متروك، وكان أبو عوانة يقول لا أستحل أن أروي عنه شيئًا، أتيته بكتاب فيه حديث من حديثه وفي أسفل الكتاب حديث رجل من أهل واسط فقرأه علي أجمع.

وفي كتاب «ابن عدي»: جاء حفص [ق٢٨/ب] أبو أحمد إلى إبراهيم ابن طهمان أن يخرج له شيئًا فأخرج له حديث أبان فقال له: أبان ضعيف فقال له إبراهيم: تراه أضعف منك.

١٨١ ـ (خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد:

قال أبو حاتم الرازي: هو أحب إلي من شيبان ومن أبي بلال، وفي يحيي بن أبي كثير أحب إلي من همام[(١)].

وفي «الكامل» للجرجاني: قال ابن المديني: سمت يحيى بن سعيد يقول: لا أروي عن أبان بن يزيد[(٢)]. سمعت عمران بن موسى يقول: كان عبدالمؤمن ابن عيسى معنا بالبصرة عند هُدْبة فإذا حدث هُدْبة عن حماد بن سلمة وهمام

---

(١) وكذا قدمه الإمام أحمد ـ رواية أبي زرعة الدمشقي عنه ـ (١١٤٢) بعد هشام الدستوائي.

وقال البرديجي (شرح العلل: ٦٧٨): أبان العطار أمثل من همام وعكرمة بن عمار، وحديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، لم يكن عنده كتاب، وكذا قاله الإمام أحمد والبخاري.

(٢) كذا رواه ابن عدي «الكامل»: (١/ ٣٩٠) من طريق الكديمي عن ابن المديني، والكديمي مكذب، والصحيح عن يحيى القطان خلافه، ففي «تاريخ الدوري»: (٣٧٦٨) قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ومات وهو يروي عنه، وكان لا يروي عن همام، وكان همام عندنا أفضل من أبان ابن يزيد. اهـ.

ومهدي وجرير بن حازم وغيرهم من شيوخه يكون عبدالمؤمن [ساكتًا لا ينطق فإذا قال: ثنا أبان بن يزيد يصيح عبدالمؤمن لبيك[1]].

قال أبو أحمد بن عدي: وأبان بن يزيد له روايات، وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق.

وقال ابن أبي شيبة[2] : سألت عليًا - يعني ابن المديني - عن العطار، فقال: كان عندنا ثقة.

وقال العجلي[3] : بصري ثقة، وكان يرى القدر، ولا يتكلم به، وفي موضع آخر: ليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في جملة «الثقات»، وكذلك ابن حبان[4] ، ثم خرج هو وابن خزيمة والحاكم وأبو عوانة حديثه في صحيحهم.

وذكره الفسوي في باب: «من يرغب عن الرواية عنه، وسمعت أصحابنا يضعفونهم».

وذكره الحاكم فيمن تفرد به مسلم، وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له البخاري تعليقًا، وكذا قاله غيره.

وأما الكلاباذي والباجي فلم يذكراه جملة، وأما أبو إسحاق الحبال فعلم له علامة مسلم.

والذي رأيت في «باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة» من «كتاب البخاري»[5] : قال: وقال أبان بن يزيد ثنا هشام عن أبيه فذكر حديثًا.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) «السؤالات»: لابن أبي شيبة: (٥٠)

(٣) (ترتيب الثقات ـ ١٨).

(٤) (٦/ ٦٨).

(٥) «الفتح»: (٧/ ٢٦٧).

وفي أول «الحج»[1] : وقال أبان ثنا مالك بن زيد عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ بعث معها أخاها عبدالرحمن فأعمرها من التنعيم.

وقال في «المزارعة»[2] حديث «لا يغرس مسلم غرسًا»: وقال لنا مسلم: ثنا أبان فذكره.

وهو يشبه أن لا يكون معلقًا وهو إلى الاحتجاج به أقرب من غيره، والله أعلم.

وقال ابن خلفون في «كتابه المعلم» و «المنتقى»: خرج له البخاري استشهادًا وهو ثقة، قاله ابن نمير وعمرو بن علي الصيرفي وغيرهما.

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي[3] : وهمام عندي صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وأبان العطار أمثل منه، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: هو أثبت من عمران القطان[4] .

❑ ❑ ❑

---

(١) «الفتح»: (١٥١٦).

(٢) «الفتح»: (٢٣٢٠).

(٣) انظر: «شرح العلل» لابن رجب: (٦٧٨).

(٤) وأهمل المزي والمصنف وابن حجر ذكر وفاته، وفي «التذهيب» للذهبي: (جـ١. ق٣٢): توفي سنة بضع وستين ومائة، وذكره في «التاريخ» في الطبقة السابعة عشرة، وهم الذين كانت وفاتهم من سنة ستين إلى سنة سبعين ومائة.

من اسمه إبراهيم

١٨٢ ـ (بخ ت) إبراهيم بن أدهم الزاهد.

في تاريخ القراب الحافظ: قيل إن إبراهيم بن أدهم توفي سنة ست وستين.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] وقال: كان صابرًا على الجهد الجهيد والفقر الشديد والورع الدائم والسخاء الوافر.

وفي كتاب «الصيريفيني»: قال القاسم بن عبدالسلام: توفي بصور، ورأيت قبره بها.

وقال إسماعيل بن الفضل البستي: توفي ببلاد الروم[٢].

وفي كتاب المنتجالي: لم يتزوج قط. قال: وكان أبي يبعثني في طلب الحديث [ق٢٩/أ] ويقول: أي بني كلما حفظت حديثًا أعطيتك درهمًا. انتهى كلامه.

وفيه نظر، لما ذكره أبو الفرج بأن له ولد وله ثروة فلم يتعرف به إبراهيم، واختفى لما سئل عنه، أو يحمل قوله على أنه بعد الزهد لم يتزوج وهذا جيد.

قال المتنجالي: وكان يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن أدهم عابد ثقة.

وقال ابن المبارك: خرجت أنا وابن أدهم ونحو من ستين فتى من خراسان نطلب العلم ما بقي أحد منهم غيري.

---

(١) (٦/ ٢٤).

(٢) وكذا قال ابن حبان في كتابه «الثقات»، وزاد: سنة إحدى وستين ومائة، وانظر أيضًا «مشاهير علماء الأمصار» (١٨٣).

وعن ابن وضاح: لما حملت أم إبراهيم به دعا أبوه القراء وعمل لهم طعامًا فلما فرغوا من أكله قال لهم هبوا لي دعوة أن يرزقني الله ولدًا صالحًا فإن امرأتي حبلى، فدعوا له فكان إبراهيم يقول أنا مولى العباد. ولما كان في اليوم الذي توفي فيه في البحر للغزو قال: إني لأحس فرحًا أبي لا ينظره ثم مات من يومه رحمه الله تعالى.

وقال ابن نمير والعجلي: كان عابدًا ثقة.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[1]: حديثه مرسل.

وقال أبو عبدالرحمن في كتابه «التمييز»: ثقة[2]. والذي نقله المزي عنه: ثقة مأمون. لم أره

وفي «تاريخ سمرقند» للحافظ أبي سعد الإدريسي الإستراباذي:

روى عن: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ومسلم الأعور، وروى عن أبيه نسخة كبيرة تزيد على عشرين حديثًا من المسند والمقطوع من وجه لا يعتمد عليها، ويقال إن رواياته أكثرها مراسيل.

روى عنه: سَلْم بن سالم البلخي، وعثمان بن عمارة، والمكي بن إبراهيم، وعبدالله بن يزيد المقريء، وطالوت أبو يحيى، وحرب البلخي، وكادح بن جعفر، وعلي بن بكار، وسعيد بن حرب.

وكان فاضلاً خيرًا عابدًا زاهدًا يضرب به المثل في الزهد والعبادة، مات وهو شاب، وما أقرب سنه من سن ابن المبارك، إلا أنه تقادم موته وعَمَّر ابن المبارك، وكان مولده بمكة، وكان أبوه رجلاً صالحًا فطاف به على الفقراء يدعون له.

---

(١) (١/ ٢٧٣).

(٢) وقال ابن المديني ـ سؤالات ابن أبي شيبة عنه (١٤٧، ٢٠٦): ثقة، وكان من أعبد الناس، وفي سؤالات السلمي عن الدارقطني (ق: ١): إذا حدث عنه ثقة فهو صحيح الحديث.

وهذا أشبه من قول المزي: فطافت به أمـه؛ لأن أرباب البيوت لا يتبذلون هذا التبذل.

قال الإدريسي: وعندنـا له من الحكـايات أكثـر من جزأين تـركناها كـراهة التطويل، انتهى كلامه.

ولو أردنا أن نـذكر من أخباره وكـلامه وأخبار غيره مـن المشاهير لـكل واحد جزءًا لفعلنا، ولكن ما نذكر إلا ما كان متعلقًا بتعديل أو جرح على ما أصلناه في أول الكتاب.

وفي قول المزي: قال الـبخاري: مات سنة إحدى وستـين. نظر؛ لأني لم أر لوفاته ذكـرًا في تواريخ البخـاري الثلاثة، ولا أعلم لـه شيئًا يذكره فـيه وفاة ومولد إلا فيها، وأيضًـا فالمزي إنما نقله عن ابن عساكر وابن عـساكر نقله من كتابه على ظهر جزء ولم يقل بـخط من ذاك ولا من قاله عن البخاري فرجع الأمر إلى غير تحقيق[1]، والتحقيق ما أنبأتك به.

وفي كتاب «ابن عساكـر» في خلال ترجمته روى عنه جماعة فـلذلك أغفلهم المزي لكونهم في غير مظنهم، منهم:

عبدالله بـن الفرج القنطـري العابد، وأحمد بـن عبدالله صاحبه، وأحـمد بن خضرويه، وسلام بن سـليم، وبشر بن المنذر، ويحيى بـن يمان، وأبو عثمان الأسود رفيـقه أربع عشرة سـنة، وأبوالوليـد صاحبه، وأبـو عيسى النـخعي

---

(١) قال ابن عساكر (٢/٤٠٨): وأنـا عبدالوهاب الميداني قال: قرأت عـلى ظهر الجزء الثاني من زهد إبراهـيم بن أدهم لأبي العباس البردمي: قال محـمد بن إسماعيل: مات إبراهيم بن أدهم سنة إحدى وستين ومائة. اهـ

قال أبو القاسم: كذا قال في وفاته، والمحفوظ أنه مات سنة اثنتين وستين ومائة.

ثم حكى ذلك بإسناده عن ابن يونس، والربيع بن نافع.

ملاحظة: فرق ابن حجـر بين البلخي هذا والكوفي، وجمع بينـهما ابن معين وابن يونس والمزي، وهو الصواب، والله أعلم.

حواري ابن حواري، وعمرو بن عمرو [ق٢٩/ب] وأبو حفص العسقلاني الحنفي، وإبراهيم السائح، وعطاء بن مسلم، وأبو شعيب، وأبو عصام روّاد، وأحمد بن إبراهيم بن آدم أبو عمير بن عبدالباقي صاحب إذنه، وعبدالجبار بن كليب، وموسى بن طريف، ويزيد بن قيس، وأبو إبراهيم اليماني، وحذيفة المرعشي، وإبراهيم بن متويه الأصبهاني، وأبو عقبة الخواص، وأبو عبدالله القلانسي، وعمرو بن المنهال المقدسي، وأبو عبدالله الجوزجاني رفيق إبراهيم ابن أدهم.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس.

١٨٣ ـ (مق د ت) إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق بن عيسى الطالقاني.

كذا ذكره المزي، وقبله أبو عبدالله البخاري(١)، وردّ ذلك عليه أبو زرعة الرازي في كتاب «أوهام البخاري في التاريخ»(٢)، يقال إنما هو إبراهيم بن عيسى، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى أصاب البخاري.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات»(٣) قال: يخطيء ويخالف، وهو راوية ابن المبارك.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: كان حيًا سنة أربع عشرة ومائتين، روى عنه يحيى بن عاصم السكري ذكره الغنجار في «تاريخ بخارى» تأليفه.

وفي «تاريخ سمرقند» للإدريسي: كان على مظالم سمرقند، وخرج إلى الشاش وأقام بها أيام كثيرة.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٧٣).

(٢) «ص: ٩».

(٣) وقول ابن حبان: يخطيء ويخالف. وأخشى أن يكون التبس على ابن حبان برجل آخر، فهو يبالغ أحيانًا.

يروي عن: سعيد بن محمد الثقفي الوراق، وعمرو بن هارون، ومبارك ابن سعيد، والهياج بن بسطام الهروي، وكنانة بن جبلة الهروي.

وروى عنه: أحمد بن نصر العتكي، وجابر بن مقاتل بن حكيم السمرقنديين، والنضر بن سلمة المروزي، ومحمد بن عيسى الدامغاني، وسعيد ابن يعقوب الطالقاني، وعبدالله بن أبي عرابة الشاشي، وجابر بن مقاتل الأزدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحافظ الإشتيخني[1]، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أبي بكر المرابطي، ومحمد بن علي بن الحسين بن شقيق، ومحمد ابن عبدة.

وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدارمي، في قصة غزوة غزاها نوح بن أسد ابن سامان إلى الشاش وكان في ذلك الجند علماء معروفون بالعبادة والعلم مثل: زكريا الورغيري، وأبي أحمد الزاهد وأبي إسحاق الطالقاني.

وثنا محمد بن الحسين الحاكم المروذي، ثنا عبدالله بن محمود قال: وجدت أن أبا إسحاق الطالقاني كتب وألف كتب لم يتابعه فيها كبير أحد مثل كتاب «الرؤيا والتعبير»، وغير ذلك، وروى عن ابن المبارك أحاديث غرائب، وكان يكون بمرو وبنحوه ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، زاد: روى عنه أيضًا: الحسن بن هارون النيسابوري، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

وفي «مشيخة البغوي» للحافظ أبي محمد بن الأخضر: روى عن قيس ابن الربيع، روى عنه: البغوي، وموسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. ومات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين.

وقال الإدريسي - رحمه الله تعالى -: وكان يقول احتلمت وأنا ابن ثلاث عشرة.

---

(١) بكسر الألف وسكون الشين المعجمة، وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها، بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون، وهي نسبة إلى إشتخين من قرى السغد بسمرقند. انظر «الأنساب»: (١/ ١٦٣).

وقال عبدالله بن يزيد المقرىء: لا أعلم بخراسان عالمًا إلا أبا إسحاق الطالقاني.

وفي كتاب ابن خلفون: كان ثقة.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم صدوق. نظر؛ لأني لم أر ذاك في كتاب ابنه «الجرح والتعديل»، ولا «التاريخ» الذي رواه الكناني عنه فينظر. والله أعلم. [ق٣٠/أ].

١٨٤ ـ (قد ق) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيب[(١)] الأشهلي:

قال العجلي[(٢)]: حجازي ثقة، وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: شيخ مدني، صالح، له فضل، ولا أحسبه حافظًا.

وقال أبو داود عن ابن معين: ضعيف.

وقال أبو عيسى بن سورة، وأبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» تأليفه: ضعفه بعض أهل العلم.

وقال الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي في كتاب «التعديل والتجريح»: في حديثه لين.

وفي كتاب ابن الجارود: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: [(٣)] حديثه ليس بالقائم.

وقال البخاري[(٤)]: يروي مناكير.

---

(١) وضع المصنف هنا علامة اللحق، وقال في الحاشية: كذا في كتاب الصريفيني، والمعروف حبيبة.

(٢) «ترتيب الثقات»: (٢١).

(٣) «الأسامي والكنى»: (جـ١. ق٦/١).

(٤) (الأوسط: ٢/ ١٣٥) وفيه: عنده مناكير. وانظر«الكامل»: (١/ ٢٣٣)، وفي «العلل الكبير»: (٢/ ٩٧٥): ذاهب الحديث.

وفي «كتاب أبي الفرج ابن الجوزي»[1] : قال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لابن أبي خالد: كان مصليًا عابدًا.

ولما ذكر ابن عدي له أحاديث قال: لم أجد له أوحش من هذه الأحاديث.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب «الصريفيني»: روي عنه خالد بن مخلد وابن مهدي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[2] : ثنا ابن أبي أويس قال سمعت إبراهيم مولى بني عبد الأشهل سنة ستين ومائة.

وذكره في «الأوسط»[3] في: فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائة.

وقال الطحاوي في «المشكل»: متروك الحديث[4] .

---

(١) «الضعفاء»: (٢٧).

(٢) (١/ ٢٧١ ـ ٢٧٢).

(٣) (٢/ ١٣٥).

(٤) وذكره ابن حبان في كتابه «المجروحين»: (١/ ١٠٩) وقال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة ستين ومائة. اهـ، وذكره أبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين» (تاريخ البرذعي: (١/ ٥٩٧)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»: (١/ ٤٣)، وقال: له غير حديث لايتابع على شيء منها. ونقل الحافظ المزي عن «تاريخ الدوري» أن ابن معين قال في إبراهيم هذا إنه ليس بشيء، ولم يتعقبه المصنف، وتابعه ابن حجر والذهبي في الميزان (١/ ١٩) ولكنه عاد وأفرد للمكي ترجمة تبعًا لابن عدي.

وظني أن المزي متبعًا في هذا النقل للحافظ ابن عدي، فهو الذي ضمنها ترجمة المدني الأنصاري هذا، ولكنه عاد في الترجمة التي تلي هذه لإبرهيم بن إسماعيل =

١٨٥ ـ (د) إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك بن أبي محذورة:

قال البرقي في كتاب «التاريخ الكبير»: وسئل يحيى بن معين عن بني أبي محذورة الذين يروون حديث الأذان عن أبيهم عن جدهم؟ فقال: قد أدركت أنا أحدهم، وأراه إبراهيم ولم أسمع منه، وكان أضعفهم.

زاد عنه أبو العرب القيرواني الحافظ: وكانوا ضعفاء[1].

١٨٦ ـ (خت ق) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع:

خرج ابن البيع حديثه في «مستدركه».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير[2]»: يروي عنه، وهو كثير الوهم عن

= المكي، وذكر فيه قول يحيى هذا من رواية الدوري، ثم قال: وهذا الذي قاله يحيى أراد به المكي، ولو أراد به غيره لنسبه، وإبراهيم بن إسماعيل أقل ما رأيت له من الروايات اهـ نعم هو المكي ـ إن شاء الله ـ وهو غير المدني الأنصاري صاحب هذه الترجمة ـ كذا جاء في تاريخ الدوري (المطبوع: ٢٣٩). والله أعلم.

(١) ويحتمل أنه المكي الذي قال فيه ابن معين ـ رواية الدوري ـ أنه ليس بشيء، وترجمه ابن عدي في «الكامل»، وذكره الفسوي في : باب من يرغب في الرواية عنهم (المعرفة: ٣/ ٤٠ ، ٥٢ ـ ٥٣).

وقال ـ وقد ذكره ضمن آخرين ـ : فيهم ضعف ليسوا بمتروكين ولا يقوم حديثهم مقام الحجة اهـ.

وكذا ذكره ابن شاهين في «الضعفاء» (٤). غير أني لم أر من ذهب إلى هذا ولو على سبيل الاحتمال، والله أعلم.

(٢) (١/ ٢٧١). وانظر : كامل «ابن عدي» (١/ ٢٣٢)، و«ضعفاء العقيلي»: (١/ ٤٣). وزاد: يكتب حديثه.

وفي رواية الترمذي عنه «ترتيب العلل»: (٢/ ٩٧٥): صدوق إلا أنه يغلط.

الزهري، وقال وكيع: عن إبراهيم عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة ـ يرفعه ـ: «الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها». قال أبو عبدالله: فيه نظر في إسناده[1].

وقال في كتاب «الضعفاء»[2]: يروي عنه وهو كثير الوهم عن الزهري وعمرو بن دينار يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال الساجي، فيما ذكره ابن حزم: منكر الحديث. ويشبه أن يكون وهمًا، والذي في كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ضعيف، وإسماعيل أبوه ضعيف، عنده مناكير، روى أبو نعيم عنه نسخة لا يتابع على بعضها.

وقال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن خلف المعروف بابن الموّاق في كتابه «بغية[3] النقاد»: لايحتج به.

وذكره ابن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: ضعيف متروك الحديث سمعت يحيى يقوله..

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: كان شديد الصمم، وكان يجلس إلى جنب الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كد.

---

(١) كذا نقل المصنف عن «التاريخ الكبير»: (والمثبت في المطبوع: قال أبو عبدالله: وروى ابن عيينة عن عمرو عن سالم عن ابن عمر عن عمر ـ قوله، وهذا أصح اهـ.

(٢) ترجمة: ـ١، وانظر ـ أيضًا ـ «ض. العقيلي»: (١/ ٤٣).

(٣) وهو الذي تعقب فيه على أبي الحسن بن القطان الفاسي في كتابه «الوهم والإيهام». والكتاب توجد منه قطعة محفوظة ضمن مصورات معهد المخطوطات العربية.

وقال أبو أحمد الجرجاني: ولإبراهيم هذا أحاديث غير هذا اقتصرت منه على ما ذكرت، وهو قريب من إبراهيم بن الفضل المدني.

١٨٧ ـ (ت) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيي بن سلمة بن كهيل الكوفي.

روى الحاكم في «مستدركه» عن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله ابن سليمان عنه وقال: كان صالح الحديث. [ق٣٠/ب] وابن خزيمة في «صحيحه» عنه.

ولما ذكره البستي في «جملة الثقات»[١] قال: كان راويًا لأبيه، وفي روايته عن أبيه بعض النكارة.

١٨٨ ـ (د ق) إبراهيم بن إسماعيل السلمي، ويقال: إسماعيل بن إبراهيم الشيباني حجازي.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وامرأة رافع.

روى عنه: حجاج، وعباس بن عبدالله، وعمرو بن دينار، ويعقوب بن خالد.

قال أبو حاتم: مجهول[٢].

روى له أبو داود وابن ماجة حديثه عن أبي هريرة «يتقدم أو يتأخر».

كذا جعلهما المزي واحدًا، والذي يظهر من كلام العلماء التفرقة بينهما[٣]، فأما العلامة أحمد بن أبي خيثمة فذكره فيمن روى عن أبي هريرة ممن اسمه إبراهيم، وكذا سماه الإمام أحمد حين روى حديثه في «مسنده»، وأبو حاتم

---

(١) (٨/ ٨٣).

(٢) «الجرح»: (٢/ ٨٣).

(٣) بل العكس هو الصحيح كما فعل المزي رحمه الله فكلاهما واحد اختلف في اسمه كما يأتي بيانه.

الرازي وقال فيه مجهول، وقال: إسماعيل بن إبراهيم الشيباني روى عن ابن عباس وامرأة رافع، وروى عنه عمرو بن دينار[١]، وقال أبو زرعة: مكي ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: إبراهيم بن إسماعيل شيخ يروي عن أبي هريرة وعائشة روى عنه الحجاج بن عبيد، وإسماعيل بن إبراهيم السلمي ويقال الشيباني حجازي يروي عن ابن عباس روي عنه عمرو بن دينار ويعقوب بن خالد[٢]

هكذا كما ترى فرق بينهما، وجمعُ المزي بينهما يحتاج إلى دليل واضح.

ولعل قائلاً يقول: يشبه أن يكون معتمده ما ذكره البخاري، فيجاب بأن البخاري ذكر في «تاريخه»[٣]: إسماعيل بن إبراهيم السلمي ويقال: الشيباني حجازي، ثنا عبدالله بن صالح عن الليث عن يحيي بن سعيد عن يعقوب بن خالد عن إسماعيل أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة، وسمع امرأة رافع.

---

(١) وهذا النقل عن أبي حاتم فيه خلط؛ وذلك أن أبا حاتم ترجم لاثنين يقال لهما إسماعيل بن إبراهيم:

الأول: نسبه شيبانيًا: وقال: روى عن ابن عمر، وعن امرأة رافع بن خديج.

وروى عنه: عمرو بن دينار، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. قال أبو زرعة: يعد في المكيين.

الثاني: إسماعيل بن إبرهيم السلمي، ويقال الشيباني، روى عن ابن عباس. روى عنه: يعقوب بن خالد. سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

قال أبي: وروى عنه محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، وبعض الرواة يقول: إبراهيم بن إسماعيل يعد في المدنيين .اهـ.

وعلى هذا فهم ثلاثة عند ابن أبي حاتم وأبيه، ليس اثنين كما هو ظاهر من صنيع المصنف.

(٢) (٤/ ١٢)، (٤/ ١٦)، وذكر ثالثًا (٤/ ١٧) يأتي الإشارة إليه في كلام المصنف.

(٣) «الكبير»: (١/ ٣٤٠).

روى عنه عمرو بن دينار حدثني عبيد ثنا يونس بن بكير سمع ابن إسحاق عن عباس بن عبدالله عن إسماعيل بن إبراهيم وكان خياراً.

ثنا إسحاق عن جرير عن ليث عن حجاج عن إسماعيل بن إبراهيم أو إبراهيم ابن إسماعيل السلمي عن عائشة صليت الجمعة، وقال عبدالوارث عن إسماعيل بن إبراهيم.

وقال عبيدالله: ثنا شيبان عن ليث عن حجاج بن أبي عبدالله عن إبراهيم ابن إسماعيل السلمي وكان خلف على امرأة رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «إذا صلي فليتقدم أو ليتأخر».

وقال حماد عن ليث عن حجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقال همام ثنا ليث عن أبي حمزة حدث به عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ثنا يوسف بن راشد ثنا تميم بن زياد الرازي عن أبي جعفر الرازي عن ليث عن حجاج بن يسار عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «إذا صلى فليتقدم».

قال أبو عبدالله: ولم يثبت هذا الحديث. انتهى.

فهذا كما ترى يَستْلوح[(١)] منه التفرقة، وأما الخلاف على ليث فإنما هو في الواسطة بينه وبين إبراهيم لا في إبراهيم نفسه بل الروايات كلها عن ليث مصرحة بتسميته إبراهيم حاشى ما وقع في [بعض النسخ من][(٢)] كتاب

---

(١) بل الظاهر أنه على الاحتمال عند البخاري إذ لو كان يرى التفريق لعقد لكل اسم ترجمة مستقلة، وليس كل اقتران عند البخاري جمع، وكذا ليس كل تعدد للمواضع تفريق، كما حرر العلامة المعلمي رحمه الله في تقدمته على كتاب الخطيب «الموضح» والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

«الثقات»[1] ثنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثـنا معتمر ثنا ليث عن أبي حجاج عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة. فذكر حديث المتقدم أو المتأخر.

وفي قـول [ق٣١/أ] المزي قال أبو حـاتم: مجهـول، نظر؛ وذلك أنـه صدر بتسمـيته إبراهيم وقـيل إسماعيل [وقـال: قال أبو حاتم: مجهـول، أهو في إبراهيم أو إسـماعيل] لم يبن، وكان يلـزمه التبيين، والله تعالـى أعلم، وقد أسلفنا قبل أن أبا حاتم سماه إبراهيم ثم جهله، والخلاف الذي ذكره المزي هو بعض كلام البخاري الذي سقناه، فـكان الأولى أن يعزو كلام كل شخص له ليستريح ويريح؛ لأن الطالب إذا قال: قال المزي: اختلف على ليث فقال كذا وكذا. وقـال له الآخر: مـن أين له هـذا لا نسـمعه إلا مـن إمام من أئـمة الحديث، فإذا قـال: قال البخاري، انقطع الـنزاع ولئلا يذهب تعب الـعلماء وكدهم بأن لا يذكر العالم القائل ذلك القـول ليستجلب له الرحمة والمغفرة، على ذلك عهدنا الـناس رحمهم الله تعالى، ألم تسمع قـول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضـي الله عنه وغفر له: وددت أن الناس انتفعـوا بهذا العلم ولا ينسب إليّ منه شيء.

ولقد رأينا تصنيفًا لبعض العلماء المتأخرين من الفقهاء ـ رضي الله عنه وعنهم أجمعين ـ إذا ذكر شيئًا مـنقولاً عزاه لقائله مترحمًا عليـه مبينًا في أي موضع من الكتاب، بل في أي باب، بل فـي أي ورقة من تجزئة كذا وكذا، كل هذا يقصد به السلامة والإفادة وجلب الرحمة لـلقائل والتنويه بذكره، والله تعالى أعلم[*].

---

(١) (٤/١٧) وفيه: ابن أبي السري في حفظه مقال.

(*) إخر الجزء الثالـث من إكمال تهذيب الكـمال في أسماء الرجال والحمـد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. . يتلوه في الجزء الرابع إبراهيم بن أبي أسيد.

١٨٩ ـ (خ د) إبراهيم بن أبي أسيد المديني البراد.

عن جده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إياكم والحسد»، قال: ويقال ابن أبي أسَيد ولا يصح، قاله البخاري في «التاريخ الكبير»[١].

وذكره البستي في جملة «الثقات»[٢]، فقال: ابن أبي أسِيد، وقد قيل ابن أبي أُسَيد.

١٩٠ ـ (ق) إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي:

كذا ذكره المزي[٣]، وقال: كان فيه ـ يعني في «الكمال» ـ البجلي، وهو وهم.

ولم يستدل على صحة قوله وبطلان غيره، ولقائل أن يقول كلاهما ليس جيداً لأن شيبان هو: ابن ذُهْل بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وعجل هو: ابن لخيم بن صعب بن علي بن بكر بن عجل بن عمرو بن وديعة بن بكير بن أبيض بن عبد القيس بن دعمى بن خولة بن أسد بن ربيعة.

وبجيلة هو ولد أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

فلا تجتمع قبيلة من هؤلاء مع الأخرى إلا بأمر مجازي، أما الحقيقة فلا.

وأيضًا فلا درك على ابن سرور رحمه الله؛ لأن الخطيب قاله قبله في كتاب «السابق واللاحق»[٤].

---

(١) (١/ ٢٧٢).

(٢) (٦/ ١٠).

(٣) تبعًا لابن أبي حاتم عن أبيه (الجرح: ١/ ٨٧).

(٤) المثبت في النسخة المطبوعة ص: (١٠٢) ـ بين أيدينا الآن ـ: العجلي. حسب، ولم يشر الأستاذ المحقق إلى وجود تصحيف أو نحوه في النسخة الخطية التي اعتمد =

والصواب فيه أن يحذف من نسبه الشيباني ويثبت العجلي فقط، كذا ذكره أستاذ الدنيا محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير» وقال: فيه نظر في إسناده، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

١٩١ ـ (د ت) إبراهيم بن بشار الرمادي:

خرج البستي، والحاكم[1] حديثه في «صحيحيهما»، ولما ذكر له حديثًا في «رفع اليدين» قال: هو ثقة مأمون من الطبقة الأولى، من أصحاب ابن عيينة، صحبه نيفًا وعشرين سنة[2].

= عليها، فعلل هذا وقع في نسخة المصنف، ولم أر من نسبه بجليًا قط لا الخطيب ولا غيره، ونسبه في «الجرح» شيبانيًا عجليًا، وفرق بينه وبين الذي يروي عن الثوري وعنه أبو سعيد الأشج من ناحية، وبين الذي يروي عن عمر بن فروخ وعنه هشام ابن عمار من ناحية أخرى، وفرق ابن حبان بين العجلي والشيباني كما في «الثقات»: (٨/ ٥٧)، أما البخاري فلم يترجم إلا للعجلي فقط: «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٧٢)، وقال الذهبي «الميزان»: (١/ ٢١): إبراهيم بن أعين الشيباني المصري سكن مصر عن صالح المري يشتبه بإبراهيم بن أعين شيخ لهشام بن عمار، مع أني أجوز أنه الشيباني. أما إبراهيم بن أعين شيخ الأشج فنسبه كوفيًا وجعله آخر. وقال ابن حجر في «التهذيب»: (١/ ١٠٨): فيظهر لي أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني، وقد فرق بينهما ابن حبان في «الثقات». فقال في العجلي بصري، روى عنه أبو همام بن أبي بدر شجاع بن الوليد، فهذا هو شيخ الأشج وقد أخرج له ابن خزيمة في «صحيحه». ثم قال ابن حبان: إبراهيم بن أعين الشيباني عداده في أهل الرملة. . . . فهذا هو الذي ضعفه أبو حاتم الرازي والله أعلم اهـ.

(١) المستدرك (٢/ ٢٨٦)، (٣/ ١٤٠) وتعقبه الذهبي بقوله: ابن بشار ذو مناكير.

(٢) وانظر ـ أيضًا ـ دفاعه عنه في كتاب «الثقات»: (١/ ٧٢)، وفي كلام أحمد وابن معين، والبخاري وغيرهم، وكذا واقع روايته إبراهيم الرمادي يردان هذا الدفاع.

وقال البغوي: في «المؤتلف والمختلف»: معروف.

وقال عبد الباقي بن قانع: هو صالح.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق[1].

وقال أبو داود: ولد بعد موت سفيان بن سعيد الثوري.

وقال ابن زنجويه عن جعفر: سمعت الطيالسي يقول: هو صدوق.

وفي «كتاب ابن الجارود»: صدوق، وربما يهم في الشيء بعد الشيء.

وقال أبو عمر الصدفي [ق٣١/ب] ثنا أحمد بن خالد ثنا مروان بن عبدالملك قال سمعت يحيى بن الفضل ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي وكان والله ثقة مأمونًا.

وذكره أبو القاسم البلخي، والساجي في جملة الضعفاء.

وفي «الكامل»[2] لابن عدي: قال عبدالله بن أحمد سألت أبي عنه فلم يعرفه بصحبته، ولم يعجبه[3]. وللخراسانيين شيخ يقال له:

---

(١) «الجرح»: (٢/٨٩ ـ ٩٠).

(٢) (١/٢٦٦).

(٣) والرمادي مع ثقته لا يبلغ مرتبة أمثال أحمد، وابن المديني، والحميدي وغيرهم من كبار حفاظ أصحاب سفيان. وأوهامه عن ابن عيينة تكثر، ولذا تجنبه الشيخان في صحيحيهما، وتكلم في حفظه من تكلم من كبار أئمة النقد، وقال شيخ النقاد الذهبي ـ رحمه الله ـ في «الميزان»: (١/ ١٤١) ليس بالمتقن وله مناكير.
ولذا فوصف ابن حبان له بالضبط والإتقان غير مبرر، بل هو من مبالغاته المعهودة.
أما توجيه العلامة المعلمي في «التنكيل» لكلام أحمد وابن معين بأنه كان ينظرفي كتاب وابن عيينة يقرأ ولا يغير شيئًا، ليس معه ألواح ولا دواة، ويضيف ألفاظًا من عنده، ويملي على الخراسانيين ما لم يقله ابن عيينة، بقوله: إن إبراهيم الرمادي كتب قديمًا عن ابن عيينة. فهذا مما لا يخفى على مثل أحمد وابن معين وهما من أعلم الناس بأحوال ابن عيينة، وكتبا عنه قديمًا، وقد جاء واقع رواية الرجل مصدقًا =

١٩٢ ـ إبراهيم بن بشار مولى معقل بن يسار:

يروي عن: حماد بن زيد، والفضل بن عياض، وغيرهما. ذكره ابن عساكر[١]، وذكرناه للتمييز.

١٩٣ ـ (س) إبراهيم بن أبي بكر بن أبي أمية:

كذا في كتاب «التاريخ الكبير»[٢] للبخاري، وقال: روى عنه منصور وإسماعيل بن أمية.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: هو الذي يروي عنه إسماعيل ابن أمية فقال: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي أمية الأخنسي عن كعب[٤].

١٩٤ ـ (د س ق) إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي:

قال الآجري: سألت أبا داود فقلت: سمع من أبيه؟ قال: لا.

وفي كتاب «المراسيل»[٥] لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع من أبيه.

= لقولهما، وهو الذي لخصه الإمام البخاري في قوله: يهم في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق.

وهذه اللفظة لا يطلقها إلا فيمن خرج حديثه عن حد الاحتجاج وصار في الشواهد والمتابعات، علم هذا عنه بالاستقراء، وبالله التوفيق.

(١) «التاريخ»: (٢/ ٤١٤)، وكذا ترجمه ابن حبان «الثقات»: (١/ ٧٠)، والخطيب «التاريخ»: (٦/ ٤٧)، وقال الدارقطني وغيره: تأخرت وفاته، وزاد ابن حبان في نسبته الحجال، وقال الذهبي «الميزان»: (١/ ١٤٢): صدوق ما تكلم فيه أحد.

(٢) (١/ ٢٧٦).

(٣) (١/ ١٤).

(٤) بل أخذه عن البخاري كما هي عادته.

(٥) ترجمة رقم (٣)، وانظر جامع التحصيل»:(ص: ١٦٥)، وبنحوه قال أبو زرعة «العلل»: (١٥٦).

وفي كتاب «التعديل والتجريح»: يروي عن أبيه، مرسل.

قال أبو زرعة[1] : وروايته عن علي بن أبي طالب مرسلة.

وقال أبو إسحاق الحربي في «كتاب العلل» تأليفه: ولد إبراهيم بعد موت أبيه.

وفي كتاب «الكامل»[2] لابن عدي: ثنا إسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا أبو نعيم ثنا أبان البجلي حدثني إبراهيم يعني ابن جرير عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن أقابلهم.

وثنا إسحاق ثنا هارون ثنا سعيد بن سليمان ثنا داود بن عبدالجبار عن إبراهيم حدثني[3] أبي أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى حية فتركها خوفًا منها فليس منا».

قال: وقد روى حميد بن مالك اللخمي عن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ «مسح على الخفين».

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»[4] فقال: ثنا محمد بن يحيى[5] ثنا أبو نعيم ثنا أبان بن عبدالله حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه أن نبي الله ﷺ دخل الغيضة يبغي حاجته فأتاه جرير بإداوة من ماء .. الحديث.

وقال ابن القطان: إبراهيم بن جرير هذا مجهول الحال ولم يسمع من أبيه، ومنهم من يقول: حدثني أبي. انتهى.

---

(١) «جامع التحصيل»: (ص: ١٦٥).

(٢) (١/٢٥٩).

(٣) كذا قال داود بن عبدالجبار وهو متروك كما بين المصنف، ويأتي إن شاء الله

(٤) رقم: (٨٩).

(٥) في هـ، ق: كامل، والتصويب من «صحيح» ابن خزيمة.

لقائل أن يقول: قوله أخبرني أبي إنما جاء على لسان متروك وهو دادو بن عبدالجبار، وفي كتاب «الطبقات الكبير»[1] : ولد بعد موت أبيه وبقي حتى لقيه أسد بن عمرو، وقال عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص: رأيت إبراهيم وأبان ابني جرير يخضبان بالحناء والكتم.

وفي «تاريخ البخاري»[2] عن عبدالصمد عن شعبة عن إبراهيم ابن أخي جرير عن جرير سمعه من النبي ﷺ: «من لا يَرْحم لا يُرْحم». كذا هو بخط ابن الأبار الحافظ مجوداً.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] : روى عن أبيه[4] روى عنه شعبة، تأخر موته.

وقال في «صحيحه»: ثنا إسحاق بن إبراهيم وإسماعيل بن مبشر قالا: ثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس قال ثنا شريك ثنا إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة ابن عمرو عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: قضى حاجته ثم استنجى. . . الحديث

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وهو كوفي يروي عن أبيه مرسلاً.

[ق٣٢/أ] ومن خط الصريفيني: كان منكر الحديث[5] .

١٩٥ ـ (خ كد) إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي[6] .

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه روى عن أبي الحسن علي

---

(١) (٦/٢٩٧).

(٢) «الكبير»: (١/٢٧٨).

(٣) (٤/٦).

(٤) كذا في (ق) والثقات، وفي هـ : عن أمه.

(٥) لعله اشتبه عليه بآخر، وإلا فهو غير مسبوق بهذا، وأحسن ما قيل في حاله قول ابن عدي رحمه الله.

(٦) ترجمه ابن خلفون في كتابه «المعلم»: (جـ ١ . ق ٣٣) وزاد في نسبته: القطان.

ابن قدامة النحوي.

ومن خط الصريفيني: هو صاحب الإمام أحمد بن حنبل.

وقال الحاكم في «المدخل الكبير»: وربما قال البخاري نا إبراهيم غير منسوب عن يحيى بن أبي بكير ـ وهو ابن الحارث هذا ـ

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

وفي «تقييد المهمل»[(١)] للجياني: ليس له في «الجامع» للبخاري غير حديثين في الحج والوصايا.

١٩٦ ـ (س) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو زيد.

قاله ابن قانع: قال: وهو ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٢)].

وقال أبو عبدالرحمن السلمي[(٣)]: وسألته ـ يعني ـ الدارقطني: عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب؟ فقال: هو وأبو وجده ثقات.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» للحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه: روي عنه أحمد بن الفرات الرازي أبو مسعود الحافظ.

وذكره الخطيب «فيمن روي عن مالك بن أنس»، وكذلك ابن عساكر في «مجموع الرغائب».

١٩٧ ـ (س) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي من ولد سَامة بن لؤي.

ذكره ابن قانع في «وفياته» فقال: صالح.

---

(١) (جـ ١. ق٢٠٣)، وبنحوه قال الكلاباذي (رجال البخاري: ٣٦)، وابن خلفون.

(٢) (٨/ ٦٣).

(٣) وفي سؤالات السهمي (١٩٦): ثقة.

وخرج ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله حديثه في «صحيحيهما»، روى عنه عند الحاكم الحسين بن حميد.

وفي كتاب «الثقات»[1] لابن حبان: توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين. وهو يدل أن المزي ما نقل من أصل[2]، إذ لو كان كذلك لذكر ما ذكرناه من تردده في وفاته، والله أعلم.

وفي «تاريخ نيسابور» في ترجمة صالح بن محمد جزرة وذكر جملة من شيوخه منهم: إبراهيم السامي، ثم قال: فهؤلاء كلهم من أتباع التابعين ما منهم من أحد إلا وقد روى عن تابعي.

وفي كتاب «القراب»: توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: إبراهيم السامي وإبراهيم النيلي ثقتان.

وروى عنه البغوي فيما ذكره ابن الأخضر.

١٩٨ ـ (س) إبراهيم بن الحجاج النيلي.

نسبة إلى نهر بأرض بابل مخرجه من الفرات، قال ياقوت بن عبدالله الحموي في كتابه «المتفق وضعًا المختلف صقعًا»: حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر[3].

وقال الزمخشري: هو نهر أيضًا.

---

(١) (٨/ ٨٧).

(٢) وهذا من تحاملات المصنف على المزي؛ لأن احتمال ورود هذه النقلة في نسخة المزي هكذا ليس ببعيد، بل هو الأقرب، بدليل أنها جاءت في بعض النسخ على ما ذكر المزي. كما أشار محقق «الثقات» والله أعلم.

(٣) وانظر ـ أيضًا ـ «معجم البلدان»: (٥/ ٣٨٥).

والذي ينكر من قول المزي: النيل مدينة بين الكوفة وواسط[1].

وقال عبد الباقي بن قانع: كان صالحًا.

وقد سبق قول الدارقطني فيه: ثقة.

١٩٩ - إبراهيم بن حرب السامي أبو إسحاق العسقلاني:

روى عن: حفص بن ميسرة نزيل عسقلان.

روى عنه: أحمد بن سيار المروزي.

ذكره الحافظان أبو علي الغساني، وابن خلفون في «شيوخ أبي داود[2] السجستاني» رحمه الله تعالى.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» تأليفه: حدث بمناكير[3].

أغفله المزي، وكذلك:

---

(٤) وفي «الأنساب»: (٥/ ٥٥١): هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة، وفي« الجرح» (٣/ ٣٢٨): ترجمة خالد بن دينار النيلي. قال ابن أبي حاتم لأبيه: سكن النيل، وهي مدينة بين الكوفة وواسط. اهـ. ولعل هذا هو مستند المزي - رحمه الله - وهو عند المصنف كاف للاعتذار، والله أعلم.

(١) [ق٢/أ].

(٢) « الضعفاء الكبير»: (١/ ٥١) وذكر له حديثًا يرويه عن: حفص بن ميسرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «ليبعثن الله أقوامًا يوم القيامة تتلألأ وجوههم يمرون بالناس كهيئة الريح...» الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٨٧)، زاد في نسبته العسكري من عسكر مكرم، وذكره الذهبي في «الميزان»: (١/ ١٤٥)، وقال ابن حجر في «اللسان»: (١/ ١٣٢ - ١٣٣): وسيأتي له خبر باطل في ترجمة الوزير بن محمد . وفي ترجمة الوزير (٧/ ٢٨٦)قال: وإبراهيم بن حرب قد تقدمت ترجمته، وما أظنه يحتمل هذا - أيضًا - فأظن الآفة من وزير. والله أعلم اهـ.

٢٠٠ - إبرهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي المقريء التبان العلاف البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وسلام بن أبي الصبهاني، وبشير بن شريح المنقري، وحجاج بن محمد [ق٣٢/ب] الأعور، وعمر بن حفص المازني.

روى عنه: الحسن بن سفيان، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم سهل ابن محمد السجستاني، ومحمد بن طريف، وأبو عبدالرحمن النسائي، فيما ذكره الصريفيني، ومن خطه نقلت. وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم(١): سئل عنه أبو زرعة فقال: كان صاحب قرآن، وكان بصيراً به، وكان شيخًا ثقة.

وقال أبو عمرو الداني في كتاب «طبقات القراء» تأليفه: أخذ القراءة عرضًا عن سلام بن سليمان الطويل، وعرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن يونس بن حبيب عن أبي عمرو، روى عنه القراءة عرضًا: أحمد ابن يزيد الحلواني(٢).

قال أبو جعفر الطبري والمطين: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين(٣).

وذكره البستي في «الثقات»(٤).

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه النسائي، ومات سنة سبع وعشرين ومائتين.

---

(١) الجرح (٢/ ٩٢).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ١١).

(٣) وهو الذي اعتمده الذهبي في تاريخه (الطبقة الرابعة والعشرين).

(٤) (٨/ ٨٧).

٢٠١ ـ (د س) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الجشمي[(١)].

قاله ابن خلفون، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: البصري نزيل المصيصة.

روى عن: عمارة بن بشر مولى خالد القَسْري.

روى عنه: أحمد بن عمير بن جوصا، وأبو بشر الدولابي، وأبو عبدالله بكر ابن محمد بن إبراهيم بن أبي زيد المصيصي، ومحمد بن إبراهيم بن البطال اليماني، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي.

مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

وفي كتاب «أبي علي الجياني»: وثقه الدولابي[(٢)].

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس الإمام.

٢٠٢ ـ (فق) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني.

خرج ابن خزيمة، والحاكم حديثه في «صحيحيهما»، فيما ذكره الصريفيني.

وقال أبو الحسن الدارقطني في «كتاب الضعفاء»[(٣)]: ضعيف.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: لا أحدث عنه، وسمعت أحمد

---

(١) وفيما قاله ابن خلفون نظر، فالمعروف الخثعمي، والجشمي والخثعمي لايلتقيان، فضلاً عن أنه لم يتابع عليه.

(٢) بل هو قول الجياني، فقد قال (شيوخ أبي دود: ق٢/١): ثقة حدث عنه النسائي وأبو بشر الدولابي. اهـ.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥)، وقال الذهبي في «الكاشف»: (١/ ٧٩): ثقة ثبت.

(٣) (٢).

يقول: كان مرجئًا.

وذكره الفسوي في «تاريخه الكبير»[1] في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم. وقال بعد ذلك بقليل: لايختلفون في ضعفه[2].

وأبو العرب، وابن الجاود، وابن شاهين[3] في «جملة الضعفاء».

وقال أبو أحمد الحكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف الحديث ليس بشيء.

وفي كتاب «أبي جعفر العقيلي»: ليس بشيء ولا بثقة[4].

وقال النسائي في «كتاب الضعفاء» تأليفه: متروك الحديث ليس بشيء.

وفي كتاب ابن عدي[5] عنه زيادة ليس بشيء.

٢٠٣ ـ (د) براهيم بن حمزة بن سليمان الرملي.

قال الجياني في «أسماء شيوخ أبي داود»[6]: قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة[7].

---

(١) وهو المعروف باسم «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٤١).

(٢) (٣/ ٥٤).

(٣) (٨).

(٤) «الضعفاء» (١/ ٥٠)، ولكنه من قول الإمام أحمد ـ رواية ابنه عبدالله عنه ـ لا من قول العقيلي، وقال ابن حبان «المجروحين»: (١/ ١١٤): كان يخطيء لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ولذا قال الذهبي «الميزان»: (١/ ١٤٥): تركوه وقل من مشاه.

(٥) (١/ ٢٤٢).

(٦) (ق: ١٢أ).

(٧) الذي في «الجرح» (٢/ ٩٣): صدوق.

٢٠٤ - (خ د سي) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبدالله ابن الزبير.

كذا قاله الشيخ، والذي في كتاب «ابن أبي حاتم»[(١)] عن أبيه وأبي زرعة، والباجي[(٢)]، والجياني[(٣)]، وابن سعد في «الطبقات الكبير»[(٤)]: مصعب بن الزبير لم يذكروا عبدالله، قال: وقتل أبوه بقديد ولم يجالس إبراهيم مالك بن أنس، وروى عن غيره.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة، روى عن ابن عيينة.

وسئل أبو حاتم الرازي عنه وعن إبراهيم بن حمزة بن المنذر؟ فقال: كانا متقاربين، ولم يكن لهما تلك المعرفة بالحديث.

وقال الباجي: روى عنه [ق٣٣/أ] البخاري عن إبراهيم بن سعد، وعن، عبدالعزيزبن أبي حازم والدراوردي مقرونين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه - يعني - البخاري عشرين حديثًا.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس انتهى.

وتقدم كلام ابن سعد أنه لم يجالسه، فتحمل روايته هنا - إن صحت - على الإجازة وما شابهها.

وقال ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: روي عنه البخاري ومسلم[(٥)] في

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٩٥).

(٢) «التعديل والتجريح»: (٤٠).

(٣) (ق: ٢أ).

(٤) (٥/ ٤٤١ - ٤٤٢)، وكذا نسبه ابن خلفون «المعلم»: (جـ ١: ق٢٣٣) وغير واحد. ولعل مستند المزي ما ذكره مسلم في كتاب «الكنى» (ق: ٢ب) قال: أبو إسحاق: إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام.

(٥) بل تفرد به البخاري كما قال ابن خلفون في «المعلم»، ولذا لم يذكره ابن منجويه في «رجال مسلم»، والله أعلم.

«صحيحيهما»، وروى عنه البغوي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز.

وقال ابن قانع: هو صالح - يعني في الحديث -.

٢٠٥ - (خ م مد ت س) إبراهيم بن حُميد بن عبدالرحمن أبو إسحاق الكوفي، أخو عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي:

نسبة إلى رؤاسة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكربة بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

قال ابن خلفون في كتابه «المنتقى»: وهو عندهم ثقة. قاله الإمام أحمد ابن حنبل وغيره.

وفي «تاريخ البخاري» عن يحيى بن موسى: مات آخر سنة تسع وثمانين ومائة، كنيته أبو عوف[١]. وفي موضع آخر[٢]: روى إبراهيم عن أبيه قال: كنت مع الضحاك بخراسان.

وفي «كتاب الباجي»[٣] عن يحيى بن معين: ليس هو بأخي عبدالرحمن إنما هو ابن عمه، وإبراهيم أقدم موتًا من حميد.

وقال ابن خلفون في «كتاب الثقات»: يروي عن أبيه، روى عنه أهل المدينة.

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود[٤]: ثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٥].

---

(١) وهم المصنف على البخاري في هذا النقل، والصحيح أنه في ترجمة حميد بن عبدالرحمن بن حميد أبو عوف الرؤاسي كذا ذكره البخاري ضمن ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٤٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٨٠).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٣٨).

(٤) (١٩٨).

(٥) رقم (٤٩).

وقال العجلي[1] : بصري ثقة.

وفي «كتاب الصريفيني»: إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن بن مخلد بن عفيف.

٢٠٦ ـ (د سي) إبراهيم بن خالد القرشي أبو محمد الصنعاني المؤذن.

قال ابن نقطة في كتابه «المختلف والمؤتلف»: روي عنه أحمد بن محمد ابن حنبل فقال: ثنا إبراهيم بن ندبه، بفتح النون وسكون الدال المهملة بعدها باء معجمة بواحدة.

وقال البزار في كتاب «المسند»: هو ثقة.

وفي كتاب «المنتقى» لابن خلفون: كان إمام مسجد صنعاء وأبو وائل القاضي الذي سماه المزي عبدالله بن بحير، وقال ابن خلفون، يقال: هو عبدالله ابن بجير، وقد اضطربوا في ذلك والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي[2]: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عنه فقال: ثقة.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»[3] وخرج هو والحاكم حديثه في

---

(١) وذكره ابن حبان ـ أيضًا ـ في «جملة الثقات» (٦/ ١٤)، وقال: إبراهيم بن حميد الرؤاسي، هو: إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن بن مخلد بن عفيف بن رواس بن كلاب، يروي عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، روى عنه: يحيي ابن آدم، والحسن بن الربيع البوراني اهـ.

(٢) السؤالات: (٣) .

(٣) (٨/ ٩٥) .

«صحيحيهما»، وذكره ابن شاهين أيضًا في الثقات»[1] .

٢٠٧ ـ (د ق) إبراهيم بن خالد أبو ثور الفقيه .

قال ابن عساكر، واللالكائي، وابن أبي الأخضر في «مشيخة البغوي»: روى عنه مسلم.

وكذا ذكره صاحب «الزهرة»، والصريفيني. .

وقال ابن خلفون[2] : قد ذكر بعض الناس في «أسماء شيوخ مسلم الذين أخرج عنهم في المسند الصحيح» أبا ثور، وهو ثقة جليل فقيه مشهور.

وأما الحافظ أبو بكر بن علي الأصبهاني[3] ، وأبو إسحاق الحبال فلم يذكراه في «رجال مسلم»، وكذلك الدارقطني.

وقال أبو عبدالله الحاكم: كان فقيه أهل بغداد ومفتيهم في عصره، وأحد أعيان المحدثين المتقنين بها، روى عنه مسلم في «صحيحه».

قال أبو عمر بن عبد البر الحافظ: كان حسن النظر، ثقة فيما روى من الأثر إلا أن له شذوذًا [ق٣٣/ ب] فارق فيه الجمهور وقد عدوه أحد أئمة الفقهاء[4] .

---

(١) رقم (٤٠). وفيه قال ابن معين: كان صديقًا لي، وكان ثقة، وما كتبت عنه حديثًا.

(٢) «المعلم»: (جـ ١ ق ٣٣أ. ٣٤ب).

(٣) المعروف بـ ابن منجويه.

كذا زعم المصنف أنه لم يذكر أبا ثور في كتابه «رجال صحيح مسلم» بل هو مترجم في الكتاب تحت رقم (٤١)، ولعله سقط من نسخة المصنف أو غفل عنه. والله أعلم.

(٤) وانظر ـ أيضًا «المعلم»: (جـ . ق٣٤/١).

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة جليل فقيه البدن.

وخرج البستي حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب «الوفيات» لابن قانع: مات وله سبعون سنة، ودفن في الكناس.

وقال أبو علي الجياني: كان فقيهًا جليل القدر[1].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[2]: سمعت أبي يقول: أبو ثور رجل يتكلم بالرأي يخطيء ويصيب، وليس محله محل المتسعين في الحديث، وقد كتبت عنه.

وقال أبو بكر الخطيب[3]: قال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ثقة مأمون، أحد الفقهاء.

---

(١) «شيوخ أبي داود»: (ق: ١٢) وزاد: توفي في صفر سنة أربعين ومائتين.

(٢) «الجرح»: (٢/ ٩٨).

وتعقبه الذهبي «السير»: (١٢/ ٧٦) قلت: بل هو حجة بلا تردد.

وفي الميزان(١/ ١٤٨) ـ وقد رمز له «صح» كناية عن أن العمل على قبول حديثه: أما أبوحاتم فتعنت وقال: يتكلم بالرأي فيخطيء ويصيب، ليس محله محل المسمِّعين (كذا) في الحديث، فهذا غلو من أبي حاتم سامحه الله اهـ. وقال السبكي «الطبقات»: (٢/ ٧٥): هذا غلو من أبي حاتم، وليس الكلام في الرأى موجبًا للقدح فلا التفات إلى قول أبي حاتم هذا.

وأبو ثور أظهر أمرًا من أن يحتاج إلى توثيق، وقد قدمنا كلام أحمد بن حنبل فيه وكفى به شرفًا.

وقد جوز أن يكون قول أبي حاتم: «محل المسمعين» تصحيفًا في الكتب، وأنه قال: «محل المتسعين» أى: المكثرين، فإن أبا ثور لم يكن من المكثرين في الحديث إكثار غيره من الحفاظ، وقد رأيت اللفظة هكذا بخط بعض محدثي زماننا في الحكاية عن أبي حاتم، ولا شك أن الفقه كان أغلب عليه من الحديث اهـ.

(٣) «التاريخ»: (٦/ ٦٤).

وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر: هو أحد الأئمة الأعلام وثقات أهل الإسلام، له المصنفات في علم الحديث والأحكام.

٢٠٨ ـ (مق) إبراهيم بن خالد اليشكري.

ذكره أبو الحسن الدارقطني في «رجال مسلم».

وذكر الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس: إبراهيم بن خالد قيل: إنه هو.

وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا في «مقدمة الكتاب».

وقال ابن خلفون[1]: إبراهيم بن خالد هذا لا أعرفه، وقد ذكر بعض الناس[2] في «أسماء شيوخ مسلم الذين أخرج عنهم في الصحيح» أبا ثور الفقيه، فإن كان أراد به إبراهيم اليشكري هذا فقد وهم، والله أعلم.

٢٠٩ ـ (م) إبراهيم بن دينار الكرخي:

قال ابن قانع: توفي ببغداد وكان صالحًا.

وذكر ابن خلفون في الكتاب «المعلم»[3]: أن أبا داود سليمان بن الأشعث روى عنه.

وقال ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان ثقة.

وقال مهنا: سألت أحمد عنه فقال: هو صديق لأبي مسلم المستملي رحمهما الله تعالى.[4]

---

(١) «المعلم»: (جـ ١. ق٣٣ب).

(٢) كذا ذكره ابن منجويه في «رجال مسلم»: (٤١) وقال: ذكره أبو عبدالله الحاكم، والحافظ أبو القاسم الدمشقي. اهـ.

(٣) (جـ ١. ق٣٤ب)، ولكن ليس فيه أن أبا داود حدث عنه، ولعله كتب على حاشية النسخة ولم يظهر في التصوير، أو يكون في نسخة أخرى وقعت للمصنف، ولم يذكره الجياني ضمن «شيوخ أبي داود». والله أعلم.

(٤) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٧٠).

وقال مسلمة الأندلسي: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح، لقيه بأطرابلس.

وقال صاحب «الزهرة»: روي عنه - يعني - مسلمًا سبعة عشر حديثًا[1].

٢١٠ - (م د س) إبراهيم بن زياد البغدادي أبو إسحاق المعروف بسبلان.

روى عنه أحمد بن علي الأبار، فيما ذكره الشيرازي في «كتاب الألقاب».

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عنه مسلم حديثًا واحدًا في «الأدب».

وفي كتاب «التلخيص»[2] للخطيب: كان ثقة.

وقال موسى بن هارون - فيما ذكره الخطيب[3] - وصاحب «الزهرة»، وصاحب «النبل»[4]، ومحمد بن سعد في «الطبقات الكبير»[5]: مات ببغداد يوم الأربعاء لستة أيام مضت من ذي الحجة ست ثمان.

---

(١) وقال أبو حاتم(٢/ ٩٨): أدركته ولم أكتب عنه.

وفي «المعلم»: في كتاب ابن منده إبراهيم بن دينار ثقة، وقاله ابن بكير وغيره، وترجمه ابن حبان في موضعين من كتابه «الثقات» فكأنه جعله اثنين، ففي الموضع الأول (٨/ ٨٠) قال: وإبراهيم بن دينار الكوفي يروي عن وكيع والكوفيين، روى عنه صالح بن محمد البغدادي وأبو زرعة الرازي.

والثاني: (٨/ ٨٢): إبراهيم بن دينار أبو إسحاق شيخ، يروي عن أبي عاصم، وأبي قطن ثنا عنه أبو يعلى.

ففرق بين شيخ أبي زرعة، وشيخ أبي يعلى.

(٢) (١/ ٧٧).

(٣) «ت. بغداد»: (٦/ ٧٩).

(٤) «المعجم المشتمل»: (١٠٨).

(٥) (٧/ ٣٥١).

زاد صاحب «الزهرة» وقيل سنة عشرين، روى عنه: مسلم ثلاثة أحاديث، وكان يخضب رأسه ولحيته.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ما أعرف في سبلان إلا خيراً، ولم يذكر في الصحيح.

كذا قاله ـ رحمه الله ـ وهو غير صواب لإجماع المؤرخين فيما أعلم على تخريج مسلم حديثه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن قانع: ليس به بأس.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] لابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: شيخ ثقة، قال: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن زياد صالح، الحديث ثقة كتبت عنه.

وفي كتاب «شيوخ أبي داود»[4] لأبي علي الجياني: كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه.

٢١١ ـ (د) إبراهيم بن سالم.

وكان ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» تأليفه[5].

---

(١) وفي الحاشية: لعله أراد بقوله في الصحيح، صحيح البخاري اهـ.

(٢) (٨/ ٧٧) وهو شاذ.

(٣) (٢/ ١٠٠).

(٤) (ق: ١٢). وفيه: ثقة حدث عنه مسلم، ومحمد بن يحيى.

(٥) (٤٧) وفيه: وقال ابن معين: إبراهيم بن بردان: مديني، ثقة، وهو إبراهيم بن أبي النضر، وفي رواية «ابن الجنيد» (٦): ليس به بأس. حدث عنه: ... وحاتم بن إسماعيل وذكره ابن الفرضي في «الألقاب»: (٢٠) وقال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة يروي عنه ابن عيينة.

٢١٢ ـ (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

خرج البستي حدثه في «صحيحه» بعد [ق٣٤/أ] ذكره إياه في كتاب«الثقات»[١] وقال: كان على قضاء بغداد، وأمه أمةُ الرحمن بنت محمد ابن عبدالله بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس.

وقال ابن السمعاني: كان ثقة مأمونًا في الحديث والعلم.

وقال محمد بن سعد[٢]: كان عسرًا في الحديث، وكان ثقة كثير الحديث، وربما أخطأ في الحديث.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى نعيم بن حماد عنه.

وقال الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[٣]، وأبو نصر الكلاباذي[٤]: ولد سنة عشر ومائة وقال أبو عبدالرحمن النسائي: هو ثقة.

وقال أبو أحمد الجرجاني[٥]: هو من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد.

وفي كتابه «الكامل»: قال أحمد بن محمد الحماني: رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك فقال: يا أبا عبدالله معي أحاديث تحدثني؟ قال: أجدني كسلا، قال: فأقرأها عليك؟ قال: ثم تقول ماذا؟ قال أقول: حدثني شريك. قال: إذًا تكذب.

---

(١) (٦/ ٧) وفيه: مات ببغدد سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. قال الذهبي في «السير» (٧/ ٣٠٧): هذا هو الصحيح. شذ أبو مروان العثماني بل غلط فقال: سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومائة ومات بعد ذلك. اهـ.

(٢) ٧/ ٣٢٢.

(٣) ١/ ٣٣٣.

(٤) رقم (٣٨).

(٥) «الكامل»: (١/ ٢٤٦ ـ ٢٥٠).

وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يذكر قال: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل وإبراهيم بن سعد. قال أبي: وأيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى.

وقال أبو داود: سئل أحمد عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ قال: «الأئمة من قريش». قال: ليس هذا في كتب إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصل(١).

وقال ابن عيينة: كنت عند ابن شهاب فجاء إبراهيم فرفعه وأكرمه، ثم قال: إن سعداً أوصاني بابنه وسعد سعد.

قال أبو أحمد: وقول من تكلم في إبراهيم ممن ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحامل عليه فيما قاله فيه، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره.

وفي كتاب علي بن الجنيد: وسئل يحيى أيهما أحب إليك في الزهري إبراهيم أو ابن أبي ذئب؟ فقال: إبراهيم.

ولما ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال عبدالله بن أحمد ابن حنبل قال أبي: حدثنا وكيع مرة عن إبراهيم بن سعد ثم قال: أجيزوا عليه وتركه بأخرة.

وفي «أخبار كثير» للزبير: قال إبراهيم بن سعد إني لأروي لكثير ثلاثين قصيدة لو رقي منها مجنون لأفاق.

وفي كتاب «السماع» لأبي عبدالرحمن السلمي: قدم إبراهيم العراق سنة أربع وثمانين ومائة، فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وتوفي في هذه السنة، وله خمس وسبعون سنة.

وفي تاريخ ابن أبي عاصم توفي سنة أربع وثمانين ومائة.

---

(١) انظر «شرح العلل» لابن رجب (ص: ٥٨٥).

وفي «تاريخ بغداد»[1] : قدم إبراهيم العراق سنة أربع وثمانين فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله، وأتاه بعض أصحاب الحديث يسمع منه أحاديث الزهري فسمعه يتغنى، فقال: لقد كنت حريصًا على أن أسمع منك فأما الآن فلا سمعت منك حديثًا أبدًا، قال: إذًا لا أفقد إلا سخطك علي، وعلي إن حدثت ببغداد ما أقمت حديثًا حتى أغنى قبله.

وقال العجلي: ثقة[2] .

---

(١) ٦/ ٨٤.

(٢) وفي سؤالات ابن محرز (١/ ٦٦٥) سمعت عليًا يقول: ليس كتاب عن ابن إسحاق أصح من كتاب إبراهيم بن سعد، وهارون الشافعي، وذلك أنه أملى على هارون الشافعي من كتابه اهـ.

وقال الإمام أحمد : كان يحدث من حفظه فيخطيء، وفي كتاب الصواب وذكر حديثه: «الأئمة من قريش».

وقال: ليس هذا في كتب إبراهيم لا ينبغي أن يكون له أصل. انظر «كامل» ابن عدي، و«شرح العلل» (٢/ ٧٦٣ ـ ٧٦٤).

وقال الحافظ ابن رجب: أحد أعيان الثقات، المتفق على تخريج حديثهم، وقد تكلم فيه يحيى القطان، روى من حفظه أحاديث أنكرت عليه، منها: «الأئمة من قريش» اهـ.

وقال صالح جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيراً.

قال الذهبي «السير»: (٧/ ٣٠٦): هو أصغر من ابن عيينة بسنة وسمع من الزهري وهو حدث باعتناء والده به.

وقال في «الميزان»: (١/ ٣٣ ـ ٣٤) ـ بعد ذكر شيء من غرائبه ـ ثقة بلا ثني، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته.

وفي كتاب «من تكلم فيه وهو موثق»: إبراهيم بن سعد ثقة سمع من الزهري والكبار ينفرد بأحاديث تحتمل له ليس هو في الزهري بذاك الثبت وأشار يحيى القطان إلى لينه. . . اهـ.

٢١٣ ـ (خ م س ق) إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص.

قال العجلي[(١)]: مدني تابعي ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده المعروف «بالفحل»، في مسند سعد بن أبي وقاص: إبراهيم معدود [ق٣٤/ ب] في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة، وكان ثقة كثير الحديث.

وفي كتاب «الطبقات»[(٢)] لابن سعد: روى عن علي بن أبي طالب.

وذكر أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[(٣)]. وكذلك ابن شاهين[(٤)].

٢١٤ ـ (م ٤) إبرهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق، وهو ابن عبدالعزيز.

فيما ذكره الجياني[(٥)]، ومسلمة، قال: وروى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

---

(١) «ترتيب الثقات»: (٢٥).

(٢) (٥/ ١٦٩).

(٣) (٤/ ٤).

(٤) المسجل في المطبوع (٣٣) إبراهيم بن سعد حسيب، ويحتمل أنه: ابن عبدالرحمن ابن عوف.

(٥) (شيوخ أبي داود ق٢أ).

وفيه: بغدادي انتقل إلى عين زَرْبة، فتوفي بها سنة خمسين ومائتين، ثقة حدث عنه مسلم في الجهاد اهـ.

وحكى ابن عساكر في (النبل: ١٠٩) أن البخاري روى عنه اهـ.

قلت: لم يذكره الكلاباذي ولا ابن عدي ،و لا ابن منده، ولا ابن خلفون في «مشايخ البخاري»، بل حكى الجياني وغير واحد أن مسلمًا تفرد به. والله أعلم.

ويأتي تعقب المصنف على ابن عساكر.

وقال يعقوب بن العباس[1] : سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعيد صاحب ابن عيينة؟ فقال: لم يـزل يكتب الحديث قديمًا. قلت: فأكتب عنه؟ قال: نعم.

وقال ابن المـقريء: في «معـجمه» عن إبراهـيم بن سعـيد: دخلت عـلي أبي عبدالله أحـمد بن حنبـل أسلم عليـه فمددت إليه يـدي فصافحنـي، فلم أن خرجت قال: ما أحسن أدب هذا الفتى لو انكب علينا كنا نحتاج أن نقوم.

وقال أبو عبد الرحـمن السلمي[2] : سألت أبا الحـسن الدارقطني عـنه فقال: ثـقـة.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع[3] وفي كتاب المزي: تسع.

وهو غير جيد؛ لأن كتاب ابن قانع قد مر فيـه من التصحيف، وكأنه نقله من غير أصل فاشتبـه السبع بالتسع، ولو كان من أصل لـتبين له صواب ذلك من خطائـه.

ويقال: توفي سنة أربع وأربعين فيما ذكره ابن زبر، وصاحب «الزهرة».

وقال أبو علي الغساني، ومسلمة بن قاسم: سنة خمس وخمسين[4] .

---

(١) كذا في «هـ»و «ق»، وفي «تاريخ بغداد»: (٦/ ٩٤): هارون بن يعقوب الهاشمي. وكلاهمـا له رواية عن الإمـام أحمد، وترجـمهما ابـن أبي يعلـى في «الطبـقات» (٥٤٤)، (٥١٨)، والله أعلم بالصواب.

(٢) (١٠).

(٣) كذا في تاريخ بـغداد: (٦/ ٩٥). ووقع فيه: ذكر ابن قانع أنه مـات في سنة ثلاث وخمسين ومائتين. ولعله سقط منه لفظ: غير. والله أعلم.

(٤) وابن خلفون ـ أيضًـا ـ (المعلم: جـ١. ق٣٧أ) ونسبة المصنف هـذا القول لأبي علي الجياني غالب الـظن أنه وهم، وقد سبق النقل عنه فـي «شيوخ أبي داود» أنه قال: خمسين ومائتين.

وحكى الـذهبي الخلاف فـي وفاته، كذا فـي «التاريخ» والـتذكرة، وفي «المـيزان» =

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: سنة ست وخمسين.

وقال ابن عساكر[1] سنة ثلاث وخمسين وهو الصحيح.

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عمرو الداني المقريء: روى الحروف سماعًا من إسماعيل بن أبي أويس عن نافع، وله عنه نسخة، وروى الحروف عنه محمد ابن عبدالصمد المصيصي.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ثم خرج حديثه في «صحيحه» عن زيد بن عبدالعزيز بن أبي جابر الموصلي.

وفي «تاريخ بغداد»: كان لسعيد والد إبراهيم اتساع من الدنيا، وأفضال على العلماء؛ فلذلك تمكن ابنه من السماع، وقدر على الإكثار من الشيوخ.

وصَفُّ الجوهري ببغداد إليه ينسب.

وذكر المزي في ترجمة إبراهيم بن شماس السمرقندي إن الجوهري روى عنه، ولم يذكره هناك، فينظر.

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ثقة ثبتًا مكثرًا، مات مرابطًا سنة سبع وأربعين، وروى عنه: أبو يعلى في «معجمه»[2].

= (١/ ١٥٥) قال: وقول ابن قانع سنة سبع أولى، وأخطأ من قال: سنة ثلاث وخمسين ومائتين اهـ. ولكنه عاد في «السير» ونقل الخلاف، وقال: ما حرروا وفاته كما ينبغي اهـ.

ويأتي ـ إن شاء الله ـ بيان وجه الصواب.

(١) النبل (١٠٩) وفيه ذكر الخلاف فقط، قال: مات سنة أربع ـ وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين، وقيل سنة ثلاث وخمسين. اهـ.

وسبق تخطأة الذهبي له في تصحيحه للقول بأنه مات: سنة ثلاث وخمسين.

وقال ابن حبان (ث: ٨/ ٨٣): مات بعد الخمسين ومائتين. وبهذا يتضح أنهم لم يضبطوا وفاته كما قال الذهبي.

وترجيح قول ابن قانع أو غيره تحكم بلا دليل، لكن الجمهور على أنه مات بعد الخمسين، وإن اختلفوا بعد ذلك في أي السنين، والله أعلم.

(٢) (٢٦).

وقال الخليلي: إبراهيم بن سعيد الجوهري صالح[١].

وزعم ابن عساكر في «النبل» أن البخاري روى عنه: وكأنه غير جيد[٢]؛ لأن جماعة من العلماء حكوا أن مسلمًا تفرد به عن البخاري، منهم: أبو عبدالله ابن البيع وأبو الفضل بن طاهر وأبو إسحاق الحبال.

وقال صاحب «الزهرة» تفرد به مسلم، وروى عنه خمسة أحاديث.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب: قال عبدالرحمن بن خراش: سمت حجاج بن الشاعر يقول: رأيت إبراهيم الجوهري عند أبي نعيم، وأبو نعيم يقرأ وهو نائم. وكان الحجاج[٣] يقع فيه.

وقال إبراهيم الهروي: حج سعيد والد إبراهيم فحمل معه أربعمائة رجل من الزوار سوى حشمه منهم: إسماعيل بن عياش، وهشيم، وأنا معهم في إمارة هارون الرشيد.

وفي «تاريخ دمشق»[٤]: روى عن: يحيى بن سعيد الأموي، روى عنه: محمد بن محمد بن سليمان الباغدي، وأحمد بن المبارك، وأبو حفص عمرو ابن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرعيني، وسحاق بن البهلول، وعمرو بن [ق٣٥/أ] عثمان، وعبدالله بن أبي سفيان الشعراني.

٢١٥ ـ (د) إبراهيم بن سعيد المدني:

قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[٥]: رفع حديثًا لا يتابع على رفعه.

---

(١) «ص: ١٣٩».

(٢) سبق التعليق عليه تحت رقم (١).

(٣) وأورده الذهبي في الميزان (١/ ١٥٤ ـ ١٥٥) لأجل هذا ودفعه بقوله: لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب، وفي «السير» (١٢/ ١٥٠): الرجل ثقة حافظ، وقد لينه حجاج بن الشاعر بلا وجه.

(٤) (٢/ ٤٣٢).

(٥) «الكامل» (١/ ٢٥٨)، وقال الذهبي(الميزان: (١/ ١٥٤) منكر الحديث، غير =

٢١٦ ـ (ق) إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي.

قال المزي: لم يذكر ـ يعني ـ ابن سرور من روى له. كذا قال، وليس هذا الاسم موجودًا في كتاب «الكمال» جملة، وهذا مما أسلفنا أنه نقله من نسخة من «الكمال» غير مهذبة، والله تعالى أعلم، وقد استظهرت بنسختين جيدتين صحيحتين.

وفي «تاريخ الخطيب»[١] عن أبي داود، وسأله الآجري عنه، فقال: ثقة، ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول.

قال الخطيب: وأخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي عن أبي الحسن الدارقطني قال: إبراهيم بن سليمان المؤدب ثقة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٢]: روى عن مجاهد، وهُرَيْر، روى عنه: قتيبة بن سعيد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] لابن أبي حاتم قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤] قال: روى عنه العراقيون، وقد قيل اسمه: إبراهيم بن إسماعيل بن رزين، والله أعلم.

وحكى المزي أن معاوية بن صالح حكى عن ابن معين: أنه ثقة[٥]،

= معروف. قلت: وله حديث واحد في الإحرام، أخرجه أبو داود، وسكت عنه فهو مقارب الحال. اهـ. ليس بالمعروف، ويروي عن نافع فيخطيء وتقول: أنه مقارب الحال! رحمك الله يا إمام..

(١) (٦/٨٨).

(٢) (١/٢٨٩ ـ ٢٩٠).

(٣) (٢/١٠٢ ـ ١٠٣).

(٤) (٦/١٤ ـ ١٥).

(٥) كذا في جميع الروايات الواردة عن ابن معين، ونزيد على ما ذكره المزي والمصنف =

صحيح الكتاب.

وابن عدي يحكي بسنده عن معاوية غير ذلك، وهو عن يحيى: هو ضعيف، وكذا ألفيته أنا في «سؤالات معاوية»، قال ابن عدي[1]: ولم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث ليس كما روى معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه.

وكذا ذكره عن معاوية ـ أيضًا ـ أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل».

٢١٧ ـ (ت ق) إبراهيم بن سليمان الأفطس.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «كتاب الثقات»[2]. وصحح الحافظ أبو علي الطوسي في «أحكامه» حديثه.

وفي طبقته:ـ

٢١٨ ـ إبراهيم الأفطس.

روى عن التابعين، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات»[3]، وقال: ليس

= رواية الدارمي (٥٥٧، ٩٤٦)، وابن طهمان (٢٧٩).

وكذا حكاها الخطيب بإسناده (التاريخ: ٦/ ٨٧) من طريق الدولابي عن معاوية بن صالح عن ابن معين.

وما حكاه ابن عدي ـ أيضًا من طريق الدولابي عن معاوية عن يحيى أنه قال: ضعيف.

ولعل هذا الاضطراب يكون من الدولابي فإنه ضعف، وقد رآها المصنف في نسخة معاوية، وكذا في كتاب العقيلي: ضعيف. والله أعلم.

(١) «الكامل»: (١/ ٢٥٠).

(٢) (٦/ ١١).

(٣) (٦/ ٢١). وقال: شيخ يروي عن وهب بن منبه.

هذا بابن سليمان، ذكرناه للتمييز.

٢١٩ ـ (خ د) إبراهيم بن سويد بن حيان المدني.

قال البستي لم ذكره في كتاب «الثقات»: ربما أتى بمناكير[١].

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[٢] للباجي: قد أخرج مسلم عن إبراهيم ابن سويد وهو غير هذا، ذاك النخعي قال وقد ذكر أبو عبدالله الحاكم: إبراهيم ابن سويد فيمن اتفقا عليه[٣]، وأراه النخعي، وقد ذكر النخعي بعد ذلك فيمن تفرد مسلم فظن في بعض المواضع أنه المدني.

وقال ابن خلفون: غمزه بعضهم[٤].

---

(١) (٦/ ١٢) أخشى أن يكون التبس عليه كلام البخاري، فهو ينقل عنه حرفيًا ففي «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠): إبرهيم بن سويد بن حيان عن هلال بن زيد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة».
قال أبو عبدالله: هلال عنده مناكير روى عنه الدراوردي ا.هـ.، كذا نسب البخاري النكارة إلى شيخه هلال، ولذا لما ترجم الذهبي لإبراهيم بن سويد المدني في «الميزان» (١/ ٣٧) قال: موثق. والله أعلم.

(٢) (٥٥).

(٣) وفي المطبوع زيادة: وأراه وهمًا. بيد أن أبا عبدالله الحاكم لم يذكر إبراهيم بن سويد فيمن اتفق عليه الشيخان، وإنما ذكر المدني فيمن انفرد البخاري بالتخريج له والنخعي فيمن انفرد به مسلم، ولعلها زيادة في نسخة الباجي، والله أعلم.

(٤) لعله التبس على المصنف بالذي يليه، فالمدني ما غمزه أحد، وما ذكره ابن حبان سبق بيان ما فيه. والله أعلم.

٢٢٠ ـ (م ع) إبراهيم بن سويد النخعي الأعور، المعروف بالصيرفي[١].

فيما ذكره أبـو حاتم بن حـبان في كـتاب «الثـقات»[٢] وخرج حديـثه في «صحيحه».

وقال الحاكم أبو عبد الله فـي كتاب «المستدرك»: ثنا علي بن حمـشاذ ثنا موسى ابن هارون والحسن بن سفيان قالا: ثنا عثمـان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن إبراهـيم بن سويد النـخعي ـ وكان ثقة عـن أبي بردة بن أبي موسـى فذكر حديثًا.

وقال فـي «سؤالاته الكـبرى»[٣] للـدارقطنـي: قلت لـه ـ يعنـي الدارقطـني ـ [ق٣٥/ب] فإبراهيم بن سـويد قال: هو قليل الحديث، ليـس في حديثه شيء منكر، إنما هو حديث السهو وحديث الرفا.

وقال في كتاب «علـوم الحديث»: روايته الصحيحة عن عـلقمة والأسود، ولم يدرك أحدًا من الصحابة.

وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤].

وفي كتاب الصرفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا.

---

(١) كذا قـال المصنف، وقـبله الذهـبي في المـيزان (١/ ١٥٦)، ومسـتـندهما مـا ذكره النسائي في كتاب «الضعفاء» (١٩): «إبراهيم بن سويد الصيرفي ضعيف».
ولم يسبقا بهذا إذ لم ينسب النخعي صيرفيًا أحد علمناه، فقد ترجمه البخاري في «تاريخ الكبير» (١/ ٢٩٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٠٣) ـ تبعًا لأبيه، وابن حبان في «الثقات»، وابن منجويه (رجال مسلم: ٢٨) ولـم ينسبوه صيرفيًا.
وبهذا يظهر أنهمـا يفترقان ومن جمعهما فعليه الدلـيل. ومن ثم قال الحافظ في «التقريب»: لم يثبت أن النسائي ضعفه. والله أعلم.

(٢) (٦/ ٦).

(٣) (٢٧١).

(٤) (٥١) وحكى عن ابن معين أنه قال: ثقة.

٢٢١ ـ إبراهيم بن أبي سويد.

حدث عنه، أبو داود سليمان بن الأشعث في «ابتداء الوحي»[١]، وكتاب «الزهد»[٢]: عن عبد الواحد بن زياد وجرير بن حازم. قاله الحافظ أبو علي الغساني في كتاب «شيوخ أبي داود»[٣]، ولم يذكره المزي.

٢٢٢ ـ وإبراهيم بن أبي سويد الزارع.

هو إبراهيم بن الفضل يأتي، ولم ينبه عليه أيضًا.

٢٢٣ ـ (ل فق) إبراهيم بن شماس الغازي السمرقندي.

قال الحاكم أبو عبد الله: المروزي صاحب الفضيل.

وذكر الإدريسي في «تاريخ سمرقند»، الذي أوهم كلام المزي أنه رآه ونقل منه، وليس كذلك، إنما نقل منه بواسطة الخطيب أن إبراهيم هذا روى عن:

أبي مقاتل حفص بن سلم السمرقندي، والنضر بن شميل، وعبد العزيز ابن أبي رزمة.

روى عنه: أحمد بن نصر العتكي السمرقندي، ومحمد بن مرزوق، ومحمد بن معروف البذشي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وأحمد بن سيار المروزي، وعمر ابن حفص، وحفص بن حميد المروزي، قال: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: عاشرت الناس تسعين سنة فما وجدت أخًا ستر عليَّ عورة، وبكر بن خلف المقرئ، ومحمد بن إسماعيل البكري.

وقال أحمد بن سيار: سمعته يقول: كتبت في وصيتي أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، وأني على خلاف ما عليه أهل خراسان.

---

(١) هو تصنيف مستقل كما أشار الجياني في «شيوخ أبي داود» وغير واحد.

(٢) طبع طبعتان الأولى بمعرفة «دار المشكاة»، بتحقيق الإستاذين غنيم عباس، وياسر إبراهيم. والثانية بمعرفة الدار السلفية بالهند تحقيق الأستاذ/ ضياء الحسن السلفي.

(٣) لم أره في النسخة التي بين يدي الآن. والله أعلم.

قال أحمد بن سيار: ورأيت إسحاق بن إبراهيم وأباه يومًا في خان السبيل في سوق العسق فجعل يسأله عن مسائل ويُملي على إسحاق وهو يكتب.

وفي تاريخ بغداد [1] للخطيب: روى عنه داود بن رشيد، قال: وأنا الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني قال: ابن شماس ثقة.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم:

روى عن: يحيى بن السمان، وعيسى بن يونس، وأيوب بن النجار.

روى عنه: محمد بن عبدالوهاب، وعمر بن عبد العزيز، وأحمد بن عمر اللبقي، وأحمد بن معاذ السلمي.

وروى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير» [2] قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإيمان قول وعمل وسكت عن التعمق.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [3].

وقول الإدريسي، الذي حكاه المزي: الأصح عندي قول إبراهيم - يعني وفاته سنة عشرين - فإنه حُكي لي عن الأبار مثل قوله، يحتاج إلى نظر، فإنه إن لم يكن عنده إلا المتابعة فليس جيدًا، لأنا قد وجدنا متابعًا لقول من قال سنة إحدى، وهو البستي أبو حاتم بن حبان، وإن كان عنده غيره فسُئِل ذاك، والله تعالى أعلم.

٢٢٤ - إبراهيم بن شمر بن يقظان، هو ابن أبي عبلة.

نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، ولم ينبه عليه المزي كعادته.

---

(١) (٦/٩٩).

(٢) (١/٢٩٣).

(٣) (٨/٦٩) وفيه: كان متقنًا قتل يوم الاثنين، ودفن يوم الأربعاء سنة إحدى وعشرين ومائتين، قتله الترك.ا هـ.

٢٢٥ ـ (د) إبراهيم بن صالح بن درهم.

قال أبو الحسن بن عمر الدارقطني في «كتاب السنن»: ضعيف.

وفي كتاب «ابن أبي حاتم»[١]: روى عنه: أبو سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل.

وقال [ق٣٦/أ] العقيلي: وحديثه غير مشهور.

والذي قاله المزي عنه: والحديث غير محفوظ. لم أره فينظر[٢].

وقال ابن حبان في «كتاب الثقات»[٣] لما ذكره فيهم: يروي عن أبيه عن أبي هريرة، وابن عمر، **روى عنه:** روح بن عبد المؤمن.

والحديث الذي أنكر عليه هو ما رفعه: «يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لايقوم معهم شهداء بدر ولأخرهم» ذكره في «الكامل»[٤].

٢٢٦ ـ (مد) إبراهيم بن طريف.

ذكره أبو حاتم البستي في «الثقات»[٥] وكذلك ابن شاهين[٦] وقال: قال أحمد بن صالح: كان ثقة.

---

(١) المثبت في المطبوع (٢/ ١٠٦) إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي روى عن أبيه روى عنه أبو مسلم، ومحمد بن المثنى سمعت أبي يقول ذلك ا.هـ. كذا، والله أعلم.

(٢) بل هو مثبت في النسخة المعتمدة من «الضعفاء الكبير»، انظر المطبوع (١/ ٥٥).

(٣) (٦/ ١٥).

(٤) الكامل (٣/ ٣٣) وقال: هذا الحديث بأي إسناد كان فهو منكر.

(٥) (٦/ ٢١)، وقال: شيخ إشارة إلى قلة روايته، والله أعلم.

(٦) (٣٨)، وترجمه ابن أبي حاتم في (الجرح: ٢/ ١٠٨) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً.

٢٢٧ ـ (ع) إبراهيم بن طهمان بن شعبة أبو سعيد الهروي، سكن نيسابور.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] : يكنى أبا عمرو.

وذكره أبو عمرو الداني في «طبقات القراء»، ونسبه الحاكم في «تاريخ بلده»، وغيره: الباشاني نسبة إلى باشان، قرية على فرسخ من هراة، قاله غسان بن سليمان، ومحمد بن عبد الرحيم.

وذكره الحافظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد في «تاريخ هراة»، وذكر عن مالك بن سليمان أن إبراهيم لما مات قال: لم يخلف مثله.

وقال أبو حاتم البستي: توفي سنة ستين ومائة.

قال الحاكم: وقيل أن إبراهيم ولد بحدود نيسابور من رستاق جراف، ثم انتقل منها إلى هراة، فأقام بها برهة من الدهر، ثم رحل في طلب العلم فانصرف إلى هراة، وهو واحد عصره بخراسان ومفتيها، ثم انتقل ـ على كبر السن ـ إلى نيسابور، فتولى القهندر عند مبشر بن عبد الله بن رزين، ثم خرج منها إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي بمكة، وكتبه مودعة عند مبشر بن عبد الله بنيسابور، فلذلك لم يقع إلى سائر الآفاق من حديثه ما وقع إلى نيسابور.

روى عنه: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وأبو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، وفضيل بن سليمان النميري البصري، وخارجة بن مصعب الخراساني، وعبدالله بن واقد أبو رجاء، وعثمان بن يساف، ويزيد بن أبي حكيم العدني، وقال معن: رأيت إبراهيم ومعه ألواح يكتب العلم، وقد

---

(١) (٦/ ٢٧) وليس فيه إلا أبو سعيد، وأخشى أن تكون صحفت على المصنف، وفي كل الأحوال هو غريب، فما كناه أحد بأبي عمرو، والله أعلم.

أتى عليه نحو من ثمانين سنة.

زيد بن الحباب، وعلي بن الحسين بن واقد، وعلي بن الحسن بن شقيق، وسلمة بن الفضل الأبرش، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن قيراط، وكنانة ابن جبلة، وراشد أبو عبد الله، وابنه محمد بن إبراهيم بن طهمان، وسهل بن بشر أبو الحسن والهياج، وإبراهيم بن سليمان الزيات.

روى عن: يزيد العقيلي، وعباد بن إسحاق، وأبي جعفر الرازي عيسى ابن أبي عيسى ما هان، ومسعر بن كدام، ويزيد بن أبي زياد وأبي حنيفة **الإمام**، ومحمد بن ميسرة، وملك بن أنس **الإمام**، وعبد الواحد بن زيد العابد.

وقال أبو زرعة الرازي: سمعت أحمد بن حنبل وذكر عنده ابن طهمان، وكان متكئًا من علةٍ فاستوى جالسًا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيُتكئ، ثم قال أحمد: حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك قال: رأيت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب، فقلت: من هذا معك؟ فقال: أما تعرف هذا! هذا سفيان بن سعيد الثوري. قلت: من أين أقبلتم؟ قال: نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان. قلت: في أي موضع تزورونه؟ [ق٣٦/ب] قال: في دار الصديقين، دار يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم.

وقال عبد الله بن المبارك: ابن طهمان من الحفاظ.

وقال الحسين بن إدريس: سمعت ابن عمار محمد بن عبدالله الموصلي الحافظ يقول: ابن طهمان ضعيف مضطرب الحديث.

قال: فذكرته لصالح بن محمد الحافظ فقال: ابن عمار من أين يعرف حديث إبراهيم إنه لم يعرف حديثه، إنما وقع إلى ابن عمار حديث إبراهيم في الجمعة ومنه غلط ابن عمار على إبراهيم - يعني - الحديث الذي رآه ابن عمار عن المعافى عن ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة «أول جمعة جمعت

بجُواثا»[1] وما أدري الغلط إلا من غير إبراهيم؛ لإن هذا الحديث رواه: ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، وهو في تصنيف إبراهيم رواه عنه: حفص، وغسان، وكنانة، والهياج، ومالك، والعقدي، وخالد بن تزار، عن أبي جمرة عن ابن عباس ، وقد تفرد المعافى بذكر محمد بن زياد عن إبراهيم، فعلم أن الغلط منه أي من المعافى لا من إبراهيم[2] .

---

(١) كذا في «هـ»، «ق» بغير همزة، وفي معجم البلدان (٢/٢٠٣): «جُؤاثا» بالهمزة، قالوا: وجؤاثا أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة. اهـ.
وفي رواية «البخاري»: «جُواثى» بضم الجيم وتخفيف الواو، وقد تهمز ثم مثلثة خفيفة (الفتح: ٢/ ٤٤٢). وعند أبي داود: بجواثاء.
وجاء في رواية «البخاري» من طريق أبي عامر العقدي أنها من البحرين، وفي رواية أبي داود وهي من طريق وكيع: قرية من قرى البحرين.
وفي رواية أخرى: من قرى عبد القيس.
ويأتي إن شاء الله تخريج الحديث.
وقال ابن حجر: حكى الجوهري والزمخشري وابن الأثير أن جواثي اسم حصن بالبحرين، وهذا لا ينافي كونها قرية.
وحكى ابن التين عن أبي الحسن اللخمي أنها مدينة، وما ثبت في نفس الحديث من كونها قرية أصح مع احتمال أن تكون في الأول قرية ثم صارت مدينة. اهـ.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (الفتح: ٨٩٢، ٤٣٧١) من طريق أبي عامر، وأبو داود (السنن: ١٠٦٨) من طريق وكيع، والبيهقي (٣/ ١٧٦) من طريق ابن المبارك. كلهم عن ابن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس.
ورواه المعافى بن عمران ـ وحده ـ عن ابن طهمان فقال: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة.
وقال ابن حجر (الفتح: ٢/ ٤٤٢): وهو خطأ من المعافى، ومن ثم تكلم محمد بن عبد الله بن عمار في إبراهيم، ولا ذنب له فيه كما قال صالح جزرة، وإنما الخطأ في إسناده من المعافى، ويحتمل أن يكون لإبراهيم فيه إسنادان اهـ. =

وقال عبد الصمد بن حسان: كنت مع الثوري بمكة فقال: يأتيكم من خراسان خيرها؛ بل خير فجاء إبراهيم، وذلك سنة خمس وخمسين.

وقال أحمد بن سيار: كان إبراهيم قد جالس الناس، وكتب الكتب، ودرست كتبه، ولم يتهم في روايته.

= وهذا بعيد لتفرد المعافى دون باقي أصحاب إبراهيم.

وفي الميزان (١/ ١٥٨):

بعد أن ذكر تضعيف ابن عمار له قال: لا عبرة بقول مضعفه، وكذلك أشار إلى تليينه السليماني، فقال: انكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر في رفع اليدين، وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس «رفعت لي سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار».

قلت: لا نكارة في ذلك. اهـ.

قلت: أي في المتون، أما الأسانيد فقد تفرد بها إبراهيم ولا متابع له عليها، وله غير ذلك من الأحاديث يخطيء فيها، ولكن لا يخرج بسببها من جملة الثقات، غير أنه لا يرتقي إلى رتبة سفيان الثوري وشعبة وأمثال هؤلاء الكبار.

ومن جملة ما وهم فيه:

ما رواه عن مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: يقول الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة: «المتحابون بجلالي أظلهم في ظلي . . الحديث. قال أبو حاتم (العلل: ١٩٠١): هذا وهم، وإنما هو مالك عن أبي طوالة عن أبي الحباب سعيد ابن يسار عن أبي هريرة.

وما رواه عن مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إيما دار أو أرض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية. . . الحديث.

رواه رواة «الموطأ» عن مالك عن زيد أنه بلغه عن رسول الله ﷺ. وغير ذلك من الأحاديث التي تدل على أن ابن طهمان لم يرق إلى مرتبة الحفاظ مع كونه ثقة.

ولذا قال ابن حبان (الثقات) له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء، كما يأتي نقل المصنف عنه بنصه، والله أعلم.

وقال البخاري: حدثني رجل ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت ابن المبارك يقول: أبو حمزة السكري وإبراهيم بن طهمان صحيحا العلم والحديث.

وقال البخاري: وسمعت محمد بن أحمد يقول: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن طهمان فقال: صدوق اللهجة.

وقال يحيى بن اليمان: كان إبراهيم من أنبل من حدث بخراسان، والعراق والحجاز، وأوسعهم علمًا.

وفيه يقول بعضهم: ـ

إن ابن طهمان لفي باذخ — من صنعة الفقه فلا يلحق

كاد أبو إسحاق في علمه — يطول أو يفحم من ينطق

بكف إبراهيم عند التقى ثم له — المفيق والمرتق

أن ابن طهمان لبحر إذا — جاش من العلم فلا يسبق

ولما سأل الفضل بن زياد أحمد بن حنبل عنه قال: كفاك رواية ابن مهدي عنه.

وقال غسان بن سليمان: كان إبراهيم حسن الخلق، واسع الأمر، سخي النفس، يطعم الناس، ويصلهم، ولا يرضى من أصحابه حتى ينالوا من طعامه.

وقال الحاكم: وقد اشتبه على بعض أئمة المسلمين من مذهب إبراهيم بن طهمان وما نسب إليه من مذهب الكوفيين، والبيان الواضح أنه مدني المذهب، قال الحسين بن الوليد: صحبت مالك بن أنس في طريق مكة فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل نيسابور. قال: تعرف ابن طهمان؟ قلت: نعم. قال: يقول أنا عند الله مؤمن. قال: فكانت فرصتي منه، فقلت: ما بأس بذلك؟

قال: فأطرق ساعة، ثم قال: لم أجد المشايخ يقولون ذلك.

وفي رواية: فقال لي: يا هذا ما هذه الأعجوبة التي تبلغنا عن طهمانيكم؟ قال: قلت ما الذي بلغك؟ قال: بلغني أنه يقول إيماني مثل إيمان جبريل. فقلت: وماله لا يقول ذلك كي أغضبه. قال: ويحك لا تقله لأن السلف لم تقله.

قال الحسين: فما رأيت [ق٣٧/أ] جوابًا أشفى ولا أوجز منه، ولكان أحب إلي من ربح عشرين ألفًا.

وقال جرير: رأيت رجلاً تركي الوجه على باب الأعمش يقول: كان فلان مرجئًا يعني رجلاً عظيمًا، فذكرت ذلك للمغيرة فقال: فعل الله بهم وفعل، لا يرضون حتى يحلون بدعتهم الأئمة.

وقال أبو عبد الله: ومذهب إبراهيم الذي نقل إلينا عنه بخلافه فلا أدري أكان ينتحلها ثم رجع عنها أو اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقله، فاسمع الآن الروايات الصحيحة عن إبراهيم الدالة على صحة عقيدته في مذهب أهل الحديث في الأصول والفروع.

قال حفص بن عبد الله: سمعت ابن طهمان يقول: والله الذي لا إله إلا هو لقد رأى محمد ﷺ ربه عزَّ وجلَّ.

وقال حماد بن قيراط: سمعت إبراهيم يقول: الجهمية كفار، والقدرية كفار، ومن أنكر أن الله تعالى يتكلم وأن الله يرى في القيامة فقد كفر.

قال الحاكم أبو عبد الله: فقد أقمنا البراهين على مذهب إبراهيم إذ هو إمام لأهل خراسان من مذهب أهل الحديث، وأول مفتٍ للحديث بنيسابور، لا يغتر بتلك الحكايات التي اشتبهت مُغتر، فإن مثل إبراهيم مرغوب في الانتماء

إليه، فلذلك أدعته أهل الكوفة أنه منهم، وقد اختلفوا بمثل هذا الخلاف في سفيان الثوري لجلالته والروايات ظاهرة بخلاف ما ادعوه، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ هراة»: كان طهمان أبو إبراهيم من أهل المعرفة بالعلم، وقد روى عنه، وكان إبراهيم محدثًا عالمًا ما أخرجت خراسان مثله.

وقال الفضل بن زياد لما سُئل عنه: كفاك رواية ابن مهدي عنه[1] .

وقال إسحاق بن راهوية: كان صدوقًا حسن الحديث، أنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد قال: سمعت عن أبراهيم بن طهمان منذ أكثر من ستين سنة أنه مرجئ.

وسمعت محمد بن عبدالرحيم يقول: كان إبراهيم من أهل بشابان معروف الدار بها والقراءة، وكان يطعم أهل العلم الطعام ،وسمع من محمد بن إسحاق بنيسابور، وذلك أن محمداً قدم نيسابور.

وسمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم يقول: كان أبي حسن الرأي في إبراهيم ويثني عليه بأنه كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع، ما كان أحد أكثر رواية منه بخراسان، وأنه يرغب فيه لتثبته وصحة حديثه.

وقال يحيى ابن أكثم : إبراهيم أنبل من حدث بخراسان، والعراق، والحجاز، وأوثقهم علمًا، سمعت صالح بن محمد يقول: إبراهيم هروي ثقة حسن الحديث كثير الحديث يميل شيئًا إلى الإرجاء، وقد حبب الله حديثه إلى الناس، وهو جيد الرواية،حسن الحديث.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: صالح. يعني ابن طهمان، وقال

---

(١) سبق هذا معزوًا إلى الإمام أحمد. فينظر.

الدارمي عنه[1]: ليس به بأس.

وقال البستي[2] :له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء، قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات سنذكره إن شاء الله تعالى في كتاب «الفصل بين النقلة»، سمعت أحمد بن محمد ثنا محمد بن عبدة ثنا أبو إسحاق سمعت ابن المبارك يقول: كان إبراهيم ثبتًا في الحديث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة، وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»: كان يغلو في الإرجاء، فكان الثوري يستثقله [ق٣٧/ ب] لذلك.

وسماه العجلي في غير ما نسخة: إبراهيم الطهماني.

وقال ابن خراش: صدوق في الحديث، وكان مرجئيًا.

وفي «تاريخ بغداد»[3] للحافظ أبي بكر: قال أحمد بن سيار: الناس اليوم في حديثه أرغب، وكان كراهة الناس فيما مضى أنه ابتلي برأي الإرجاء.

وقال إسحاق بن إبراهيم: لو عرفت من إبراهيم بمرو ما عرفت منه بنيسابور ما استحللت أن أروي عنه.

وقال الإمام أحمد: هو صحيح الحديث مقارب، إلا أنه كان يرى الإرجاء، وكان شديدًا على الجهمية.

---

(١) (١٧٩).

وفي رواية ابن محرز (٤٢٩، ٥٥٠): سمعت يحيى يقول: منصور بن سعد ثقة، حدث عنه ابن مهدي. قلت ليحيى بن معين: هو أحب إليك أو إبراهيم بن طهمان؟ قال: هو. اهـ.

(٢) الثقات (٦/ ٢٧).

(٣) (٦/ ١٠٧).

وقال الجوزجاني: كان فاضلاً يرى الإرجاء.

وقال أبو حاتم الرازي: شيخان مرجئان من خراسان ثقتان: أبو حمزة السكري، وابن طهمان.

وقال ابن خلفون، وذكره في «الثقات»: ضعفه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الحافظ أبو بكر البزار: ليس به بأس، وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» [1]، وكذلك الحاكم في كتاب «علوم الحديث».

وفي «كتاب الصرفيني»: عن إبراهيم بن عامر البجلي.

وفي كتاب «الإرشاد» [2] عن شكر: كان طهمان أبوه أحد أهل المعرفة بالعلم، وقد رووا عنه.

٢٢٨ ـ (دس) إبراهيم بن عامر.

قال المزي: وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة عن إبراهيم بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وهو وهم [3].

كذا قاله مفهما استقلاله به، وليس كذلك، بل هو كلام أبي حاتم بعينه، قال ابنه: قلت فإن أبا داود الطيالسي روى عن شعبة عن إبراهيم بن عامر بن سعد بن أبي وقاص. فقال: هذا وهم، ليس هو بابن سعد بن أبي وقاص، هذا شيخ كوفي لا بأس به.

---

(١) رقم (٣٧).

(٢) (ص: (٣٣٣) في سنن الدارقطني (٣/ ٨١): قال النيسابوري قلت لمحمد بن يحيى: إبراهيم بن طهمان يحتج بحديثه قال: لا.

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١١٨).

٢٢٩ ـ (س) إبراهيم بن أبي العباس ويقال: ابن العباس أبو إسحاق السَّامِري[١].

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[٢]: روى عنه عبد الله بن عمر الجعفي.

وفي قول المزي: ذكره يعني صاحب «الكمال» ولم يذكر من روى عنه، نظر من حيث أني لم أره فيما رأيت من نسخ «الكمال»، فلينظر.

٢٣٠ ـ (س) إبراهيم بن عبد الله بن أحمد المروزي الخلال.

سماه الحافظ الصريفيني، ومن خطه نقلته، مجوداً: إبراهيم بن عبد الأعلى، وقرنه بـإبراهيم بن عبد الأعلى عن قتادة، وإبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي الآتي بعد، والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وقال ابن خلفون: قال النسائي: كتبنا عنه بمرو مجلساً ،ولا بأس به.

٢٣١ ـ (ت ق) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي

ذكر ابن خلفون أن أبا داود روى عنه، وذكره البستي في كتاب «الثقات»[٣] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي الحافظ، والحاكم أبو عبدالله.

---

(١) كذا بتخفيف الميم مع الكسر.

وعبد الغني بن سعيد في «المشتبه» «ص:٣٧»، وابن ماكولا (الإكمال: ٤/ ٥٤٩).

ووقع في المشتبه للذهبي (ص: ٣٤٤)، وتبعه صاحب «القاموس» (الشرح: ٣/ ٣٧٩): والفتح.

وخطأه ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٥/ ٩).

ويقال إنها نسبة إلى محلة ببغداد. انظر الأنساب (٣/ ٢٠٢)

(٢) (١/ ٣٠٩).

(٣) ٨/ ٧٨.

وقال الدارقطني: ثقة ثبت.

وقال في «النبل»[1]: ولد سنة ثمان وأربعين ومائة. ومات في مسلخ شعبان.

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكر في «كتاب الصريفيني»: ثقة صدوق، ما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير إلا أنه زائغ في مذهبه.

وفي كتاب «أحاديث التابعين» للحافظ أبي موسى المديني الأصبهاني: روى عنه: الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي.

٢٣٢ ـ (ت) إبراهيم بن عبد الله بن حاطب.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[2] وقال: هو مستقيم الحديث، وحسن أبو علي الطوسي، والترمذي[3] حديثه، وهو: «لاتكثروا الكلام بغير ذلك الله عزّ وجلَّ».

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عن: أبيه عبد الله بن حاطب.

وقال البخاري[4]: يروي عن ابن حَبان مراسيل.

---

(١) رقم (١١١).

(٢) ترجمة ابن حبان في طبقة «أتباع التابعين» (٦/ ١٤، ٢٥) وأعاد ذكره في طبقة «تبع أتباع التابعين» (٨/ ٨٢) وسماه في كلا الموضعين: إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي.
وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤١): مدني مقل ما علمت فيه جرحًا.

(٣) كذا في مطبوعة الجامع (٢٤١١).
والذي في تحفة الأشراف:
غريب حسب، دون قوله حسن، وهو أليق، فإبراهيم هذا رجل مقل لم يوثق توثيقًا معتبرًا، فتفرده عن مثل عبد الله بن دينار غير مقبول، والله أعلم.

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨).

٢٣٣ـ (ع) إبراهيم بن عبد الله بن حنين.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[(١)] .

وفي« تاريخ [ق٣٨/ أ] البخاري»[(٢)] : وقال أبو نعيم: ثنا شيبان عن يحيى عن ابن حنين أن عليًا أخبره. ففي هذا إشعار بسماعه من علي[(٣)] ، إن كان ابن حنين هذا إبراهيم، وإن كان عبد الله وهو الأشبه لقصور طبقة إبراهيم عن طبقة من يسمع من علي.

وفي كتاب «الطبقات»[(٤)] لابن سعد: كان إبراهيم من رواة العلم، وكان حنين مولى مثقب، ومثقب مولى يشمل، ويشمل مولى شماس، وشماس مولى العباس ـ رضي الله عنه ـ.

= انظر الحاشية لمحققه الفاضل العلامة / المعلمي، رحمه الله، فقد نبه إلى احتمال التصاق أول ترجمة هذا بالتي قبلها، والله أعلم.

(١) (٦/٦).

(٢) (٢٩٩/١).

(٣) هذه رواية يحيى ـ وهو ابن أبي كثير ـ وقد اختلف عليه فيها ،وهي مرجوحة برواية مالك وفيها: إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي. قال البخاري: وهي أصح.
هذا فضلاً عن أن كل من ترجم لإبراهيم كابن أبي حاتم في «الجرح» ـ تبعًا لأبيه ـ وابن حبان في «الثقات»، والكلاباذي في «رجال البخاري»، وابن منجويه في «رجال مسلم»، والباجي في «التعديل والتجريح» وغيرهم، لم يذكروا روايته عن علي، فضلاً عن سماعه منه. والله أعلم.
وقال الذهبي في «الكاشف (٤٨/١): لم يلق عليًا رضي الله عنه.

(٤) الجزء المتمم. (ص: ١٥٢)

فينظر في كلام المزي[1]، وبإطلاقه مولى العباس.

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني: توفي سنة بضع ومائة.

٢٣٤ ـ (سي) إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري.

والقارة ولد محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

يروي عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[2].

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[3]: قال أبو زرعة: روايته عن علي مرسلة.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[4].

٢٣٥ ـ (بخ م د ت س) إبراهيم بن عبد الله قارظ.

سماه البخاري إبراهيم بن قارظ[5].

وفي «تاريخ» الحربي: سمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وجابر بن عبد الله[6].

---

(١) المزي تبع في هذا لجمهور المحدثين الذين ترجموا لإبراهيم كالبخاري ـ وابن حبان وغيرهما.

(٢) ٤/ ١٢

(٣) رقم (٦).

(٤) الطبقات (٧٨٩).

(٥) وقيل عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، كذا سماه الزهري وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه. اهـ.

وقد كان يحيى بن أبي كثير يشك فيه ـ أيضًا ـ انظر مسند الإمام أحمد (٢/ ٢٥١).

(٦) وبنحوه قال البخاري (تخ: ١/ ٣١٢) غير أنه لم يذكر جابرًا.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى»[1] من التابعين الذين ولدوا على عهد النبي ﷺ، وروى عامتهم عن أبي بكر وعمر وغيرهما، وسماه إبراهيم بن قارظ، وقال: سمع من عمر قوله: «عضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضى عنهم أمير».

وقال المزي تبعًا لصاحب «الكمال»: رأى عمر وعليًا وروى عن جابر، وفيه نظر[2]؛ لما أسلفناه، والله أعلم.

ولما ذكره البستي في كتاب[3] «الثقات» قال: روى عن: أبي سلمة.

وفي «كتاب المزي»: روى عنه أبو سلمة. وهو غير صواب[4] على هذا.

وقال ابن خلفون: هو ثقة مشهور، وصحح أبو عيسى حديثه في جامعه «ثمن الكلب خبيث».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري»[5]: روى معمر، وابن جريج، وعبد الجبار عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وتابعه يحيى بن أبي كثير فيما روى عنه الأوزاعي، ومعمر، ومعاوية، وشيبان، وهشام فيما روى عنه عبد الصمد، والنضر بن شميل، ووهب بن جِرير، ومعاذ بن فضالة.

---

(١) (٥/٥٨).

(٢) ولا يعلم لصاحب الكمال سلف في هذا، وفي الجرح (٢/١٠٩)، والثقات (٤/٧): روى عن: عمر وعلي اهـ.

(٣) ٤/٧.

(٤) أشار المزي إلى أن رواية أبي سلمة عنه وقعت في «صحيح مسلم» ولم أعثر عليها مع التتبع الدقيق.
إلا أن المصنف نقلها عن «تاريخ البخاري» ـ كما سيأتي.

(٥) (١/٣١٢) إلا أن سياقه مختلف عما ورد في المطبوع، وفيه زيادات، ولعل المصنف نقله عن رواية أخرى من روايات التاريخ، والله أعلم.

وقال يزيد بن هارون عنه: محمد بن عبد الله، وهو غلط خارج عن القولين.

ووافقهم ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إبراهيم بن قارظ، وسعد بن إبراهيم، فيما روى عنه شبعة وابنه إبراهيم، وكذلك قال ابن علية، والنضر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في «صلاة الجماعة».

وقال عقيل وشعيب ويونس: عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ سمع أبا هريرة سمع النبي ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا»، وروى يحيى بن سعيد الأنصاري عن ذكوان أخبرني عبدالله بن إبراهيم ابن قارظ عن أبي هريرة في «صلاة الجماعة»، وتابعه عثمان بن حكيم عن أبي أمامه بن سهل سمع عبدالله إبراهيم بن قارظ، وعن عبدالكريم أبي أمية عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ.

وأما ابن أبي حاتم فإنه جعلهما ترجمتين، وفصل بينهما كما فعله البخاري، والله تعالى أعلم.

[ق٣٨/ ب] وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: قدم مصر زمن عمر بن عبدالعزيز ابن مروان وحفظ عنه.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: كذا رواه ابن علية عن معمر عن الزهري. شك في قارظ أهو بالظاء أو بالضاد قارض، وذكر أن يحيى قال: كان الزهري يهم في هذا الاسم، فيقول إبراهيم بن عبد الله، وذكر البخاري أن أبا أمامة بن سهل حدث عن ابن قارظ وسماه عبدالله بن إبراهيم.

٢٣٦ ـ (م س ق) إبراهيم بن أبي موسى الأشعري.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] روى عنه الحكم بن عتبة، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئًا.

---

(١) ذكره في طبقة الصحابة (٣/ ٢٠) وقال: لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا، وإنما ذكرناه لأن له من النبي ﷺ لقيًا، وهو من التابعين اهـ. =

وقال العجلي[1] : كوفي تابعي ثقة.

وكناه ابن خلفون: أبا إسحاق .

وفي كتاب الصريفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا [2] في كتاب الحج.

وذكره في الصحابة أبو نعيم[3] وابن منده الحافظان، وأبو إسحاق بن الأمين، وأبو منصور الباوردي، وقال: كان أكبر ولد أبي موسى.

٢٣٧ ـ (سي ق) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة.

قال أبو عمر الصدفي في «تاريخه»: سألت أبا جعفر العقيلي عنه فقال: ليس به بأس. قال: وسألت أبا على صالحا الأطرابلسي عنه فقال: لا بأس به.

ولما ذكره الخليلي في «الإرشاد»[4] قال: هو ثقة، روى عنه الحفاظ.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي ثقة[5] .

٢٣٨ ـ إبراهيم بن عبد الله بن أبي إسحاق.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ حديثًا واحدًا. كذا

= وأعاد ذكره في طبقة التابعين (٤/ ٥).

(١) «ترتيب الثقات»: (٤١).

(٢) وكذا قال الكلاباذي (رجال مسلم: ٣٤).

(٣) «المعرفة» (جـ١ . ق٥٢ب).

وقال: ولد في عهد النبي ﷺ، فحنكه بريقه وسماه.

(٤) (٢٧٨).

(٥) وفي تهذيب ابن حجر (١/ ١٣٦): ذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم يذكره المصنف، ولم أره في النسخة المطبوعة.

وأغرب ابن القطان فزعم في (بيان الوهم) أنه ضعيف، وكأنه اشتبه عليه بجده.

وذكر البيهقي في (السنن) حديثًا من طريقه وقال: الحمل فيه على أبي شيبة فيما =

ذكره، ولم أر له عند غيره ذكرا.

٢٣٩ ـ (م د س ق) إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس.

أطلق المزي روايته[١] عن ميمونة، وابن حبان البستي لما ذكره في كتاب «الثقات»[٢] قال: وقد قيل إنه سمع من ميمونة زوج النبي ﷺ، وليس ذلك بصحيح عندنا، ولذلك أدخلناه في أتباع التابعين، وخرج حديثه أيضًا في «صحيحه».

ولما ذكر البخاري في «تاريخه»[٣] روايته عن ميمونة من غير تصريح بسماع أتبعه بحديث: نافع عن إبراهيم أن ابن عباس حدثه عن ميمونة، قال: ولا يصح فيه ابن عباس. انتهى.

وليس هذا مخلصًا للمزي[٤]، لأن البخاري إنما أنكر دخول ابن عباس في هذه

= أظن. اهـ.

ووهم في ذلك، كأنه ظنه جده إبراهيم بن عثمان فهو المعروف بأبي شيبة. وانظر «التهذيب».

وزعم ابن المنادي في «تاريخه» أنه تغير قبل موته في آخر أيامه.

(١) قولهم: روى عن فلان ليست بحتمية في إفادة السماع، بل المتبادر العكس؛ ولذا تراهم يقولون: روى عن فلان وفلان، وسمع من فلان، على هذا ابن المديني والبخاري وأبو حاتم وجمهور أهل الحديث، فلا عتب على المزي في إطلاقه الرواية وخاصة أنه ما ألزم نفسه ببيان حقيقة هذه الرواية، وإن كان التزم بيانه في كثير من المواضع، والله أعلم.

ثم إن المزي لم يعتمد روايته عن ميمونة، بل صوب أن بينهما ابن عباس. انظر تحفة الأشراف (١٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦).

(٢) (٦/ ٦).

(٣) (١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣).

(٣) المزي يرى أن الصواب في الرواية إثبات ابن عباس، وهو عكس ما يرى البخاري، =

الرواية بينهما، لا أن سماعه منها صحيح[1]، ومن علم حجة على من لم يعلم، لا سيما ولم يصرح بسماعه منها أحد علمناه من القدماء المعتمدين، وأكد ذلك ذكره عند ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[2] من المدنيين الذين ليس عندهم إلا صغار الصحابة، وقال: أمه أم محمد بنت عبيدالله بن العباس، وهو أبو محمد وداود.

٢٤٠ـ (م د س ق) إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي مولاهم.

قال ابن أبي خيثمة: وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن عبد الأعلى الذي روى عنه إسرائيل. فقال: صالح.

وقال يعقوب بن سفيان[3]: لا بأس به. وقال العجلي[4]: ثقة.

= ومن هنا سقطت دعوى المصنف غفر الله لنا وله.

بل الذي دفع المزي إلى ذكر روايته عن ميمونة أن أبا حاتم نص عليه كما في «الجرح» (٢/١٠٨) وكذا أبو القاسم بن عساكر ذكر هذا الحديث بدون ذكر ابن عباس، وهكذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ـ أيضاً ـ ذكره ابن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن معبد من: «رجال مسلم» أنه يروى عن ميمونة في الحج.

وكذلك رواه عن قتيبة ـ لم يذكر فيه: «عن ابن عباس» وهو في أول «كتاب المساجد» من «السنن». وكل ذلك: وهم ممن قاله ـ والله يغفر لنا ولهم ـ وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: عن ابن عباس عن ميمونة... إلى آخر كلامه رحمه الله انظره من «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٩٠). وكذا نص عليه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح» (٢/١٠٨) والله أعلم.

(١) قال ابن حجر (التهذيب: ١/١٣٧): هذا مشعر لصحة روايته عن ميمونة عند البخاري، وقد علم مذهبه في التشديد في هذه المواطن. اهـ.

(٢) الجزء المتمم (١٣٥).

(٣) المعرفة (٣/٨٨).

(٤) ترتيب معرفة الثقات (٢٨).

وقال المزي: يروى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة، كذا قاله، وابن قانع يزعم أن الصحيح عن أبيها عن[1] سويد.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره البستي في «الثقات[2]»، وكذا ابن شاهين[3].

٢٤١ ـ (خ د س) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي.

خرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحيهما»، وذكره ابن حبان،

(١) ترجم ابن قانع في معجمه تحت رقم: (٣٥٠) لسويد بن حنظلة وأخرج حديثه من طريقين عن إسرائيل:
الأول: من طريق محمد بن كثير عن إسرائيل عن إبراهيم عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة.
والثاني: من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن غفلة.
ثم قال: الصحيح إسرائيل عن عبد الأعلى. اهـ.
هذا كل ما رأيته في معجم ابن قانع، وليس فيه ما ذكر المصنف.
ثم إن حديث إبراهيم أخرجه أبو داود (٣٢٣٩)، وابن ماجة (٢١١٩)، وأحمد (٣/ ٧٩) وغير واحد.
وليس فيها سوى إبراهيم عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة.
ثم إن سويدًا ذكر الأزدي في «المخزون» وغير واحد أنه لم يرو عنه غير ابنته. كذا في «الإصابة»، ولكن وقع في الأصل المطبوع من «المخزون» (١٠٤) سويد بن حنظلة تفرد عنه بالرواية إبراهيم بن عبد الأعلى.
وكذا ترجم له البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح» تبعًا لأبيه، وغير واحد، والله أعلم.

(٢) (٦/ ١٧).

(٣) (٣٩).

وابن خلفون في «الثقات».

وقال الحاكم أبو عبدالله[(١)] : قلت، [ق٣٩/أ] لعلي بن عمر الدارقطني: السكسكي لم ترك مسلم حديثه؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن سعيد. قلت: بحجة؟. قال: هو ضعيف[(٢)].

وذكره الحاكم في «المدخل» في باب من أخرجه البخاري وذكره بشيء من الجرح، وقد كان قبل ذكره في: «باب من اتفقا عليه»، وهو وهم منه، نص على ذلك غير واحد، والله أعلم.

وقال ابن القطان ضعفه قوم فلم يأتوا بحجة، وهو ثقة[(٣)].

وقال ابن خلفون: قال أبو الحسن الدارقطني: تابعي صالح.

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الساجي: عن يحيى بن سعيد: كان الأعمش يتكلم فيه.

قال أبو يحيى: روى حديثًا تفرد به، وهو: عن ابن أبي أوفى مرفوعًا: «خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر».

---

(١) السؤالات (٢٦٩).

(٢) زاد الحاكم: قلت: لعل مسلمًا لم يحتج إليه ضرورة.

(٣) هذه مجازفة من مجازافات ابن القطان ـ رحمه الله وغفر اللهلنا وله ـ، فمن يضعفه أمثال شعبة والقطان وأحمد والنسائي والدارقطني وابن عدي وغيرهم، لايقال عنه ثقة، ولا يكون كذلك بحال، حتى ولو خرج له البخاري في «صحيحه»؛ لأن البخاري ينتقي، فلا تعارض بين صنيعه وأقوال هؤلاء الأئمة.

ولقد أنصف الحافظ ابن حجر في: كتابه «التقريب» حيث قال: صدوق، ضعيف الحفظ.

وكذا قول الذهبي في «الميزان»: صدوق لينه شعبة، والنسائي، ولم يترك. والله أعلم.

وذكره العقيلي[1]، وأبو حفص بن شاهين[2]، وأبو العرب القيرواني، في «جملة الضعفاء».

وزعم المزي أنه مولى صخير، وابن حبان والبخاري وغيرهما يزعمون أن مولى صُخير لا يعرف اسمه، فإن كان الخطيب قد رد ذلك على البخاري فقد أقره الرازيان ولم ينكراه، فلينظر[3] .

٢٤٢ ـ (خ س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

قال ابن خلفون: هو ثقة مشهور[4]. وصحح الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) ١/ ٥٧.

(٢) (١٦)

(٣) قد تعقب العلامة المعلمي رحمه الله في حاشيته على «موضح أوهام الجمع»: (١/ ٥٢) صنيع الخطيب والمزي بقوله:
فرقهما أبو حاتم ـ أيضًا ـ وذكر في ترجمة الثاني عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: إبراهيم مولى صخير ثقة. وجمعهما المزي ولم ينبه على فرق من فرق بينهما، ولا ذكر كلمة ابن معين هذه مع شدة الحاجة إليها، فكأنه لم يتنبه للترجمة الثانية من كتاب ابن أبي حاتم.
هذا ولم يذكر الخطيب حجة على أنهما واحد، وإنما ذكر قول عثمان بن أبي شيبة، ولم يذكر عثمان حجة، فالظاهر أنه إنما استند إلى أن العوام بن حوشب روى عن ذا وعن ذاك، وهذا الأمر قد عرفه البخاري وأبو حاتم ولم يعتدوا به، وهما أعرف وأخبر وأفهم من عثمان بن أبي شيبة والله الموفق. اهـ.

(٤) وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٤/ ١٠)، (٦/ ٦).
وقال ابن القطان: لا تعرف حاله.
وتعقب عليه ابن حجر في «الهدي» (ص:٤٠٨) بقوله: روى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وله في «الصحيح» حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر. اهـ. =

وقال البخاري في «الكبير»[(١)] : وقال فائد وغيره: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، وروي موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه سمع جابرًا، ونراه أخا محمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه محمد بن الحارث بن سفيان، وقد روى عن ابن إسحاق، وسمع من إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة عن عكرمة بن خالد، ومات عبد الله بن أبي ربيعة قبل عثمان بقليل.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: إبراهيم بن عبد الرحمن: أراه ابن أبي ربيعة، روى عن: سعد بن أبي وقاص. روى عنه: ابن جريج[(٢)] .

٢٤٣ ـ (خ م د س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أمه أم كلثوم بنت عقبة.

قال محمد بن عمر الواقدي وأبو داود وغيرهما: يقال إنه ولد في حياة

= قلت: قد خولف إبراهيم في بعض ألفاظه، لذا قال الإسماعيلي: في إسناده نظر.

ثم إن البخاري ذكره شاهدًا لحديث عائشة «توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين: التمر والماء».

انظر الفتح (٩/٤٧٧ ـ ٤٧٩). والله أعلم.

وعلى هذا فكلام ابن القطان له وجه من الصحة، ولذا قال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، والله أعلم.

(١) ١/٢٩٦.

(٢) كذا في طبقة التابعين (٤/ ١٠)ولكن سماه ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن عبدالرحمن تبعًا للبخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٠٣).

وقوله: أراه ابن أبي ربيعة. غالب الظن أنه خطأ، فقد فرق بينهما البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح: ٢/ ١٠٩» تبعًا لأبيه.

أما ابن أبي ربيعة فقد ترجمه ابن حبان في طبقة التابعين (٤/ ١٠)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/٦). والله أعلم.

النبي ﷺ[1] .

قال الواقدي: ودخل على عمر وهو غلام[2] .

---

(١) ذكر غير واحد من الأئـمة أنه مات سنة ست وتسعين، وهو ابـن خمس وسبعين سنة، وعلى هذا فيـكون مولده في حدود سنة عشرين وبهذا لـم يدرك حياة النبي ﷺ، وجزم الكلاباذي بأنه ولد سنة إحدى وعشرين.

واعترض ابن حجر في «التهذيب» على هذا التقدير لكون جماعة من الأئمة ذكروه في الصحابة منهم أبو نعيم، وأبو إسحاق بن الأمين.

وقال في الإصابة (١/ ٩٦): وقع عـند أبي نعيم ما يقتضي أنه ولـد قبل الهجرة، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول، لكـنه لا يصح، والصواب قبل موت النبي ﷺ. اهـ.

قلت: والذي جاء في المعرفة لأبي نـعيم (١/ ١٥٩) قال: ومما دل على ولادته في أيام النبي ﷺ سنـه، وذكر أنه توفي سنة ست وتسعين وهو ابـن خمس وتسعين سنة. اهـ.

وهذا يقتضي أنه ولد بعد الهجر بسنة لا كما نسب ابن حجر إلى أبي نعيم.

ولكن ممـا يقطع بأن إبـراهيم ولد بعـد زمن النبـي ﷺ ما أخرجه البـخاري في «تاريخـه الأوسط»(١/ ٣٤٥) بإسنـاده عن يونس عن ابـن شهاب قال: أخـبرني إبراهيم بن عبد الـرحمن: استسقى بهم النبي ﷺ، رأى بـعضهم في كتاب «أن النـبي ﷺ اسـتسقـى بهـم»، ولا أراه يصح لأن أم كـلثـوم زوجها الـوليـد يوم الفتح. اهـ.

قلت: والولـيد هو ابن عقبة أخو أم كـلثوم (أم إبراهيم) زوجهـا لابن عوف عام الفتح، وهذا مما يقطع بأن إبراهيم ولد بعد زمن النبي ﷺ، والله أعلم.

وذكر النسائي في «الكنى»: ثقة، قالوا: إنه يذكر النبي ﷺ.

(٢) جزم جماعة بأنه سمع من عمر رضي الله عنه.

وقال البيهقي (السنن): لم يثبت له سماع من عمر اهـ.

واستدل الحافظ «الإصـابة»:(١/ ٩٥ ـ ٩٦) على السماع بما أخرجه ابـن أبي شيبة =

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وتسعين.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: هو ثقة.

وذكره أبو نعيم في كتاب «الصحابة» تأليفه[1] وقال النسائي: قالوا: إنه يذكر النبي ﷺ، ورسول قيصر.

وفي كتاب الصريفيني: مات وله ست وسبعون. وفي كتاب «القراب»: قال إبراهيم الحربي: كان إبراهيم سيد ولد أبيه.

وعده في الصحابة جماعة منهم: أبو إسحاق بن الأمين.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[2]، وقال العجلي[3]: ثقة تابعي مدني.

وفي «تاريخ» عمرو بن علي الفلاس: مات سنة خمس ومائة.

وفي كتاب الكلاباذي[4]: ولد سنة إحدى وعشرين.

= «المصنف»: (٦/ ٤٩١) من حديث ابن علية عن إسماعيل بن أمية عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: إني لأذكر مسك شاة، أمرت بها فذبحت حين ضرب عمر أبا بكرة فجعل مسكها على ظهره من شدة الضرب.

قلت: رواه ابن عيينة عن سعد بن إبراهيم بنحوه.

ورواه شعبة عن سعد عن أبيه عن أمه.

كذا أخرجه ابن أبي شيبة (المصنف: ٦/ ٤٩٢). والله أعلم.

وروى ابن أبي ذئب عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: رأيت بيت رويشد الثقفي حين حرقه عمر، كان حانوتًا للشراب فرأيته كأنه جمرة.

كذا أخرجه ابن سعد (ط: ٥/ ٥٦) عن غير واحد عن ابن أبي ذئب.

(١) (١/ ١٥٩/ رقم: ٧٦).

(٢) (٦٨٦)

(٣) (١/ ٢٠٣ / رقم: ٢٩).

(٤) وهذا يقتضي أنه لم ير النبي ﷺ، وسماعه من عمر لا يثبت. والله أعلم.

وفي قول المزي: وأمه من المهاجرات الأول. نظر؛ لأن أهل السير والتواريخ والأنباء لا أعلم بينهم خلافًا، قالوا: إن هجرتها كانت بعد الحديبية. ومن كانت بهذه المثابة لا تعد من الأُول[1] .

وفي «الأوسط»[2] للبخاري: تزوج سكينة بنت الحسين بغير ولي، ففرق عبدالملك بينهما، وعن يونس عن ابن شهاب أخبرني إبراهيم: استسقاء النبي، ورأى بعضهم في «كتاب» إن [ق٣٩/ب] النبي ﷺ استسقا بهم. ولا أراه يصح؛ لأن أمه أم كلثوم زوجها الوليد أسلم عام الفتح.

وقال الواقدي في « التاريخ» مات وهو ابن خمس وخمسين سنة[3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] للباجي: وهو ثقة ثبت.

وفي تكنية المزي أباه: أبا محمد، نظر، قال البخاري: وقال بعض ولد عبدالرحمن بن عوف كنيته أبو محمد. قال أبو عبدالله: أخشى أن يكون[5] وهم.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[6] .

وفي كتاب ابن خلفون: وثق، وقيل فيه: ثبت، وسمع من: عمر، وعثمان، ومعاوية بن أبي سفيان، وأسامة ابن زيد، وأنشد له الزبير في كتاب «نسب قريش»:

---

(١) وهذا اعتراض مردود :

لقول ابن سعد: هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ، ولا نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم. اهـ.

(٢) (١/ ٣٤٥).

(٣) المحفوظ عنه والذي نقله ابن سعد (ط:٥/ ٥٦) وغير واحد: خمس وسبعين، والله أعلم.

(٤) (١/ ٣٣١).

(٥) تخ: ١/ ٢٩٥.

(٦) ٤/ ٤.

أمتروكة شوطى برد طلالها وذو الغصن مليح أغر خصيب
معي صاحب لم اعص مذ كنت أمره إذا قال شيئًا قلت أنت مصيب

وفي «تاريخ»[1] ابن عساكر: ومما دل على ولادته في أيام النبي ﷺ سنه.

وفي لطائف أبي موسى: كان قصيراً دحداحًا، تزوج سكينة بنت الحسين فلم ترضه واختلعت منه.

٢٤٤ ـ (د ت سي) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي.

قال الخليلي في «الإرشاد»[2]: مات وهو شاب لا يعرف له إلا أحاديث دون العشرة، يروى عنه الهاشمي أحاديث أنكروها على الهاشمي، وهو من الضعفاء.

وقال ابن عدي[3]: يمكن أن يكون من الراوي عنه.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: يتقى حديثه من رواية جعفر عنه.

٢٤٥ ـ (ق) إبراهيم بن عبد السلام بن باباه المخزومي.

قال أبو أحمد بن عدي[4]: هو ضعيف.

---

(١) (٢/ ٤٦١).

(٢) ١/ ٥١١ / رقم: ٢٢٢.

(٣) الكامل (١/ ٢٦٥).

قلت: يروى عن الثقات مناكير من غير طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه، فقد أخرج ابن حبان في كتابه«الثقات»(٨/ ٦٧)من طريق عمرو بن يزيد السياري ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمر عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قلت لعمر بالموقف: من الخليفة بعدك؟قال: عثمان. والمحفوظ عن عمر رضي الله عنه أنه جعلها في ستة. والله أعلم.

(٤) وذكر له حديثًا رواه عن عبد العزيز بن أبي رواد وقال: وإبراهيم هذا مجهول، ولجهله سرقه منه اهـ ،وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٨/ ٦٠)، والله أعلم.

وفي سؤالات الحاكم «الكبرى» لأبي الحسن الدارقطني: ضعيف. كذا قاله، وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: إبراهيم بن عبد السلام بن شاكر ضعيف. فلا أدري أهو المذكور عند الحاكم، أو هذا غيره[1]، والله أعلم.

وابن شاكر هذا في طبقة ابن باباه[2]، قال مسلمة: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، يصلح أن يذكر للتمييز.

---

(١) ليس هو المذكور في كتاب «الجرح والتعديل»، ولا «سؤالات الحاكم» قطعًا، والأمر من الوضوح بحيث لا يحتاج إلى تردد،

ففي سؤلات الحاكم (٥٢، ١١٩):

إبراهيم بن عبد السلام - يعني ابن محمد بن شاكر: ضعيف.

ترجمه الخطيب في تاريخه (٦/ ١٣٦) فقال:

إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر بن سعد بن قيس أبو إسحاق الوشاء.

حدث عن: أحمد بن عبدة الضبي، والجراح بن مخلد، وأبو كريب وغيرهم.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى الصدفي، والطبراني وأبو بكر الشافعي وغيرهم.

قال: كف بصره آخر عمره، وانتقل إلى مصر فمات بها.

ونقل عن ابن يونس قوله قال:

إبراهيم بن عبد السلام البغدادي المكفوف، يكنى أبا إسحاق حدث بمصر، وتوفي بمصر سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

فالرجل بغدادي رحل إلى مصر وبها مات، وصاحبنا قرشي مخزومي مكي أعلى طبقة من هذا البغدادي، فهو يروى عن ابن أبي ذئب وابن أبي رواد.

وقال ابن حجر: من الثامنة.

هذا فضلاً عن الخلاف في اسم الجد وجد الجد، وبالله التوفيق.

أما متابعة الحافظ ابن حجر للمصنف في كتابه «التهذيب» فليست بجيدة، وأحسن منه صنيع الحافظ الذهبي في «الميزان» إذ فرق بينهما، وهو الصواب، والحمد لله رب العالمين.

(٢) سبق بيان أنه ليس من طبقته، ولا حاجة للتمييز بينهما لوضوح ذلك، والله أعلم.

٢٤٦ ـ (بخ ت س) إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة.

روى عن: عمه، فيما ذكره ابن أبي حاتم، قال: وورى عنه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وعُمر بن علي بن أبي بكر الإِسْفَذني.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يخطئ.

وصحح أبو علي الطوسي حديثه في كتاب «الأحكام» تأليفه.

وفي «كتاب البرقي» عن يحيى: ضعيف، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»[1].

٢٤٧ ـ (س) إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان سكن الرقة.

فيما ذكره في «تاريخ حران»، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: [2]حراني ثقة.

٢٤٨ ـ (ت س) إبراهيم بن عبد الملك القناد.

ذكر ابن البرقي عن يحيى بن معين أنه: ضعيف[3]، وكذا قاله أبو يحيى

---

(١) وفي «سؤالات ابن أبي شيبة» (١٤٢) عن ابن المديني قال: بنو أبي محذورة الذين يحدثون عن جدهم كلهم ضعيف ليس بشيء، وبنحوه نقل الحافظ في «التهذيب» عن الأزدي.

(٣) وفي «سؤالات ابن أبي شيبة» عن ابن المديني (٩) قال: كان ضعيفًا عندنا.
وفي الموضع (٦٢): كان شيخًا ضعيفًا، ليس بشيء.
وفي الميزان (١/ ٤٦، ٤٧): قال الذهبي: ضعفه زكريا الساجي بلا مستند. اهـ.
ورمز له «صح» أي العمل على قبول حديثه.
وقال في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق»: قيل: له أوهام، وقد قال النسائي: لا بأس به». اهـ.
وتعقبه ابن حجر «التهذيب»: (١/ ١٤٢) بقوله: كذا قال، وأي مستند أقوى من ابن معين، وقد ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأورد له عن قتادة عن أنس حديث: =

الساجي، ونسبه شيبانيا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] قال: يخطئ.

وذكره حافظ القيروان في «جملة الضعفاء»، وكذلك أبو القاسم البلخي.

٢٤٩ ـ (خ م د س ق) إبراهيم بن أبي عَبْلَة شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل العقيلي، ويقال أبو سعيد، ويقال أبو إسحاق، ويقال أبو العباس.

نسبه ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]: إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان ابن عامر بن عبد الله بن المرتحل. مات سنة ثلاث[3] وخمسين [ق٤٠/أ] ومائة.

ونسبه أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: فلسطينيًا.

وقال أبو عمرو الداني في كتاب «طبقات القراء» تأليفه: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وله اختيار خالف في كثير منه قراءة العامة.

وقال الحفاظ أبو بكر الخطيب الحافظ في «تخريجه لأبي القاسم النسيب»: وإبراهيم بن أبي عبلة ثقة من تابعي أهل الشام، يجمع حديثه.

= «مر بشاة ميتة»، وحديث: «إذ تلقاني عبدي شبراً تلقيته ذراعًا». قال: وكلاهما غير محفوظ من حديث قتادة. ا.هـ.

قلت: الظاهر أن الذهبي لم يطلع على تضعيف ابن معين، وكذا تضعيف ابن المديني للقناد هذا، وأنه لو اطلع لتوقف عن تعديله، وهو لا يعول كثيرًا على العقيلي أو الساجي مع مخالفة النسائي لهما.

(١) (٦/٢٦).

وفيه: عن أبي قتادة. وهو تصحيف، والصواب: قتادة.

(٢) كذا في طبقة التابعين (٤/١١)، وفيه: روى عن أنس بن مالك، وواثلة وأبي أُبي ابن أم حرام، وقد رأى ابن عمر. وانظر «تاريخ ابن عساكر» (٢/٤٤٢).

(٣) الذي في مطبوعة الثقات: اثنتين وخمسين بفلسطين.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا» و «التمهيد»[1]: كان ثقة فاضلا له أدب ومعرفة، وكان يقول الشعر الحسن.

وذكر المزي أن النسائي قال: فيه ثقة. والذي رأيت في كتاب «التمييز»: ليس به بأس. وفي نسخة أخرى: لا بأس به.

وفي كتاب ابن أبي حاتم[2] عن أبيه: رأى ابن عمر. وكذا قاله البستي. قال الرازي: وروى عن واثلة بن الأسقع، وهو صدوق ثقة.

والذي نقله عنه المزي صدوق، غير جيد لثبوته كما ذكرته في عامة النسخ، وكأن الشيخ تبع ابن عساكر[3] فإنه كذلك ذكره عن أبي حاتم. والله تعالى أعلم.

وفي تاريخ البخاري «الكبير»[4] : سمع واثلة.

---

(١) (٩/ ٢٩٥).

(٢) ٢/ ١٠٥.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٣١٠)، ومسلم في «الكنى» أنه سمع. وفي جامع «التحصيل للعلائي» (ص١٦٦) قال: وفي «التهذيب» أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يدركه بل هو مرسل. اهـ.

ولعله تبع الذهبي فهو الذي قال ذلك في «مختصر المستدرك»: أرسل عن ابن عمر.

وقال الحافظ الدمياطي: لا نعرف له سماعًا من ابن عمر.

وأخرج الطبراني (مسند الشاميين: ٢٠) من طريق يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح الذماري عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة . . . الخبر ـ وهذا يرد ما ذهب إليه العلائي. والله أعلم.

(٣) التاريخ (٢/ ٤٤١).

قال عبد الغني بن سعيد: عبلة بالباء المعجمة بواحدة من تحتها بفتح العين.

وقال ابن ماكولا «الإكمال»: (٦/ ٣٠٨): بباء ساكنة معجمة بواحدة.

(٤) (١/ ٣١٠) وفيه : سمع ابن عمر، وابن أم حرام، وليس فيه ذكر واثلة، وكذا نقل ابن عساكر في «تاريخه» عن «التاريخ الكبير للبخاري» رواية ابن سهل. =

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات».

وفي «كتاب الدوري»[1] : قلت ليحيى: قد روى سفيان بن عيينة عن ابن أبي عبلة؟ فقال: لم يلقه سفيان.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه[2] الكبير» في نفر عُمروا ثم قال: وهو من القدماء.

وفي« تاريخ [3] أبي القاسم بن عساكر»: عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: سأل عمرو بن الوليد رجل عن إبراهيم بن أبي عبلة، ما خبره؟ فقال: عمرو: إنه ما علمت هنيًا مريًا من الرجال.

وقال إبراهيم ليحيى بن أبي عمرو السيباني وعلي بن أبي جميلة. أنا أسن منكما.

وكانت له ناحية من عمر بن عبد العزيز، ودخل عليه مسجد داره وكان يسمع كلامه.

وقال إبراهيم: أرسل إلي هشام بن عبد الملك، فقال: يا إبرهيم إنا قد عرفناك صغيرًا واختبرناك كبيرًا ورضينا بسترك وحالك، وقد رأيت أن أخالطك بنفسي وخاصتي، وأشركك في عملي، وقد وليتك خراج مصر. فاستعفى.

ولعل ما نقله المصنف تكون رواية أخرى من روايات التاريخ، والله أعلم.

وبقول البخاري قال مسلم في كتابه «الكنى».

وقال أبو زرعة الدمشقي «في تاريخه» (١/ ٤٤٨): من القدماء أدرك ابن عمر، وواثلة، وابن أم حرام، وأنس بن مالك.

وقال ابن معين (ت. الدوري: ٥١٨٣، ٥٣٣٥): سمع من أم الدرداء، وقد أدرك الحجاج.

وقال الطبراني (مسند الشاميين: ١/ ٣٣): لم يسمع من عتبة بن غزوان.

(١) (٣٦).

(٢) (٥٣٣٥).

(٣) ٢/ ٤٤٣.

وقال له العلاء بن زياد بن مطر: أنت العام خير منك عام الأول.

وفي كتاب «المراسيل»[1] لعبد الرحمن سمعت أبي يقول: لم يدرك ابن أبي عبلة عبادة بن الصامت.

وقال ابن الأبار في «الأعتاب»: لمالك عنه حديث واحد في «الموطأ»[2] وإرساله فيما ورد أصح من إسناده.

وذكره أبو نعيم الحافظ في «الرواة عن الزهري والأعلام من الأئمة».

٢٥٠ ـ (م) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه». وذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[3] من أهل المدينة. لا كما زعم المزي أنه ذكره في الثالثة. والله أعلم.

قال ابن سعد: وله من الولد: محمد، ورفاعة، وإسحاق.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[4].

وذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» تأليفه، وقال: ذكره عبدان في «الصحابة».

ولما ذكر أبو عبيد حديثه في «نكاح الربيبة»، قال: لا يصح عندي لأن إسناده فيه مقال.

وقال ابن المنذر، والطحاوي: إبراهيم بن عبيد هذا لا يعرف، وأكثر أهل العلم تلقوا حديثه هذا بالدفع.

---

(١) رقم (٥). وقال الطبراني «مسند الشاميين: ١/ ٣٤): لم يسمع منه.

(٢) وأخطأ يحيى بن يحيى فسماه إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبد الله.
ومما فات المزي والمصنف، وكذا ابن حجر ما رواه أبو داود في سؤالاته (٢٦٢) قال: سمعت أحمد سئل عن إبراهيم بن أبي عبله قال: ثقة.

(٣) «الجزء المتمم»: ص ٢٩٦.

(٤) (٦/ ١٢) وترجمه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٠٤)، وقال: سمع مالك بن أوس، وسمع منه ابن جريج

٢٥١ ـ (ت ق) إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي العبسي مولاهم أبو شيبة.

قال حافظ [ق٤٠/ب] مصر عبد الغني بن سعيد في كتابه «إيضاح الإشكال»: روى عنه عيسى بن خالد اليمامي فسماه: عثمان بن إبراهيم العبسي، قال: ثنا منصور بن المعتمر. فذكر عنه حديثًا.

وقال محمد بن سعد[١] كاتب الواقدي: كان ضعيفًا في الحديث. وفي «كتاب الضعفاء» لابن الجارود: سكتوا عنه وتركوا حديثه.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم»[٢] زعم يزيد بن زريع أن عنده كتابًا عظيمًا له كأنه اللؤلؤ من حسنه. قال: ولا أروى عنه شيئًا حتى ألقى الله تعالى يعني إنكارًا على أبي شيبة.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك». وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» تأليفه: منكر الحديث.

وذكره البخاري[٣] في «فصل: من مات من الستين ومائة إلى السبعين».

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغنا»[٤]: ليس بالقوي عندهم. وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء[٥] والكذابين».

وقال عبد الله بن المبارك[٦]: ارم به. وفي «كتاب أبي طالب»[٧] قال أبو

---

(١) «الطبقات الكبير: (٦/ ٣٨٤).

(٢) ٢/ ١١٥.

(٣) التاريخ الأوسط» (٢/ ١٣٧).

(٤) (١١٥٣).

(٥) (٢١).

(٦) ضعفاء العقيلي (١/ ٥٩).

(٧) الجرح (٢/ ١١٥)، وانظر الكامل لابن عدي (١/ ٢٤٠). =

عبدالله: منكر الحديث قريب من الحسن بن عمارة، قال: والحسن متروك الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو زرعة الرازي[1] : ضعيف.

وفي كتاب «تاريخ بغداد»[2] : قال شعبة: رأيته عند الحكم وهو غلام في أذنه قرط أو شنف، فقلت للحكم، من هذا؟ قال: ابن أخت لي.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» يروى مناكير وعنده مناكير.

وفي «الكامل»[3] لأبي أحمد بن عدي: قال أبو شيبة: ما سمعت من الحكم إلا حديثًا واحدًا، وكان الحكم زوج أمه.

= وأخرج العقيلي في (الضعفاء: ١/ ٥٩): حدثني أحمد بن أصرم المزي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو شيبة قد وقع على الحكم عن مقسم، وضعفه جدًا. اهـ.

(١) الجرح (**) (٢/ ١١٥).

وذكره في كتابه «أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين» (٢/ ٥٩٨).

(٢) (٦/ ١١٢)، وانظر «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٤).

وفي «المجروحين» ـ أيضًا ـ وكذا «ضعفاء العقيلي» (١/ ٥٩)، و«كامل» ابن عدي من طريق معاذ العنبري قال: كتبت إلى شعبة وهو ببغداد أسأله عن أبي شيبة القاضي قال: فكتب إلي: أن لا ترو عنه فإنه رجل مذموم، وإذا قرأت كتابي فمزقه.

(٣) (١/ ٢٤٠).

(**) وفي سؤالات أبي داود عن أحمد (٤٢٤) قال: سمعت أحمد يقول: أبو هؤلاء يعني محمد بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة لا بأس به. اهـ.

قلت: هذا غريب عن الإمام أحمد، والمشهور عنه التضعيف ففي الموضع (٢٢١٤) من المسائل قال: وهو الحسن بن عمارة واحد. ورماه بالكذب، وفي الموضع (١١٩) من «العلل» كذلك.

وقال نوح [1] بن دراج: إبراهيم بن عثمان جدي[2] أبي شيبة، وبنو أبي شيبة يقولون: أبو سعدة جدنا.

وقال وهب: ترك ابن المبارك حديثه.

وقال له رقبه بن مصقلة: لو كانت لحيتك من الذنوب لكانت من الكبائر[3].

وفي الرواة جماعة يسمون إبراهيم بن عثمان، منهم:

٢٥٢ ـ إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب

روى عنه الوليد بن مسلم، في كتاب «المستدرك» للحاكم.

٢٥٣ ـ وإبرهيم بن عثمان بن زائدة.

روى عن: وهيب بن الورد، روى عنه: علي بن ميسرة الهمداني عند الدارقطني.

٢٥٤ ـ إبراهيم بن عثمان النيسابوري.

قال الحاكم [4]: روى عن: حفص بن عبدالرحمن، والمكي بن إبراهيم.

ذكرناهم للتمييز.

---

(١) الكامل «لابن عدي» (١/ ٢٣٩).

(٢) تصحفت في المطبوع: حدثني.

(٣) الكامل (١/ ٢٤٠) وذكره ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ١٠٤).

وقال: من أهل واسط كان مولى لعبس . . . إلى أن قال: كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وتركه يحيى بن معين. اهـ.

وقوله: من أهل واسط، وهم منه رحمه الله، والصواب: أنه من أهل الكوفة، كان قاضيًا على واسط.

(٤) ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» (تلخيص التاريخ: ص١٧) طبقة أتباع الأتباع بعد الصحابة وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة. اهـ.

٢٥٥ ـ (دق) إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)] : مولى آل عمران بن حصين. فينظر في قول المزي: مولى عمران بن حصين.

وذكره الحافظ أو حاتم بن حبان في كتابه «الثقات»[(٢)]، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه[(٣)] .

---

(١) ١/ ٣٠٩.

ذكر البخاري في عنوان الترجمة أنه مولى عمران بن حصين، ثم ساق في آخر الترجمة من طريق بيان عن يزيد حدثنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة مولى آل عمران بن حصين. اهـ.

وفي «الجرح»: (٢/ ١١٨) ، و«الثقات»: (٦/ ٢٢)، و«سؤالات الآجري» عن أبي داود (١٢٧٧): مولى عمران بن حصين.

وهو الذي عليه المحققون كالذهبي، وابن حجر وقد اعترض أحمد بن عبدان الشيرازي على البخاري في قوله: إبراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين قال: هو: ابن أبي ميمونة.

قال ابن عبدان: وهو عندي وهم، لا يعرف لعطاء بن أبي ميمونة إلا روح بن عطاء، ولوأسند ما قاله إلى غيره، أوذكره في حديث كان فيه نظر، وعطاء بن أبي ميمونة مولى أنس بن مالك. اهـ.

وقد تعقبه الخطيب في توهيمه الإمام البخاري بما لا مزيد عليه، انظره في كتابه «الموضح» (١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦). وبالله التوفيق.

(٢) ٦/ ٢٢.

(٣) ومما فات المزي، والمصنف، وابن حجر:

ما رواه الآجري في سؤالاته عن أبي داود (١٢٧٧) قال: إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة ليس به بأس، هو مولى عمران بن حصين. اهـ.

وفي تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٩٢٤): يروى عنه عفان، وعبد الصمد.

٢٥٦ ـ (م د س ق) إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش، أخو موسى المطرقي.

قال الرشاطي: أحسبه موضعًا باليمن، وموسى أوثق أخويه إبراهيم ومحمد.

روى عنه ابنه إسماعيل بن إبراهيم في «مستدرك» الحاكم.

وقال في «السؤالات»[(١)] : قلت ـ يعني للدارقطني ـ فإبراهيم بن عقبة؟ قال: ثقة، وليس فيه شيء. زاد في «التعديل والتجريح»: وعندي أن مسلمًا قد أخرجه[(٢)].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٣)]، وكذلك البستي[(٤)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة.

وقال [ق٤١/أ] مصعب بن عبد الله ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة[(٥)] ـ: إبراهيم ابن عقبة، وموسى ومحمد كانت لهم هيئة وعلم.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد»: سمع إبراهيم من جماعة من التابعين، وروى عنه جماعة من أئمة الحديث، وهو ثقة عندهم فيما حمل ونقل.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[(٦)]: روى عنه معمر بن راشد.

وقال ابن أبي حاتم[(٧)]: سألت أبي عن إبراهيم بن عقبة؟ فقال: صالح لا بأس

---

(١) (٢٧٣).

(٢) بل وقعت هذه العبارة أيضًا في السؤالات مع تقديم وتأخير أفسد معناها.

(٣) رقم (٣٥).

(٤) ٦/ ٢١.

(٥) أخبار المكيين من «التاريخ الكبير» (٤٣٠).

(٦) (١/ ٣٠٥).

(٧) «الجرح ٢/ ١١٧».

به، قلت يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه.

وقال محمد بن سعد[1]: كان له ولأخويه موسى ومحمد حلقة في مسجد النبي ﷺ، وكلهم فقهاء محدثون[2]، موسى[3] وإبراهيم ثقة قليل الحديث.

وقال الآجري سمعت أبا داود يقول: إبراهيم ومحمد وموسى بنو عقبة كلهم ثقات موالي عبد الله بن الزبير.

وقال ابن خلفون: هو عندهم ثقة.

وضبطه المهندس عن الشيخ بفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة[4]، وكأنه غير جيد؛ لأن السمعاني[5] وغيره ضبطوها بكسر الميم وفتح الراء المخففة، فينظر.

٢٥٧ ـ إبراهيم بن عقبة الراسبي، أبو رزام.

يروى عن عطاء، ذكره أبو عبد الله البخاري[6].

وكذلك:

---

(١) الطبقات «الجزء المتمم» (ص: ٣٣٩ ـ ٣٤٠)

(٢) إلى هنا حكاه ابن سعد عن الواقدي.

(٣) كذا في الأصل وفي الطبقات: وكان موسى يفتي، وكان إبراهيم ثقة قليل الحديث.

(٤) زعم الدكتور/ بشار عواد في حاشيته على «تهذيب الكمال» (٢/ ١٥٢) أن النسبة وقعت في نسخة ابن المهندس غير مشكولة، وفي حاشية النسخة من قول المؤلف: «المِطْرَقي كذا قيده بعضهم». اهـ. والله أعلم.

(٥) الأنساب (٥/ ٣٢٤).

(٦) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٠٦) وذكره سماعه ـ أيضًا ـ من كبشة بنت كعب.
وقال: سمع منه موسى بن إسماعيل ومسدد.
وترجمه مسلم في كتابه «الكنى» (ق: ٩١ ب)، ونص على سماعه من عطاء فقط، وقال: روى عنه أبو سلمه ومسدد.
وترجمه ابن أبي حاتم ـ أيضًا ـ في كتابه «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٧ ـ ١١٨) تبعًا لأبيه. =

٢٥٨ ـ إبراهيم بن عقبة.

عن مولى لأبي أمامة [(١)] عن أبي أمامة ،ذكرناهما للتميز.

= ولكنه فرق بين إبراهيم بن عقبة أبي رزام الـذي سمع من عطاء وبين إبراهيم بن عقبة الذي يروى عن كبشة.

وقال الذهبي فـي «الميزان»: إبراهيم بن عقبـة عن كبشة بنت كعب. وعـنه حماد بن زيد، لا يعرف. وقال أبو حاتم: مجهول اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «اللسان» (١/ ٢٧١) بقوله:

وقد خلط المؤلف ـ رحمه الله ـ هنا ترجمتين فـجعلهما واحدة، أما الراوي عن كبشة فقال البخاري في «تاريخه»:

إبراهيم بن عقبة أبورزام الراسبي البصري سمع عطاء سمع منه موسى بن إسماعيل.

وقال لي مسدد: ثنا إبراهيم بن عقبة سمع كبشة بنت كعب.

وقال أبو حاتم: روى عن كبـشة قالت: قال لي أنس بن مالك. سـمعت أبي يقول ذلك. هذا جميع ما ذكره به (كذا).

وأما الذي روى عنه حماد بن زيد فقال البخاري: إبراهيم بن عقبة قال لي زكريا: ثنا الحكم بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن إبراهـيم بن عقبة عن مولى أبي أمامة عن أبي أمامة قال: الحديث ما كان من النصف الأسفل. حديثه في البصريين.

وقال ابن أبي حاتم: إبراهيم بن عقبة مولى أبي أمامة روى عن أبي أمامة سمعت أبي يقول ذلك و يقول: هو مجهول.

وأما البخاري فذكـر أنه روى عن مولى أبي أمامة، وكذا قال ابـن حبان لما ذكره في «الثقات» في أتباع التابعين.

وذكر ابن حجر ثلاثة ممن يسمون إبراهيم بن عقبة. وبالله التوفيق.

(١) تـرجمـه البـخاري فـي «تاريـخه الـكبـير» (١/ ٣٠٦)، وكـذا ابن أبـي حاتم فـي «الجرح: ٢/ ١١٧» تبعًا لأبيه، وترجماه برواية حماد بن زيد عنه، وزاد أبو حاتم: هو مجهول. وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»: (٦/ ١١) وقال: شيخ.

٢٥٩ ـ (د) إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه.

كذا قاله الشيخ[١]، وفي «تاريخ البخاري»: إبراهيم بن عقيل بن منبه روى عن عمه وهب قوله.

وخرج الحافظان أبو بكر بن خزيمة، وابن حبان حديثه في «صحيحيهما»، وكذلك الحاكم.

وذكره البستي في كتاب «الثقات».

وقال يحيى بن معين ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة: ثقة، وأبوه ثقة.

وفي «كتاب الدوري»[٢] عن يحيى بن معين: كان إبرهيم هذا يأتي هشام بن يوسف، وقد رأيته، ولكن ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليه.

وفي المتأخرين:

٢٦٠ ـ إبراهيم بن عقيل أبو إسحاق النحوي.

قال الخطيب في «التلخيص»[٣]: كتبت عنه، وكان صدوقًا[٤]، ذكرناه للتمييز.

---

(١) هو في هذا تبعًا لابن أبي حاتم فيما حكاه عن أبيه (الجرح: ٢/ ١٢١)، وكذا قاله ابن حبان (الثقات: ٦/ ٦).

وقال البخاري في «تاريخه»: (١/ ٣٠٩): قال أحمد ـ وهو ابن حنبل ـ: سمعت إبراهيم ابن عقيل بن معقل بن منبه حديثين.

فعلى هذا لم يتفرد الحافظ المزي ـ رحمه الله ـ بل هو مسبوق بهؤلاء الكبار. والله أعلم.

(٢) (٤٩٠).

(٣) (١١٢).

(٤) وترجمه الذهبي في الميزان (١/ ٤٩) وحكى عن هبة الله بن الأكفاني: أنه كان يركب الإسناد، ا.هـ . فقد رد قول الخطيب وقص قصة طويلة في ادعائه سماع =

٢٦١ ـ (ق) إبراهيم بن علي بن حسن الرافعي.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «مستدركه».

وقال الساجي: روى عن محمد بن عروة حديثًا منكرًا، وذكره ابن الجارود في جملة «الضعفاء».

وقال أبو الوليد القاضي فيما ذكره عنه أبو الفرج بن الجوزي كان يرمى بالكذب.

وقال أبو حاتم: شيخ.

٢٦٢ ـ (د س) إبراهيم بن عمر بن كيسان.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».

٢٦٣ ـ (خ ٤) إبراهيم بن أبي الوزير عمر بن مطرف.

روى عنه: محمد بن يونس الكديمي، فيما ذكر في «كتاب الصريفيني».

ونسبه عبد الغني بن سعيد في كتاب «كنى الآباء والأجداد الغالبة على الأسماء»: طائفيًا.

وقال البخاري[1]: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين.

وذكر المزي هذا عن الكلاباذي من غير أن يعزوه لقائله الأصلي، على أن

= تعليقة أبي الأسود الدؤلي التي ألقاها عليه علي بن أبي طالب.

وقال: ولم يقع أمر هذا الإسناد وهذه التعليقة للشيخ الخطيب، ولا وقف عليه. اهـ.

انظر (اللسان: ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤).

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٣).

الكلاباذي نفسه عزاه[1] لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وذلك موجود في «تاريخه الكبير» الذي هو بيد غالب طلبة الحديث، فالعدول عن النقل منه إلى غيره قصور، إذ لو كان الكلاباذي استقل بذكر ذلك، كيف وقد خرج من عهدته بعزوه لأستاذ الدنيا الذي يفتخر العلماء بنقل كلامه.

وقال أبو عيسى الترمذي: ثنا محمد بن بشار ثنا إبرهيم بن أبي الوزير ثقة.

وقال الحاكم في «السؤالات [ق٤١/ب] الكبرى»[2] : قلت له يعني الدارقطني: فإبراهيم بن أبي الوزير قال ثقة ليس في حديثه ما يخالف الثقات.

وكذا هو في «الجرح والتعديل» عن الدارقطني ـ أيضًا ـ

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[3] : هو خال عبد الرحمن بن مهدي. ثم خرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي.

وفي «معجم الطبراني الصغير»: ثنا أحمد بن علي بن الحسن نا بكار بن قتيبة نا أبو المطرف بن أبي الوزير، فذكر حديثًا، وقال الطبراني: لم يروه عن موسى إلا أبو المطرف[4] واسمه إبراهيم بن أبي الوزير.

وفي كتاب «الرواة عن مالك» للخطيب: إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير بصري أخو أبي المطرف. والله أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي[5] : ليس به بأس. كذا هو في نسختين جيدتين، وكذا

---

(١) «رجال البخاري»: (١٤٧٤/ ٢/ ٨٦٨).

وليس فيه: أو ثلاث عشرة ومئتين، كما حكى المزي ولا هي في نسخة التاريخ الكبير ولما ذكر البخاري وفاة أبي عاصم في تواريخه «الكبير والصغير» جزم أنها سنة اثنتي عشرة دون شك أو تردد والله أعلم.

(٢) رقم: ٢٧٠ .

(٣) ٨/ ٦٥.

(٤) كذا كناه الطبراني، وهو خطأ، لأن أبا المطرف هذا أخوه. والله أعلم.

(٥) الجرح (٢/ ١١٤).

نقله عنه الباجي[1] ، وابن خلفون، والذي نقله عنه المزي: لا بأس به، لم أره، فينظر.

وفي كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وكذا ذكره صاحب «الكمال»، وما أدري لم عدل المزي عنه ولم يبين فيه قدحًا، إذ لو بين قادحًا لقبل، وإن كان اعتقد ما نقله عن الكلاباذي قادحًا[2] فليس بشيء؛ لأن الثلاث والثلاثين هي بعد سنة ثنتي عشرة فلا خلف إن لو عين وفاته في تلك السنة، لأنا عهدناهم يختلفون في مثل هذا أو أكثر منه، فكيف ولم يعين؟!، ولكن المعين لها في سنة ثنتي عشرة وهو ابن قانع. والله أعلم.

٢٦٤ ـ (قد) إبراهيم بن عمرو الصنعاني، صنعاء دمشق.

روى عن: الوضين، كذلك ذكره المزي، وقد قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[3] : لا أعرفه، وإنما المعروف إبراهيم بن عمر بن كيسان من صنعاء اليمن، ولا أعرف لليماني رواية عن الوضين والله تعالى أعلم][4] .

---

(١) لم أره في النسخ التي بين أيدينا، ولعله في نسخة أخرى كانت عند المصنف. والله أعلم.

(٢) بل هو كذلك، لأن قول أهل العلم: مات فلان بعد فلان مع ذكر سنة وفاة الثاني إنما يقصدون في الغالب أنه مات بعده بقليل، فإن لم يكن في نفس العام ففي العام الذي يليه على أقصى تقدير، أما إذا مات بعده بعشرين سنة أو أكثر فحينئذ يقيدون، يقولون: بنحو كذا أو بزمن.

ويؤيد هذا أن البخاري ذكر وفاة ابن أبي الوزير هذا في «تاريخه الأوسط» (٢/ ٢٣٠) ما بين العشر والعشرين، وذلك ضمن من كانت وفاتهم سنة ثنتي عشرة، وجزم ابن قانع أنها سنة ثنتي عشرة، والله أعلم.

(٣) ٢/ ٤٨٥.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق) وهو في (هـ).

٢٦٥ ـ (د) إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي.

قال البخاري[١] : زعم إبراهيم أن أباه كان يدعى زبريقا. وكذا ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب»[٢] .

وقال ابن أبي حاتم[٣] عن أبيه: إبراهيم بن العلاء يعرف بابن زبريق، وكذا قاله صاحب« الزهرة»، وأبو داود فيما قاله عنه الآجري[٤].

والذي قاله المزي: إبراهيم المعروف بزبريق، لا أعلم له فيه سلفًا إلا ابن عساكر[٥] فيما أرى، على أنه أعني أبا القاسم نقل كلام البخاري فيما بعد، والله أعلم.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: هو ثقة.

وفي «تاريخ دمشق»[٦]: ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة في شعبان، وكان لا يخضب.

وقال أبو داود[٧] : ليس بشيء.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٠٧).

(٢) وكذا العقيلي، ذكره ـ أيضًا ـ ابن الفرضي في «الألقاب» (ص: ٨٠).

(٣) الجرح (٢/ ١٢١).

(٤) السؤالات (١٦٨٤).

(٥) بل سبقه جماعة من أهل العلم أسبق من ابن عساكر. كابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٧١)، وابن الفرضي في «الألقاب» (ص: ٨٠)، والجياني في «شيوخ أبي داود» (ق: ٢). وكذا ذكر في عدة أسانيد أخرجها ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٤٨٦).

(٦) ٢/ ٤٨٧.

(٧) سؤالات الآجري عنه (١٦٨٤).

وفي الموضع (١٧١٦) سمعت أبا داود يقول: إبراهيم بن العلاء ثقة. كتبت عنه. =

٢٦٦ ـ (د س ق) إبراهيم بن عيينة، أخو التسعة أولاد عيينة.

حدث منهم خمسة، فيما ذكره ابن الصلاح.

قال الآجري[١]: سئل أبو داود عن إبراهيم بن عيينة وعمران ومحمد ابني عيينة؟ فقال: كلهم صالح، وحديثهم قريب من بعض.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال سليمان بن أبي شيخ: بنو عيينة جماعة أعرف منهم سفيان ومحمدًا وعمران وإبراهيم وآدم موالي لبني جعفر بن كلاب.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف.

وفي كتاب «أبي العرب» عن النسائي: ثقة[٣]. ثم قال: وقال غير النسائي: هو ضعيف[٤].

= اهـ. وذا مما فات المزي والذهبي، والمصنف، وابن حجر، فالحمد لله على توفيقه.

وهو الصواب إن شاء الله، الذي يتفق مع الواقع، خاصة أن أبا داود قد حدث عنه في «سننه».

أما القول الأول الذي حكاه المصنف فأخشى أن يكون وهمًا من الآجري على أبي داود، أو خطأ في النسخة. والله أعلم.

(١) السؤالات (٢٨١).

(٢) (٨/ ٥٩ ـ ٦٠). وقال العجلي «ترتيب الثقات»: (٣٣): صدوق.

(٣) وهذا غير محفوظ عن النسائي، والمحفوظ أنه قال: ليس بالقوي.

(٤) كذا قال أبو زرعة الرازي في «الضعفاء» (٢/ ٤٦٠)

وقال الخليلي (الإرشاد: ١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١): لسفيان بن عيينة أخوة رواة: محمد بن عيينة، وإبراهيم بن عيينة، وعمران بن عيينة. محلهم في العلم على قدر، لا يحتج بحديثهم.

غير أن المزي أبـعد النجعة في ذكر وفـاته من عند المطين وابـن أبي عاصم وإن كان كتاباهما[1] غير عزيزي الوجود، لكن «تاريخ الـبخاري الكبير» أكثر وجودًا وأعظم خطرًا، وهو رحمه الله تعالى قد نص علـى القولين اللذين نقلهما المزي من عند هذين الإمامين [ق٤٢/ أ].

والصواب أنـه لا يجوز العدول عن كـلام العلماء المـتقدمين إلى من بـعدهم، اللهم إلا أن يكون لزيادة أو ما أشبهها[2]، والله تعالى الموفق.

قال البخاري في «كتـابه الكبير»[3]: ثنـا أحمد بـن أبي رجـاء: مات ـ يعـني

---

(١) كذا في (ق)، (هـ).

(٢) وهذا كلام في غاية الرصانة والجودة، وكم غفل عنه كثير من المشتغلين بعلم الحديث في عصرنا الحـاضر، إذ لم يقدروا كلام القوم حـق قدره، ولم ينزلوه المنزلـة اللائقة به، بل بلغ بـالبعض أنه لا ينقله فـي كتبه إلا لإثارة الشغب حـوله، تارة تحت زعم عدم التقليد، وتارة بدعوى كل يأخذ من قولـه ويترك، حتى انتهى الأمر ببعضهم أن قال: أنه لا يمانع أن يخـالف طليب علم (هكذا طلـيب!) الإمام أحمد! ولا أدري؟ ماذا عند المشايخ من العـلم فضلاً عن الطلبة فضلاً عن الطليبة حـتى يخالفوا به مثل الإمام أحمد! فللّـه الأمر من قبل ومن بعد.

نعود إلى اعتراض المصنف على المزي:

فالذي أراه أنه لم يْنصف في اعتراضه هذا، لأن الناظر في كتاب المزي يعلم أنه دائم النظر في «تاريخ البخاري» بحيث يقطع أنه إنما أعرض عن هذا القول عن علم وليس عن غفلة، وسبب إعراضه أن البخاري لم يحك القولين على الحقيقة بل حكاهما عن شيخه عـلى الشك، أي أن ثبوت أحـدهما ينفي وجـود الآخر، فمع الشك يـسقط القولان معًا ولا يترجح أحدهما إلا بمرجح من الخارج.

(٣) (١/ ٣١٠).

إبراهيم ـ سنة تسع وتسعين ومائة أو سبع وتسعين. شك أحمد[1] .(*)

(**) ٢٦٧ ـ (ت ق) إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق.

قال أبو الفرج بن الجوزي[2] : وهو الذي يقال له: إبراهيم بن إسحاق.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[3] : روي إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق وهو ابن الفضل.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن سفيان [4] : تعرف حديثه وتنكره. وقال أبو علي الطوسي:

---

(١) في المطبوع من «التاريخ»: شك محمد. أي البخاري، والظاهر أنه الصواب، ففي التاريخ الأوسط (٢/ ٢٠١) قال البخاري:

حدثني أحمد بن أبي رجاء قال: مات فيها (أي سنة تسع وتسعين ومائة) ابن نمير وإبراهيم بن عيينة اهـ.

فهذا ظاهر أن الشك كان من البخاري وليس من شيخه أحمد بن أبي رجاء عكس ما رجح الأستاذ الدكتور/ بشار عواد في حاشيته على تهذيب الكمال. والحمد لله وبه التوفيق.

(*) آخر الجزء الرابع من إكمال تهذيب الكمال

والحمد لله المتعالي والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الخامس إبراهيم بن الفضل.

(**) الجزء الخامس من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(٢) الضعفاء (١٠١).

(٣) (١/ ٣١١).

(٤) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٨٣١)، وذكره ـ أيضًا ـ في الموضع (٣/ ٤٤) باب: من يرغب عن الرواية عنهم.

يضعف في الحديث. وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف.

وذكره أبو جعفر العقيلي[1]، وأبو حفص بن شاهين[2] في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: منكر الحديث، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزي: متروك. وقال الدارقطني مثله.

وفي الرواة جماعة يسمون إبراهيم بن الفضل منهم:

٢٦٨ ـ إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الزارع بصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وعمارة بن زاذان، وأبي عوانة الوضاح، وعبد الواحد بن زياد.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان.

وقال أبو حاتم[3]: من ثقات المسلمين

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

٢٦٩ ـ وإبراهيم بن الفضل بن إسحاق الهاشمي.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق بن إبراهيم.

---

(١) (١/ ٦٠).

(٢) رقم (١٠).

(٣) «الجرح»: (٢/ ١٢٢). وزاد: رضًا.

وحكى عن ابن معين قوله: يقال أنه كثير التصحيف لا يقيمها.

ويقال ونحو هذه العبارات لا قيمة لها في علم الحديث، ولذا لم يعول عليه أبو حاتم فوثق إبراهيم، وحدث عنه هو وأبو رزعة.

وقال ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٨٢): صدوق.

٢٧٠ ـ إبراهيم بن الفضل بن يحيى النيسابوري .

سمع: عبدالله بن يزيد المقرئ وسعيد بن منصور.

روى عنه: إبراهيم الذهلي، ومحمد بن سليمان.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: مات سنة خمس وأربعين ومائتين[١] .

٢٧١ ـ وإبراهيم بن الفضل أبو إسحاق النيسابوري.

سمع: يحيى بن يحيى، وحفص بن عبد الله السلمي ذكره أيضًا.

٢٧٢ ـ وإبراهيم بن الفضل السمرقندي[٢] .

روى عن: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. ومات سنة ست وتسعين ومائتين، ذكره الإدريسي في «تاريخ سمرقند». ذكرناهم للتمييز.

٢٧٣ ـ (د س) إبراهيم بن محمد التيمي أبو إسحاق القاضي البصري، من ولد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر.

توفي في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمسين ومائتين.

حدث عنه الدولابي.

وذكر أبو بكر بن كامل في «تاريخه» قال: كان إبراهيم بن محمد القاضي بالبصرة رجلاً صالحًا، وكان يعمل في بستانه وهو قاض بالمسحاة، فإذا جاءه الخصم ترك المسحاة ونظر بينهم ثم يعود إلى حاله، ومات في دولة المستعين[٣] .

---

(١) (مختصر ت. نيسابور ص ١٨).

وانظر «تاريخ الإسلام» نفس العام.

(٢) «تاريخ الإسلام»: «الطبقة الثلاثون».

(٣) وبنحوه قال أبو علي الجياني في كتابه (شيوخ أبي داود: ق١٢)، إلا أن المصنف قد أعاد الترجمة لهذا الرجل ــ بعد ست تراجم ـ دون أن يتنبه إلى أنهما واحد، ويأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى.

٢٧٤ ـ .[ق٤٢/ ب] إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارصة ابن حصن ابان حذيفة بن بدر أبو إسحاق الفزاري.

ذكره البستي في جملة «الثقات»[(١)] وقال: كان من الفقهاء العباد.

وقال ابن خلفون، في «الثقات»: كان إمامًا من أئمة المسلمين، وفقيهًا من فقهائهم، كان الثوري وابن عيينة والفضيل بن عياض والأوزاعي يرفعون به جدًا لعلمه وفضله ودينه.

قال عطاء الخفاف: كنت عند الأوزاعي فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق فقال للكاتب: أبدأ به فإنه والله خير مني.

قال: وكنت عند الثوري فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق فقال للكاتب: أكتب إليه وابدأ به فإنه والله خير مني.

وقال ابن أبي عاصم في «تاريخه»: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[(٢)] قال الفضيل بن عياض: رأيت رسول الله ﷺ في المنام وإلى جنبه فرجة، فذهبت لأجلس فيها، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري.

قال ابن عساكر: كان أبو إسحاق أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين.

وقال أبو مسهر: قدم علينا أبو إسحاق فاجتمع الناس يسمعون منه، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فقل لهم من كان يرى رأي القدرية فلايحضر مجلسنا. قال: ففعلت.

وقال ابن سعد[(٣)] كان ثقة فاضلاً صاحب سنة وغزو، كثير الخطأ في حديثه[(٤)].

---

(١) (٦/ ٢٣).

(٢) ٧/ ١٣٣.

(٣) الطبقات (٧/ ٤٨٨).

(٤) ومن شؤم هذا القول أن تلقفه بعض غلاة المبتدعة ممن يكنون الحقد والكراهية لأهل السنة وعلمائهم كالكوثري ـ عامله الله بعدله ـ وحاول أن يشغب به، ظناً منه أنه ينال =

وقال أبو طاهر: بينما رجل يستدل على رجل يسئله عن مسألة فدل على أبي إسحاق، فأتى مجلسه فإذا ابن المبارك في جانبه، فلما رأى ابن المبارك عرفه فأقبل عليه يسأله فأشار له ابن المبارك أن سل أبا إسحاق، فسأله فأفتاه.

وقال عبد الله بن داود الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق أفضل أهل زمانه.

وفي كتاب «الإرشاد»[1] للخليلي: روى عن: هشام بن حسان، وهشام الدستوائي، وابن جريج، وليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

قال: وقال أبو حاتم الرزاي: اتفق العلماء على أن أبا إسحاق إمام يقتدى به بلا مدافعة. روى عنه: هشام بن عمار، ودحيم، وآخر من روى عنه ابن بكار، وروى عنه الثوري حديثًا واحدًا: «هدايا الأمراء غلول».

قال الخليلي: وأبو إسحاق إمام مقتدى به، وهو صاحب كتاب «السير»، نظر فيه الشافعي وأملى كتابًا على ترتيب كتابه، ورضيه، وقال الحميدي: قال لي الشافعي: لم يصنف أحد في السير مثله.

وفي كتاب «الشهداء» لابن حبيب المالكي: أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن زياد روى عن يحيى بن سليمان القرشي.

وقال أبو زرعة الدمشقي[2]: سألت ابن معين قلت: فأبو إسحاق فوق مروان؟ قال: نعم. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق.

= من هذا الصرح الشامخ، فقيض الله له عالمًا فاضلاً من علماء السنة هو العلامة المعلمي فألقمه حجرًا، ورد كيده في نحره، فرحمه الله وجزاه خيرًا عن الإسلام وعلماء الإسلام، وانظر كتابه الماتع (التنكيل: ١/ ٩١ ـ ٩٧).

أما قول ابن سعد فهو مستغن بشذوذه عن تكلف الرد عليه، وخاصة أنه ليس من النقاد كما حرر الفاضل المعلمي ـ رحمه الله. وبالله التوفيق.

(١) (١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٥).

(٢) «تاريخ ابن عساكر»: (٢/ ٥٠١).

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قلت لأبي حاتم[1]: ما تقول في أبي إسحاق؟ فقال: كان عظيم الغناء في الإسلام ثقة مأمونًا.

وقال إسحاق بن إبراهيم[2]: أخذ الرشيد زنديقًا فأمر بضرب عنقه فقال له الزنديق: لم تضرب عنقي قال: أريح العباد منك. قال: فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله ﷺ كلها مافيها [ق٤٣/أ] حرف نطق به رسول الله ﷺ. قال فقال له الخليفة: أين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك يأخذانها فيخرجانها حرفًا حرفًا.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شاميًا يحب الأوزاعي والفزاري فهو صاحب سنة. وفي لفظ: رجلان من أهل الشام إذا رأيت رجلا يحبهما فاطمأن إليه: الأوزاعي وأبو إسحاق، كان إمامين في السنة.

قال ابن عيينة: قال هارون لأبي إسحاق: أيها الشيخ بلغني أنك في موضع من العرب. قال: إن ذلك لا يغني عني من الله تعالى يوم القيامة شيئًا.

وقال أبو علي الروذباري: كان أبو إسحاق يقبل من الإخوان والسلطان جميعًا، فكان ما يأخذ من الإخوان ينفقه في المستورين الذين لايتحركون، والذي يأخذ من السلطان كان يخرجه إلى أهل طرسوس.

وقال سليمان بن عمر الرقي: مات أبو إسحاق في آخر سنة سبع.

وقال صبيح صاحب بشر: لما مات أبو إسحاق رأيت اليهود والنصاري يحثون التراب على رؤسهم مما نالهم.

وقال عبيد بن جنَّاد: لما مات أبو إسحاق بكى عطاء، ثم قال: ما دخل على أهل الشام من موت أحد ما دخل عليهم من موت إبي إسحاق.

قال عطاء: وقدم رجل من المصيصة فجعل يذكر القدر، فأرسل إليه أبو إسحاق: أرحل عنا.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

وقيل لأبي أسامة: أيهما أفضل أبو إسحاق أو الفضيل؟ فقال: كان الفضيل رجل نفسه، وكان أبو إسحاق رجل عامة.

وقال مخلد بن الحسين: رأيت كأن القيامة قامت والناس في ظلمة وفي حيرة يترددون فيها فنادى مناد من السماء أيها الناس اقتدوا بأبي إسحاق الفزاري فإنه على الطريق، فلما أصبحت أخبرته، فقال: نشدتك بالله لا تخبر بهذا أحداً حتى أموت.

وفي «تاريخ البخاري»[1]: قال علي عن مروان عن إبراهيم بن حصن وهو إبراهيم من ولد حصن. وقال بعضهم: عن مروان عن إبراهيم بن أبي حصن.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي ثنا ابن الطباع قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: وددت أن كل شيء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث أبي إسحاق ـ يعني ـ عن مغيرة.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال أبو صالح ـ يعني محبوب بن موسى الفراء ـ، قال: سألت ابن عيينة قلت: حديثا سمعت أبا إسحاق رواه عنك أحب أن أسمعه منك؟ فغضب علي وانتهرني، وقال: ألا يقنعك أن تسمعه من أبي إسحاق، والله ما رأيت أحداً أقدمه عليه.

قال أبو صالح: وسمعت علي بن بكار يقول: لقيت الرجال الذين لقيتهم والله ما رأيت فيهم أفقه منه.

وقال العجلي[2]: كان قائمًا بالسنة.

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث[3]: ضرب أبو إسحاق بالسياط، وأذن

---

(١) (١/ ٣٢١).

(٢) «ترتيب الثقات»: (٣٨).

(٣) سؤالات الآجري (رقم: ١٧٤).

عليه. وفي موضع آخر: خرج أبو إسحاق مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن[1].

وقال المنتجالي في كتابه «التعديل والتجريح»: أبو إسحاق كوفي ثقة. قال نعيم ابن حماد: سمعت ابن عيينة، يقول: ما أعلم اليوم أحدًا أشد نفعًا وأجرًا من أبي إسحاق. قال المنتجالي: طلب الحديث وهو ابن سبع وعشرين.

[ق٤٣/ب] وقال أبو صالح الفراء: كنت إذا نظرت إلى شيوخنا أبي إسحاق ومخلد بن حسين، وعلي بن بكار أنظر إلى قوم قد أذابوا أنفسهم، قال: فما ينقضي عنهم رمضان حتى ترى جلودًا على عظام.

وفي «تاريخ القراب»: مات سنة أربع وثمانين.

وزعم المزي أن الطبري قال: سمي فزارة لأنه كان ضربه أخ له ففزره فسمي بذلك انتهى.

الطبري لم يذكر هذا إلا نقلا، ليس له إيراد ولا صدر فيه.

وقال في كتاب «معرفة الصحابة»: ذكر هشام بن محمد بن السائب في كتاب «الألقاب» أن فزارة، فذكره.

٢٧٥ ـ (د) إبراهيم بن محمد بن خازم الضرير الكوفي.

ثقة. قاله أبو علي الجياني[2].

وقال عبد الباقي بن قانع: ضعيف[3]، مات بالكوفة، وكان لا يخضب.

---

(١) ولم أره في السؤالات الموجودة بين أيدينا الآن، وما علمت أحدًا حكاه عن أبي داود أو غيره، بل هو وهم محقق فالثابت أن الذي خرج وقتل هو أخوه.
انظر تقدمة «الجرح»: (١/ ٤٨٢)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٣).

(٢) شيوخ أبي داود (ق١٢).

(٣) وقال الأزدي: فيه لين:
يكفيه توثيق أبي زرعة له، ورواية أمثال أبي داود وبقي بن مخلد عنه. وابن قانع =

وفي «النبل»[1] : مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة ست وثلاثين.

وقال ابن خلفون: هو ثقة. قاله أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان نزيل مصر[2] ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي.

٢٧٦ ـ (ت سي) إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.

قال الترمذي[3]: كان الفريابي يقول هكذا، ومرة يقول: عن إبراهيم بن محمد عن[4] سعد.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال في كتاب «علوم الحديث»: لم يسمع من أحد من الصحابة، وربما نسب إلى جده فيتوهمه الراوي لحديثه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وهو تابعي عنده أبوه وغيره من الصحابة.

= والأزدي الكلام فيهما أوثق وأشهر.

(١) رقم : ١١٦.

(٢) هو الإمام المحدث المعروف بالخامي، مديني الأصل، ترجمه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٣٠)، وابن العماد في «الشذرات» (٢/ ٣٥٨).

(٣) الجامع (٣٥٠٥).

(٤) وهو وهم كما قال الحاكم (المستدرك: ١/ ٥٠٥)، ولذا ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٩) أنه يروي عن أبيه عن جده سعد. وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ١٢٩) ذكر ابن أبي حاتم تبعًا لأبيه أنه يروي عن أبيه.
وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٦/ ٤) طبقة أتباع التابعين. وفي «التهذيب» (١/ ١٥٣): ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يسمع من أحد من الصحابة، وأعاده في أتباع التابعين اهـ ونبه الهيثمي في «ترتيبه للثقات» على أنه الذي قبله. وبالله التوفيق.

٢٧٧ ـ (بخ م ٤) إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

قال ابن سعد[١] : كان شريفًا صارمًا، وكانت له عارضة ونفس شريفة، وإقدام بكلام الحق عند الخلفاء والأمراء، وكان قليل الحديث.

وفي «كتاب البلاذري»: وهو أبو عمران ويعقوب.

وفي كتاب «أنساب قريش»[٢] للزبير: أخبرني عمي مصعب: أن هشاما قدم حاجًا، وقد كان إبراهيم تظلم إلى عبد الملك في دار آل علقمة التي بين الصفا والمروة، وكان لآل طلحة شيء منها فأخذه نافع بن علقمة فلم ينصفهم عبدالملك بن نافع، فقال هشام لإبراهيم بن طلحة: ألم تكن ذكرت ذلك لعبدالملك. قال: بلى، وترك الحق وهو يعرفه، قال: فما صنع الوليد؟ قال: اتبع أثر أبيه، وقال بما قال القوم الظالمون: ﴿**إنا وجدنا أباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون**﴾. قال: فما فعل فيها سليمان؟ قال: لا قفي ولا سيري. قال: فما فعل فيها عمر؟ قال: ردها يرحمه الله.

قال: فاستشاط هشام بن عبدالملك غضبًا، وقال: أما والله أيها الشيخ لو كان فيك مضرب لأحسنت أدبك. قال: فقال إبراهيم: هو والله فيَّ في الدين والحسب لا يبعدن الحق وأهله ليكونن لهذا بحث بعد اليوم.

وحدثني محمد بن إسماعيل قال: دخل إبراهيم بن محمد بن طلحة على هشام فكلمه بشيء فيه لحن فيه، فقام فرد عليه إبراهيم الجواب ملحونًا، فقال له هشام: أتكلمني وأنت تلحن. فقال له إبراهيم: ما عدوت أن رددت عليك نحو كلامك. فقال هشام: أن تقل ذاك فما وجدت للعربية طلاوة بعد أمير المؤمنين سليمان. فقال إبراهيم: وأنا ما وجدت لها طلاوة بعد بني تماضر من بني عبدالله [ق٤٤/أ] بن الزبير.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣]. وصحح أبو عيسى حديثه

(١) الجزء المتمم من «الطبقات»: «ص٩٣».

(٢) ص٢٨٩، وكذا تاريخ ابن عساكر (٢/ ٥١١).

(٣) (٤/ ٥).

في «جامعه»[1]، والطوسي في «أحكامه»

وزعم الجاحظ في كتاب «العرجان»: أنه كان أعرج[2] ، قال: ومات بالمدينة سنة عشر، وكان من الأشراف، وأهل العارضة واللسن والجلد.

وزعم الداقطني في «العلل» أن معاوية بن هشام تفرد من دون الجماعة فسماه محمد بن إبراهيم بن طلحة وهو وهم منه. قال: والصواب قول الجماعة.

وفي «تاريخ البخاري»[3] : روى عن عمران بن طلحة، وقيل عمر بن طلحة، والأول أصح.

وفي قول المزي: روى عن عمر ولم يدركه. نظر؛ لأنه لم ينص عليه إمام من أئمة الحديث[4] ، ولا مولده معروف فيستبعد سماعه منه، وقد ذكر ابن أبي

---

(١) رقم(١٢٨).

(٢) وكذا قال ابن سعد، وابن حبان وغير واحد.

(٣) (١/ ٣١٦).

(٤) بل قولك هذا هو الجدير بالنظر، لأنك مع سعة اطلاعك ما أحط بكل شيء علمًا، فقد نقل مهنا عن أحمد أنه ذكر حديث إبراهيم بن محمد بن طلحة، وقال: قال عمر: «لأمنعن فروج ذوات الأحساب إلا من الأكفاء» قال: فقلت له: هذا مرسل عن عمر؟ قال: نعم. ولكن إبراهيم بن محمد بن طلحة كبير. اهـ. نقلاً عن «شرح العلل»: (١/ ٥٥٢).

فالحمد لله على نعمائه، ورحم الله المصنف وجزاه خيرًا على هذه التحريرات القيمة، ونسأل الله تعالى أن يغفر له عسفه مع المزي ـ رحمه الله ـ نظير هذه الإفادات. والحمد لله.

وفي (التهذيب) لابن حجر (١/ ١٥٤): ذكر هشام بن الكلبي أن أمه خولة بنت منظور بن زبان تزوجها أبوه وقتل يوم الجمل وهي حامل بإبراهيم، هذا فيكون مولده سنة(٣٦) ويكون روايته عن عمر مرسلة بلا شك، ووهم ابن حبان في «صحيحه» في ذلك وهمًا فاحشًا. اهـ.

حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» أنه روى عنه: «لأمنعن فروج ذوات الأنساب إلا من الأكفاء».

ولم يعترض على هذه الرواية، ولا ذكره في كتاب «المراسيل»، ولا «العلل» ولا «التاريخ»، فسكوته عنه في هذه المواضع إشعار منه بألا نظر فيه، إذ لو كان فيه نظر لما أهمله كجاري عادته، وإن كنا لا نرى سكوته كافيًا لعدم التزامه ذلك، ولكنا لم نر أحدًا نص عليه فتأنسنا بسكوته.

ويزيد ذلك وضوحًا قول الزبير: بقي حتى أدرك هشامًا، فهذا فيه بيان واضح أنه عمر عمرًا طويلاً فلا مانع على هذا إدراكه لعمر والله تعالى أعلم.

وأظن والله أعلم سلفه في ذلك صاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» سلفه فيه فيما أظن اللالكائي، فإنه قال: سمع عائشة وابن عمر وأبا أسيد، وروى عن عمر وأبي هريرة[1].

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني الكبير»: لما ولي الحجاج بعد قتل ابن الزبير أشخص إبراهيم بن طلحة معه وقربه في المنزلة فلم يزل على حاله عنده معادلاً له لا يترك من بره وتعظيمه وإجلاله شيئًا، فلما حضر باب عبد الملك حضر به معه، فلما دخل الحجاج لم يبد بشيء بعد السلام إلا أن قال: يا أمير المؤمنين قدمت عليك برجل أهل الحجاز لم أدع له والله فيها نظير في كمال المروءة والديانة والأدب والستر وحسن المذهب والطاعة والنصيحة مع القرابة ووجوب الحق: إبراهيم بن محمد بن طلحة، وقد أحضرته ببابك ليسهل عليه إذنك وتلقاه ببرك وتفعل به ما يفعل بمثله. فقال عبد الملك: ذكرتنا واجبًا حقًا ورحمًا قريبًا يا غلام أيذن له، فلما دخل عليه قربه حتى أجلسه على فرشه، ثم قال: يا ابن طلحة إن أبا محمد ذكرنا لم نزل نعرفك به من الفضل وحسن المذهب ووجوب الحق فلا تدعن حاجة في خاصة أمرك ولا عام إلا ذكرتها. فقال: يا

---

(١) وقال البخاري في «تاريخه»، ومسلم في «الكنى» (ق: ٢أ) وغير واحد: سمع عائشة، وزاد مسلم: وعمه عمر بن طلحة.

وقال ابن سعد (ت. ابن عساكر: ٢/ ٥١٤): سمع أبا هريرة، وعبد الله بن عمرو.

أمير المؤمنين إن أولى الأمور أن تفتح بهـا الحوائج ويرجى بها الزلف ما كان لله عزَّ وجلَّ رضى، ولحق نبـيه ﷺ أداؤه، ولك فيها ولجماعة المسلـمين نصيحة. وعندي نصيحـة لا أجد بدًا من ذكرها فأخلني. قـال: دون أبي محمد. قال: نعم. فأخلاه.

فقال: قـل. فقال: يا أمير المـؤمنين إنك عمـدت إلى الحجاج مع تغـطرسه و تعترسه وتعجرفه وبعده عن الحق وركونه إلـى الباطل فوليته الحرمين وفيهما من فيهمـا وبهما من بهمـا من المهاجرين والأنصـار والموالي المنتسبـة إلى الأخيار، يسومهم الخسف ويقودهم بالعسف ويحكم فيهم بغير السنة ويطردهم بطغام من أهل الشـام ورعاع، لا رويَّة له في إقامـة حق ولا إزاحة باطل، ثم ظـننت أن ذلك فيما بينك [ق٤٤/ب] وبين الله ينجيك، وفيما بينك وبين رسول الله ﷺ يخلصك، لا والله فابـق على نفسك أو دع. فاستوى عبد المـلك جالسًا وكان متـكئًا، وقال: كـذبت لعمـر الله رمت ولؤمـت فيما جـئت به، قد ظـن بك الحجاج ما لم يجده فـيك، وربما ظن الخير بغير أهله، قم فـأنت الكاذب المائن الحاسد. قال: فقمت والله ما أبصر طريقًا، فلما خلفت الستر لحقني لاحق من قبله فقال للحاجب: احبس هذا وأدخل الحجاج، فلبثت مليًا لا أشك أنهما في أمري، ثم خرج الإذن فقال: قم يابن طلحة فادخـل، فلما كشف الستر لقيني الحجاج فاعتنقني وقبل ما بـين عينيّ ثم قال جزاك الله عني أفضل الجزاء، والله لئن سلمت لك لأرفعن ناظرك ولأعلين كـعبك ولأبيعن الرجال غبار قدميك، قال: فقلت في نفسي: يهزأ بي فلـما وصلت إلى عبد الملك أدناني، ثم قال: يا ابن طلحة لـعل أحدًا من الناس أشركك في نصيـحتك؟ قال: قلت لا والله ولا أعلم أحدًا كان أظهر عندي معـروفًا ولا أوضح يدًا من الحجاج، ولو كنت محابيًا أحدًا بـدين لكان هو، ولكني والله آثرت الله ورسولـه والمسلمين، قال: قد علمت، ولو أردت الدنيا لكان لك في الحجاج أمل، وقد أزلته عن الحرمين لقولك وأعلـمته أنك [استنزلتـني له عنهما استـصغارًا لهما ووليتـه العراقين، وأعلمتـه أنك استعهدت مني ذلـك استزادة له][1] فاخرج مـعه فإنك غـير ذام صحبته.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق) وهو في (هـ).

وفي كتاب «الطبقات»: كان إبراهيم رجلاً نسيكًا فإذا حزبه أمر جاد له، وكان عريف بني تميم ورأسها.

وقال إبراهيم بن هشام والي المدينة: لا يزال في قريش عز ما بقي هذا فإذا مات هذا ذلت قريش.

وقال هشام بن عبد الملك فيه نحو هذا، أيضًا.

ومات بمني أول ليلة جمع فدفن أسفل العقبة وهو محرم مكشوف الوجه والرأس. وضعف هذا القول البلاذري في كتاب «الأنساب الكبير».

وفي قول المزي عن علي بن المديني: مات سنة عشر. نظر؛ لأن المعروف عن علي أنه قال: توفي سنة عشرين[1]. حتى أن ابن عساكر لما حكاه قال: هذا وهم، والصواب، قول شباب ومن تابعه: سنة عشر.

وأما ما وقع في غير ما نسخة من كتاب «الكمال»: قال علي وخليفة توفي سنة ست عشرة. فغير صواب، ولم ينبه المزي على ذلك، وكذا ألفيته أيضًا في نسخة بخط الحافظ أحمد المقدسي ، قال: وقابلها على خط عبد الغني بن سرور، رحمهما الله تعالى.

٢٧٨ ـ (س ق) إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: إبرهيم بن عبد الله بن محمد بن العباس من أهل الثقة والأمانة.

---

(١) ولعك بالتعقب على المزي شغلك عن التتبع الجاد لحقيقة نقولاته عن أهل العلم، ولو أمعنت النظر في «تاريخ ابن عساكر» لرأيت بعد الموضع الذي نقلت منه هذه الرواية عن ابن المديني ببضعة أسطر رواية أخرى عن ابن المديني ـ من طريق أحمد بن البراء عنه ـ قال: مات إبراهيم بن محمد بن طلحة سنة عشر ومائة.
فها هي الرواية التي اعتمد عليها المزي، وهي الصواب، وأعرض عن الأخرى لما يراها وهمًا، وبهذا ينقطع تشغيب المصنف. والحمد لله.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»[(١)]، وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان ثقة حافظًا للحديث، نشأ بمكة وتوفي بها[(٢)].

وفي «تاريخ نيسابور» لأبي عبد الله بن البيع: سئل صالح بن محمد عنه فقال: صدوق. وفي «فضائل الشافعي» للحاكم: كان محمد من أهل مكة، وصاحب الفضيل بن عياض، وابن عم أبي عبد الله محمد بن إدريس.

وذكره الحافظ أبو إسحاق بن الحبال فيمن اتفق عليه الشيخان. فينظر[(٣)].

٢٧٩ ـ (ق) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[(٤)]: حجازي رأى زينب بنت جحش، نا إسماعيل ثنا الدراوردي عن عبيدالله [ق٤٥/أ] بن عمر عن إبراهيم بن محمد ابن جحش الأسدي «أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ في مخضب في بيت زينب بنت جحش»[(٥)].

---

(١) (٨/ ٧٣).

(٢) وفي سؤالات أبي داود (٢٤٠) قلت لأحمد: عن من أكتب بمكة؟ قال: أبو بشر؟ ختن المقريء والشافعي يعني إبراهيم، أحسن الثناء عليه حسين ولا أعرفه. اهـ.

(٣) قلت: لم يسبق إليه، إذ لم يذكره أحد من الذين ترجموا لرجال الشيخين في كتبهم كالكلاباذي، وابن منجويه وغيرهما.

(٤) (١/ ٣٢٠).

(٥) وليس في هذا أنه رأى زينب، بل هو محتمل، ويحتمل أنه أرسل، ولذا لم يعتمده ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» تبعًا لأبيه، وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» ـ طبقة أتباع التابعين ـ وقال: قيل أنه رأى زينب بنت جحش وليس يصح ذلك عندي. اهـ من «التهذيب».

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] قال: روى عنه مهدي بن ميمون.

٢٨٠ ـ (د س) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله ابن معمر التيمي.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: تولى قضاء البصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين[2].

وقال ابن خلفون: هو من ولد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[3].

وفي «تاريخ بغداد»[4]: أشخص إبراهيم ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلما حضرا دار المتوكل أمر بإدخال ابن أبي الشوارب، فلما دخل عليه قال: إني أريدك للقضاء. فقال: يا أمير المؤمنين لا أصلح له. فقال: تأبون يا بني أمية إلا كبراً! قال: والله يا أمير المؤمنين ما بي كبر ولكن لا أصلح للحكم، فأمر بإخراجه. وكان هو وإبراهيم التيمي قد تعاقدا ألا يتولى واحد منهما القضاء، فدعى بإبراهيم فقال له المتوكل: إني أريدك للقضاء. فقال: على شريطة قال: وما هي؟قال: أن تدعو لي دعوة فإن دعوة الإمام العادل مستجابة. فولاه، وخرج على ابن أبي الشوارب في الخلق وفيه يقول الجماز:

بنو تيم بنو تيم	لهم شأن من الشأن
ففي السلم أبو بكر	وفي الشرك ابن جدعان
وهذا اليوم قاضيا	فهاتوا هل له ثاني؟

---

(١) (٤/٧).

(٢) كذا حكاه ابن أبي خيثمة، والذي نقله المزي والخطيب ولم ينقلا غيره: تسع وثلاثين.

(٣) وسبقه أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود: ق:٢».

(٤) (٦/ ١٥٠).

وفي «أنساب قريش» للزبير: أمه ليلى بنت سلامان بن عامر بن عميرة ابن وديعة بن الحارث بن فهر.

وفي تكرار المزي في نسبه عبيد الله مرتين نظر؛ لأن الزبير والكلبي وغيرهما لم يذكروا إلا واحدًا. فينظر.

٢٨١ ـ (م س) إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة.

قال الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر في «مشيخة أبي القاسم البغوي»: كان صدوقًا.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» تأليفه: هو أخو عمرو بن محمد ابن عرعرة.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم بن الحجاج ثمانية أحاديث.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[١]: هو حافظ كبير ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين، أكثر عنه عبد الله بن أحمد بن حبنل، وكان أبو يعلى الخليلي يثني عليه ويفتخر به.

كذا قال: إن الشيخين خرجا له ولم أر من قاله غيره. فينظر[٢].

وفي «سؤالات مسعود»[٣] للحاكم: هو إمام من حفاظ الحديث.

وقال عبد الباقي بن قانع، وابن نقطة الحافظ في كتاب «المختلف والمؤتلف»: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة الإسفراييني.

---

(١) (٢٩٨).

(٢) بل هو وهم منه رحمه الله، ولم يخرج له سوى مسلم في «صحيحه».

(٣) (٧١).

(٤) ٨/ ٧٧.

٢٨٢ ـ (ت عس ق) إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب.

قال أبو الحسن العجلي[١]: ثقة. وذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[٢].

وفي «كتاب الزبير»: أمه بسرة بنت عباد بن شيبان بن جابر السِلمية، حليف بني هاشم.

وفي كتاب «الطبقات»[٣]: أمه مسرعة بنت عباد انتهى. ويشبه أن يكون أحدهما مصحف من الآخر. [ق٤٥/ب].

٢٨٣ ـ (ع) إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

ذكره ابن شاهين، وابن حبان في كتاب «الثقات»[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: شريف كوفي ثقة.

وقال ابن خلفون ـ وذكره في كتابه «الثقات» ـ هو عندهم ثقة، وكان رجلاً صالحًا فاضلاً.

وقال العجلي[٥]: كوفي ثقة.

وقال أبو زكريا يحيى بن معين فيما رواه عنه عباس[٦]: ثقة. وكذا قاله ابن سعد في كتاب «الطبقات»[٧].

---

(١) «ترتيب الثقات» (٣٤).

(٢) ٦/ ٤.

(٣) لابن سعد: (٥/ ٩٢).

(٤) (٦/ ١٤).

(٥) «ترتيب الثقات» (٣٧).

(٦) كذا حكاه ابن شاهين عن ابن معين دون ذكر راويه عنه، ولم أره في النسخة التي بين أيدينا الآن من «تاريخ الدوري».

(٧) ٦/ ٣٥٢.

٢٨٤ ـ (ق) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان.

قال عبد الغني بن سعيد حافظ مصر في كتابه «إيضاح الإشكال»: وهو: عبد الوهاب المقريء الـذي يروى عنه مروان بن معاوية، وهو: أبـو الزينب الذي يحدث عنه ابن جريج.

وقال أبو الفرج بن عبيد: ثنا إبراهيم بن أبي يحيى وكان قدريًا.

وقال أبو الفرج بن الجـوزي في كتاب «الضعفاء»: كانوا يبهـرجونه لأنه ليس بثقـة فكان الواقدي يـقول: أبو إسحاق بن مـحمد، وربما قال: إسـحاق بن إدريس.

وقال يعقوب بن سفـيان: جهمي قدري معتزلي رافضي يـنسب إلى الكذب.

وفي موضع آخر: متروك الحديث مهجور.

وقال ابن سعد: كان كـثير الحديث ترك حديثه ليس يكـتب، وكان أصغر من أخيه سحبل بعشر سنين.

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى»: ذاهب الحديث وقالوا: كان يرى القدر وكلام جهم، تركه ابن المبارك والناس ونهى مالك عنه.

وفي كتاب «اختلاف الحديث»[٣] للشافـعي رضي الله تعالى عنـه: هو أحفظ من الدراوردي.

وفي «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم الحافظ: في حديثه نكارة وفي مذهبه فساد.

وذكر ابن محمش في «أماليه» عن الربـيع: أن الشافعي إذا قال أخبرني من لا أتهم يريده.

وقال أبو زرعة الرازي: ليس بشيء.

وفي «كتاب العقيلي» قال: سفيان بن عيينة: احذروه ولا تجالسوه.

وقال ابن المبـارك: كان مجاهرًا بالقدر، وكـاد اسم القدر يغلب عـليه، وكان صاحب تدليس، وقد ترك حديثه.

وقال الوليد بن شجاع: سمعته يشتم بعض السلف. وقال الساجي: كان يرى القدر، تركه يحيى بن سعيد، وأهل الحديث.

وقال عبد الرزاق: ناظرته فإذا هو معتزلي فلم أكتب عنه.

وقال الحذاء: خرجنا نتناضل فلما فرغنا كان طريقنا على إبراهيم، فقال بعضنا لبعض: ضعوا له حديثًا فقلنا: فلان عن فلان عن النبي ﷺ أنه قال كذا. فقلنا لا تكذبوا على رسول الله ﷺ، ولكن إسماعيل بن أبي حكيم قال: سألت عمر بن عبد العزيز فقلت: أني أرمي صيدًا فسألناه عنه؟ فقال: حدثنيه إسماعيل بن أبي حكيم أنه سأل عمر ابن عبد العزيز عن ذلك فقلنا ما رأينا أكذب منه.

وذكر الحازمي في «محبة السبق» نظير هذا للواقدي معه، وكانوا خرجوا إلى العقيق فرأو قلة على جدار فقال بعضنا لبعض نتجاذبها وللناضل سبق.

قال الواقدي: فقلت لهم هذا يشبه الحديث، فمروا بنا ندخل على ابن أبي يحيى، فدخلنا عليه فقلنا له: حدثك صدقة بن يسار عن إبراهيم أن فتية خرجوا إلى العقيق فرأو قلة على جدار فتجاذبوها وللناضل سبق؟ قال: نعم، حدثني صدقة عن ابن عمر به.

وقال الأصمعي: رأيت إبراهيم يستتاب بالمدينة عند المنبر من القدر.

قال الساجي: والشافعي لم يخرج عن إبراهيم حديثًا في فرض إنما [٤٦/أ] جعله شاهدًا في فضائل الأعمال، وظن به الشافعي ما ظن به ابن جريج.

وقال أبو عبد الملك بن عبد البر في «تاريخ قرطبة»: روى عنه بقي بن مخلد، وكان من أكبر الناس في ابن عيينة، وبقي لا يروي إلا عن ثقة عنده.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد من «كتاب الجنائز».

وعند التاريخي: ثنا ابن شبيب ثنا أبو مصعب، سمعت الشافعي يقول: كان ابن أبي يحيى قدريًا.

وقال البرقي في كتاب «الطبقات» تأليفه: وممن يكذب في حديثه ابن أبي

يحيى، كان يرمى بالقدر والتشيع والكذب.

وقال العجلي: كان قدريًا معتزليًا رافضيًا كانت فيه كل بدعة، وكان من أحفظ الناس، وكان قد سمع علمًا كثيرًا وقرابته كلهم ثقات، وهو غير ثقة. وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب حافظ القيروان، ومؤرخها ـ عن محمد بن سحنون: لا يحتج بحديثه عند الأئمة جميعها، لا أعلم بين الأئمة اختلافًا في إبطال الحجة بحديثه.

قال: وسمعت بكر بن حماد يحدث أنه كان لايحدث في مسجد النبي ﷺ فرقًا من مالك، وكان إذا جاءه من تسمع منه خرج إلى بعض حيطان المدينة. أو كلامًا هذا معناه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: نهى وكيع عن الأخذ عنه، وقال أحمد بن سعد ابن أبي مريم عن عمه: كذاب.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: لا يروى عنه من تركه، إلا الشافعي فإنه يقول: ثنا الثقة في حديثه المتهم في دينه، وقد روى عنه ابن جريج مع جلالته، قال الخليلي: هو متروك الحديث.

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: كان قدريًا رافضيًا شتامًا مأبونًا.

وقال ابن أبي مريم: كان متهمًا على نفسه.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل والتاريخ»: رغب المحدثون عن حديثه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كان ضعيف الحديث، ضعيف الدين، رافضيًا قدريًا.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»: هو جهمي قدري رافضي معتزلي ينسب إلى الكذب.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين» قال: قال عثمان ابن أبي شيبة: عندي عنه من الحديث أمثال الجبال ما أروى عنه منها شيئًا،

ويروى النهي عنه عن الليث بن سعد.

وفي «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بثقة كذاب رافضي.

وقال أبو عبد الله الحاكم فيما رواه عنه مسعود السجزي في سؤالاته: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب ابن الجوزي: كان يحيى بن سعيد يقول ما أشهد على أحد أنه كذاب إلا على إبراهيم ومهدي بن هلال.

وقاله أحمد بن حنبل: وقد ترك الناس حديثه، وكذا قال النسائي وعلي بن الجنيد.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان: روى عنه الشافعي، وكان جالسه في حال الصبا فحفظ عنه، فلما دخل مصر في آخر عمره وصنف لم تكن كتبه معه فأودع الكتب من حفظه فروى عنه، فتارة يكني عنه ولا يسميه.

وفي كتاب «الغرباء» لابن يونس: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل أربع وتسعين ومائة، وآخر من حدث عنه بمصر أبو شريك المرادي.

٢٨٥ ـ (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي.

قال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكر في كتاب الصريفيني ـ: ساقط.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة مشهور[١]. وقال الساجي: يحدث بمناكير[٢] [ق٤٦/ب].

---

(١) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٧٧).

(٢) وفي التهذيب زيادة: وكذب.

والرجل صدقه أبو حاتم، وحدث عنه هو وغير واحد من الأئمة كبقي بن مخلد، وصالح بن محمد البغدادي.

ولذا تعقب الذهبي على الأزدي بقوله: لا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا. كذا في «الميزان» (١/ ١٨٦)، ورمز له بالرمز «صح» علامة على جريان العمل على قبول حديثه.

٢٨٦ ـ (بخ ت ق) إبراهيم بن المختار التيمي أبو إسماعيل الرازي الخواري. يقال له حبّوية[1].

ذكر الصريفيني أن كنيته أبو إسحاق، ويقال أبو محمد[2]، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس ممن يحتج به. وقال مسلمة: روى عنه ابن وضاح، وكان نعم الرجل، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال أبو أحمد الجرجاني في الكتاب «الكامل»[3]: وذكروا أن إبراهيم هذا لا يحدث عنه غير ابن حميد، وأنه من مجهولي مشايخه وهو ممن يكتب حديثه.

وفي كتاب الآجري[4]: سئل أبو داود: إبراهيم بن المختار من أصحاب شعبة؟ فقال: أي شيء عنده عن شعبة.

وفي موضع آخر: سألت أبا داود يعني عنه؟ فقال: ليس به بأس.

وفي موضع آخر: سمعته يقول إبراهيم بن المختار ليس به بأس، يقال له ابن حبويه.

والذي ذكره المزي عنه تابعًا صاحب «الكمال»: لا بأس به. لم أره على أني استظهرت بأصول صحاح.

---

(١) في سؤالات الآجري عن أبي داود (١٨٦٤)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٧٤): حيويه: زاد في السؤالات: ابن. وهو تصحيف، ويأتي نقل المصنف عن «السؤالات» على الصواب.

(٢) الجمهور على أنه يكنى بأبي إسماعيل، البخاري (تخ: ١/ ٣٢٩) ومسلم (الكنى: ق: ٤) وابن حبان «الثقات»: (٨/ ٦٠)، وهو الذي اعتمده المزي، وتبعه على هذا الذهبي وابن حجر وغير واحد، وانظر (الألقاب) لابن الفرضي: (ص٥٢).

(٣) ١/ ٢٥٢.

(٤) ١٨٦٤.

وقال المزي: يقال له حبوية. انتهى. وهذا أبو داود يقول: ابن حبويه.

وفي قول المزي عن البخاري، ولم يتبعه عليه: خوار موضع بالري. نظر؛ لأن خوار الري مدينة كبيرة مشهورة لا يصلح التعبير عنه بموضع، وإن كان لا بعد فيه لكن العرب تأباه، قال ياقوت[1]: هي بين الري وسِمْنانتجوز قوافل خراسان في وسطها، بينها وبين الري نحو عشرين فرسخًا، وهي غير خوار التي من قرى بيهق، وغير خوار التي من قرى طوس، وغير خوار القرية التي بوادي ستارة من نواحي مكة شرفها الله تعالى.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] قال: قال يحيى بن معين: رأيته يقدمه الرازيون على جماعة.

وقال البخاري فيما ذكره عنه العقيلي في كتاب «الضعفاء»[3]: لا أدري كيف حديثه.

٢٨٧ ـ (د) إبراهيم بن مخلد الطالقاني.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة فيما رأيته في كتاب الصريفيني[4]. وله مشايخ يسمون إبراهيم بن مخلد منهم:

٢٨٨ ـ إبراهيم بن مخلد أبو إسحاق النيسابوري الكبير.

سمع: وكيع بن الجراح، وحفص بن عبد الرحمن.

روى عنه: سلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.

ذكره الحاكم في «تاريخ[5] بلده».

---

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٥١).

(٢) (٤٨).

(٣) (١/ ٦٨).

(٤) وذكره الجياني ضمن شيوخ أبي داود (ق: ١٢).

(٥) انظر المختصر «ص: ١٧»: طبقة أتباع الاتباع بعد الصحابة وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة.

٢٨٩ ـ إبراهيم بن مخلد.

حكى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق[١]»، ذكرناهما للتميز.

٢٩٠ ـ (س) إبراهيم بن مرزوق بن دينار.

نزيل مصر، مولى ثقيف[٢].

فيما قاله مسلمة. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال السمعاني في «أماليه»: هو محدث ثقة.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي بمصر، وصلى عليه بكار القاضي، وكان عمي قبل وفاته بشيء يسير، وكان ثقة ثبتًا.

وقال أبو عمر الصدفي: قال لي سعيد بن عثمان: إبراهيم بن مرزوق بصري ثقة، روى عنه ابن عبد الحكم، وأخرجه في كتبه، وشهر اسمه.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٣]: كتبت عنه وهو ثقة صدوق.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور. قال: وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فقال: كان ثقة ثبتًا[٤].

وفي «أسماء شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي» لما ذكره قال: ليس لي به علم، وقد كتبت عنه. قال حمزة الكناني: لم يحدث عنه أحد. [ق٤٧/أ].

---

(١) (٢/٥٤٧) ونسبه الجبيلي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) وهذا وهم محقق، فمولى ثقيف رجل آخر متقدم عن صاحبنا هذا، قد رأى الحسن البصري، وثمامة بن عبد الله بن أنس، فرق بينهما ابن أبي حاتم وابن حبان في كتابه «الثقات»، والخطيب في «المتفق»: (١/٢٩٥) وغير واحد. وقال ابن حجر (التهذيب: ١/١٦٣): وقد خلطه الجياني. وتأتي ترجمته.

(٣) «الجرح والتعديل»: (١/١٣٧).

(٤) «المتفق والمفترق»: (١/٢٩٨).

٢٩١ ـ (بخ) إبراهيم بن مرزوق الثقفي.

روى عنه أبو زكريا يحيى بن معين فيما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[١] . وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٢].

٢٩٢ ـ (مد ق) إبراهيم بن مرة الشامي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ونسبه مدنيًا.

وذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[٣] .

٢٩٣ ـ (د تم س ق) إبراهيم بن المستمر العُصْفري.

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[٤] : ربما أغرب.

وخرج ابن أبي خزيمة، وأبو علي الطوسي، والحاكم حديثه في «صحاحهم».

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: أرجو أن لا يكون به بأس.

وقال أبو علي الجياني: صدوق ونسبه عدويًا.

روى عنه الترمذي في «الشمائل»[٥] حديث ابن عمر يرفعه «عليكم بالإثمد».

---

(١) (١/ ٣٣٠).

(٢) (٦/ ٢٢).

وترجمه الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق» وكناه بأبي إسماعيل وقال: رأى الحسن البصري، وثمامة بن عبدالله بن أنس .

حدث عن: أبيه، وعن موسى بن أنس بن مالك، وإياس بن معاوية بن قرة شارك مسلم بن إبراهيم في الرواية عنه .

(٣) (٦/ ٢٢) وقال: شيخ، ولم ينسبه، وذلك تبعًا للبخاري الذي ترجمه في «تاريخه الكبير»: (١/ ٣٢٩) ولم ينسبه ـ أيضًا ـ وعرفه برواية الأوزاعي عنه وروايته عن الزهري وعطاء. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) (٨/ ٨١).

(٥) رقم (٥٢). وقال الذهبي «الكاشف: ١/ ٩٣): صدوق.

٢٩٤ ـ (ق) إبراهيم بن مسلم الهَجَري.

قال الخطيب: ولا أعلمه روى عن غير ابن أبي أوفى[(١)] .

وخرج إمام الأئمة، وابن البيع حديثه في «صحيحيهما»، وقال الحاكم في «كتاب الجنائز»[(٢)]: لم ينقم عليه بحجة. وفي موضع آخر[(٣)]: ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به.

وقال البزار في «كتاب السنن»: رفع أحاديث أوقفها غيره[(٤)] .

وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: قال سفيان: كان الهجري لا يحفظ حدثني علي ما هو فيه. وقال: وسمعت أبي يقول: أنا لا أحدث عن الهجري بشيء قال لي: وكان ـ يعني ـ الهجري رفاعا وضعفه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث.

وقال الكوفي: يكتب حديثه، وفيه ضعف. وفي موضع آخر: كوفي ضعيف. وكذا قاله البرقي في كتاب «الطبقات».

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب القيرواني: سئل أحمد بن حنبل: الهجري يحدث عنه؟ فقال: قد روى عنه شعبة.

---

(١) كذا حكاه المصنف عن الخطيب، وفي «اللباب المجمل» قال الخطيب: لا أعلمه روى عن صحابي غير ابن أبي أوفى. اهـ. وفي كتاب «المتفق والمفترق» (١/ ٢٢٢) قوله: حدث عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، وأبي الأحوص الجشمي: عوف بن مالك. اهـ.

(٢) المستدرك (١/ ٥١٢).

(٣) نفس المصدر (١/ ٥٣٩).

(٤) وفي «المسند» خرج له حديثًا واحدًا (٣٣٥٥)، وقال: ولا نعلم أسند إبراهيم الهجري عن ابن أبي أوفى إلا هذا الحديث اهـ.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ»: فيه ضعف، وأستغفر الله تعالى من ذلك.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين»[1] من رواة الحديث.

وذكره البخاري[2]، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم[3] البلخي، وأبو جعفر[4] العقيلي في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: صدوق يهم، كان رفاعا للأحاديث، وكان سيء الحفظ فيه ضعف، وكان ابن عيينة يضعفه، وكرهه يحيى بن سعيد، وقال شعبة: كان رفاعا.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء.

وقال السعدي[5]: يضعف حديثه.

وفي كتاب الآجري[6]: قال أبو داود: قال يحيى بن سعيد: كان الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو صدوق، لكنه رفاع كثير الوهم.

وقال يعقوب بن سفيان: كان رفاعا، لا بأس به، كوفي.

---

(١) (١١، ١٨)

(٢) الضعفاء الصغير (١٠).

(٣) (١/ ٦٥ ـ ٦٦). وكذا ذكره أبو زرعة الرازي في كتاب «الضعفاء»: (٢/ ٥٩٨). وكذا ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ٩٩ ـ ١٠٠) وقال: كان ممن يخطيء فيكثر.

(٤) «أحوال الرجال: ١٣١».

(٥) السؤالات: ٤٠١.

(٦) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٠٨).
وانظر أيضًا (٢/ ١٩٠، ٧١١).

وفي «اللباب المجمل في كتاب المهمل»: لا أعلمه روى عن صحابي غير ابن أبي أوفى.

٢٩٥ ـ (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر الحزامي.

قال ابن خلفون[١] : كان من أهل الصدق والأمانة.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢]: كان ثقة.

وقال أبو الفتح الأزدي[٣] : إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق، وإنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم فأما هو فهو صدوق.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي[٤] : وسألته يعني الدارقطني عن إبراهيم الحزامي؟ فقال: ثقة.

[ق٤٧/ ب] وذكره البستي في جملة «الثقات»[٥] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن خزيمة.

مات سنة خمس وثلاثين أو ست ذكره ابن حبان. وقال في «النبل»[٦]:

---

(١) المعلم (جـ ١. ق١٣٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٨٠).

(٣) المعلم (جـ١. ق٣٦ب). وفيه أيضًا: قال أبو الفتح الموصلي: إبراهيم بن المنذر الحزامي كان أحمد بن حنبل يتكلم فيه ويذمه وكان إبراهيم لما قدم بغداد أتى ابن حنبل يسلم عليه فلم يأذن له، وكان قدم العراق إلى ابن أبي داود قاصدًا من المدينة، عنده مناكير، كتب عنه يحيى بن معين أحاديث عن ابن وهب من المغازي اهـ.

(٤) «السؤالات»: (٤).

(٥) ٨/ ٧٣.

(٦) (١٢٦). وحكى البخاري في التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٥٨): حدثني هارون بن محمد قال: مات إبراهيم بن المنذر سنة ست وثلاثين. اهـ. وهو الذي عليه جمهور المؤرخين، ولم يذكر الذهبي في «تاريخه» غيره. والله أعلم.

سنة خمس وثلاثين[1] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة وسبعين حديثًا، ثم روى في كتاب «الاستئذان»: عن ابن أبي غالب وبندار وغيرهما عنه.

وفي كتاب ابن قانع: مات في رجب سنة ست.

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[2] للباجي: قال ابن وضاح لقيته بالمدينة، وهو ثقة.

وقال الزبير بن أبي بكر في «أنسابه»: إبراهيم بن المنذر كان له علم بالحديث ومروءة وقدر، وكان له أخوة هلكوا[3] .

٢٩٦ ـ (م ٤) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي والد إسماعيل.

قال ابن سعد[4] : يكنى أبا جابر وهو بجلي من أنفسهم، وكان أبوه من كتاب الحجاج بن يوسف، وكان إبراهيم ثقة.

وفي «الكامل»[5]: قال الشاذكوني: حديثه ـ يعني ابن مهاجر ـ خمسمائة حديث.

---

(١) كذا اقتصر المصنف في النقل عن ابن عساكر على هذا القول فقط وفيه ـ أيضًا ـ ويقال: سنة ست وثلاثين.

(٢) ١/ ٣٢٨، وانظر (المعلم جـ ١. ق ١٣٧).

(٣) وفي حاشية (هـ): أغفل هو والمزي في شيوخه محمد بن العلاء بن حسين بن أبي نبقة المطلبي النبقي، وضبطها ابن الذهبي بالفتح وكتب عليها صح، كالمصحح، وحديثه عنه في «المعجم الأوسط»: (٩٠٩٢، ٩٠٩٣) عن مسعدة بن سعد، وقد ذكره المزي في شيوخ عبد الرحمن بن عبدالملك بن شيبة الأزدي الحزامي الأزدي. اهـ، وانظر «الإكمال» للأمير (٧/ ٣٣٢).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٣١).

(٥) (١/ ٢١٣).

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء»[١]، قال: هو كثير الخطأ[٢].

وفي «سؤالات الحاكم»[٣] قلت له ـ يعني الدارقطني ـ فإبراهيم بن مهاجر؟ قال: ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره، قلت: بحجة؟ قال: بلى، حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقد غمزه شعبة أيضًا. وذكر عنه غيره[٤] أنه قال: يعتبر به.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال يعقوب بن سفيان[٥] : له شرف ونبالة، وفي حديثه لين.

وقال الساجي: صدوق، اختلفوا في وهمه.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٦] : سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي، هو وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السايب قريب بعضهم من بعض، ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج بحديثهم.

قال عبدالرحمن: قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قومًا لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٧]: وقال ابن عيينة رأيت إبراهيم بن مهاجر بمنى.

---

(١) (١/١٠٢).

(٢) وتتمة عبارته: تستحب مجانبة ما انفرد به من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات. اهـ.

(٣) رقم (٢٧٢).

(٤) ذكره عنه أبو محمد الجوهري ـ راوي كتاب الضعفاء عنه ـ حيث ذكر ترجمة: إبراهيم ابن مهاجر بن مسمار (٢٠) وقال: والكوفي هو ابن جابر يعتبر به. اهـ.

(٥) المعرفة (٣/٩٣).

(٦) الجرح (٢/١٣٢ ـ ١٣٣).

(٧) (١/٣٢٨).

وفي كتاب زكريا بن يحيى الحافظ: عن يحيى: طارق وإبراهيم يجريان مجرى واحد[1].

وقال الأعمش: حدث بحديث عند إبراهيم النخعي في الأغنياء وابن مهاجر عنده، فقال النخعي: سبحان الله! يحدث بهذا وإبراهيم بن مهاجر جالس! قال الأعمش: كان من أكثر الناس مالاً.

٢٩٧ ـ (د) إبراهيم بن مهدي المصيصي.

قال عبد الباقي بن قانع: هو ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: ثنا محمد بن عيسى ثنا محمد بن علي سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير[2].

وفي «كتاب الآجري»[3] سمعت أبا داود وذكر إبراهيم بن مهدي فقال: كان أحمد يحدثنا عنه.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك. ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٩٨ ـ إبراهيم بن مهدي بن سعيد بن جبير[4].

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا: قاسم بن أصبغ.

---

(١) وكذا حكاه ابن عدي في «الكامل» من طريق الساجي بأطول من هذا.
ونقله ابن شاهين في «الثقات» (ص: ٥٧).
وترجم الخطيب في «المتفق» لثلاثة كل منهم يقال له: إبراهيم بن المهاجر منهم البجلي هذا (١/ ٢١٧ ـ ٢٢١).

(٢) كذا في «الضعفاء» (١/ ٦٨) وقال العقيلي: حدث بمناكير.

(٣) السؤالات (١٧٦٦).
وذكره الجياني ضمن شيوخ أبي داود (ق: ٢ ا). وذكر الخطيب في «المتفق» (١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥) ثلاثة يقال لهم: إبراهيم بن مهدي منهم المصيصي هذا.

(٤) في الحاشية تعقيب على المصنف قال: قلت هو الذي عند المزي بعينه سقط من هنا اسم جده وصحف جده الأعلى جعفر فجعله جبير واستدركه اهـ.
=

٢٩٩ ـ و إبراهيم بن مهدي أبو إسحاق البزار النيسابوري .

سمع: [ق٤٨/أ] أبا نعيم، وعفان بن مسلم.

روى عنه: مكي بن عبدان.

مات بنيسابور سنة ستين ومائتين. ذكره الحاكم في «التاريخ»[(١)]. وذكرناهما للتمييز.

٣٠٠ ـ (س) إبرهيم بن موسى بن جميل صاحب عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

نزل مصر فاستوطنها، وكان ثقة عند أهل مصر، مات بها لعشر خلون من جمادى الأول، ذكره مسلمة في كتاب «الصلة»[(٢)].

= وترجمه الخطيب في «المتفق» (١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦) وقال: ضعيف.

وانظر: «الضعفاء» لابن الجوزي: (١/ ٥٥)، و«ميزان الاعتدال»: ١/ ٦٨).

(١) وذكره الحاكم (المختصر: ص١٧) في طبقة الأتباع بعد الصحابة وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة. وقال: إمام بنيسابور. اهـ.

وترجمه الخطيب في «المتفق»: (١/ ٢٨٤) وقال: سكن نيسابور، وحدث بها عن: عفان، وأبي نعيم ونحوهما.

روى عنه: مكي بن عبدان، وأبو حامد بن الشرقي النيسابوريان.

توفي بنيسابور سنة ستين ومائتين. اهـ.

(٢) وحكى البرقاني في «سؤالاته للدارقطني» أنه قال: متأخر روى عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل.

وترجم له الحميدي في «الجذوة»: (٢٨٨) وقال: حدث بكتاب «القناعة» وغيره من كتب ابن أبي الدنيا.

وحكى عن ابن عبد البر أنه قال: وبكتاب «حلم معاوية»، وبكتاب «مواعظ الخلفاء».

وفي الموضع (٢٦٩) ذكر إبراهيم بن جميل الأندلسي روى عنه أبو القاسم سليمان =

وذكره النسائي في «أسماء شيوخه الذين روى عنهم» وقال : صدوق.

وهذا هو شبهة ابن عساكر في ذكره في «النبل»[1] ، ـ والله أعلم ـ الذي أنكره عليه المزي.

٣٠١ ـ (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد أبو إسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] .

وذكر ابن خلفون[3] أن أبا عبد الله بن البيع قال: هو ثقة مأمون.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[4]: ومن الجهابذة الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري، ويقرنون بأحمد، ويحيى، وأقرانهما، إبراهيم بن موسى الصغير، ثقة إمام ارتحل إلى العراق واليمن والشام، أثنى عليه الإمام أحمد. ثم ذكر ـ يعني أحمد ـ[5] ومحمد بن مهران الجمال الفراء فقال: ماتا بعد العشرين ومائتين.

وفي «كتاب الصريفيني» قال إبراهيم: سألت محمد بن الحسن فقلت: هذا

= ابن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي في «المعجم»، وقال: إنه حدث بمصر عن عمر ابن شبة بن عبيدة، ولعله إبراهيم بن موسى بن جميل نسبه إلى جده. اهـ.

(١) (١٢٧).

(٢) (٨/ ٧٠).

(٣) «المعلم»: (جـ ١ . ق٣٦ ب).

(٤) (٤٢٦).

(٥) كذا في الأصلين، ولا أدري ما وجهه، وتتمة الكلام: قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: كتبت عن إبراهيم بن موسى الصغير؟ فقال: لا تقل صغيراً. هو كبير هو كبير. فإذا روى عنه الثقات فحديثه محتج به بلا مدافعة. اهـ.
ثم ذكر ترجمة الجمال وقال: أدرك من أدركه إبراهيم... وقال: ماتا بعد العشرين ومائتين. والله أعلم.

الذي تقول في هذه الكتب أرأيت أرأيت! أيش هو؟ قال: هو سواد على بياض كما ترى. مات سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال في كـتاب «الزهرة»: روى عنه الـبخاري سبعـين حديثًا، ومسلـم ثلاثين حديثًا.

وفي كتاب الآجري[1]: سمعت أبـا داود يقول: كان عند إبراهيـم بن موسى الرازي حديث بخط ابن إدريس فحدث به فأنكروه عليه فتركه.

وفي «تاريخ القدس»: إذا روى عـنه الثقات فحديثه صحيـح بلا مدافعة، وهو إمام ثقة رحال.

وفي هذه الطبقة جماعة اسمهم إبراهيم بن موسى منهم:

٣٠٢ ـ إبراهيم بن موسى بن أحمد أبو إسحاق الجرجاني.

كذبه يحيى بن معين[2].

---

(١) رقم (١٣٩).

(٢) قلت لم يـكذبه ابن معين ولكن سـئل عن حديث رواه فقال: هـذا كذب. والفرق واضح.

فقد أخرج ابن عدي في (الكامل: ١/ ٢٧٢) مـن طريق محمد بن داود قال: سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان عن عمرو عن جابر« افتتح رسول الله ﷺ مكة في عشرة آلاف» ـ الحديـث فقال: هذا كذب، قلـت: إن إبراهيم بن موسـى الجرجاني الملقب بالوزدولي حدث به، فقال: ما يدري ذاك القاص؟.

وقال ابن عدي: وإبراهيم بن موسى هذا كان من أهل الرأي يحدث عن ابن المبارك، وفضـيل بن عيـاض وغيرهمـا من الأجلاء، ولـم أعرف في حديـثه منكـرًا إلا هذا الحديث الواحد، وهذا بهذا الإسناد باطل. اهـ.

وقال سمعـت جعفر الفريابـي يقول: دخلت جرجان فـكتبت عن العصـار والسباك وموسى بن السندي.

فقيل لي: يا أبا بـكر وإبراهيم بن موسى الوزدولي؟ قال: نعـم، كان يحدث هناك، =

٣٠٣ ـ وإبراهيم بن موسى بن الحصين بن عبد الرحمن الأنصاري[١].

يروى عن أصحاب مالك.

٣٠٤ ـ وإبرهيم بن موسى الموصلي الزيات[٢].

روى عن عوف الأعرابي.

٣٠٥ ـ وإبراهيم بن موسى النجار الطرسوسي.

قال مسلمة: روى عنه ابن وضاح[٣]، ذكرناهم للتمييز.

= ولم أكتب عنه لأني كنت لا أكتب عن أصحاب الرأي. اهـ.

وترجمه الخطيب في «المتفق»: (١/ ٣١٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص: ١٣٠).

(١) ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٦)، وقال: سمع منه أبي بمدينة رسول الله ﷺ.

وهناك إبراهيم بن موسى الأنصاري ترجمه الحافظ في «اللسان»: (١/ ٢١١) وقال: ذكره النجاشي في «شيوخ الشيعة»، روى عن علي بن موسى الرضا، وله كتاب «النوادر». والله أعلم.

(٢) ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٣٢٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧) تبعًا لأبيه، والخطيب في «المتفق» (١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

وترجمه أبو زكريا الأزدي في «تاريخ الموصل» (٣٥٨ ـ ٣٥٩) ضمن وفيات سنة خمس ومائتين، وكناه بأبي يحيى، وذكر سماعه من: عوف الأعرابي، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة وجماعة.

وحكى بإسناده عن ابن عمار أنه قال: كان أبو يحيى من أول من رحل في طلب الحديث من المواصلة، وكان من غلمان الكسائي، وكان له علم بالقرآن. اهـ.

وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٦٤).

وقال: كان يخطيء، وليس هذا بإبراهيم بن سليمان الزيات.

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٧) تبعًا لأبيه وقال: سألت أبي عنه فقال: =

٣٠٦ ـ (ع) إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة شرفها الله تعالى، من الموالي.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[(١)] .

وفي كتاب «المنتجالي»: قال طاوس لإبراهيم بن ميسرة: لتنكحن أو لأقولن لك كما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد: «ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور أهل مكة».

وفي كتاب «ابن أبي حاتم»[(٢)] : ثنا أحمد بن صالح ثنا علي بن المديني قال: قلت لسفيان أين كان حفظ إبراهيم عن طاوس من حفظ ابن طاوس؟ قال: لو شئت قلت لك: إني أقدم إبراهيم عليه في الحفظ لقلت.

قال عبدالرحمن: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن ميسرة صالح.

وقال الدارمي عثمان بن سعيد[(٣)] قلت ليحيى بن معين: [٤٨/ب] إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس أحب إليك أو ابن طاوس؟ قال: كلاهما ـ يعني ـ أنهما نظيران في الرواية عن طاوس.

وقال ابن سعد[(٤)] في «الطبقة الثالثة من أهل مكة» ـ شرفها الله تعالى ـ : مولى لبعض أهل مكة، حدثنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان قال: كان

= هذا شيخ كان يكون بطرسوس.

وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٧٩) وقال: يروى عن رشدين بن سعد، وأهل مصر.

(١) (٤/ ١٤) طبقة التابعين وقال: مات قريبًا من سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(٢) الجرح والتعديل: (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

(٢) التاريخ (١١١ ـ ١١٢).

(٤) الطبقات (٥/ ٤٨٤) كذا في رواية ابن فهم عن ابن سعد، وفي رواية ابن أبي الدنيا: «الطبقة الرابعة». كذا حكاه ابن عساكر في «تاريخه» والله أعلم، وانظر الطبقات (٢٨٢،٢٨٦) لخليفة بن خياط.

إبراهيم يحدث كما يسمع. وقال غير عبد الرحمن بن يونس: مات إبراهيم في خلافة مروان، وكان ثقة كثير الحديث.

وأظن المزي نقل وفاته عن ابن سعد تقليدًا لصاحب «الكمال»، وإلا لو نظر بنفسه في كتاب «الطبقات» لنقل منه ما أسلفناه، ولعلم أن ابن سعد لم يقله إنما نقله، ولكنه نقل منه ـ بواسطةٍ ـ الوفاة لا غير، والله تعالى أعلم.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو عندهم ثقة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1].

وفي «تاريخ دمشق»[2] قال إبراهيم: ما رأيت عمر بن عبدالعزيز ضرب أحدًا في خلافته غير رجل واحد تناول من معاوية فضربه ثلاثة أسواط.

وقال علي عن ابن عيينة[3]: كان ثقة مأمونًا.

وقال: عن أيوب: يزيدني رغبة في الحج لقي الإخوان، فرأيته إذا لقى إبراهيم ابن ميسرة وابن مهاجر وعمرو بن دينار كأنه يسر بهم.

وقال سفيان[4]: كان ابن ميسرة فقيهًا، ومن أصدق الناس وأوثقهم[5].

---

(١) (٤١).

(٢) ٢/ ٥٥١.

(٣) «تاريخ البخاري الكبير»: (١/ ٣٢٨) وزاد: من أوثق من رأيت. وانظر أيضًا تاريخ ابن عساكر (٢/ ٥٥٢).

(٤) تاريخ دمشق (٢/ ٥٥٢).

(٥) وذكره ابن معين في تسمية التابعين من أهل مكة، ومن أهل الطائف أيضًا. وذلك فيما حكاه ابن عساكر في «تاريخه»، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه»: سمع أنس ابن مالك.

وانظر ـ أيضًا ـ «تاريخ» ابن عساكر. وبالله التوفيق.

٣٠٧ ـ (خت د س) إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] فقال: كان من أهل مرو، وكان فقيهًا فاضلاً من الأمارين بالمعروف، وخرج حديثه هو والحاكم في «صحيحيهما».

وفي كتاب «المنتجالي»: كان يقال ليس بخراسان مثله، ولما ظهر أبو مسلم وكان جبارًا أتاه إبراهيم ويزيد النحوي ورجل آخر بقلندس[٢] من مدينة مرو، فوعظوه، فأمر بهم أن يقتلوا، فقتل يزيد وصاحبه، وقال إبراهيم دعوني أصلي ركعتين فقال: «اللهم إن كان الذي عملته لك غير رضى فاجعل هذا القتل كفارة».

قال يحيى بن معين: قتل إبراهيم رجل اسمه إبراهيم لم يحسن قتله، فبقي يومه يتشحط في دمه. وقيل إنه مكث يومين أو ثلاثة مطروحًا يسمع أنينه حتى مات.

وقال يحيى بن معين: كان إذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها[٣].

٣٠٨ ـ (ت) إبراهيم بن ميمون الصنعاني.

روى عنه عبد الرزاق، وقال: كان يسمى قديس اليمن، وكان من العابدين المجتهدين. ذُكر في «كتاب الصريفيني».

---

(١) (٦/ ١٩). وفي «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٦٣٩) قال: من الآمرين بالمعروف والمواظبين على الورع، الموصوف مع الفقه في الدين والعبادة الدائمة اهـ.

(٢) كذا في أصل «هـ»: بـقلندس. ووضع عليها رأس حاء علامة الحاشية وكتب فيها بقُهُنْدر ووضع عليها رأس حاء، ورأس صاد علامة التصويب، وهو الصواب.

(٣) وترجمه الخليلي في «الإرشاد» (٨٠٥) وقال: قديم في رواة خراسان سمع عطاء بن أبي رباح، ونافعًا مولى ابن عمر وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» (٥٨).

وذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ١٩٧) لأجل قول أبي حاتم: لا يحتج به. ورمز له «صح» أي جرى العمل على توثيقه. والله أعلم.

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: وإبراهيم هذا قد عدله عبد الرزاق وأثنى عليه، وعبد الرزاق إمام أهل اليمن وتعديله حجة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لعبد الرحمن قال أبي: لا يحتج به[1]. كذا ألفيته في «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني.

وفي كتاب «الآجري»: سألت أبا داود عن إبراهيم بن ميمون ـ يعني العدني ـ فقال: لم أسمع أحدًا روى عنه غير يحيى بن سليم. انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه، ولقول ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات» وذكر يحيى وعبد الرزاق رويا[2] عنه، قال: وروى عنه غيرهما[3].

٣٠٩ ـ (سي) إبراهيم بن ميمون، مولى بني عدي بن كعب[4].

روى عنه المغيرة بن مقسم، ذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[5].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: يعرف بابن الأصبهاني، [ق٤٩/أ] ويروى عن:

---

(١) ليس هو في المطبوع الذي بين أيدينا الآن، ولم ينقله أحد ممن ترجموا لإبراهيم الصنعاني كالمزي وابن حجر، ولم يدخله الذهبي في «الميزان» مع حرصه على تتبع هذا الصنف من الرواة، ولذا فالقلب لا يطمئن لهذا الحرف عن أبي حاتم.

(٢) بل كذا ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير»: (١/ ٣٢٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٥) تبعًا لأبيه، والخطيب في «المتفق»: (١/ ٢٣٦) وذلك برواية يحيى الطائفي وعبدالرزاق عنه، والله أعلم.

(٣) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٦٤)، ولم يذكر له راويًا سوى يحيى بن سليم الطائفي.

(٤) كذا قال المصنف وهو خطأ، فقد فرق البخاري في «تاريخه» (١/ ٣٢٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥) تبعًا لأبيه بين إبراهيم بن ميمون الذي يروى عن أبي الأحوص ولم ينسباه، وبين إبراهيم بن ميمون الذي روى عن المغيرة بن مقسم ونسباه مولاً لبني عدي بن كعب.

وخلط بينهما ابن حبان ولم يسبق إليه، ويأتي مزيد بيان والله أعلم.

(٥) (٦/ ١٠)، وقال: روى عنه المغيرة بن مقسم، وشعبة بن الحجاج.

يزيد بن أبي كبشة السكسكي. وروى عنه يحيى بن سعيد القطان[1] .

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين[2] .

٣١٠ ـ (د ت ق) إبراهيم بن أبي ميمونة.

حسن الترمذي[3] ، والطوسي الحافظان حديثه، وصححه الحاكم في«مستدركه».

وقال ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[4] : هو الذي يروى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: نزلت هذه الآية **﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾** في أهل قباء كانوا يستنجون بالماء، فنزلت هذه الآية[5] .

وقال ابن القطان: إبراهيم مجهول الحال.

٣١١ ـ (ع) إبراهيم بن نافع المخزومي أبو إسحاق المكي[6] .

قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وقال ابن خلفون ـ لما ذكره في كتاب «الثقات» ـ روى عنه: زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء، وإبراهيم ثقة.

وفي «مسند يعقوب بن شيبة الفحل»: عن وكيع: كان إبراهيم بن نافع يقول بالقدر، وكان أحمد يطريه.

---

(١) فرق البخاري وغيره بين الراوي عن ابن أبي كبشة، وهو الذي يروي عن أبي الأحوص وعن شعبة، وبين مولى بني عدي بن كعب، والله أعلم.

(٢) وأثنى عليه شعبة، حكاه البخاري في «تاريخه».

(٣) وفيه نظر، ويأتي بيانه إن شاء الله.

(٤) ٦/ ١٩ وفيه: يروى عن أبي صالح عن ابن عمر.

(٥) أخرجه الترمذي في «الجامع: ٣١٠٠»، وقال: غريب من هذا الوجه.
كذا في تحفة الأشراف (٩/ ١٤٣)، والنسخ الخطية المعتمدة.

(٦) في(ق) المالكي، وهو تصحيف.

وذكره الحافظ أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] ، وكذلك ابن شاهين[(٢)] .

٣١٢ ـ (بخ د س ق) إبراهيم بن نشيط الوَعْلاني.

ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[(٣)] وقال: قال الإمام أحمد بن حنبل: إبراهيم بن نشيط ثقة ثقة.

وذكره ابن خلفون، والبستي في «الثقات»[(٤)] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة إمام الأئمة، وأبو عبد الله الحاكم في «مستدركه».

وقال الكندي في كتاب «الموالي»: كان فقيهًا، ويقال إنه رأى ابن جزء وكان ممن غزا القسطنطينة.

وهذا يرد جزم المزي بأنه دخل على ابن جزء السكسكي.

وقال ابن خلفون: وهو عندهم ثقة، وهو مولى مراد.

وقال أبو سعيد بن يونس: الصواب عندي أنه توفي سنة ثلاث وستين، وكان يخضب بالحناء انتهى.

فهذا يوضح لك عدم نقل المزي من أصل، إذ لو كان كذلك لما اكتفى بنقله عن ابن يونس أنه غزا القسطنطينة مع مسلمة سنة ثمان وتسعين مقتصراً على ذلك، والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن صالح العجلي[(٥)] : ثقة.

---

(١) ٦/ ٥.

(٢) (٤٥) وحكى توثيقه عن أحمد

(٣) (٣٢).

عن الهيثم بن عدي أنه قال: قلت لابن جريج، ولعبد العزيز ابن أبي رواد: كيف إبراهيم بن نشيط عندكم في الحديث؟ فقالا: ثقة.

(٤) ٦/ ٢٦.

(٥) وأخذها ابن حجر في «التهذيب» عن المصنف، وليست في المطبوعة التي هي بترتيب الهيثمي والسبكي.

وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه[1] : من الثقات، كذا هو في غير ما نسخة، والذي قاله المزي: ثقة. لم أره، فينظر.

٣١٣ ـ (تم س) إبراهيم بن هارون البلخي.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: لا بأس به.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

٣١٤ ـ (ت) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري.

لنزوله الشجرة بذي الحليفة، قد ينسب إلى جده هانئ، فيما ذكره عبدالغني بن سعيد المصري[2] .

وقال أبو عبد الله بن البيع لما خرج حديثه في «مستدركه»[3]: شيخ ثقة من أهل المدينة.

وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث عن أبيه.

وقال أبو نصر[4] بن ماكولا: روى عنه البخاري في «صحيحه». وكذا ذكره الصريفيني وغيره.

وفي «مشيخة أبي أحمد بن عدي الجرجاني»[5]: عن أبي حامد أحمد بن حمدون عن عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه عن ابن إسحاق.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤١).

(٢) وفي «الإكمال»: (٤/ ٥٥٣): وقال عبد الغني: إبراهيم بن يحيى بن هانئ فأسقط ذكر محمد وعباد ونسب يحيى إلى جده.

(٣) في «ق»: صحيحه.

(٤) «الإكمال»: (٤/ ٥٥٣).

(٥) المصدر السابق.

انقلب عليه، فيما أرى والله أعلم، يحيى بن محمد فقال: محمد بن يحيى، على أن في «تاريخ [ق٤٩/ب] جرجان» لحمزة ما يعضد قول ابن عدي: وهو إبرهيم بن محمد بن يحيى يروي عن أبيه، وأبوه يروي عن ابن إسحاق.

وذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله الحافظ[(١)] أن حامد بن حماد حدثه بنصبين عن إسحاق بن سيار النصبي ثنا عبد الجبار بن سعيد عن يحيي - يعني - ابن محمد بن عباد بن هانئ الشجري عن ابن إسحاق عن الزهري فذكر حديثًا.

وذكره أبو سعد السمعاني[(٢)] على الصواب كما أسلفناه، وقال: هو ضعيف[(٣)].

٣١٥ - (ع) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب، أبو أسماء الكوفي.

قال أبو عمرو الداني في كتاب «الطبقات»: وردت عنه الرواية في حروف القرآن.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا الضحاك بن مسعود ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش قال: كان إبراهيم إذا سجد تجيء العصافير فتنقر ظهره كأنه جِذْم حائط.

توفي سنة أربع وتسعين[(٤)] قاله الواقدي، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، ذكره

---

(١) وهو المعروف بابن بكير، وانظر المصدر السابق.

(٢) الأنساب (٣/ ٤٠٤)

(٣) بل نقلاً عن أبي حاتم.

(٤) ومرضه خليفة، وذكر أن وفاته كانت سنة ثلاث وتسعين، وجزم به ابن حبان في كتابه «الثقات»(٤/ ٧) ومشاهير علماء الأمصار (٧٤٩).
وهناك أقوال أخرى سيذكرها المصنف فيما بعد إن شاء الله تعالى.

إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني.

وفي كتاب «الزهد»[1] لأحمد بن حنبل: ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا علي بن جعفر الأحمر ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال سمعت إبراهيم التيمي يقول: مكثت ثلاثين يومًا ما طعمت طعامًا ولا شربت شرابًا إلا حبة عنب الزمني عليها أهلي فآذر بطني. قال: وأظنه قال: وما كنت أمتنع من حاجة أريدها.

وثنا يحيى بن أدم ثنا مفضل عن الأعمش عن إبراهيم قال: ربما أتى علي الشهر ما أزيد على التمر. وقال: قلت: شهر؟! قال: نعم، وشهرين.

وفي كتاب الآجري[2]: قال أبو داود: مات وله أقل من أربعين سنة، فأخرج وطرح للكلاب.

قال الآجري: وسمعت أبا داود يقول: مات إبراهيم[3] والحجاج وسعيد بن جبير في سنة واحدة، وهي سنة خمس وتسعين.

وفي كتاب «المدلسين» للكرابيسي: حدث التيمي عن زيد بن وهب شيئًا قليلاً أكثرها مدلسة.

وفي كتاب الطبراني: ثنا أحمد بن صدقة ثنا صاعقة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي قال سمعت عبدالله ابن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ: «إن منهم الضعيف والكبير وذا الحاجة». قال إبراهيم وكان عبد الله مع ذلك يمكث في الركوع والسجود.

وقال: لم يروه عن عمار إلا عبدالجبار تفرد به أبو أحمد انتهى.

يشبه أن يكون سقط بين عبد الله وإبراهيم أبوه، على أني استظهرت بنسخة

---

(١) ص: ٤٣٤ ، ولكن من رواية عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأعمش بنحوه.

(٢) رقم: (٥٧).

(٣) رقم (١٥٦). ولكن الظاهر هنا أنه النخعي فهو الذي قيل أنه مات سنة خمس وتسعين، ولم يرد هذا في التيمي، وهو الذي قيل ـ أيضًا ـ أنه مات في نفس السنة التي مات فيها الحجاج بعده بأشهر.

أخرى صحيحة، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو داود، والترمذي[1]: إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة، وكذلك قاله الداقطني، وزاد: ولا من حفصة، ولا أدرك زمانها

وفي كتاب «عبد الله عن أبيه أحمد بن حنبل»: لم يلق أبا ذر، وقال شعبة: لم يسمع من أبي عبد الله الجدلي[2].

وقال المنتجالي: كوفي ثقة رجل صالح، قال: وقال العوام: ما رأيته رافعًا رأسه إلى السماء قط، ولا ذاكرني بشيء من أمور الدنيا قط، وسمعته يقول: إن الرجل ليظلمني فأرحمه. قال المبرد: أخذه الشاعر فقال:

إني غفرت لظالمي ظلمه   وتركت ذاك له على علمي

ما زال يظلمني وأرحمه   حتى رسيت له من الظلم

[ق٥٠/أ] ولما طلب الحجاج إبراهيم بن يزيد التيمي والنخعي، اختفى النخعي ولم يختف التيمي، فحمل إليه فكان يطعمه الخبز بالرماد حتى قتله.

وذكر لإبرهيم لعن الحجاج فقال:[3] ألا لعنة الله على الظالمين.

وعن الأعمش: أنه كان يواصل في الصوم شهرًا، فإذا كان عند إفطاره لم يزد على شربة من ماءٍ أو شربة من لبن أو سويق.

وقال جرير: فحدث المغيرة فقال: فإذا سمعت قراءته قلت هذه قراءة رجل أكول[4].

---

(١) انظر جامع التحصيل (ص:١٦٧).

(٢) بل هذا في النخعي ن كما يأتي ذكره عند المصنف، وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ١٧).

(٣) والمراد بإبراهيم هنا النخعي لا التيمي فقد أخرج ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٧٩) من طريق سفيان عن منصور قال: ذكرت لإبراهيم لعن الحجاج أبو بعض الجبابرة. ومنصور لا رواية له عن التيمي.

(٤) ثقات ابن حبان (٤/ ٧ ـ ٨).

وقال أحمد بن حنبل: كان مرجئًا[1].

وروى سفيان عن أبيه قال: سمعت التيمي يقول: إنما حملني على هذا المجلس يعني القصص أني رأيت كأني أقسم ريحانًا بين الناس. فذكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن الريحان له منظر وطعم مر.

وقال الأعمش: خرج إبراهيم يمتار فلم يقدر على الطعام، فرأى سَهْلة حمراء فأخذها ثم رجع إلى أهله، فقالوا: ما هذا؟ قال: هذه حنطة حمراء.

فكان إذا زرع منها شيئًا خرج سنبله من أصله إلى فرعه حبًا متراكبًا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] قال: كان عابدًا صابرًا على الجوع الدائم، مات في حبس الحجاج سنة ثلاث وتسعين، وكان قد طرحت عليه الكلاب لتنهشه.

وقال ابن خلفون، لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان رجلاً صالحًا فاضلاً، ومن المجتهدين في العبادة، إلا أنه تكلم في مذهبه.

وفي كتاب «الطبقات»[3] لابن سعد: كان سبب حبس التيمي أن الحجاج طلب إبراهيم النخعي فجاء الذي يطلبه، فقال: أريد إبراهيم بن يزيد. فقال التيمي: أنا إبراهيم بن يزيد، فأخذه وهو يعلم أنه أراد النخعي، فلم يستحل أن يدله عليه، فأتى به الحجاج فأمر بحبسه في الرماس، ولم يكن له ظل من الشمس ولا كن من البرد، وكان كل اثنين في سلسلة، فتغير إبراهيم، فجاءته أمه وهو في الحبس فلم تعرفه حتى كلمها، فمات في السجن، فرأى الحجاج في منامه قائلاً يقول له: مات في هذه الليلة في هذه البلدة رجل من أهل الجنة، فسأل هل مات الليلة أحد بواسط؟ قالوا: إبراهيم التيمي، قالوا: فلم ينزغ عنه الشيطان و أمر به فألقي على الكناسة.

---

(١) وهذا مما يستغرب، فما ذكره أحد قبل المصنف.

(٢) (٤/ ٧ ـ ٨).

(٣) ٦/ ٢٨٥.

وعن إبراهيم - يعني النخعي - وذكر التيمي فقال: أحسبه يطلب بقصصه وجه الله تعالى، لوددت أنه انقلب كفافًا لا عليه ولا له.

وقال همام: لما قص إبراهيم أخرجه أبوه يزيد.

٣١٦ - إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن عرف بن مالك بن النخع.

كذا نسبه يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، والحافظ إسحاق القراب في «تاريخه»، وقال: يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة.

والمنتجالي، ويحيى بن معين فيما ذكره عباس[١]، وأبو العرب القيرواني، وأبو زرعة النصري في كتاب «التاريخ[٢]»، وابن حبان[٣]، وأبو داود[٤]، ومحمد ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٥]، وخليفة بن خياط في كتابيه «الطبقات[٦] والتاريخ[٧]»، والكلبي في كتاب «الجمهرة وجمهرة الجمهرة»، و«الجامع لأنساب العرب»، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وابن دريد في كتاب

---

(١) التاريخ (٢٦٠٠) وفيه: قال يحيى: إبراهيم النخعي هو: إبراهيم بن يزيد بن الأسود.

(٢) (٤٣٩/١).

(٣) في «الثقات» (٨/٤)

وفيه : إبراهيم بن يزيد بن عمرو النخعي. وقد قيل: إنه إبراهيم بن يزيد بن الأسود ابن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو، ومن زعم أنه إبراهيم بن يزيد بن عمرو فقد نسب إلى جده. اهـ.

(٤) قال الآجري (السؤالات: ٤٥٦) سمعت أبا داود يقول - ينسب إبراهيم النخعي - فقال: إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن ربيعة.

(٥) (٢٧٠/٦).

(٦) (ص: ١٥٧).

(٧) (ص: ٢٠٠).

«الاشتقاق الكبيـر»، وصاعد اللغوي، والبرقي في «تاريخـه الكبير»، وابن أبي خيثمـة في «تاريخه الكبيـر» و«الأوسط»، وغيرهم من المؤرخين والـنسابين[1].

[ق٠٥/ب] وفي كتاب «الأمـالي» للسمعانـي: إبراهيم بن يزيد بـن عمرو بن ربيعة.

وكذا ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[2]، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي[3]، وأبو نصر الكلاباذي[4] والباجي[5].

والذي قاله المزي: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، لم أر معتمدًا قاله[6]، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي فيما أخبرني عنه غـير واحد أنه إذا قال عن شخص روى عن فلان يريد بـذلك صحة سمـاعه منه، وقد زعم أن الـنخعي روى عن أبـي عبد الله الجدلي، وعلقمة، ومسروق.

وأبى ذلك: ابن أبي حاتم فـي كتاب «المراسيل»[7] فذكر: عن أحمد بن حنبل ثنا حماد بن خالـد الخياط عن شعبة، قال: لم يسمع النـخعي من أبي عبدالله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح، وفي رواية حرب عنه: لم يسمع منه مطلقًا، لم يقيده.

ثنا علي بن الحسـين الهسنجاني قال: سمعت مسددًا يقـول: كان عبد الرحمن ابن مهدي وأصحابه ينكرون أن يكون سمع إبراهيم من علقمة. انتهى.

---

(١) في «ق»: والنسائي وهو تصحيف.

(٢) ١/ ٣٣٣.

(٣) الجرح (٢/ ١٤٤).

(٤) رجال البخاري (٥١). وانظر ـ أيضًا ـ رجال مسلم لابن منجويه (٤٩).

(٥) التعديل والتجريح (٥٧).

(٦) قال بـنحوه عمـرو بن علي الـفلاس فيـما حكاه عـنه البـاجي في كتـابه «التعـديل والتجريح» وفيه: إبراهيم بن يزيد بن قيس.

(٧) المراسيل (ص:١٧ ـ ١٨).

وفيه نظر لما نذكره بعد، ولما في البخاري من تخريجه لحديثه[1] عنه.

وفي كتاب الحدود من «الاستذكار» قال أبو عمر: ومراسيل إبراهيم عندهم صحاح[2].

---

(١) أحاديثه عنه في الصحيحين احتجاجًا وفي كثير منها التصريح بالسماع، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٤)، ومسلم في «الكنى» (ق:٨٣/ أ)، والباجي في «التعديل والتجريح» (١/ ٣٥٧): سمع من علقمة.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٩٥): اتفقوا على سماعه منه.

وفي «طبقات ابن سعد» (٦/ ٢٧٠) بإسناد صحيح عن ابن عون قال: وصف إبراهيم لمحمد بن سيرين فقال: لعله ذلك الفتى الأعور الذي كان يجالسنا عند علقمة، والله أعلم.

(٢) قال الإمام أحمد «شرح العلل: ١/ ٥٤٢»: مراسيل النخعي لا بأس بها.

وقال ابن معين (ت. الدوري): مرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين، وحديث الضحك في الصلاة.

وقال: إبراهيم أعجب إليَّ مرسلات من سالم والقاسم وسعيد بن المسيب.

وقد اعترض البيهقي بقوله: والنخعي نجده يروى عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره، مثل هني بن نويرة وخزام الطائي، وقرثع الضبي، ويزيد بن أوس، وغيرهم. اهـ.

وما حكاه شعبة عن الأعمش قال: قلت لإبراهيم النخعي أسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله. اهـ.

قال ابن رجب (شرح العلل: ١/ ٥٤٢): وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة. اهـ.

ولكن قال الذهبي في (الميزان): استقر الأمر على أن إبراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة.
=

وفي كتاب «العلل الكبير»[1] للترمذي: لم يسمع النخعي حديث أبي عبدالله الجدلي من إبراهيم التيمي، والتيمي لم يسمعه منه، إنما سمعه من عمرو بن ميمون.

وفي كتاب «السنن» لابن ماجة: وعمرو لم يسمعه منه إنما سمعه من الحارث ابن سويد عنه.

وخرجه ابن حبان في كتابه «الصحيح» من حديث أبي عوانة عن سعيد ابن مسروق عن التيمي عن الجدلي.

وفي سؤالات عبد الله بن أحمد لأبيه[2] : عن شعبة: ما لقي إبراهيم الجدلي.

وذكر أبو عمر بن عبد البر في كتابه «جامع بيان العلم»، وأبو الوليد الباجي في كتابه «الجرح والتعديل»[3]: عن شعبة أن النخعي لم يسمع من مسروق بن

= وفي سؤالات الآجري (٢٣٦) قلت لأبي داود: مراسيل الشعبي أحب إليك أو مراسيل إبراهيم؟ قال: مراسيل الشعبي.

(١) رقم (٦٤)، وانظر تحفة الأشراف (٣/ ١٢٣).

(٢) «المراسيل» لابن أبي حاتم (١).

(٣) ١ / ٣٣٧.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة سمعت أبي يقول: كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال: ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال: ذلك الذي يروى عن مسروق ولم يسمع منه حرفًا. اهـ

وقال ابن المديني (العلل: ص٤٣): لقيه.

وقال بالسماع البخاري في التاريخ (١/ ٣٣٤). واحتج بحديثه في «صحيحه».

وفي طبقات ابن سعد (٦/ ٢٧٠) بإسناد صحيح عن ابن سيرين قال: إني لأحسب إبراهيم الذي تذكرون فتى كان يجالسنا فيما أعلم عند مسروق، كأنه ليس معنا وهو معنا.

الأجدع. وكذا ذكره أبو العرب والعجلي[1].

وفي «كتاب» ابن أبي حاتم[2] عن ابن المديني: لم يلق النخعي أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ. قلت له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه عن سعيد بن أبي عروبة، غير أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف. وقد رأى: أبا جحيفة، وزيد ابن أرقم، وابن أبي أوفى، ولم يسمع منهم.

وعن ابن معين: أدخل إبراهيم، على عائشة وهو صغير.

وقال أبو حاتم: لم يلق أحدًا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنسًا ولم يسمع منه.

وقال أبو زرعة: النخعي عن عمر مرسل، وعن علي مرسل، وعن سعد ابن أبي وقاص مرسل.

وسمعت أبي يقول إبراهيم النخعي عن عمر مرسل.

وفي كتاب «علوم الحديث» لابن البيع: النخعي لم ير ابن مسعود، ولم يدرك أحدًا من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وفي «تاريخ البخاري الصغير»[3]: إبراهيم دخل على عائشة.

وفي «العلل الكبرى»[4] لابن المديني: لم يسمع النخعي، ولا التيمي من علي، ولا من ابن عباس.

وفي موضع آخر: أعلم الناس بعبد الله بن مسعود أربعة، ولم يلقه منهم أحد:

---

(١) ترتيب الثقات (١/ ٢١٠).

(٢) المراسيل (ص:٩)، وانظر العلل لابن المديني (ص: ٦٠) وجامع التحصيل (ص:١٤٢)، ونصب الراية (٤/ ٣٦٣)، والميزان (١/ ٥٧)، والسير (٤/ ٥٢١).

(٣) (١/ ٢٥٧)، وانظر تاريخ الدوري (٢/ ١٦)، والجرح (٢/ ١٤٤) ، المراسيل «للرازي» (ص:٩ ـ ١٠) والتعديل والتجريح «للباجي» (١/ ٣٣٧) والسير (٤/ ٥٢١ ـ ٥٢٤)، وجامع التحصيل (ص:١٤٢).

(٤) وانظر مراسيل الرازي (ص: ١٠)، وشرح العلل «لابن رجب» : (٢/ ٧٥٤).

إبراهيم، وأبو إسحاق، والأعمش، والقاسم.

وذكر البزار في كتاب «المسند» حديثًا للنخعي عن أنس «طلب العلم فريضة على كل مسلم». وقال: لا يعلم إبراهيم أسند عن أنس إلا هذا [ق٥١/أ] الحديث.

وفي كتاب «الوهم والإيهام»: إبراهيم النخعي عن أنس موضع نظر، على أن سنه ووفاة أنس يقتضيان الإدراك.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات»(١) قال: سمع من المغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك، ودخل على عائشة، مولده سنة خمسين، ومات وهو ابن ست وأربعين سنة بعد موت الحجاج بأربعة أشهر، انتهى كلامه.

وفيه نظر، من حيث أن وفاة المغيرة على ما حكاه ابن حبان في «كتاب الصحابة» سنة خمسين، وقال: إن مولد النخعي سنة خمسين، وهو ذهول شديد، والله تعالى أعلم.

وتبعه على هذا الوهم جماعة منهم: صاحب «سير السلف»(٢) وغيره.

وقال ابن خلفون: كان إمامًا من أئمة المسلمين، وفقيهًا من فقهائهم، وعلمًا من أعلامهم.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم» قال أبو زرعة: إبراهيم علم من أعلام الإسلام، وفقيه من فقهائهم.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»(٣) : مات إبراهيم متواريًا ليالي الحجاج، فقال الشعبي: ما ترك بعده مثله لا بالكوفة ولا بالبصرة، ولا بالمدينة، ولا بالشام. وقال حماد: بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد.

وقال الجاحظ: كان أعزب. وقال الطبري في كتاب «الطبقات»: كان فقيهًا عالمًا.

---

(١) (٨/٤)

(٢) يقصد الحافظ الذهبي في كتابه «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٢٤).

(٣) (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

وفي «أخبار أبي عمرو بن العلاء» لمحمد بن يحيى الصولي: قال يونس: أردت الشخوص إلى محمد بن سليمان بالكوفة فقال لي أبو عمرو: حاجتي أن تعرف لي نسب إبراهيم النخعي أهو صلبة أو مولى. فأخبرت محمد بن سليمان بذلك، فجمع كل من حقه أن يسأل عن مسألة، فأطبقوا أنه مولى، فلما رجعت أخبرت أبا عمرو بقالة النخع آل إبراهيم أحوج منه إلينا، حدثنا بذلك أبو خليفة ثنا السرجي عن أبي عبيدة عنه به. وبنحوه ذكره أبو عبيدة في «المثالب».

وفي كتاب «المكمل في بيان المهمل» للخطيب: لإبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد أحاديث عدة محفوظة.

وفي كتاب «الطبقات» لمحمد بن سعد: قال ابن عون: وصفت إبراهيم لمحمد بن سيرين فقال: لعله ذلك الفتى الأعور الذي كان يجالسنا عند علقمة، هو في القوم وكأنه ليس فيهم.

وقال منصور: قال النخعي: ما كتبت شيئًا قط، ولأن أكون كتبت أحب إلي من كذا وكذا.

وقال عبد الملك بن أبي سليمان: رأيت سعيد بن جبير استفتى، فقال: تستفتوني ومنكم النخعي.

وقال سفيان عن أبيه: ربما سمعت إبراهيم يعجب ويقول: احتيج إليّ؟! احتيج إليّ؟!.

وقال الأعمش: ما ذكرت لإبراهيم حديثًا قط إلا زادني فيه.

وقال زبيد: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا عرفت فيه الكراهية.

وقال مغيرة: كنّا نهاب إبراهيم هيبة الأمير.

وقال طلحة: ما بالكوفة أعجب إلي من إبراهيم وخيثمة.

وقال عاصم: كان أبو وائل إذا جاءه إنسان يسأله يقول: اذهب إلى إبراهيم فسله ثم ائتني فأخبرني ما قال لك.

وقال مغيرة: كره إبراهيم أن يستند إلى السارية.

وقال أبو بكر بن عياش: كان إبراهيم وعطاء لا يتكلمان حتى يُسألا.

وقال ابن عون: كان إبراهيم يأتي السلطان فيسألهم الجوائز.

وقال طلحة: كان إبراهيم يلبس حلة طرائف ويتطيب ثم لا يبرح مسجده حتى يصبح، فإذا أصبح نزع تلك الحلة ولبس غيرها.

وقال ابن أبجر: قال الشعبي: هو ميت [ق٥١/ب] أفقه منّي وأنا حيّ.

قال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن تسع وأربعين لم يستكمل الخمسين، وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول: مات وهو ابن نيف وخمسين سنة. انتهى كلامه، وفيه نظر لما يأتي بعده.

وقال أبو نعيم: كأنه مات أول سنة ست [وفي «كتاب» الكلاباذي: ولد سنة ثمان وثلاثين.

وذكر أبو عمر في كتاب «التاريخ» أنه مات وهو ابن ست وأربعين.

وقال يحيي بن بكير: موته ما بين أربع وتسعين إلى ست وتسعين وهو ابن ست وأربعين سنة][(١)].

وقال الفلاس: مات في آخر سنة خمس. قال: وسمعت وكيعًا يقول: مات وهو ابن نيف وخمسين.

وقال الداني في «طبقات القراء»: أخذ القراءة عرضًا عن الأسود وعلقمة، وروى القراءة عنه عرضًا الأعمش وطلحة.

وفي «كتاب الآجري» قال أبو داود: رُئي إبراهيم بيده قوس يرمي حصن الكوفة مع مصعب بن الزبير.

وقال الأعمش: ما رأيت أحدًا أردد لحديث لم يسمعه من إبراهيم.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل إبراهيم أو مراسيل أبي إسحاق؟ قال: مراسيل إبراهيم.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والإثبات من (هـ).

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: روى عن إبراهيم النخعي: طلحة بن مصرف، وعبيد المكتب، وسعيد بن مسروق، وإسماعيل السدي، وأبو قيس عبدالرحمن بن ثروان الأودي، وأشعث بن أبي الشعثاء، وقيس بن مسلم الجدلي، وحبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وحصين بن عبد الرحمن، ويزيد بن الوليد، والحسن بن عمرو الفقيمي، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، وعامر الشعبي، والقعقاع بن يزيد، وزيد شيخ محاربي، ومُحل بن محرز الضبي، وعبدالله بن يزيد، وجهم بن دينار، وسنان بن حبيب، ومسلم الأعور، وأبو العباس محمد، وإسماعيل بن أبي خالد، ويزيد بن قيس، وميمون بن مهران، وسلمة بن المنهال، وعلي بن السائب، وأبو الجحاف داود ابن أبي عوف، والهزهار، وإسماعيل بن رجاء، وسليمان بن يُسَيْر، وهنيدة امرأة إبراهيم، وأبو بلج، وأبو الهيثم عمار، وأبو حريز، وأبو عبد الله الشقري - يعني - سلمة بن تمام، وأبو الربيع.

قال: وروى عن: عمرو بن ميمون، وعتريس بن عرقوب، وسعيد بن وهب، والأسود بن هلال، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وتميم بن حذلم، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، ونباتة الجعفي.

وفي كتاب «الوحدان» لمسلم: تفرد عن نهيك بن عبد الله، وهو غير نهيك بن زياد، وسنان بن لبيد.

وفي «تاريخ البخاري»[1]: لما قص إبراهيم أخرجه أبوه من داره، وقال: رأيت حذيفة وابن مسعود يكرهان هذا الأمر.

٣١٧ - (س) إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبه.

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في «التاريخ الأوسط»[2]: قال يحيى بن سليم: لا يحتجون بحديثه.

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٣).

(٢) (٢/ ٨٥)، ولكن أخطأ فيه المصنف خطئًا مركبًا حيث نسبه من قول يحيي بن سليم، ووضعه ترجمة أبو مردانبه، وبيان ذلك: =

وقال أبو الفرج بن الجوزي: يروى عن رقبة بن مصقلة مناكير[1].

٣١٨ ـ (ت ق) إبراهيم بن يزيد الخوزي.

قال محمد بن سعد[2]: له أحاديث وهوضعيف.

وفي «سؤالات عبد الله بن علي بن المديني» عن أبيه: ضعيف، لا أكتب عنه شيئًا.

وفي رواية محمد بن عبد الله بن الجنيد عن البخاري: إذا قال سكتوا عنه يعني: لا يحتجون بحديثه[3].

= أن البخاري ترجمه في المصدر المذكور بهذا السياق:

إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي مكي، وقال يحيى بن سليم: إبراهيم بن يزيد ابن مردانبه القرشي، لا يحتجون بحديثه عن محمد بن عباد وعمرو بن دينار، سمع منه وكيع. اهـ.

فظاهر السياق أن لفظة لا يحتجون بحديثه من كلام البخاري، وأن يحيى بن سليم كان يخطيء في اسمه ويقول: ابن مردانبه، وأن الترجمة كلها للخوزي لا ابن مردانبه. ولمزيد تأكيد انظر:

التاريخ الكبير (١/ ٣٣٦)، وكامل ابن عدي (١/ ٢٢٦).

وقد أصاب الحافظ ابن حجر إذ جعله من قول البخاري، ولكن وهم في إدخاله ترجمة ابن مردانبه. والله أعلم . وأجاد الذهبي ـ رحمه الله ـ في الاقتصار في ترجمة ابن مردانبه على قول أبي حاتم الرازي، وقال: وثق، إشارة إلى ذكر ابن حبان له في ثقاته، أما إشارته في صدر الترجمة بالرمز (صح) ـ أي جرى العمل على قبول حديثه ـ فغير سديد. وبالله التوفيق.

(١) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٦٠ ـ ٦١).

(٢) ٥/ ٤٩٥.

(٣) الذي أخرجه ابن عدي (الكامل: ١/ ٢٢٦) من رواية ابن الجنيد عن البخاري قال: لا يحتجون بحديثه. =

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال ابن عدي: [ق٥٢/أ] وهو أصلح في باب الرواية من محمد بن عبدالله ابن عبيد بن عُمير[2].

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[3]: سمعتهم لا يحمدون حديثه، ويضعفونه. وقال البرقي: كان يتهم بالكذب.

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي الفلاس[4]: كان يحيي وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

ولما ذكره التميمي في كتاب «الضعفاء» ذكر أن ابن معين قال فيه: ضعيف.

وفي رواية الليث بن عبدة[5] عن ابن معين: ليس به بأس.

= أما ما حكاه المصنف فهو من رواية الدولابي عن البخاري، كذا أخرجه ابن عدي.

(١) لعله التبس على المصنف براوٍ آخر شامي يقال له أيضًا: إبراهيم بن يزيد روى عن عمر بن عبد العزيز.

وإلا فقد ذكره ابن حبان ـ أيضًا في كتابه المجروحين (١/ ١٠٠ ـ ١٠٢) وقال: روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهامًا غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. اهـ.

(٢) ومما فات المزي، والمصنف من كلام ابن عدي، قال (ص:٢٢٧): وهذه الأحاديث عن عمرو بن دينار رواها عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي ليست هي بمحفوظة.

وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد لإبراهيم بن يزيد أوحش منها إسنادًا ومتنًا.

(٣) «أحوال الرجال» (٢٦٣).

(٤) الكامل (١/٢٢٦)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٠٠)، وضعفاء العقيلي (١/ ٧٠).

(٥) كذا أخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق الليث بن عبدة، ولم أجد له ترجمة، والمحفوظ عن ابن معين أنه ضعف الخوزي تضعيفًا شديدًا. والله أعلم.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو حفص بن شاهين[1]، والساجي، والعقيلي في «كتاب الضعفاء»[2].

وقال عبد الله بن أبي داود سليمان بن[3] الأشعث: لين الحديث.

وقال ابن السمعاني[4]: روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وغيرهما مناكير، وكان ضعيفًا.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب: من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[5].

وقال علي بن الجنيد: متروك. قال أبو الحسن الدارقطني: منكر الحديث.

وفي «المتفق»[6] للخطيب: إبراهيم بن يزيد: أربعة عشر رجلاً.

٣١٩ ـ (د ت س) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أبو إسحاق السعدي، سكن دمشق.

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[7]: العبدي.

وخرج حديثه بعد ذلك في «صحيحه»، كان حَروري[8] المذهب، ولم يكن بداعية، وكان صلبًا في السنة حافظًا للحديث، إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره.

---

(١) (١/ ٧٠ ـ ٧١).

(٢) الكامل (١/ ٢٢٥).

(٣) الأنساب (٢/ ٤١٦) نقلاً عن ابن حبان.

(٤) المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٢).

(٥) الضعفاء والمتروكين (رقم :١٣).

(٦) (١/ ١٩٤ ـ ٢١٦).

(٧) (٨/ ٨١).

(٨) كذا في «هـ»، «ق»، وهو خطأ فاحش لعله من نسخة «الثقات»، أو لعله سبق قلم من المصنف، والصواب: حريزي المذهب، نسبة إلى حريز بن عثمان الرحبي، فقد =

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثنا عنه غير واحد، وهو ثقة.

وقال ابن عدي: كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في الميل على علي رضي الله عنه.

وقال السلمي عن الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب، اجتمع على بابه أصحاب الحديث فأخرجت جارية له فروجة ليذبحها، فلم يجد من يذبحها فقال: سبحان الله! فروجة لا يوجد من يذبحها ؟! وقد ذبح علي في ضحوة نيفًا وعشرين ألفًا[1].

وقال النسائي: ثقة حافظ للحديث.

= شهر بهذا المذهب وبه يعرف.

انظر كامل ابن عدي (١/ ٣١٠)، وثقات ابن حبان، وتهذيب ابن حجر (١/ ١٨٢ - ١٨٣).

وقد تصحفت هذه النسبة على أبي سعد السمعاني في كتابه «الأنساب» (٢/ ٥٢) فقال:

الجَرْيري: هذه النسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري فجماعة، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني الجريري.

وأما قوله: كان إبراهيم الجوزجاني جريري المذهب. فقد تعقبه ابن حجر في «التهذيب» بقوله: وكأنه تصحف عليه، والواقع أن ابن جرير يصلح أن يكون من تلامذة إبراهيم بن يعقوب لا بالعكس، وقد وجدت رواية ابن جرير عن الجوزجاني في عدة مواضع من «التفسير» و«التهذيب» و«التاريخ» اهـ.

(١) هذه الحكاية مع عدم سلامة إسنادها من الضعف ليست صريحة في البغض أو الكره على ما حرر العلامة المعلمي في كتابه الماتع «التنكيل: ١/ ٢٩٥».

والرجل وثقه النسائي وهو به أخبر لأنه تلميذه، مع ما حكى عنه من ميل وانحراف عن خصوم الإمام علي كمعاوية وعمرو. وأثنى عليه الخلال ووصفه بالجلالة، ولم يحك عنه نصبًا ولا خلافه.

وفي «تاريخ القدس»: كان صلبًا في السنة حافظًا للحديث، توفي بعد سنة أربع وأربعين ومائتين[1].

ونسبه ابن يونس في «تاريخ الغرباء» الذي نقل المزي وفاته عنه بواسطة ابن عساكر ـ فيما أظن ـ تميميًا خراسانيًا، والله تعالى أعلم.

وقال السجزي، وسألته يعني الحاكم عن الجوزجاني، فقال: ثقة مأمون، إلا أنه طويل اللسان، وكان يستخف بمسلم بن الحجاج فغمزه مسلم بلا حجة.

وفي كتاب «الطبقات»[2] للفراء: قال أبو بكر الخلال: كان جليلاً جدًا، كان أحمد يكاتبه ويكرمه إكرامًا شديدًا، وعنده عن أبي عبد الله جزءان مسائل[*].

[**] ٣٢٠ ـ (خ م د ت س) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم

---

(١) وهذا القول غريب، قلد فيه ابن حبان فهو الذي سبقه به، نعم اختلف في سنة وفاته فقيل خمس، وقيل ست وقيل تسع وخمسين.

(٢) ١/ ٩٣ ـ ٩٤.

وذكره أبو علي الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود» وقال: خرساني ثقة نزل دمشق فتوفي بها سنة ست وخمسين ومائتين. اهـ.

(*) كتب هنا في «هـ»: آخر الجزء الخامس من إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على سيدنا، سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في السادس إبراهيم بن يوسف

(**) الجزء السادس من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وقف لله سبحانه وتعالى. الأمير رضوان كتخدا إبراهيم برواق الأكراد بالجامع الأزهر.

﴿فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(٣) (٨/ ٦١).

حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال علي بن المديني: ليس كأقوى ما يكون.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف.

وذكره أبو العرب، والعقيلي[(١)]، وابن شاهين[(٢)] في جملة الضعفاء.

وقال أبو أحمد بن عدي[(٣)]: روى عنه: أبو غسان، وشريح، وأبو كريب، وغيرهم أحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

والذي نقله المزي عنه: له أحاديث صالحة. لم أره لفظًا، والله أعلم.

٣٢١ - إبراهيم بن يوسف بن ميمون الماكياني صاحب الرأي.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون، قال أبو الحسن الدارقطني: ذكرته لعليك الرازي فقال: ثقة ثقة.

وفي «وفيات» ابن قانع: مات في صفر. وقال ابن حبان[(٤)]: مات سنة إحدى وأربعين في أولها.

---

(١) (١/ ٧١).

(٢) (١٢).

(٣) (الكامل: ٢٣٧).

وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر (الهدي: ص٤٠٨) وقول الجرجاني: ضعيف. إطلاق مردود، احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة. اهـ.

وصحح حديثه الترمذي (الجامع: ٣٨٠٦)، وابن حبان (الصحيح: ٦٢٥٣).

وقال ابن دقيق العيد: وزعم أنه عند البخاري ممن يرجح بهم، انظر: «نصب الراية» (١/ ٢١٦ - ٢١٧). والله أعلم.

(٤) (٨/ ٧٦).

والذي نقله عنه المزي: مات سنة أربعين. يتثبت فيه، فإني لم أره فينظر.

وقال الخليلي[1]: كان شيخ بلخ ورئيسها.

٣٢٢ ـ (سي) إبراهيم بن يوسف الحضرمي جار أبي نعيم.

قاله ابن أبي حاتم.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه» عن الهمداني عنه.

وفي «الوفيات» لابن قانع: مات سنة خمسين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي: الحضرمي الكندي. نظر، لعدم اجتماعهما[2]؛ لأن حضرموت هو: ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن عريب بن زهر بن أيمن بن هميسع بن حمير، وكندة هو: ابن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن عريب بن زيد بن غيلان، والله إعلم.

٣٢٣ ـ (س) إبراهيم بن يونس بن محمد يعرف بحرمي.

روى عنه: محمد بن المسيب بن إسحاق، فيما ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب».

---

(١) (١/ ٢٧٧).

(٢) بل اجتماعهما جائز فالحضرمي نسبة إلى البلد باليمن، والكندي نسبة إلى قبيلة كندة التي سكنت اليمن أيضًا.

ولذا نسب البخاري في «تاريخه»، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» وغير واحد وائل ابن حجر كنديًا حضرميًا، بلا نكير لأنه على الوجه الذي شرحناه سلفًا.

نعم لم أر من نسب إبراهيم الحضرمي هذا كنديًا سوى المزي، ولا أدري ما مستنده في هذا، والله أعلم.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1] قال: يغرب.

وقال النسائي فيما ألفيته في «كتاب» الصريفيني: لا بأس به.

وفيه ـ أيضًا ـ روى عنه: أبو بشر الدولابي، وأبو علي: الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة الأنصاري، وأبو القاسم: عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي ابن أخي أبي زرعة الرازي وغيرهم[2].

❑ ❑ ❑

(١) (٨/ ٨٢) وسمى أباه يوسف ولعله تصحيف في المطبوع.

(٢) وذكره أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود» (ق: ١٢أ) وقال: صدوق.